

## انقلابيو اليمن يفرغون خزينة الحديدية تحسباً لتقدم الشرعية

(ص 2)



## القضاء الإيراني: الأزمة بين روحاني و«الحرس» فتنة

(ص 3)

## ترمب يعلن «نفاذ الصبر» حيال بيونغ يانغ

(ص 12)



تأجير معدات  
CPCREC  
أحدى شركات CPC  
حلول متكاملة...  
لبناء متكامل  
800 125 0007 www.cpcholding.com

طبعة السعودية - 28 صفحة  
**الشرق الأوسط**  
ASHARQ AL-AWSAT  
The Leading Arabic International Newspaper  
جريدة العرب الدولية  
editorial@asharqalawsat.com  
تصدّر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:  
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - اسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن  
السبت 7 شوال - 1 يوليو 2017 - السنة التاسعة والثلاثون - العدد 14095  
London - Saturday - 1 July 2017 - Front Page No. 1 Vol 39 No. 14095

على مدار الساعة  
أخبار العالم على موقع  
**الشرق الأوسط**  
www.aawsat.com

## السياسي: «30 يونيو» أحبطت الحكم الفاشي وخطط دول سعت إلى خراب المنطقة

القاهرة، وتيد عبد الرحمن  
اعتبر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في كلمة له أمس بمناسبة الذكرى الرابعة للثورة التي أطاحت حكم جماعة الإخوان المسلمين، أن ثورة «30 يونيو» أحبطت خطط خراب المنطقة عن طريق تمويل ورعاية الإرهاب وجماعته. وأضاف أن «30 يونيو» كانت بداية لرفض الحكم الفاشي وتصحيحاً للمسار

وإثبات استحالة العبث بحياة الشعوب ومقدراتها، كما كانت بداية لاستعادة مصر دورها الإقليمي النشط. وتابع الرئيس المصري: «بعد أربع سنوات بات صوت مصر مسموعاً، ورؤيتها لإعادة الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط صارت موضعاً للتقدير ومحلاً للتنفيذ، وظهرت النباتات التي كانت مستخرجة من بعض الأشقاة وغير الأشقاة على حقيقتها». وأشار السيسي بالمصريين لتحملهم القرارات الصعبة

التي تم اتخاذها للإصلاح الاقتصادي في البلاد. وأحيا المصريون أمس الذكرى الرابعة لمظاهرات «30 يونيو» في احتفالات محدودة للغاية، وهيمنت على البلاد أجواء الغضب والقلق عقب رفع الحكومة أسعار المحروقات. ورفعت وزارة الداخلية درجات الاستعداد في تأمين الأهداف الحيوية ومحيط السجون ومراكز الشرطة والمنشآت الحيوية. (تفاصيل ص 3)

## ترمب وإردوغان يبحثان الأزمة... والدول الأربع تبرر مقاطعة الدوحة بـ«الامن القومي» بنوك بريطانية ترفض التعامل بالريال القطري

لندن: مطلق منير  
أنقرة، سعيد عبد الرازق  
الدمام، الشرق الأوسط

أقلت المقاطعة الخليجية والعربية للدوحة على خلفية دعمها للإرهاب، بظلالها على الاقتصاد القطري؛ إذ باتت الريال القطري عملة غير متداولة في بعض العواصم الغربية الكبرى. وذكرت بنوك بريطانية، أبرزها «الويدز» و«بنك أوف سكوتلاند» و«هاليفاكس»، أنها توقفت عن شراء وبيع الريال القطري «لأن المزود من الطرف الثالث الذي يقدم خدمات النقد الأجنبي قد توقف عن التداول» بهذه العملة. كما تأثر بنك «باركلينز» هو الآخر بخدمة الصرف الأجنبي لوحدة التجزئة بالطريقة ذاتها. وكتبت صحيفة «فايننشال تايمز» أمس أن «كثيراً من البنوك البريطانية أوقفت التداول بالريال القطري لعملاء التجزئة، في ظل الضغوط المتزايدة التي تفرضها الأزمة الدبلوماسية على العملة». ومع قرب انتهاء المهلة الممنوحة لقطر، من قبل السعودية والإمارات والبحرين ومصر، لامتثال لائحة مطالب خليجية

وعربية تكف من خلالها الدوحة عن دعم الإرهاب، أجرى الرئيس الأميركي دونالد ترمب أمس اتصالاً هاتفياً بنظيره التركي رجب طيب إردوغان، ناقشا خلاله الخلاف القائم بين قطر والدول العربية، مع تأكيد الرئيس ترمب ضمان أن تعمل جميع الدول على وقف تمويل الإرهاب ومكافحة الإرهاب المتطرفة، وأن يعمل جميع الحلفاء وشركاء أميركا على زيادة جهودهم لمكافحة الإرهاب والتمويل بجميع أشكاله. وتلقى في غضون ذلك، أبلغت البحرين «منظمة التجارة العالمية» خلال اجتماع

عليها القوات التركية، هي منطقة محتملة من تركيا، وعلى كل مواطن سوري أن يدافع عنها». ومداناً، صدقت قوات النظام السوري هجومها البري تحت غطاء من القصف الجوي على حي جوبر شرق دمشق. وقالت مصادر إعلامية موالية للنظام إن «عقدة الموت» التي هي بلدات (عين ترما وزمكا وعربين وجوبر) باتت بيد قوات النظام. كذلك، استهدفت مروحيات إسرائيلية أمس، مواقع لقوات النظام والمسلحين الموالين له في منطقتي الصمدانية الشرقية ومدينة «البعث» بريف القنيطرة. وأفادت مصادر مقربة من دمشق بأن «محصراً من حزب الله اللبناني قتل وأصيب آخر بجروح في قصف إسرائيلي على الموقع». من جهة أخرى، أشارت المصادر إلى أن الأسد رقى شقيقه ماهر من رتبة عميد إلى لواء في النشرة الدورية للجيش التي تصدر في بداية يوليو من كل سنة، مع توقعات بأن يلعب دوراً رئيسياً في «الحرس الجمهوري». (تفاصيل ص 4)



جنود لبنانيون يراقبون الوضع عند مدخل مدينة عرسال أمس (رويترز)

## رداً على عملية استباقية في عرسال خمسة انتحاريين يستهدفون الجيش اللبناني

بيروت، كارولين عاكوم  
أقدم خمسة انتحاريين على تفجير أنفسهم تبعاً خلال مدامات نفذها الجيش اللبناني يوم أمس في مخيمات للاجئين السوريين في منطقة عرسال بشرق لبنان، ما أدى إلى مقتل طفلة وإصابة عدد من العسكريين بجروح، وفق ما أعلنت قيادة الجيش. وفجر الانتحاريون أنفسهم رداً على عملية استباقية نفذها الجيش بناء على معلومات توافرت لديه بشأن التحضير لهجمات إرهابية وأوقف خلالها أكثر من 300 شخص رهين التحقيق. وقال مصدر عسكري إن «هدف المادامات كان الحث على أحد المطالبين، وهو الانتحاري الأول الذي أقدم على تفجير نفسه». وأوضح المصدر لـ«الشرق الأوسط» أن «المادامات نفذت بناء على معلومات حول وجود مطلوبين في مخيمي النور والقرارية» وتحضيرات لتنفيذ عمليات إرهابية، وعند المحة الأولى في المخيم الأول قام أحدهم بتفجير نفسه بحزام ناسف، وعند حوالي المادامات قام ثلاثة انتحاريين بتفجير أنفسهم في المخيم نفسه، حيث قام الجيش أيضاً بتفجير أربع عبوات ناسفة كانت مزروعة في أماكن عدة، وعند الانتقال إلى مخيم القارية عمد شخص خامس إلى تفجير نفسه». ووصف المصدر العسكري هذه العملية، التي قتل خلالها مطلوبون خطرون والقي القبض على عدد منهم، بـ«الاستباقية النوعية»، مرجحاً أنتماء الانتحاريين إلى خلية أو مجموعة واحدة، وهو الأمر الذي يفترض أن تؤكد التحقيقات مع الموقوفين. ولأقت العملية التي نفذها الجيش تحريبا وتنبوها من قبل المسؤولين، إذ وصفها رئيس الجمهورية ميشال عون بأنها «كانت خطرة للغاية»، وأطمأن على سلامة العسكريين الذين قاموا بها، ودعا إلى اليقظة والتحولات لمرحلة ما بعد سقوط التنظيمات الإرهابية في سوريا «حتى لا يدخل الإرهابيون إلى لبنان». (تفاصيل ص 5)

## الأسد يرقى شقيقه ماهر إلى لواء في «الحرس الجمهوري» تأكيد دولي لاستخدام السارين وأنقرة تلوح بـ«سيف الفرات»

موسكو، طه عبد الواحد  
بيروت، يوسف ديب  
لندن - أنقرة، الشرق الأوسط

أكدت المنظمة الدولية لحظر الأسلحة الكيماوية «أن غاز السارين المحظور استخدم بالفعل في الهجوم الذي راح ضحيته عشرات الأشخاص في بلدة خان شيخون بمحافظة إدلب في أبريل (نيسان) الماضي. وطالبت المنظمة بضرورة محاسبة «المحتورين في هذا الهجوم المروع بسبب جرائمهم»، لكنها لم تسم الجهة التي تقف وراء الهجوم. وتم عرض تقرير تقصي الحقائق على الدول الأعضاء بمعاهدة حظر الأسلحة الكيماوية والمجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية، التي ستدرس النتائج خلال اجتماع من المقرر أن يعقد في الخامس من يوليو (تموز) الحالي، حسبما ذكرته المنظمة في بيان. وقالت مندوبة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة نيكي هايلي: «نحن نعلم الحقيقة التي لا يمكن إنكارها الآن. إننا نتطلع إلى تحقيق مستقل لتحديد

بدقة - المسؤول عن هذه الهجمات الوحشية حتى نتكمن من تحقيق العدالة للضحايا». في وقت أكد فيه وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون أن «تحديد المسؤولية عن إلقاء السارين سيحال الآن إلى آلية تحقيق مشتركة للتأكد منها، لكن ليس لدي شك على الإطلاق في أن أصابع الاتهام تشير إلى نظام الأسد». وشككت وزارة الخارجية الروسية في النتائج التي

ماكفورك، محادثات مع مسؤولين في وزارتي الخارجية والدفاع التركيّن أمس، وسط أنباء عن تلوّح أنقرة بإطلاق عملية «سيف الفرات» في ريف حلب، بما يؤدي إلى تطويق عفرين التي يسيطر عليها الأكراد. وترامت زيارة ماكفورك مع اتصال هاتفى بين الرئيسين الأميركي دونالد ترمب والتركي رجب طيب إردوغان، تطرقا في جانب منه إلى التطورات الراهنة

النظام يمسك «عقدة الموت» قرب دمشق ومروحيات إسرائيلية تقصف القنيطرة  
عرضتها المنظمة الدولية. وقالت في بيانها، إن «الاستنتاجات في التقرير ما زالت قائمة على معطيات مشكوك فيها للغاية، تم الحصول عليها من المعارضة ومن منظمات غير حكومية سيئة السمعة مثل (الخوذات البيضاء)، أي الدفاع المدني». إلى ذلك، أجرى المبعوث الأميركي الخاص للحلفاء الدولي لقتال «داعش» بريت

في سوريا والحرب على «داعش»، والتسليح الأميركي لـ«قوات سوريا الديمقراطية»، التي تضم «وحدات حماية الشعب» الكردية، ما يثير غضب أنقرة. ونقل المرصد السوري لحقوق الإنسان، عن قائد «وحدات حماية الشعب» سيمان حمو، قوله إن «المنطقة التي تصل ما بين جرابلس عند الضفاف الغربية لنهر الفرات وأعزاز، التي تسيطر

## التحالف لـ«الشرق الأوسط»: 3 جهات مقبلة... والقرار النهائي لبغداد قلق من التهجير «القسري» لمديني الموصل

لندن: كميل الطويل  
أربيل، الشرق الأوسط

بينما واصلت القوات العراقية أمس، تقدمها باتجاه استعادة آخر معاقل «داعش» في الموصل، عبرت الأمم المتحدة عن قلقها إزاء التهديدات بإخلاء قسري لمدينتي من المدينة. وقال روبر كوفيل، المتحدث باسم المفوضية العليا لحقوق الإنسان: «مع التحرير التدريجي للموصل، نشهد تنامياً مقلقاً للتهديدات المتعلقة خصوصاً بالإخلاء القسري للمشتبه في كونهم من عناصر داعش أو من لديهم أقارب يشتبه في انخراطهم مع داعش». وأضاف أن مئات من الأسر «مهدة بالترحيل القسري»

ميدانياً، قال مسؤول إعلام قوات الشرطة الاتحادية العقيد عبد الرحمن الخزعلي، لـ«الشرق الأوسط»، إن مساحة المنطقة التي لا تزال خاضعة لسيطرة «داعش» في المدينة القديمة لا تتعدى واحداً في المائة من المدينة. بدوره، أكد المتحدث باسم التحالف الدولي ضد «داعش» راين ديبلون، لـ«الشرق الأوسط»، أن معركة الموصل باتت في نهايتها، وأن الوجهة المقبلة للقوات العراقية قد تكون معاقل «داعش» المتبقية مثل تلعفر والحويجة والقائم، «لكن القرار للعراقيين، ونحن ندعمهم». وأضاف: «الحملة لهزيمة داعش» في العراق وسوريا تتم من خلال القوات الشريكة لنا. لسنا نحن من يعطي الأمر أين

وتى سيتم التوجه بعد الموصل. هذا الأمر متروك كلياً للعراقيين». وتابع ديبلون: «رئيس الوزراء حيدر العبادي وقادته هم من يقررون أين يريدون التوجه لقتال داعش. هم يطلبون من التحالف ونحن نوفر لهم الدعم... هذا ما قمنا به في السابق. ولكن هناك (الآن) وجهات واضحة للتحرك بعد الموصل لأننا نعرف أن لداعش معازل فيها مثل تلعفر والحويجة والقائم. غير أن الأمر متروك للحكومة العراقية كي تقرر وجهة المعركة المقبلة». (تفاصيل ص 7)

## يشمل مقاعد لتنقية الهواء وأرضية تحوّل خطوات المارة إلى كهرباء أول «شارع ذكي» في العالم بلندن

لندن: عبيد مشخش  
اختارت شركة تعنى بتطوير المناطق القريبة من «أكسفورد ستريت»، القلب النابض للندن وأحد أكثر الأماكن ازدحاماً، مما يجعله الأكثر تلوثاً، تحويل «بيرد ستريت»، الصغير والمتردد من «أكسفورد» إلى أول شارع ذكي في العالم. الزائر للشارع وحلته الجديدة، يجد مستطيلاً من المربعات السوداء، وسرعان ما يسمع تغريد الطيور، لكن المكان لا توجد فيه كمية كبيرة من الأشجار تسمح بوجود الطيور. ويتضح أن تلك التغريدات هي إحدى الخصائص التقنية التي تتضمنها المربعات السوداء. وبات الشارع يضم مقاعد لتنقية الهواء وأرضية تحوّل خطوات المارة إلى كهرباء. ويخول الفريق الإعلامي الموجود في الشارع إن المشروع تدعمه شركة

«نيو وست أند كومباني» الشركة المسؤولة عن شارع «أكسفورد» و«يوند ستريت»، كما تشارك شركة النقل العام «ترانسبورت فور لندن» بدعم المشروع. وذكر عضو في الفريق الإعلامي لـ«الشرق الأوسط» أن المشروع يهدف لخلق «واحة» داخل المنطقة المزدحمة ومساحة تسوق تليق بالقرن 21، فيها الاهتمام بالبيئة والصحة والتسوق مع التكنولوجيا. ويشير هاري دويس، من شركة التصميم المعماري التي تحمل نفس الاسم، إلى أن الفكرة الرئيسية خلف المشروع هي تطوير الشارع المهمل بأكثر من محاولة جمالية. ويضيف: «أرادت شركة (وست أند كومباني) أن تخلق مناخاً خاصاً وطريقة جديدة للتجارة، وأيضاً الاستفادة من المساحات العامة الموجودة في مناطق التسوق». (تفاصيل بوميات الشرق)



اكتشاك بيع مصممة على هيئة الطيور لتتماشى مع اسم شارع «بيرد ستريت» (الشرق الأوسط)

سابعكم على السمع والطاعة  
سامبا sambasamba

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) Other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

## انقلابيو اليمن يفرغون خزينة الحديدية تحسباً لتقدم قوات الشرعية

وهناك تحركات تجري على الأرض لتوسيع العمليات الهجومية، وسيكون هناك الوباء تنضم للجيش في المخا، والدفع بقوة بشرية لدعم المنطقة العسكرية الخامسة، بدعم من قوات التحالف العربي.

وأكد دعتين أن الجيش قطع الإمدادات العسكرية عن الميليشيات الموجودة في إقليم تهامة، من خلال نشر القوى البشرية للجيش في «عمران»، وحرص، وميدي» لمنع وصول الأسلحة، إما باستهداف الداخل عبر المقاومة الشعبية، أو من الخارج من خلال طيران التحالف العربي، لافتاً إلى أن خلال الأيام الأولى من عيد الفطر قتل قرابة 5 من قيادات رئيسية في الميليشيات في «الخرشم، وحرص» إضافة للعشرات من عناصر الميليشيات، لافتاً إلى أن الجيش عثر على كميات كبيرة من الأسلحة الخفيفة، كما عثر على أجهزة اتصالات لاسلكية كانت الميليشيات تستخدمها على خط الساحل الغربي للبلاد.

إلى بيع الأراضي والعقارات المملوكة للدولة، وتحويل هذه الأموال إلى «عمران، وصنعاء»، لافتاً إلى أن عملية تهريب الأموال من مدن الإقليم بدأت مع تحرير مع حليفها التقليدي «علي عبد الله صالح» سارعت في إيجاد البدائل والحلول لدعم أفرادها في الجبهات الرئيسية «نهم - الحديدة»، بعد أن نجح الجيش في الأيام الماضية في تحرير مواقع رئيسية في خط الساحل، وذلك من خلال عمليات نهب وسطو شاملة في كثير من المدن التي تقع تحت سيطرتهم تحسباً لأي طارئ.

وهنا قال ناصر دعتين، وكيل محافظة حجة، ومسؤول دعم المقاومة الشعبية في إقليم تهامة لـ«التشرق الأوسط»، إن الميليشيات الحوثية ومع استبدال المشرف الموالي للتحظيم في الحديدة، زادت من عمليات نهب إيراتات جميع قطاعات الدولة في الإقليم ومنها ميناء الحديدة، وبشكل كبير عما كان عليه سابقاً، إضافة

في إقليم تهامة وتحديدا في محافظتي الحديدة وريمة، أوامرها من قائد تنظيم ما يعرف بـ«انصار الله»، وذلك وفقاً لمصادر مطلعة، التي أشارت إلى أن الميليشيات ومع توسع الخلاف مع حليفها التقليدي «علي عبد الله صالح» سارعت في إيجاد البدائل والحلول لدعم أفرادها في الجبهات الرئيسية «نهم - الحديدة»، بعد أن نجح الجيش في الأيام الماضية في تحرير مواقع رئيسية في خط الساحل، وذلك من خلال عمليات نهب وسطو شاملة في كثير من المدن التي تقع تحت سيطرتهم تحسباً لأي طارئ.

وهنا قال ناصر دعتين، وكيل محافظة حجة، ومسؤول دعم المقاومة الشعبية في إقليم تهامة لـ«التشرق الأوسط»، إن الميليشيات الحوثية ومع استبدال المشرف الموالي للتحظيم في الحديدة، زادت من عمليات نهب إيراتات جميع قطاعات الدولة في الإقليم ومنها ميناء الحديدة، وبشكل كبير عما كان عليه سابقاً، إضافة

جدة، سعيد الأبيض

شرح الانقلابيون «ميليشيات الحوثيين - صالح» في نقل الأموال التي استولوا عليها في عدد من محافظات إقليم تهامة، من خلال السطو على المؤسسات الخاصة وبيع الأراضي وممتلكات الدولة، وفرض الجابية، إلى مدينة صنعاء، وذلك تحسباً لأي تقدم للجيش الوطني والمقاومة الشعبية في الأيام المقبلة. وقدرت حجم المبالغ التي استولت عليها الميليشيات في الفترة الماضية، بملايين الدولارات جراء عمليات بيع للأراضي بأسعار منخفضة عن قيمتها الحقيقية، التي زادت في الأونة الأخيرة مقارنة بما كانت عليه في مطلع العام الحالي، إضافة إلى مداخل ميناء الحديدة، التي ترسل الآن بشكل كامل مع نهاية كل شهر إلى صنعاء، فيما تعتمد عناصر الميليشيات في إقليم تهامة على عمليات النهب لممتلكات المواطنين. وأخذت قيادة الميليشيات

## مسؤولون دوليون يثمنون تقديم 66,7 مليون دولار لاحتواء الكوليرا في اليمن ولي العهد السعودي ووزير خارجية فرنسا يستعرضان سبل دعم العلاقات



جدة، «التشرق الأوسط»

استعرض الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، وجان إيف لودريان وزير الخارجية الفرنسي، العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل دعمها وتعزيزها في شتى المجالات.

جاء ذلك في اتصال هاتفي تلقاه الأمير محمد بن سلمان أول من أمس من الوزير جان إيف لودريان، هناك في مستهله باختباره ولياً للعهد.

من جهة أخرى، أشاد مسؤولون دوليون بتوجيه الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، لمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية بتقديم 66,7 مليون دولار، استجابة منه لنداء منظمة الصحة العالمية ونداء منظمة اليونيسيف لمكافحة وباء الكوليرا في اليمن.

ويوصف سايون شير كليف السفير البريطاني لدى اليمن عبر حسابه في موقع «تويتر» تبرع ولي العهد لاحتواء وباء الكوليرا في اليمن بالسخي، متمنياً أن توفر هذه البادرة التمويل المطلوب الذي تحتاج إليه منظمة اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية في اليمن لتجاوز هذا الوضع البائس.

من جانبه، رحب ستيفن أوبراين وكيل الأمين العام للأمم المتحدة ومنسق عمليات الإغاثة في حالات الطوارئ في موقع «تويتر» بهذا الإعلان المهم لمساهمة المملكة في مواجهة وباء الكوليرا في اليمن، موضحاً أن هذا التبرع قادر على صناعة

أثر إيجابي عظيم. إلى ذلك، قدم الدكتور محمود فكري المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية، عبر بيان صحفي أصدرته المنظمة، شكره للأمير محمد بن سلمان على هذه البادرة النبيلة في مجال العمل الإنساني، وعلى التعاون مع منظمة الصحة العالمية ودعم الجهود الرامية لتخفيف المعاناة وتقديم المساندة الإنسانية، من خلال العمل على مكافحة انتشار وباء الكوليرا والحد من مضاعفاته في اليمن.

### تراجع حالات الكوليرا في 3 مدن يمنية

## التحالف يكثف من غاراته ويقتل قيادات حوثية في ميدي وتعز

أبريل (نيسان) 2017م إلى 27 يونيو (حزيران) 2017م) هو 208203 حالة، وإجمالي حالات الخروج والشفاء 202180 حالة، بينما إجمالي عدد الحالات المؤكدة مخبرياً لأصابتها بالكوليرا 569 حالة فقط، وعدد الوفيات 1344».

وذكر أن «سربة الاستشفاء وصلت في 98 في المائة، وهو يعتبر مؤشراً إيجابياً وموثقاً لتراجع حدة المرض، بينما انخفضت نسبة الوفيات بمقدار 0,6 في المائة حيث تراجع المؤشر ما يعكس أن الخدمات الطبية المقدمة ذات تأثير جيد».

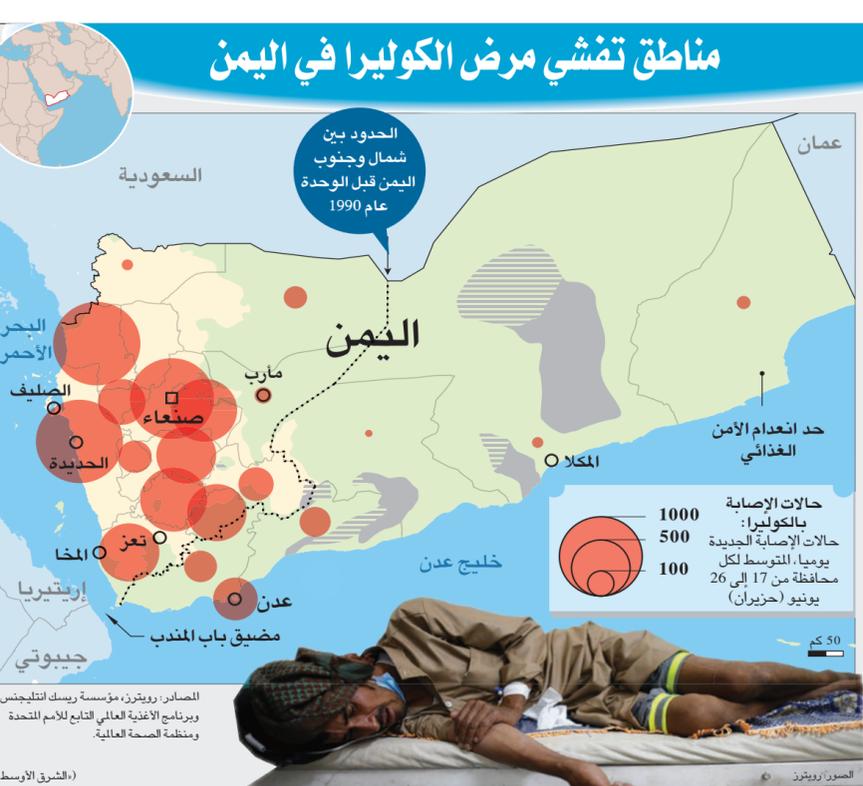
إلى ذلك، أكد نائب رئيس الجمهورية اليمنية، الفريق الركن علي محسن صالح، على بقاء الأجهزة الأمنية التي تتولى بها مختلف الأجهزة الأمنية في محافظة مأرب، ونجاحاتها التي تحققت في تثبيت الأمن والاستقرار. وشدد صالح، خلال لقائه ونائب وزير الداخلية والأجهزة الأمنية في مأرب، بحضور وكيل وزارة الداخلية لقطاع الشرطة والأمن اللواء الركن دكتور أحمد الموساي، على مواجهة الجريمة ومحاربة الإرهاب، مؤكداً على ضرورة مضاعفة الجهود، وتكثيف التدريب والتأهيل للأجهزة الأمنية، بما يضمن فاعليتها وأداءها لها مهامها الوطنية بالشكل المطلوب.

وبالانتقال إلى جبهة الحديدة الساحلية، تواصل المقاومة الشعبية في إقليم تهامة، استهداف تجمعات ونقاط تفتيش تتبع ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية في مناطق متفرقة من الإقليم، وأخرها تنفيذ عمليتين منفصلتين، مساء أول

من أمس، في مدينتي الحديدة وباجل، استهدفت تجمعات للميليشيات الانقلابية. وفي جبهة الجوف، يخوض الجيش الوطني مواجهات عنيفة مع ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية في منطقة أربب الغضب بجبهة الخنجر ومحيطها وسط تراجع الانقلابيين وتكديدهم الخسائر البشرية والمادية.

صحباً، أعلنت وزارة الصحة والسكان عن تراجع الحصص السكنية في محافظة مأرب، وشبوة، وصعدة والمهرة، وقال الناطق الرسمي للوزارة الدكتور محمد السعدي، وفقاً لما نشرته وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، أن «الحالات المرصودة مؤخرا تتركز في ثلاث محافظات هي صنعاء - الحديدة - تعز، ومؤشر عدد الحالات في الارتفاع في محافظة تعز حيث وصلت عدد الحالات المؤكدة مخبرياً 121 حالة، وهذه المحافظة تعاني الحصار المستمر من قبل ميليشيا الانقلاب».

وأضاف أن «إجمالي عدد حالات الاشتباه لانسبالات المئوية الحادة (من تاريخ 27



أكدته مصادر عسكرية في محور تعز العسكري لـ«التشرق الأوسط».

الغارات المدعومة طه الكسبي ونسازر الأخفيش وأخريين بغارات التحالف، بحسب ما

استهدفت تجمعات وتعزيرات ونقطة أمنية للميليشيات الانقلابية في مناطق البهول

تعز، «التشرق الأوسط»

داهمت ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية، ليلة أول من أمس، منطقة المجر - جنوب وادي ظهرة بمديرية همدان، ثاني وذلك رداً على خسائرها لمواقع كانت خاضعة لسيطرتها وخسائر بشرية ومادية على أيدي قوات الجيش الوطني وطيران التحالف العربي المساند للشرعية في جبهة مأرب، شمال شرقي العاصمة صنعاء، وحصارها للميليشيات في معقلهم بصرواح.

وأفاد شهود عيان من لـ«التشرق الأوسط» أن «الميليشيات الانقلابية قدمت على متن عدد من الأطقم العسكرية وقامت بحاصرة المنطقة بحجة البحث عن بعض من تتهمهم بالانتماء لقوات الجيش الوطني وكذلك البحث عن أسلحة، وقاموا بجرف بعض الأراضي الزراعية غير أن ما قاموا هو رد فعل للخسائر الكبيرة التي منيت بها، مشيرين إلى أن الميليشيات الانقلابية «تهاجم المنطقة من حين وآخر، بحجة البحث عن منتهمين لها وتتخطف عدد من اهالي المنطقة».

باتي ذلك في الوقت الذي يواصل الجيش الوطني، المسون من الطيران التحالف العربي، تقدمه في مختلف الجبهات واستعادة مواقع

## مكاوي: قرارات الرئيس اليمني ترجمة للإرادة السياسية والوطنية

عن: «التشرق الأوسط» أكد ياسين مكاوي مستشار الرئيس اليمني رئيس مكون الحراك الجنوبي السلمي، أن «قرارات الرئيس عبد ربه منصور هادي الأخيرة جاءت ترجمة للإرادة السياسية والوطنية لاستكمال مواجهة التمرد الإيراني بادواته المحلية والخارجية واستعادة الدولة بحريتها والنهوض بمجتمعنا نحو إعادة البناء والإعمار وتوفير الأمن والاستقرار والخدمات والعيش الكريم للمجتمع».

وأشار مكاوي في برقيته التي بعثها للرئيس اليمني إلى أن تلك القرارات تأتي في إطار الشروع باستكمال عملية الانتقال السياسي كما نصت عليه المبادرة الخليجية والباتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني والقرارات الدولية ذات الصلة وخصوصاً القرار 2216 بما يضمن تحقيق

وبهذا الخصوص كتب عبد الرزاق مقرئ، رئيس الحزب الإسلامي «حركة مجتمع السلم، في تغريدة بـ«تعمد السيد تبون على اتجاهات اقتصادية معاكسة للتوجهات التي كان عليها سلفه السيد سلال، ولكي لا يشتت الذهن نركز على تصريح غير واحد مهم ذكره رئيس الوزراء الجديد لنواب مجلس الأمة، وهو ما يتعلق بإقراره بان الدولة دفعت أكثر من 70 مليار دينار في مشاريع استثمارية كثيرة، دون رؤية مردودية ذلك، فهل هناك شخص يجب مساءلته عن هذا التذبذب، وهذا الضياع المعترف به رسمياً للثروة الوطنية؟ هل يحاسب سلال أم يحاسب رئيس الجمهورية أم يحاسب النظام السياسي بأكمله؟».

## مجلس الأمة الجزائري يصادق على مخطط عمل الحكومة

بان إدراج السودان ضمن الدول التي لا تقوّم بالحد الأدنى لمكافحة الاتجار بالبشر غير مستند على حقائق، أو واقع أو أدلة أو بيانات، وإنه تجاهل الجهود التي بذلها السودان لمكافحة الجريمة التي يذللها السنوي لمكافحة الاتجار في البشر للعام 2016 الصادر عن الخارجية الأمريكية، وقالت: إنه بلا مستندات وواقع وأدلة، وقطعت

المسارات الخمسة التي اشترطتها واشنطن، التي لذلك انتقدت الخارجية السودانية في بيان أمس وضع اسم السودان ضمن تصنيفات دول الفئة الثالثة في التقرير السنوي لمكافحة الاتجار في البشر للعام 2016 الصادر عن الخارجية الأمريكية، وقالت: إنه بلا مستندات وواقع وأدلة، وقطعت

سجري فرزا صارما بخصوص الإفحات المؤهلة للحصول على التمويل المتوفرة نحو مشاريع ذات مردودية آتية، يجري تطبيقه في غياب أي انسجام بين القطاعات الحكومية الاقتصادية»، وأعب على الحكومة ضغ ملايين الدولارات سنوياً في شركات التسج والحديد الحكومية، في حين يستمر عجزها المالي لسنوات، مشيراً في هذا السياق إلى أن قيمة «التحويلات الاجتماعية» (مجانبة العلاج والتعليم والسكن) تصل كل عام إلى 26 مليار دولار، وأن أصحاب الدخل المرتفع والأغنياء يستفيدون منها مثل ذوي الدخل المحدود. وأعلن رئيس الوزراء الجديد عبد المجيد تبون بيان الحكومة

بسبب سياسة حكومية تفضل استقراراً صورياً، عن طريق شراء سلم اجتماعي وقمع الحريات، على حساب مشروع تنمية بعيد الاعتبار للتخطيط وحرية المقاولات. وعندما قلنا هذا قبل أشهر اتهمنا السلطة وأدعينا بالتحريف، وبنائنا نؤيد أطروحات الخارج»، في إشارة إلى تقارير هيئات أجنبية غير حكومية حذرت من مشكلات كبيرة تنتظر الجزائر بسبب تبعية سياسات البلاد الاقتصادية والاجتماعية لمداخل النفط والغاز، التي شهدت انخفاضاً يعادل النصف في ثلاث سنوات. وذكر بلعباس أن «خيار الحكومة إنقاذ كامل المؤسسات بالضرائب يعكس رؤية يشوبها

الجزائر، «التشرق الأوسط»

بينما اتهم أهم أحزاب المعارضة العلمانية بالجزائر الحكومة بـ«البحث عن شراء سلم اجتماعي على حساب إطلاق تنمية اقتصادية حقيقية»، صادق أعضاء «مجلس الأمة» (الغرفة البرلمانية الثانية) أول من أمس على «مخطط عمل الحكومة»، الذي يتضمن حسب خبراء في الاقتصاد «نيات» للتغلب على الأزمة المالية من دون تحديد آليات تحقيقها.

وقال محسن بلعباس، رئيس «الجمع من أجل الثقافة والديمقراطية» الليكسي، أمس في اجتماع بكونا حزبه بالعاصمة، إن البلد «يتجه إلى الانحراف

## أميركا تبدي قلقها لسجل حقوق الإنسان في السودان

حققته الخرطوم في تلك المسارات. وقالت السفارة الأمريكية في الخرطوم في بيان حصلت عليه «التشرق الأوسط» أمس: إن الحكومة الأمريكية تنتظر إقراراً أقوى من الحكومة السودانية في مجال حقوق الإنسان، واستمرار إغلاق الفضاء السياسي والقيود المفروضة على الحرية الدينية وحرية التعبير، بما في ذلك حرية الصحافة».

ويأتي بيان السفارة الأمريكية الشخصية والدينية، وذكرت السفارة في البيان، أن الولايات المتحدة «لا تزال قلقة جداً إزاء سجل السودان في مجال حقوق الإنسان، واستمرار إغلاق الفضاء السياسي والقيود المفروضة على الحرية الدينية وحرية التعبير، بما في ذلك حرية الصحافة».

أبدت الولايات المتحدة الأمريكية قلقها البالغ إزاء سجل السودان في مجال حقوق الإنسان، واعتبرت متشابهاً جداً مع خطة المسارات الخمسة المشروطة لرفع العقوبات المفروضة على السودان منذ عشرين عاماً، وذلك على الرغم من التقدم الذي





## وقف الرحمة بمكة

حسنت تتضاعف وأجر يدوم

الرقم الموحد 92 000 5971

Al Rajhi Bank **صرف الراجحي**  
SA68 8000 0193 6080 1040 0072اغرس في الأرض..  
واقطف في السماء

واشنطن ولندن تطالبان بتحديد المسؤولية عن هجوم خان شيخون

## «منظمة الحظر» تؤكد استخدام السارين... وموسكو تشكك بالأدلة



قاذفة سورية تقصف حي جوبر الدمشقي أمس (أ.ف.ب)

## النظام يقبض على «عقدة الموت» شرق دمشق... وإسرائيل تقصف القنيطرة

الإيرانية رغم إمكاناتها العسكرية الهائلة، ورغم القصف الجوي الكثيف، عجزت عن تحقيق أي تقدم على محاور القتال، وأشار ناصير إلى أن النظام وحلفاءه، أخفقوا في كل هجماتهم المتكررة، وتكبدهوا أكثر من 100 قتيل في معركة القنيطرة منذ يوم السبت الماضي.

ولم تكن مدينة درعا بمنأى عن التصعيد، حيث أطلق النظام السوري 11 صاروخ أرض أرض على درعا البلد، وأسفرت عن أضرار مادية كبيرة في ممتلكات المواطنين. وقال «المردد»: إن الطائرات الحربية والمروحية قصفت صباحاً (أمس)، مناطق في مدينة درعا، وبلدات خراب الشحم، صيدا، النعمية والبادية بريفي درعا الشرقي والشمال الغربي، مشيراً أيضاً إلى أن الطائرات الحربية «استهدفت بعدد من الغارات مناطق قرب بلدة مزيريب، ومنطقة معبر نصيب الحدودي مع الأردن، وسط قصف لقوات النظام على بلدة دال الواقعة بالقطاع الأوسط من ريف درعا».

المولين له في منطقتي الصمدانية الشرقية ومدينة البعث بريف القنيطرة الأوسط، ما تسبب بتدمير البساتين وأعدت عسكرية، ولم ترد معلومات عن خسائر بشرية.

وكان ريف القنيطرة الأوسط، شهد خلال الأيام الماضية ضربات إسرائيلية متعددة، استهدفت قوات النظام، وأدت إلى مقتل عدد من عناصره، وذلك رداً على سقوط قذائف داخل الجولان السوري المحتل، صدورها مواقع النظام في القنيطرة.

في هذا الوقت، قال الناشط الإعلامي المعارض حميد ناصير لـ«التشرق الأوسط»: إن «الفصائل السورية التي ترابطت على جبهات القنيطرة، أفشلت فجر اليوم (أمس) عملية اقتحام جديدة لقوات النظام، كانت تحاول التقدم نحو كتلة الميناء التي حررها الثوار في مدينة البعث». وقال إن السيطرة الكاملة على مدينة البعث يبقى هدفاً استراتيجياً للثوار، لأن تحريرها يعني كسر شوكة إيران في جنوب سوريا، مؤكداً أن «قوات النظام والمليشيات

جوبر في محاولة من الأخير للتقدم في المنطقة عين ترما الواقعة بالأطراف الغربية للغطوة الشرقية، حيث سيطرت على كتلة مؤلفة من 10 منازل قرب عقدة عين ترما من جهة المنحلق الجنوبي، فيما تستمر الاشتباكات بوتيرة عنيفة في محاولة من فيلق الرحمن استعادة السيطرة على المنطقة، وتترافق الاشتباكات مع قصف مكثف من قبل قوات النظام واستهدافات متبادلة على محاور القتال بين الطرفين».

على جبهة أخرى، تجددت المعارك في محيط مدينة البعث في ريف القنيطرة الأوسط، بين فصائل المعارضة السورية من جهة، وقوات النظام والمسلحين المولين من جهة أخرى، وترافقت مع قصف متبادل بين الطرفين وسقوط قذائف على مدينة البعث، التي تسعى الفصائل لانتزاعها من أيدي النظام. مقابل استماتة الجبهة، واستهدفت طائرات إسرائيلية أمس مواقع لقوات النظام والمسلحين

أمس بين قوات النظام وفيلق الرحمن في جوبر، مع تكثيف للقصف المدفعي لقوات النظام، من جانبه أعلن «فيلق الرحمن» في بيان له عن استهدافه لتجمعات قوات النظام في عين ترما، وبت مقاطع فيديو تظهر مقاتليه وهم يرمون قذائف صاروخية بدائية الصنع، باتجاه تجمعات النظام، ومقاطع أخرى تظهر مكان سقوطها من بعيد.

واكتتبت صفحة «دمشق الآن» على موقع «فيسبوك» أمس «استهداف المعارك على محور جوبر مع تكثيف الجيش النظامي السوري لرمياته المدفعية، واستمرار سلاح الجو الحربي بضرب الخطوط الخلفية للمجموعات المسلحة بعق جوبر».

بيروت - دمشق، «التشرق الأوسط»  
صعدت قوات النظام السوري هجومها البري تحت غطاء من القصف الجوي على حي جوبر شرق دمشق. وقصفت طائرات النظام معبراً حدودياً مع الأردن، في وقت شنت مروحيات إسرائيلية غارات على مواقع النظام بعد سقوط قذائف في الجولان.

وسجلت مصادر في المعارضة أكثر من 20 غارة جوية على جوبر وزملكا وعين ترما خلال الفترة الصباحية من الجمعة، وسرع في دمشق دوي انفجارات ضخمة تأتي من شرق العاصمة مع تحليق مكثف للطيران الحربي. وجاء هذا التصعيد في العمليات الحربية بعد تقدم قوات النظام في منطقة عين ترما والتمكن من فصلها عن منطقة جوبر.

وقالت مصادر إعلامية موالية للنظام إن «عقدة الموت» التي هي بلدات (عين ترما وزملكا وعربين وجوبر) باتت بيد قوات النظام وأن «المعركة مستمرة بلا توقف حتى تحرير جوبر»، مشيرة إلى اشتداد وتيرة المعارك يوم

«التحقيق المشترك للأمم المتحدة هي هيئة دولية مستقلة أنشأها مجلس الأمن للتحقيق في مسؤولية استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا».

من جهتها، أعلنت لندن أن «نظام الأسد هو المسؤول عن الهجمات الكيماوية على بلدة خان شيخون»، وأوضح وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون: «تحديد المسؤولية عن القاء السارين ستحال الآن إلى آلية تحقيق مشتركة للتأكد منها، لكن ليس لدي شك على الإطلاق في أن اصابع الاتهام تشير إلى نظام الأسد».

وأضاف جونسون لشبكة «سكاى نيوز» أمس: «سنواصل الحملة البريطانية لفرض عقوبات على المسؤولين عن الهجوم... من يستخدمون أسلحة كيماوية ضد الأبرياء تنبغي محاسبتهم».

في موسكو، شككت وزارة الخارجية الروسية في بيان أمس بالنتائج التي عرضتها المنظمة الدولية، وقالت الخارجية في بيانها: إن «الاستنتاجات في التقرير ما زالت قائمة على معطيات مشكوك فيها للغاية، تم الحصول عليها من المعارضة ومن منظمات غير حكومية سيئة السمعة مثل (الخوذات البيضاء) ناهيك بأنه لم يتم التحقق من تلك المعلومات في موقع الحدث، بل في بلد مجاور». واتهمت الخارجية الروسية المنظمة الدولية لحظر الأسلحة الكيماوية، بأنها بنت تقريرها بناء على توجهات سياسية معينة، وأن عملها خاضع لتأثير سياسي، في إشارة إلى الدول التي لا تتفق مع الموقف الروسي من ملف الهجمات الكيماوية في سوريا.

واستند البيان موقف هاييلي التي قالت: إن «التقرير أثبت ما كنا قد عرفناه، بأنه تم استخدام السلاح الكيماوي ضد الشعب السوري»، ووصفت الخارجية هذا الموقف بأنه «حماسة» من جانب مندوبي الولايات المتحدة، ولا سيما عباراتها حول «حقيقة لا يمكن نفيها» تم الكشف عنها في سياق التقرير.

وتنوي روسيا دراسة التقرير بوضوح خلال مستوى الخبراء لعرض موقفها الموضوع خلال جلسة خاصة يوم 5 يوليو للجنة التنفيذية لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية. وفي الوقت ذاته، تؤكد موسكو أنه «جاء الآن دور اللجنة المشتركة من منظمة حظر الأسلحة الكيماوية والأمم المتحدة، للتحقيق في حالات استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا، والتي يجب عليها بموجب القرارين الدوليين 2253 و2319 للتكثف عن كل ملامسات هذه الجريمة والجهات المسؤولة عنها».

وتعتبر الخارجية والمنظمة الدولية على أنها في أن تظهر للجنة المشتركة أعلى مستويات المهنية والحياد السياسي في عملها للكشف عن المسؤولين عن حادثة خان شيخون.

موسكو، طه عبد الواحد  
تلندن، «التشرق الأوسط»

ذكرت منظمة حظر الأسلحة الكيماوية، أن غاز السارين المحظور تم استخدامه خلال هجوم راح ضحيته عشرات الأشخاص في بلدة خان شيخون في أبريل (نيسان) الماضي.

وأكدت لجنة لتقصي الحقائق تابعة للمنظمة أن أشخاصاً تعرضوا لغاز السارين في الرابع من أبريل الماضي في بلدة خان شيخون السورياتي ريف إدلب شمال غربي سوريا، ولم تكشف المنظمة عن وراء الهجوم، مطالبة بضرورة محاسبة «المخترطين في هذا الهجوم المروع بسبب جرائمهم».

وتم عرض تقرير تقصي الحقائق على الدول الأعضاء بمعاهدة حظر الأسلحة الكيماوية والمجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية، والتي سدرس النتائج خلال اجتماع من المقرر أن يعقد في الخامس من يوليو (تموز) المقبل، بحسب ما ذكرته المنظمة في بيان.

وقال: «المردد السوري لحقوق الإنسان»: إن الهجوم على بلدة خان شيخون أسفر عن مقتل 87 شخصاً على الأقل. وفي السابع من أبريل الماضي، أطلقت الولايات المتحدة عشرات الصواريخ على قاعدة «الشعيرات» الجوية وسط سوريا، التي يعتقد أن الهجوم على بلدة خان شيخون تم شنه منها.

ونفت دمشق وحليفها روسيا المزاعم بأن الهجوم نفذته قوات الحكومة السورية. وقالت منظمة حظر الأسلحة الكيماوية في بيان، إنه «تم نشر فريق تابع للجنة تقصي الحقائق في غضون 24 ساعة من إبلاغها بوقوع الهجوم، وتمكنت من حضور تشريح الجثث وجمع عينات طبية حيوية والحصول على عينات بيئية».

وأضافت المنظمة، أنه لأسباب أمنية، لم يتمكن الفريق من زيارة خان شيخون، لكن تم نشره في دولة مجاورة، في إشارة على ما يبدو إلى تركيا.

وقالت مندوبة أميركا في الأمم المتحدة نيكي هاييلي: «الدنيا أعلى مستوى من الثقة في تقرير منظمة حظر الأسلحة الكيماوية، والذي يؤكد ما كنا نعرفه مسبقاً: بأنه تم استخدام الأسلحة الكيماوية ضد الشعب السوري». وأضافت: «نحن نعلم الحقيقة التي لا يمكن إنكارها الآن، وإذنا نطمح على تحقيق مستقل للتحديد بدقة فإن المسؤول عن هذه الهجمات الوحشية حتى نتمكن من إبعاد العدالة للضحايا».

وسيتم تقديم التقرير الآن إلى منظمة الحظر والتحقق المشترك للأمم المتحدة لتحديد هوية الشخص المسؤول عن هذا الهجوم المروع بصورة مستقلة. وشددت هاييلي على أن

أفقره، سعيد عبد الرزاق  
بيروت، يوسف دياب

وسط استمرار التوتر في غفرين بين القوات التركية و«وحدات حماية الشعب» الكردية المدعومة من واشنطن، أجرى المبعوث الأميركي الخاص للمتحالف الدولي لقتال «داعش» بريت ماكغورك محادثات مع مسؤولين في وزارة الخارجية الأميركية، وسط أزمة «سيف الفرات» في ريف حلب بما يؤدي إلى تطويق غفرين التي يسيطر عليها الأكراد، وترامت زيارة ماكغورك مع عملية تحرير الرقة التي يعتمد فيها التحالف الدولي على «سوريا الديمقراطية»، والفوتير الراهن بين تركيا والوحدات الكردية، لا سيما في غفرين وأعزاز.

وبحسب المصادر، أعاد ماكغورك التأكيدات الأميركية الخاصة بعدم السماح بتضرر أمن تركيا من جانب «الوحدات» الكردية

إردوغان مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، بحسب ما صرح به المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية الحاكم ماهر أوتال، حيث جرى الاتصالان أثناء ترويس أردوغان اجتماع اللجنة المركزية للحزب.

وبحسب مصادر تركية، التقى ماكغورك مساعد وزير الخارجية التركي لشؤون الشرق الأوسط سادات أوتال، الذي يتولى أيضاً رئاسة الوفد التركي في اجتماعات أستانة والمفاوضات المتعلقة بالملف السوري

ثم التقى مسؤولين في وزارة الدفاع. وقالت المصادر لـ«التشرق الأوسط» إن محادثات ماكغورك تناولت سير عملية تحرير الرقة التي يعتمد فيها التحالف الدولي على «سوريا الديمقراطية»، والفوتير الراهن بين تركيا والوحدات الكردية، لا سيما في غفرين وأعزاز.

وبحسب المصادر، أعاد ماكغورك التأكيدات الأميركية الخاصة بعدم السماح بتضرر أمن تركيا من جانب «الوحدات» الكردية

إردوغان مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، بحسب ما صرح به المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية الحاكم ماهر أوتال، حيث جرى الاتصالان أثناء ترويس أردوغان اجتماع اللجنة المركزية للحزب.

وبحسب مصادر تركية، التقى ماكغورك مساعد وزير الخارجية التركي لشؤون الشرق الأوسط سادات أوتال، الذي يتولى أيضاً رئاسة الوفد التركي في اجتماعات أستانة والمفاوضات المتعلقة بالملف السوري

## أنقرة تمهد لـ«سيف الفرات» شمال سوريا... ومبعوث أميركي يطلب طمأننة الأكراد

للعداءات المتكررة على قواتنا عبر الحدود التركية»، وقال درويش في تصريح لـ«التشرق الأوسط»: «ما زلنا ننظر إلى تركيا كدولة جارة، ونأمل ألا يكون الترويج الإعلامي لهجوم تركي وشيك صحيحاً، لكن إذ حصل فإنه يستدعي منا مواجهة عسكرية، سنحتمي مناقتنا، وستعامل مع أي تدخل تركي بقوة احتلال». وتجددت الاشتباكات أمس، في محور قرية الحلونجي بريف جرابلس الشرقي، في الريف الشمالي الشرقي لحلب، بين «قوات سوريا الديمقراطية» من جهة، وفصائل المعارضة من جهة ثانية، وسط استهدافات متبادلة بين طرفي القتال. ونقل «المردد السوري» عن قائد «وحدات حماية الشعب» الكردي سيبان حمو، أن «المنطقة التي اتصل ما بين جرابلس عند الضفاف الغربية لنهر الفرات وأعزاز، التي تسيطر عليها القوات التركية، هي منطقة محتلة من تركيا، وعلى كل مواطن سوري أن يدافع عنها».

عن مصادر محلية أن روسيا بدأت سحب قواتها الموجودة بريف حلب الشمالي اعتباراً من أول من أمس (الخميس)، في محيط مدينة فبرين وقرية كفر حنة شرق المدينة لبدء هجوم على مناطق يسيطر عليها الأكراد على الحدود، بمشاركة قوات خاصة من الجيش التركي وفصائل «الجيش الحر» التي من المتوقع أن تشارك بتعداد عشرة آلاف مقاتل، وستتخذ من غرب مدينة أعزاز مركزاً لانطلاق العملية نحو مناطق سيطرة الأكراد في عين دقنة ومطار منغ العسكري وصولاً إلى تل رفعت وغفرين وتل أبيض.

وأشارت المصادر إلى أن العملية العسكرية قد تنطلق في نهاية يوليو (تموز) الحالي أو بداية أغسطس (آب) بقوات تلعب ضعف القوات التي شاركت بعملية درع الفرات التي كانت تركيا أطلقتها في 24 أغسطس 2016، وتمكّنت خلالها من تطهير ألفي كيلومتر مربع من سيطرة «داعش» والأكراد. ونقلت الصحيفة

واستمر الجمعة، وقالت مصادر عسكرية تركية إن القصف جاء رداً على استهداف من داخل غفرين. في السياق ذاته، نقلت صحيفة «كاشم» و«سفرار» التركيتان عن مصادر عسكرية أن الجيش التركي أعد خطة للسيطرة على غفرين وطبقها تعتمد بشكل أساسي على السيطرة على تل رفعت ومطار منغ العسكري مع تطهير جنوب أعزاز من عناصر «وحدات حماية الشعب» الكردية والسيطرة على مارح ومرعان والتوغل شرقاً بالتنسيق مع فصائل من «الجيش السوري الحر». وقررت إلى الواجهة من جديد عملية «سيف الفرات» التي جرى الحديث عنها بعد الانتهاء من عملية «درع الفرات» في مارس (آذار) الماضي، التي استهدفت «داعش» بالأساس إلى جانب «الوحدات» الكردية على محور جرابلس - أعزاز. ونسبت صحيفة «فرار» إلى مصادر عسكرية أن تركيا تخطط لهذه العملية بمشاركة سبعة آلاف

المتحالفة مع بلاده، وعدم السماح باستخدام الأسلحة التي تدممهم بها واشنطن ضد تركيا. وحدث في الوقت نفسه من استمرار التصعيد التركي في غفرين والمناطق المجاورة، لكن الجانب التركي أكد أنه لن يسمح بما يمس أمن تركيا، وأنه يتدبر الرد الفوري على أي اعتداء في إطار قواعد الاشتباكات، كما أن أنقرة قد تلجأ إلى خيار العمل العسكري الموسع إذا استشعرت زيادة في المخاطر على أمنها من مناطق سيطرة الأكراد في شمال سوريا، وجاءت زيارة ماكغورك لأنقرة غداً لزيارته الأرباء والخميس مناطق سيطرة الأكراد ولقائه المجلس المحلي المدني للرقة، حيث رافقه نائب قائد قوات التحالف الدولي الجنرال روبرت جونز وقبائديون عسكريون من التحالف الدولي ومن تحالف «قوات سوريا الديمقراطية».

وقالت تقارير كردية إن ماكغورك نقل ما سمته «تطمينات أميركية» حيال التحركات التركية الأخيرة على الحدود السورية بمواجهة مناطق سيطرة الأكراد، وأنه أكد أثناء لقائه أعضاء المجلس المحلي للرقة أن «تفجير تركيا أي هجوم على غفرين أو أي منطقة أخرى في شمال سوريا، لكن الجانب التركي أكد أنه لن يسمح بما يمس أمن تركيا، وأنه يتدبر الرد الفوري على أي اعتداء في إطار قواعد الاشتباكات، كما أن أنقرة قد تلجأ إلى خيار العمل العسكري الموسع إذا استشعرت زيادة في المخاطر على أمنها من مناطق سيطرة الأكراد في شمال سوريا، وجاءت زيارة ماكغورك لأنقرة غداً لزيارته الأرباء والخميس مناطق سيطرة الأكراد ولقائه المجلس المحلي المدني للرقة، حيث رافقه نائب قائد قوات التحالف الدولي الجنرال روبرت جونز وقبائديون عسكريون من التحالف الدولي ومن تحالف «قوات سوريا الديمقراطية».

وقالت تقارير كردية إن ماكغورك نقل ما سمته «تطمينات أميركية» حيال التحركات التركية الأخيرة على الحدود السورية بمواجهة مناطق سيطرة الأكراد، وأنه أكد أثناء لقائه أعضاء المجلس المحلي للرقة أن «تفجير تركيا أي هجوم على غفرين أو أي منطقة أخرى في شمال سوريا، لكن الجانب التركي أكد أنه لن يسمح بما يمس أمن تركيا، وأنه يتدبر الرد الفوري على أي اعتداء في إطار قواعد الاشتباكات، كما أن أنقرة قد تلجأ إلى خيار العمل العسكري الموسع إذا استشعرت زيادة في المخاطر على أمنها من مناطق سيطرة الأكراد في شمال سوريا، وجاءت زيارة ماكغورك لأنقرة غداً لزيارته الأرباء والخميس مناطق سيطرة الأكراد ولقائه المجلس المحلي المدني للرقة، حيث رافقه نائب قائد قوات التحالف الدولي الجنرال روبرت جونز وقبائديون عسكريون من التحالف الدولي ومن تحالف «قوات سوريا الديمقراطية».

وقالت تقارير كردية إن ماكغورك نقل ما سمته «تطمينات أميركية» حيال التحركات التركية الأخيرة على الحدود السورية بمواجهة مناطق سيطرة الأكراد، وأنه أكد أثناء لقائه أعضاء المجلس المحلي للرقة أن «تفجير تركيا أي هجوم على غفرين أو أي منطقة أخرى في شمال سوريا، لكن الجانب التركي أكد أنه لن يسمح بما يمس أمن تركيا، وأنه يتدبر الرد الفوري على أي اعتداء في إطار قواعد الاشتباكات، كما أن أنقرة قد تلجأ إلى خيار العمل العسكري الموسع إذا استشعرت زيادة في المخاطر على أمنها من مناطق سيطرة الأكراد في شمال سوريا، وجاءت زيارة ماكغورك لأنقرة غداً لزيارته الأرباء والخميس مناطق سيطرة الأكراد ولقائه المجلس المحلي المدني للرقة، حيث رافقه نائب قائد قوات التحالف الدولي الجنرال روبرت جونز وقبائديون عسكريون من التحالف الدولي ومن تحالف «قوات سوريا الديمقراطية».

## «داعش» ينسحب من ريف حلب... ويستعيد حياً استراتيجياً في الرقة

شيرة إلى وقوع اشتباكات عنيفة، لكنها قالت إن حي الصناعة بأكملها لا يزال تحت سيطرتها وإنها تمكنت من صد الهجوم.

وهجوم الرقة هو أول محاولة ثابتة من جانب «داعش» للتحرك في ريف حلب، وقال عبد الحميد البطني لـ«قوات سوريا الديمقراطية» التي كانت قد سيطرت على حي الصناعة قبل أسابيع، فيما يمثل أكبر مكاسبها حتى الآن في الرقة المعقل الرئيسي للنظام. وكان «المردد» قال الخميس إن «قوات سوريا الديمقراطية» تمكنت من السيطرة على آخر منطقة بمحاذاة الضفة الجنوبية لنهر

جهدهم على المنطقتين. ولغت «المردد» إلى أن قوات النخبة والقوات المنضوية تحت راية «سوريا الديمقراطية» تعمدن إلى تحصين دفاعاتها في حي المنبل، لصد تقدم التنظيم نحو الشرق. وتحضر لتخفيف عملية عسكرية وهجوم معاكس تستعد من خلاله السيطرة على الحي الذي يمكنها من التوغل داخل المدينة.

في المقابل، قالت «قوات سوريا الديمقراطية»: «إن اشتباكات في شرق الرقة التي يقع فيه حي الصناعة في مناطق الروضة والنهضة والدرعية،

تضمن في أنه أهم حي في مدينة الرقة ومعروف بكثافة مبانيه ومتاحم مباشرة لوسط المدينة القديمة»، لافتاً في تصريح لـ«التشرق الأوسط» إلى أن «تقدم داعش في الرقة هو نتيجة قيام عناصره بإرتداء لباس قوات سوريا الديمقراطية خلال الهجوم الذي قاموا به عبر الأنفاق وإخفاق طائرات التحالف الدولي بالمساعدة في صد الهجوم».

وأفاد «المردد» عن اشتباكات عنيفة بين قوات عملية «غضب الفرات» وتنظيم داعش الذي حقق تقدماً هاماً باستعادة السيطرة على حي الصناعة، حيث تراجع مقاتلو

بيروت، كارولين عاكوم  
انسحب تنظيم داعش بشكل كامل من محافظة حلب شمال سوريا مع تقدم قوات النظام في المنطقة الواقعة في جنوب شرقي المحافظة، في وقت أعلن فيه «المردد السوري» نجاح قوات النظام في السيطرة على أحد أهم الأحياء الاستراتيجية في الرقة بعد يوم من تطويق «قوات سوريا الديمقراطية» المدينة بشكل كامل، الأمر الذي أكدته «وحدات حماية الشعب» الكردية.

وقال مدير «المردد» رامي عبد الرحمن «إن أهمية حي الصناعة

## جرح عسكريين ومقتل طفلة... وبيروت تتحدث عن اعتقال «مطلوبين خطرين» خمسة يفجرون أنفسهم خلال «عملية استباقية» للجيش اللبناني في عرسال



عربات للجيش اللبناني في عرسال أمس (رويترز)



قائد الجيش اللبناني في عرسال أمس

بيروت، كارولين عاكوم  
عاد الوضع الأمني في لبنان إلى الواجهة من بوابة عرسال، عند حدود سوريا بعد تفجير خمسة انتحاريين أنفسهم خلال مدهامات قام بها الجيش اللبناني لمخيم للاجئين السوريين يقعون خارج رقعة سيطرته في الجرد اللبنانية التي يسيطر تنظيم «داعش» و«النصرة» على أجزاء واسعة منها. وأدت التفجيرات إلى إصابة عدد من العسكريين بجروح ومقتل طفلة سورية، وقال مصدر عسكري «وكالة الصحافة الفرنسية»: إن «هدف المدهامة كان البحث عن أحد المطلوبين، وهو الانتحاري الأول الذي أقدم على تفجير نفسه»، كما أوضح مصدر عسكري لـ«الشرق الأوسط» أن «المدهامة نفذت بناء على معلومات بوجود مطلوبين

في مخيمي (النور) و(القارية)، وتحضيرات لتنفيذ عمليات إرهابية، وعند المحطة الأولى في المخيم الأول قام أحدهم بتفجير نفسه بحزام ناسف، وعند توالي المدهامات قام 3 انتحاريين بتفجير أنفسهم في المخيم نفسه، حيث قام الجيش أيضا بتفجير 4 عبوات ناسفة كانت مزروعة في أماكن عدة، وعند الانتقال إلى (مخيم القارية) عمد شخص خامس إلى تفجير نفسه».

وأشار الإعلام الحربي التابع لـ«حزب الله» إلى أن الانتحاريين الذين جفروا أحرقتهم الناسفة في مخيم النور في جرد عرسال هم «أبو عائشة» وهو أحد مسؤولي «جبهة النصرة»، وهو قاض شرعي لـ«النصرة»، وتالت ووصف المصدر العسكري اللبناني هذه العملية بـ«الاستباقية النوعية»، مرجحا

عند أطراف البلدة»، ورأى أن ما قام به الجيش هو أمر طبيعي في ظل التخوف الأمني، وهو نفسه، أقدم أحد الإرهابيين على تفجير نفسه بواسطة حزام ناسف من دون وقوع إصابات في صفوف العسكريين». وأصيب أربعة عسكريين بجروح بعد رمي «إرهابي آخر» قنبلة يدوية باتجاه إحدى الدوريات، ولاحقا، أشارت القيادة في بيان إلى أن أحد الانتحاريين قد أقدم على تفجير نفسه وسط أفراد عائلة نازحة، ما أدى إلى وفاة فتاة تتنحى إلى هذه العائلة». وواصلت وحدات الجيش لساعات تنفيذ عمليات دهم وتفقيش في عرسال بحثا عن «إرهابيين آخرين وأسلحة ومتفجرات»، في حين أشار رئيس بلدية عرسال باسل الحجيري لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «الوضع في البلدة عاد إلى طبيعته بعد انتهاء عملية الجيش وانسحابه إلى مواقعه

علمنا بأنه قد بدأ الإفراج عن كل من تبين أنه لا علاقة به بعد التحقيق معه».

### بيان الجيش

من جهتها، أوردت قيادة الجيش في بيان أصدرته، أنه «فجر اليوم (أمس) وأثناء قيام قوة من الجيش بتفقيش مخيم النور العائد للاجئين السوريين في بلدة عرسال، أقدم انتحاري على تفجير نفسه بواسطة حزام ناسف أصام إحدى الدوريات المدهامة؛ ما أدى إلى مقتله وإصابة ثلاثة عسكريين بجروح غير خطيرة». وذكرت أنه «في وقت لاحق أقدم ثلاثة انتحاريين آخرين على تفجير أنفسهم من دون وقوع إصابات في صفوف العسكريين»، مشيرة إلى ضبط قوى الجيش «أربع عبوات ناسفة وعدة للمتفجّر» في المخيم ذاته، وخلال قيام قوة أخرى من

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، خلال اتصال هاتفي بينهما أمس، وقال الكرملين إن الرئيسين واصلوا بحث تلك المسائل أخذين بالاعتبار المواقف القادمة في أستانة، بدعوة من الدول الضامنة.

في شأن آخر تحدثت وزير الدفاع الروسي أمس، لأول مرة، عن تقاسم مناطق العمليات في الأجواء السورية بين القوات الأميركية والقوات الروسية. وقال إن «نشاط القوات الجوية التابعة للحلفاء الدولي يقتصر حاليا على المناطق المتفق عليها فقط، في التفن جنوب سوريا، وشرقي نهر الفرات»، وأكد أن «الزملاء الأميركيين يتحركون ضمن هذه المنطقة فقط، ولم يتم تسجيل أي انتهاكات»، أي تجاوز من جانب مقاتلات التحالف الدولي لحدود تلك المناطق.

وحدّر في الوقت نفسه من أن استفزازات التحالف تؤدي لتوسيع أنشطة الإرهابيين، وأشار إلى أن روسيا قررت في وقت سابق تجسيد العمل مع الولايات المتحدة

والولايات المتحدة بصفة «مراقب»، وكشف شويغو عن اقتراح حول تأسيس هيئة سورية للمصالحة. وقال إنه «من المتوقع أن يجري خلال المفاوضات في أستانة يومي 4 - 5 يوليو (تموز) مناقشة مسائل تشكيل هيئة سورية للمصالحة الوطنية». ولم يشر الوزير الروسي إلى الجهات التي ستقدم هذا الاقتراح، ما يدفع إلى الاعتقاد بأنه اقتراح روسي آخر.

وكانت روسيا قد أصرت على طرح ملف سياسي منذ الجولة الأولى للمفاوضات أستانة، حين قالت إنها قدمت لأطراف السورية مسودة دستور سوري، ووضعه خبراء روس وسوريين. ورفضت المعارضة تسلم ذلك النص من منطقة الروس، وقالت إن أستانة مسار معني يبحث المسائل المتعلقة بالوضع الميداني عسكريا، وإن صياغة الدستور شأن سوري.

ومع اقتراب موعد الجولة الجديدة من أستانة، بحث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الجوانب الرئيسية للتسوية السورية مع

أكدت روسيا أن الدول الضامنة توشك على الانتهاء من إعداد الوثائق الخاصة بمناطق «خضض التصعيد»، وتوحي طرح ملف سياسي جديد على مفاوضات أستانة، في وقت أكد فيه وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أن الطائرات الأميركية العاملة ضمن التحالف الدولي ملتزمة بالامتناع فقط فوق معسكر التفن وشرق نهر الفرات.

وقال شويغو خلال اجتماع مع كبار الضباط في الوزارة إن «روسيا تعمل في الوقت الحالي، بالتعاون مع تركيا وإيران، على إنجاز صياغة الوثائق الخاصة بحدود مناطق خفض التصعيد، ونظام الرقابة وكيفية عمل تلك المناطق». ليتم طرحها على الأطراف خلال الجولة الخامسة من المشاورات حول الأزمة السورية في أستانة بين الدول الضامنة (روسيا وتركيا وإيران) بمشاركة ممثلين عن النظام والمعارضة السورية، والأردن

## موسكو تقترح «هيئة مصالحة سورية» على اجتماع أستانة المقبل

بيروت، «الشرق الأوسط»  
شدد رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، على أن الدفاع عن لبنان بوجه أي عدوان خارجي، يعود للدولة اللبنانية حصرا». وأكد أن «سياسة لبنان الدفاعية، والقرارات الاستراتيجية، تتخذها الحكومة وحدها»، مذكرا «بان تجربة المجموعات الفلسطينية المسلحة التي أدخلت إلى لبنان في السبعينات (القرن الماضي)، قادت إلى حرب لم يشهد لها لبنان مثيلا».

وخصص جعجع جزءا أساسيا من خطابه الذي ألقاه في مقره في معراب (جبل لبنان) أمس، بمناسبة تسليم 2500 منتسب جديد لحزب القوات البطاقات الحزبية، للرد على كلام الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله الأخير، الذي أعلن فيه الأخير أن «مئات الآلاف المقاتلين من أفغانستان وباكستان والعراق واليمن والحرس الثوري الإيراني، سيدخلون إلى لبنان، للقتال إلى جانبه في حال شنت إسرائيل هجوما على لبنان».

وقال رئيس القوات: «سمعنا كثيرا في الأيام الأخيرة كلاما عن تسبب حدود لبنان وفتحها أمام مجموعات مسلحة فما هبّ ودبّ، بحجة الدفاع عن لبنان».

أضاف: «لا نريد من أحد الدفاع عنّا أو عن لبنان، فهذه مهمة حصرية، وحصريّة جداً للدولة اللبنانية وحدها فقط لا غير، وما قام ويقوم به الجيش اللبناني في كل يوم مع باقي الأجهزة الأمنية خير دليل على ذلك».

ورأى أنه «ليس من حق أحد على الإطلاق اتخاذ قرارات استراتيجية، خصوصا فيما يتعلق بسياسة لبنان الدفاعية أو الخارجية إلا الحكومة اللبنانية حصرا»، مذكرا «بان تجربة المجموعات الفلسطينية المسلحة التي أدخلت في السبعينات أيضا بحجة مواجهة إسرائيل، ما زالت ماثلة أمام أعيننا، فكانت النتيجة مواجهة للشعب اللبناني، وحرّبا داخل لبنان لم يشهد لها مثيلا».

وتابع جعجع: «لقد أثبت التاريخ وعلى مدى 1500 عام أن اللبنانيين

بموجب المذكرة الخاصة بضمان أمن التحليقات في المجال الجوي الأميركي مقاتلة تابعة لقوات النظام السوري في منطقة الرصافة بريف الرقة. وخلال عرضه للوضع الميداني في سوريا، أكد شويغو أن قوات النظام السوري تقدم بوتيرة سريعة في المناطق المتاخمة للحدود مع الأردن، وزعم أن وقف إطلاق النار صامد مع استمرار عملية المصالحة، وتجرى عمليات يطلق عليها الروس «مصالحة» برعاية الضباط في قاعدة حميميم الروسية في سوريا، مثل تلك التي جرت في داريا وحلب وبرزة وحوي الوعر، وانتهت بتفجير الآلاف المدنيين من بيوتهم. ونسوي وزارة الدفاع الروسية الاستفادة من الخبرة التي تراكت خلال العملية في سوريا في إعداد مؤسسات وهيئات الإدارة العسكرية، وطالب شويغو كبار ضباط الجيش بتعميم «الخبرة السورية» في إطار بناء الهيئات العسكرية والقوات المسلحة.

موسكو، طه عبد الواحد  
أكدت روسيا أن الدول الضامنة توشك على الانتهاء من إعداد الوثائق الخاصة بمناطق «خضض التصعيد»، وتوحي طرح ملف سياسي جديد على مفاوضات أستانة، في وقت أكد فيه وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أن الطائرات الأميركية العاملة ضمن التحالف الدولي ملتزمة بالامتناع فقط فوق معسكر التفن وشرق نهر الفرات.

وقال شويغو خلال اجتماع مع كبار الضباط في الوزارة إن «روسيا تعمل في الوقت الحالي، بالتعاون مع تركيا وإيران، على إنجاز صياغة الوثائق الخاصة بحدود مناطق خفض التصعيد، ونظام الرقابة وكيفية عمل تلك المناطق». ليتم طرحها على الأطراف خلال الجولة الخامسة من المشاورات حول الأزمة السورية في أستانة بين الدول الضامنة (روسيا وتركيا وإيران) بمشاركة ممثلين عن النظام والمعارضة السورية، والأردن

## جموع يرفض تهديدات نصر الله: سياسة الدفاع بيد الدولة حصراً

بيروت، «الشرق الأوسط»  
شدد رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، على أن الدفاع عن لبنان بوجه أي عدوان خارجي، يعود للدولة اللبنانية حصرا». وأكد أن «سياسة لبنان الدفاعية، والقرارات الاستراتيجية، تتخذها الحكومة وحدها»، مذكرا «بان تجربة المجموعات الفلسطينية المسلحة التي أدخلت إلى لبنان في السبعينات (القرن الماضي)، قادت إلى حرب لم يشهد لها لبنان مثيلا».

وخصص جعجع جزءا أساسيا من خطابه الذي ألقاه في مقره في معراب (جبل لبنان) أمس، بمناسبة تسليم 2500 منتسب جديد لحزب القوات البطاقات الحزبية، للرد على كلام الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله الأخير، الذي أعلن فيه الأخير أن «مئات الآلاف المقاتلين من أفغانستان وباكستان والعراق واليمن والحرس الثوري الإيراني، سيدخلون إلى لبنان، للقتال إلى جانبه في حال شنت إسرائيل هجوما على لبنان».

وقال رئيس القوات: «سمعنا كثيرا في الأيام الأخيرة كلاما عن تسبب حدود لبنان وفتحها أمام مجموعات مسلحة فما هبّ ودبّ، بحجة الدفاع عن لبنان».

أضاف: «لا نريد من أحد الدفاع عنّا أو عن لبنان، فهذه مهمة حصرية، وحصريّة جداً للدولة اللبنانية وحدها فقط لا غير، وما قام ويقوم به الجيش اللبناني في كل يوم مع باقي الأجهزة الأمنية خير دليل على ذلك».

ورأى أنه «ليس من حق أحد على الإطلاق اتخاذ قرارات استراتيجية، خصوصا فيما يتعلق بسياسة لبنان الدفاعية أو الخارجية إلا الحكومة اللبنانية حصرا»، مذكرا «بان تجربة المجموعات الفلسطينية المسلحة التي أدخلت في السبعينات أيضا بحجة مواجهة إسرائيل، ما زالت ماثلة أمام أعيننا، فكانت النتيجة مواجهة للشعب اللبناني، وحرّبا داخل لبنان لم يشهد لها مثيلا».

وتابع جعجع: «لقد أثبت التاريخ وعلى مدى 1500 عام أن اللبنانيين

بموجب المذكرة الخاصة بضمان أمن التحليقات في المجال الجوي الأميركي مقاتلة تابعة لقوات النظام السوري في منطقة الرصافة بريف الرقة. وخلال عرضه للوضع الميداني في سوريا، أكد شويغو أن قوات النظام السوري تقدم بوتيرة سريعة في المناطق المتاخمة للحدود مع الأردن، وزعم أن وقف إطلاق النار صامد مع استمرار عملية المصالحة، وتجرى عمليات يطلق عليها الروس «مصالحة» برعاية الضباط في قاعدة حميميم الروسية في سوريا، مثل تلك التي جرت في داريا وحلب وبرزة وحوي الوعر، وانتهت بتفجير الآلاف المدنيين من بيوتهم. ونسوي وزارة الدفاع الروسية الاستفادة من الخبرة التي تراكت خلال العملية في سوريا في إعداد مؤسسات وهيئات الإدارة العسكرية، وطالب شويغو كبار ضباط الجيش بتعميم «الخبرة السورية» في إطار بناء الهيئات العسكرية والقوات المسلحة.

موسكو، طه عبد الواحد  
أكدت روسيا أن الدول الضامنة توشك على الانتهاء من إعداد الوثائق الخاصة بمناطق «خضض التصعيد»، وتوحي طرح ملف سياسي جديد على مفاوضات أستانة، في وقت أكد فيه وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أن الطائرات الأميركية العاملة ضمن التحالف الدولي ملتزمة بالامتناع فقط فوق معسكر التفن وشرق نهر الفرات.

وقال شويغو خلال اجتماع مع كبار الضباط في الوزارة إن «روسيا تعمل في الوقت الحالي، بالتعاون مع تركيا وإيران، على إنجاز صياغة الوثائق الخاصة بحدود مناطق خفض التصعيد، ونظام الرقابة وكيفية عمل تلك المناطق». ليتم طرحها على الأطراف خلال الجولة الخامسة من المشاورات حول الأزمة السورية في أستانة بين الدول الضامنة (روسيا وتركيا وإيران) بمشاركة ممثلين عن النظام والمعارضة السورية، والأردن



خيما للاجئين السوريين في عرسال بعد دهمها أمس («الشرق الأوسط»)

## اتهامات بأن عملية الجيش اللبناني للضغط عليهم لعودتهم إلى بلادهم

استياء سوريين من إيقاف لاجئين ومدهامات خيامهم  
الجيش اللبناني فجر الجمعة إلى مدهامة مخيمات للاجئين السوريين في منطقة عرسال اللبنانية المحاذية للقلمون، وأقدم على اعتقال نحو 400 لاجئ سوري والتفكيك بهم»، مشيراً إلى أن الصور التي وردت إلى المرصد أعادت إلى الأذهان الأفعال المشبّهة واللا إنسانية، التي قامت بها قوات الأمن في منطقة البيضا بينانياس السورية، في شهر أبريل (نيسان) من عام 2011، عندما قامت باعتقال المواطنين وتجميعهم في ساحة البلدة وطرحتهم أرضاً وعمدت إلى توجيه الإهانات إليهم والتفكيك بهم حينها». وطالب المرصد السلطات اللبنانية بعدم اتخاذ ذريعة «وجود عناصر من مجموعات متطرفة للاستمرار بالتفكيك باللاجئين السوريين والإعداد عليهم واعتقالهم وزجهم في المعتقلات والسجون، كما محاسبية من قام بدهس الطفلة في مخيمات

اللاجئين كان يفترض أن تعود من عرسال إلى بلداتها في القلمون، وقال بعد عيد الفطر كدفعة ثانية. وقال رئيس بلدية عرسال باسل الحجيري لـ«الشرق الأوسط»، إن آخر المعلومات كانت توحي بأن المفاوضات بشكل طبيعي وكان يتم العمل لتحصير عودة الدفعة الثانية بعد نجاح عودة الدفعة الأولى قبل أسبوعين، لكن المفاوضات الأساسي «أبو طه العسالي» غادر عرسال ولم يعد ولم تعرف ما هو السبب الذي علق إجراءات العودة، علما أنه كان قد بدأ تسجيل الأسماء للموافقة معاصر العسكري لـ«الشرق الأوسط» إلى أن الجيش اللبناني ليس جزءا من المفاوضات التي تحصل لعودة اللاجئين ومهمتنا لا تعدو كونها تأمين الطريق لهم للوصول إلى الحدود».

أثارت العملية الأمنية التي نفذها الجيش اللبناني في عرسال وما انتشر من صور لوقوفين مرميين على الأرض إضافة إلى تخريب طال خيام اللاجئين، استياء ناشطين لبنانيين وسوريين مطالبين بإجراء تحقيق، فيما اعتبر البعض أن المدهامات جاءت للضغط على النازحين لمغادرة البلدة بعد فشل مفاوضات عودتهم. ونقلت مواقع تابعة للمعارضة السورية عن ناشطين سوريين قولهم، أن عناصر الجيش قاموا بمدهامة الخيام وتخريبها وتنفذ حملة اعتقالات عشوائية، بينما طالب المرصد السوري لحقوق الإنسان «وبناء على الصور التي تم تداولها بالإفراج عن المعتقلين الذين فاق عددهم 300 شخص».

وقال «المرصد»: «في بيان له: «عمد

اللاجئين كان يفترض أن تعود من عرسال إلى بلداتها في القلمون، وقال بعد عيد الفطر كدفعة ثانية. وقال رئيس بلدية عرسال باسل الحجيري لـ«الشرق الأوسط»، إن آخر المعلومات كانت توحي بأن المفاوضات بشكل طبيعي وكان يتم العمل لتحصير عودة الدفعة الثانية بعد نجاح عودة الدفعة الأولى قبل أسبوعين، لكن المفاوضات الأساسي «أبو طه العسالي» غادر عرسال ولم يعد ولم تعرف ما هو السبب الذي علق إجراءات العودة، علما أنه كان قد بدأ تسجيل الأسماء للموافقة معاصر العسكري لـ«الشرق الأوسط» إلى أن الجيش اللبناني ليس جزءا من المفاوضات التي تحصل لعودة اللاجئين ومهمتنا لا تعدو كونها تأمين الطريق لهم للوصول إلى الحدود».

# غداً موعدنا



**الشرق الأوسط**  **الشرق الأوسط**  
جريدة العرب الدولية  
ASHARQ AL-AWSAT

[www.aawsat.com](http://www.aawsat.com)



## مسلحو التنظيم يتحصنون بين السكّان لإعاقة الحسم النهائي للمعركة الأمم المتحدة قلقة من «إخلاء قسري» لمدنيين «موالين لداعش» من الموصل



دمار في محيط الجامع النوري الذي فجّره «داعش» في المدينة القديمة في الموصل (أ.ف.ب)

أربيل، «الشرق الأوسط»

واصلت القوات العراقية، أمس، تقدمها باتجاه استعادة السيطرة على المدينة القديمة، آخر معاقل «داعش» في الموصل، في حين أعلن مجلس محافظة نينوى، أن الشرطة المحلية هي التي ستمسك الأرض بعد تحرير المدينة بالكامل وإعادة الاستقرار لها. وجاء ذلك في حين أبدت الأمم المتحدة قلقها من تهديدات متصاعدة، خصوصاً بإخلاء قسري لمدنيين من الموصل للاستجابة بعلاقتهم بمسحلي «داعش»، بحسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير من جنيف أمس.

وقال روبر كوفيل، المتحدث باسم المفوضية العليا لحقوق الإنسان: «مع التحرير التدريجي للموصل من (داعش)، نشهد تنامياً مقلقاً للتهديدات خصوصاً بالإخلاء القسري المشتبه بكونهم من عناصر (داعش) أو من لديهم أقارب يشبه في انخراطهم مع (داعش)». وأضاف: «إن مئات من الأسر مهددة بالترحيل القسري، ومثل هذه التطورات مقلقة للغاية».

وتابع: إن المفوضية تلقت معلومات تشير إلى «رسائل ليكية تركت في منازل أسر أو وُزعت في أحياء، تحذر الناسا بضرورة الرحيل، وإلا فإنه سيتم ترحيلهم عنوة. وقال: إن هذه السيمت ترحيلهم عادة ما ترتبط باتفاقات عشائرية تطلب باستبعاد كل أسرة على صلة بـ«داعش» من بعض المناطق».

وأضاف: إن «الإخلاء القسري غير القانوني والترحيل الإجباري يمتدح أن يشكل عقوبة جماعية ويعارض بوضوح مع الدستور العراقي وحقوق الإنسان والقوانين الأساسية الدولية».

وتابع: إن الأمم المتحدة تدعو الحكومة العراقية «إلى التحرك لإنهاء عمليات الإخلاء الوشيكة ولكل عقوبة جماعية»، معتبراً أن «عمليات الإخلاء القسرية غير القانونية تشكل انتهاكاً لانتقافية تسيء المصالحة الوطنية والتعايش الاجتماعي».

ميدانياً، قال مسؤول إعلام قوات الشرطة الاتحادية العقيد عبد الرحمن الخزعلي لـ«الشرق الأوسط»:

«مساحة المنطقة الخاضعة لسيطرة إرهابيي (داعش) في المدينة القديمة لا تتعدى واحد في المائة (منها)، والقوات الأمنية تواصل التقدم لاستعادة السيطرة عليها والقضاء على ما تبقى من الإرهابيين».

وقالت مصادر أمنية عراقية: إنه ما زال هناك نحو 300 مسلح من «داعش» يخوضون القتال ضد القطعات الأمنية في الموصل القديمة، غالبيةهم من الأجانب والعرب غير العراقيين، حيث تشهد المعارك بين الجانبين من منزل إلى آخر، وتطفي أسلحة القناصة والرشاشات الخفيفة والقتال اليدوية على المعركة التي تدور وسط كثافة سكانية عالية يستخدمها التنظيم دروعاً بشرية؛

إطالة مدة الحرب وإعاقة تقدم القوات العراقية.

وتفيد إحصاءات رسمية بأنه ما زال هناك نحو 80 ألف مدني داخل المناطق الخاضعة للتنظيم، وقال نازحون موصليون نجحوا خلال الأيام الماضية من الهرب من المدينة: «قواتنا السيطرة على محطة وقود معيشية صعبة، في ظل نقص حاد في الغذاء والدواء وغياب الشرب، وقد جمع التنظيم في كل منزل من منازل الموصل القديمة المتلاصقة العشرات من العوائل وأغلق عليها الأبواب، ومنع العوائل من الخروج، بينما تتحصن كل مجموعة من مسلحيه في هذه المنازل بين المدنيين، ويرتدون أحزمة ناسفة لتفجير أنفسهم مع

اقتراب القوات العراقية منهم. من جانبه، قال قائد الشرطة الاتحادية، الفريق رائد شاكر جودت، في بيان أمس: إن الشرطة الاتحادية تضيق الخناق على مسلحي «داعش» في المحور الجنوبي من المدينة القديمة، وأضاف: «استعادت ودار الأطباء في حي الشفاء من جيوب «داعش»».

وبحسب إحصاءات قيادة الشرطة الاتحادية، أسفرت المعارك أمس عن مقتل 54 مسلحاً من التنظيم، ودمير 24 وجرح 24 عبوة ناسفة، وتفكك 15 حزاماً ناسفاً، ومعملاً للتفخيخ، ومركزاً للاتصالات، وعثرت على نفق جوي 40 صاروخاً. في غضون ذلك، أعلن قائد عمليات «قادمون يا نينوى»

السرجخانة وكراج السرجخانة»، وأوضحوا أن قطعات الرد السريع تواصل عملية تطهير المستشفى الجمهوري، ومستشفى البترول ومنطقة عبد خوب في المدينة القديمة، بينما حررت قطعات فرقة المشاة السادسة عشرة من الجيش العراقي حي الفاروق الثانية في المدينة بعد معارك استمرت خلال اليومين الماضيين.

وتخوض القوات العراقية منذ أكثر من ثمانية أشهر معارك تحرير الموصل من مسلحي «داعش»، بإستناد من طائرات التحالف، وستتخطت القوات الأمنية بعد تحرير الموصل عمليات عسكرية أخرى لتحرير قضاء تلغفر وناحيتي

الفريق الركن قوات خاصة عبد الأمير رشيد يارالله، في بيان أمس، أن قوات جهاز مكافحة الإرهاب حررت سوق الشعارين ومنطقة النبي جرجيس ومنطقة عبد خوب في المدينة القديمة، بينما حررت قطعات فرقة المشاة السادسة عشرة من الجيش العراقي حي الفاروق الثانية في المدينة بعد معارك استمرت خلال اليومين الماضيين.

وتخوض القوات العراقية منذ أكثر من ثمانية أشهر معارك تحرير الموصل من مسلحي «داعش»، بإستناد من طائرات التحالف، وستتخطت القوات الأمنية بعد تحرير الموصل عمليات عسكرية أخرى لتحرير قضاء تلغفر وناحيتي

## الناطق باسم التحالف الدولي للتنسيق الأوسط: لا مشكلة في سيطرة النظام السوري على دير الزور معاقل «داعش» في تلغفر والحويجة والقائم «وجهات واضحة» للمعركة بعد الموصل

تلندن: كميل الطويل

أكد ناطق باسم التحالف الدولي ضد «داعش» في المعركة ضد التنظيم في مدينة الموصل بعد في نهايتها، وأن الوجهة المقبلة للقوات العراقية قد تكون معاقل «داعش» المتبقية مثل تلغفر والحويجة وقائم «لكن القرار هو للعراقيين... ونحن ندعمهم». وقال: إن التحالف «ليس لديه مشكلة» في الهجوم الذي تشنه قوات النظام السوري لطرد «داعش» من محافظة دير الزور في شرق البلاد.

وقال العقيد رايان ديبلون، الناطق باسم التحالف، في مقابلة هاتفية أجرتها معه «الشرق الأوسط» في مقره في بغداد: إن «الحملة لهزيمة (داعش) في العراق وسوريا تتم من خلال القوات الشريكة لنا. سننا نحن من يعطي الأمر أين ومتى سيتم التوجه بعد الموصل. هذا الأمر

متروك كلياً للعراقيين. رئيس الوزراء حيدر العبادي وقادته هم من يقررون أين يريدون التوجه لقتال (داعش). هم يسألون التحالف ونحن نوفر لهم الدعم... هذا ما قمنا به في السابق. ولكن هناك (الآن) وجهات واضحة للتحرك بعد الموصل لأننا نعرف أن لـ(داعش) معاقل فيها مثل تلغفر والحويجة والقائم. غير أن الأمر متروك للحكومة العراقية كي تقرر وجهة المعركة المقبلة».

ورفض ديبلون القول هل أبلغ العراقيون التحالف بالوجهة المقبلة بعد الموصل، قائلاً: «لا نحب كشف أوراقنا قبل مواجهة العدو لأننا نريد أن يفاجأ عندما تحصل المواجهة. الأمر متروك للعراقيين لإعلان وجهتهم المقبلة إذا شاءوا، لكننا لن نكون من يتكشفت قبلهم». وسئل عن طريقة إدارة الموصل بعد هزيمة «داعش»، فرد قائلاً: «العراق دولة سيادة. كيف ستدار

الموصل ومن يديرها أمران عائدان إلى الحكومة العراقية... كنت في شرق الموصل الأسبوع الماضي وأتحت لي فرصة أن أجول فيها مع قائد متقدم من القوات العراقية التي تتولى تأمين الموصل، شرقها وغربها. قال إن هذه القوات تتألف من الجيش العراقي والشرطة العراقية وقوات الحشد الشعبي وقوات الحشد الشعبي. وقد تم تشكيلهم بطريقة تضمن أنهم يمثلون أهالي مدينة الموصل، وتحديد شرقها. وعندما سألته آجاب بالتحديد قائلاً: إن هناك جنوداً من الجيش العراقي والحشد الشعبي، ووصفهم حرفياً بأنهم أبناء المدينة وينتشرون في مناطقهم. وهذا الأمر مهم لأن هؤلاء يعرفون من هم أبناء مناطقهم ولديهم مصلحة في ضمان أن أهاليهم وجيرانهم».

وسألته «الشرق الأوسط» عن التقارير عن الترحيل القسري

المدنيين من الموصل بزعم أن لديهم صلات بـ«داعش»، فأجاب: «لقد اطلعت على تقارير من مصادر علمية من هذا الأمر، ورايت موقف الأمم المتحدة منه، وهذا أمر مقلق، لكنني أعلم أيضاً أن رئيس الوزراء حيدر العبادي رفض علناً أي انتهاكات لحقوق الإنسان، وشدد على أن من المهم وجود جيش محترف يقاتل لطرد «داعش» من المناطق العراقية، ولكن المهم أيضاً طريقة تطهير هذه المناطق وكيف يحصل ذلك، وكيف يتم تأمينها في المستقبل. كل هذه الأمور مهمة بالنسبة إلى الاستقرار الطويل الأمد للعراق، ونحن نتفق مع رئيس الوزراء العبادي في موقفه هذا».

وعن موعد انتهاء معركة الموصل، قال ديبلون: «أعلن رئيس الوزراء العبادي بالأمس سقوط العاصمة الوهمية لدولة (داعش)، لكنه لم يعلن التحرير الكامل

الموصل بعد. ما أستطيع قوله إن هناك ما بين كيلومتر أو كيلومتر ونصف متبقية في غرب الموصل. نطهر جهاز مكافحة الإرهاب بالأمس منطقة الجامع النوري وما زال يلاحق (داعش) نحو ضفاف دجلة. هناك أيضاً إلى الشمال من مدينة الموصل أيضاً إلى الشمال من الموصل، ونحن نتفق مع رئيس الوزراء العبادي في موقفه هذا».

وعن معركة الرقة في سوريا، قال: «لن نضع جدولاً زمنياً لموعد هزيمة (داعش)، ولكنه سيهزم في الرقة. خسارته لا يمكن تعويضها. نحن في الأسبوع الثالث لمعركة مدينة الرقة. عاصمة (داعش) بحكم الأمر الواقع. ما زلنا نعتقد أن القتال سيكون صعباً هناك مقاومة شريكة من (داعش)، لكن (قوات سوريا الديمقراطية) تحقق مكاسب كل يوم على محاور التقدم الأربعة نحو المدينة».

وعن التوتر الأميركي - الإيراني، وكيف يؤثر على مجريات المعارك، قال ديبلون: «نحن نعتقد أن تحالفاً نعمل مع شركائنا في سوريا عنه، لكنني أتحدث باسم التحالف، ومهمتنا هي هزيمة (داعش) في العراق وسوريا. رئيسي الجنرال مصدر إنقاذ على هذه المهمة هو الراحل جرجير لانتباهنا، وسنحاول تجنبه. لقد كان هناك الكثير من الكلام عن قوات إيرانية، لكننا نتكلمنا من مواصلة عملنا لهزيمة (داعش) في العراق وسوريا حتى عندما كانت هناك أمور أخرى، مثل تحركات النظام السوري، نحن نركز على (داعش). نحن لا نريد قتالاً مع النظام ولا مع إيران ولا مع روسيا. تركيزنا ومهمتنا على (داعش) وهزيمته في العراق وسوريا، وننقله على السطر».

وقيل إنهم لن يكونوا سعداء برؤية فصائل الحشد الشعبي وجماعات مدعومة من الإيرانيين

تسيطر على مناطق يتم تحرير تحريرها من «داعش»، فرد قائلاً: «قد يكون هذا هو الحال بالنسبة إلى الولايات المتحدة، وهي من يسأل عنه، لكنني أتحدث باسم التحالف، ومهمتنا هي هزيمة (داعش) في العراق وسوريا. رئيسي الجنرال تاونسون واضح جداً في هذا الشأن. كلما كان هناك مزيد من الأطراف والقوى التي تريد هزيمة (داعش) فهذا يساعدنا في مهمتنا. يبدو الأمر بالغ السعادة، لكن هذا هو موقف التحالف، وهذا هو سبب وجودنا هنا».

وعن تحرك القوات السورية وحلفائها قرب تلغفر في البداية وتوجهها نحو دير الزور، قال ديبلون: «لقد رأينا هذا التحرك في المنطقة المحيطة بالتحالف. حصل بعض التواجه معهم. شكّلوا تهديداً لنا وردنا في إطار حق الدفاع عن النفس في مواجهة القوات السورية

وبعض العناصر (المتحالفة معها). لكن هذا الأمر تم إلى حد كبير خفض التصعيد في شأنه في الأسبوعين الماضيين؛ ما سمح لنا بالتركيز على سبب وجودنا (هزيمة «داعش»). لقد شاهدنا فعلاً تحركات للقوات السورية شرقاً (نحو دير الزور، مجرداً، مهمتنا هي الرقة وإذا قرر النظام السوري أن لديه القدرة أو قوات شريكة أخرى نحو منطقة دير الزور، مثل حوض نهر الفرات، سواء كان ذلك دير الزور أو الميادين أو البوكمال. هناك الكثير من الدواعش لهزيمتهم، فهذه قوات النظام التي القبض عليهم إذا أرادوا فعل ذلك أيضاً فهذا أمر مرحب به».

## «داعش» في سوريا... خارج حلب ومخنوق في الرقة

تلندن: «الشرق الأوسط»

تقهقر «داعش» في الرقة عاصمته شرق سوريا، وانسحب من ريف حلب، ذلك في الذكرى الثالثة لتأسيسه، بعدما كان التنظيم يسيطر على نصف مساحة سوريا بالإضافة إلى فقدان نقطة تواصله مع العالم الخارجي عبر حدود تركيا، خسرت آلاف الكيلومترات المربعة بسبب فتح ثلاث جهات ضده، من قريه بديعة - كردية بدعم من التحالف الدولي، وقوات نظامية ومليشيات إيرانية تدعمها الجيش الروسي، وفصائل سورية معارضة بغطاء من الجيش التركي.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، في تقرير لمناسبة الذكرى الثالثة لإعلان «أبي محمد العبداني» الناطق باسم «داعش» عن تحول التنظيم إلى «دولة» مزعومة غرب العراق وشرق سوريا، بأن السنوات الثلاث الأولى من عمر هذا التنظيم شهدت صعوده بوتيرة متسارعة،

حتى وصلت مساحة سيطرة التنظيم لما يفوق نصف مساحة الأراضي السورية، مع إتمام أول سنة من إعلان «الخلافة» المزعومة، لكن استمرار التنظيم في محاولات انتشاره وتوسيع نطاق سيطرته، قوبلت بصد من كل الأطراف التي تقدم التنظيم على حسابها، ليشهد العام الثالث الممتد من 29 يونيو (حزيران) 2016 إلى أمس، تهاوي التنظيم وتراجع على كافة المآحي الاقتصادية والتعليمية والاجتماعية، وصولاً إلى الانهيار العسكري الكبير الذي تعرض له التنظيم والانتكاسات المتتالية التي لحقت به».

وكان «المرصد» وثّق انتهاكات التنظيم و«هزائم وتقدمات للتنظيم ومن جرائم نفذها بحق المواطنين من أبناء الشعب السوري، ومن قتل وإعدامات وتفجيرات في كامل الأراضي السورية»، إذ بدأ في السنة الأولى تشكيل «مآني ولايات، هي: ولاية دمشق، ولاية حلب، ولاية الرقة، ولاية الخير، ولاية حصص، ولاية

البيادية، ولاية الفرات، ولاية البركة»، توزعت على خمس محافظات سوريا هي: دمشق، وحلب، وريف، ودير الزور، وحماة، والحسكة، وريف دمشق، والسويداء، بالإضافة إلى وجود جيش متابع له في حوض الرموك بريف درعا الغربي، ووصلت مساحة سيطرته إلى نحو 90 ألف كيلومتر مربع من الأراضي السورية بنسبة نحو 50 في المائة من مساحة البلاد، عاد في العام الثالث ليخسر مساحات واسعة من المناطق التي كانت خاضعة لسيطرته تبلغ عشرات آلاف الكيلومترات».

وخسر «داعش» آخر منافذه مع العالم الخارجي، بعد دخول تركيا في عملية «درع الفرات» بمشاركة فصائل عسكريات القري والبلدات والمدن من ريفي حلب الشرقي والشمال الشرقي لحلب، ولم يتبق له سوى قري متناثرة في ريف حلب الجنوبي الشرقي، قرب طريق حلب - خانصند أثريا، كما خسرت المساحة الممتدة من مبر على كوجر على الحدود السورية

العراقية في مثلث الحدود السورية العراقية - التركية، وصولاً إلى ريف الشدادية الجنوبي وإلى الغرب من منطقة مركدة، وصولاً إلى ضفاف الفرات الشرقية.

وبحسب «المرصد» - خسرت «داعش» أيضاً مساحات واسعة من ريف الرقة الجنوبي الغربي إلى خسارته كامل الريف الغربي للرقعة ومساحات واسعة من البيادية السورية بما فيها منطقة اللجاة بريف درعا الشمالي الشرقي مروراً بدير الزور والبيادية السورية، ووصولاً إلى جنوب محطة التي تو بريف دير الزور الجنوبي الشرقي، و«فراج «داعش» في شكل كامل في محافظة حلب باستثناء تواجده في ريف حلب الجنوبي الشرقي.

وأما تراجع مساحات سيطرته، تحول «داعش» من مهاجم شرس إلى مدافع منهزم يعتمد على الهجمات المباغتة والمعاكسة، وإلى تنفيذ عمليات فردية بسيارات مفخخة أو أحزمة ناسفة، أو عمليات اغتيال طالت «أطرافاً معادية للتنظيم».

وبحسب «المرصد»، فإن خسائر «داعش» جاءت نتيجة هجوم معاكس متزامن نفذته قوات النظام بتغطية من سلاح الجو الروسي ودعم من القوات الروسية والمسلحين الموالين لها من جنسيات سوريا ولبنانية وإيرانية وعراقية وأسبوية، و«قوات سوريا الديمقراطية» المدعمة بالقوات الخاصة الأميركية وطائرات التحالف الدولي، وبمشاركة من «قوات النخبة السورية»، ومجلس دير الزور العسكري وفصائل وألوية أخرى، والقوات التركية بمشاركة فصائل مقاتلة وإسلامية عاملة في عملية «درع الفرات»، وفصائل مقاتلة في البيادية السورية مدعومة من قبل التحالف الدولي.

وسائل اقتصادية بديلة وضربت العمليات العسكرية أحد ارتكازات التنظيم، وهو الاقتصاد، وسارعت الأطراف كافة إلى عملية استهداف المقاترات الاقتصادية للتنظيم، مستهدفة أو الحراقات النفطية وصهاريج النفط وتجمعات لبيع وتعبئة النفط

والحقول النفطية، لتتراجع نسبة الموارد الاقتصادية للتنظيم إلى نحو 80 في المائة؛ مما كانت عليه في أوج قوته، لكن «داعش» عمد إلى وسائل بديلة لتعويض خسارته الفادحة عبر الاستيلاء على أموال تجار أو تغريمهم، وصك عملة نقدية إلزام الجميع على إجراء معاملاتهم التجارية بهذه العملات الجديدة، وتحدد أسعارها قياساً للدولار الأميركي، كما عمد التنظيم إلى عمليات بيع قطع أثرية عن طريق الأراضي التركية، حيث جرى بيع الأصلية منها، ولا شك، فإن إغلاق الحدود التركية كلف «داعش» الكثير ضمن الجانب الاقتصادي، بالإضافة إلى أن التنظيم جرى التصديق عليه من حيث النواحي الكبير في نسبة الخسائر الاقتصادية، حيث بقيت النساء في معاركه وخلال هجماته على الكثير من المناطق السورية والمناطق العراقية الحدودية مع سوريا، يخضعن لأحكام التنظيم، الذي عمد لنقلهن من مكان إلى آخر، في مقابل تراجع أعداد المختطفين والاعتقالين إلى 4 آلاف معتقل ومختطف ومجهول المصير.

ووثق «المرصد» آلاف المواطنين الذين استشهدوا على يد التنظيم، سواء عن طريق الإعدام أو القصف بالقاذف أو بالغازات وتفجيراته ومفخخاته ورمصاص قناصته، كان بينهم 4225 مدنياً، بينهم 292 طفلاً و301 مواطناً، وكان بين هؤلاء 2712 مدنياً أعدهم التنظيم، إضافة إلى 4880 شخصاً أعدهم التنظيم بمناطق سيطرته في الأراضي السورية، خلال 3 أعوام. كذلك، أعدهم «داعش» 536 من عناصره، بعضهم بتهمة «الغلو والتجسس لصالح دول أجنبية والعمالة للتحالف ومحاولة الفرار والتسلي يوم الزحف ومحاولة الانشقاق»، وغالبيةهم أعدموا بعد اعتقالهم من التنظيم إثر محاولتهم العودة إلى بلدانهم.

كما أعدم التنظيم 1274 من ضباط وعناصر قوات النظام والمسلحين الموالين لها، وذلك بعدما تمكن من أسرهم في معاركه مع قوات النظام أو التي القبض عليهم على جوارحه في المناطق التي يسيطر عليها.



قال إن الجد والجددة جزء من «العائلة»

هاواي تعارض قانون

«منع السفر» الجديد

واشنطن، محمد علي صالح

صارت ولاية هاواي أول ولاية أميركية تعارض قانون «منع السفر» الجديد، الذي أصدره الرئيس دونالد ترمب يوم الخميس، بعد أن وافقت المحكمة العليا على تعريف معين لمواطني ست دول إسلامية لدخول الولايات المتحدة.

قبل شهرين، كانت هاواي ثالث ولاية اعترضت على القانون الأول الذي كان أصدره ترمب، ووافقت على الاعتراض المحكمة الفيدرالية هناك، مثلما وافقت عليه محاكم فدرالية في ولايات أخرى. بسبب هذه الاعتراضات، رفعت إدارة ترمب استئنافاً إلى المحكمة العليا (التي تفسر الدستور)، يوم الاثنين، بينما أعلنت المحكمة العليا أنها ستعطي نهاية الموضوع في الخريف، بعد نهاية عطلتها الصيفية. سمحت لإدارة ترمب بتنفيذ جزء معين من القانون.

ليلة الجمعة، رفع مدعي عام ولاية هاواي قضية أمام المحكمة الفيدرالية هناك، وعارض تفسير إدارة الرئيس ترمب لعبارة «يون فايد» (نية حسنة) التي وردت في قرار المحكمة العليا.

قالت إدارة ترمب إنها تشمل أسباباً معينة، من بينها «العلاقات العائلية»، و«فسترت العائلة» بانها: أب، وأم، وابن، وأخ، وأخت، لا جد وجددة، وعم وعمات، وخال وخالات، ولا أولاد وبنات أعمام، والعممة، والخال، والخالدة، ولا خبيب أو خبيبة.

لكن، قال مدعي هاواي إن تفسير العائلة يجب أن يشمل «العلاقة العائلية الوثيقة»، وأن الذين استثنيتهم إدارة ترمب هم جزء من هذه. وأشار إلى «تقاليد وقوانين» في الولاية توسع تعريف

كلمة «عائلة» كثيراً عن تعريف إدارة ترمب.

في العام الماضي، خلال الحملة الانتخابية، بدأ ترمب يوعد بمنع دخول المسلمين خوفاً من الإرهابيين وسطهم، لكن، بعد انتقادات كثيرة، واتهامات بتفرقة دينية وعنصرية. قدم ترمب تفسيراً جديداً للذين سيمنعهم، وقال إنهم «الذين يأتون من دول تتساهل مع الإرهاب».

في ذلك الوقت، قال، في مقابلة مع تلفزيون «إن بي سي»: «أنا أتحدث الآن عن دول. وذلك لأن الفيدرالية هناك، مثلما وافقت عليه (مسلمين) قالوا لي: لا تقدر على أن تستعمل كلمة (مسلم - لأنها وصف ديني - قالوا لي: تذكر ذلك. وأنا أقول: حسناً، لا أرض ذلك أنا أتحدث عن دول، بدلاً عن مسلمين».

لكن، كثر ترمب ما كان قال سابقاً عن فرض قانون «خطر أمني على المسلمين داخل الولايات المتحدة». في إجابة عن سؤال، في المقابلة ذاتها، إذا سخرق الدستور بتفويض وعوده هذه، أجاب: «أنا ملتزم بدستورنا. أنا أحب دستورنا. أنا أقدس دستورنا. لهذا)، أنا أتحدث عن منع من دول.

وخلال الأسابيع القليلة المقبلة، ساقدم قائمة بهذه الدول». وأشار إلى فرنسا، وقال إن القادمين منها سيتعرضون إلى «فحص دقيق». ويكرر ما كان قال في الماضي إنه سيمنع دخول اللاجئين السوريين. لكنه أضاف أنه سيضع قانوناً عن «توفير أماكن آمنة» للاجئين داخل الولايات المتحدة.

في ذلك الوقت، في خطابه أمام مؤتمر الحزب الجمهوري في كليفاند (ولاية أوهايو)، قال ترمب إنه سيمنع القادمين من «دول تتساهل مع الإرهاب، حتى تقدر على وضع أجهزة تتشدد في مراقبة الإرهابيين».

كوتون (ألمانيا) ماجد الخطيب

تقدر دائرة حماية الدستور الاتحادية (الأمن العامة)، في آخر تقرير لها، عدد الخطرين المشتبه فيهم بالإرهاب بنحو 678 شخصاً، يضاف إليهم نحو 400 شخص من المستعدين لدعم عمليات إرهابية ممكنة.

وبعد حديث وزير الداخلية الاتحادي توماس دي ميزير قبل أشهر عن نظام جديد لتقييم وتصنيف «الخطرين»، ذكرت صحيفة «فرانكفورتر الغيمباية» الواسعة الانتشار، أن الأمن الألماني يبدأ من اليوم استخدام نظام جديد لتقييم الخطرين يطلق عليه اسم «رادار داعش».

وجاء في تقرير للصحيفة المعروفة يوم أمس، أن اسم النظام هو «Radar - iTe»، وهو مختصر يشير فيه الحرفان «آي» و«تي» إلى إرهاب المطرفين.

وعملت مجموعة من الخبراء في الإرهاب والجريمة وعلم النفس والاجتماع، من مؤسسات الشرطة ومن بعض الجامعات الألمانية، على وضع مفردات نظام الكشف المبكر عن الإرهابيين في ألمانيا. واستخدمت المجموعة البيانات المتوفرة في «بنك المعلومات الأوروبي» حول الإرهاب في تقييم كل منهم بالإرهاب على حدة. كما ضمن الباحثون في محيط الرادار سجلات الخطرين والمعطيات حول محيطهم العائلي ومحيط أصدقائهم، والمساجد التي يزورونها.

وتحتوي القاعدة المعلوماتية لـ«رادار داعش» أيضاً على معلومات حول معرفة «الخطر» بالسلاح والمتفجرات، وميول المشتبه فيه نحو العنف، باعتبارها معلومات تعين في تصنيف المشتبه فيهم بالإرهاب. كما يتجاوز «رادار داعش» الفترات في النظام القديم المتمثلة بعدم شمول المراهقين ونسبائهم دراسة الوضع النفسي والعقلي للمشتبه فيه. خصوصاً أن عدد من منفذي العمليات الإرهابية في ألمانيا كانوا

من المعانين من اضطرابات عقلية والمختلين.

ويمنح الرادار درجات لكل مشتبه فيه بالإرهاب على أساس 73 سؤالاً مختلفاً تتعلق بمختلف جوانب حياته. ويجري الرد على كل سؤال بنعم أم لا، بحسب تقدير الخبراء النفسانيين الذين ساهموا في وضع الأسئلة.

وعلى هذا الأساس يمنح خبراء دائرة حماية الدستور (مديرية الأمن العامة) درجات بالألوان لكل المشتبه فيهم في قائمة الخطرين. ويثاب من تجمع نقاطاً تخبره اللون الأحمر دلالة على شدة خطورته، ثم يتدرج اللون من البرتقالي إلى الأصفر (الأقل خطورة).

اختبرت الشرطة كفاءة النظام الجديد على مشتبه فيه أخرجت قوى الأمن من قائمة الخطرين رغم خطورته الظاهرة، وهو أنيس العامري. ويقول التقرير إن التونسي أنيس العامري (24 سنة)، الذي نفذ عملية الدهس الإرهابية ببرلين، نال هذا اللون من «رادار الإرهاب» بكل سهولة.

ومعروف أن العامري قاد شاحنة في سوق لأعياد الميلاد ببرلين يوم 19 ديسمبر (كانون الأول) الماضي وأودى بحياة 12 شخصاً. ونجح الإرهابي في التسلسل من ألمانيا وصولاً إلى إيطاليا، حيث تعرف عليه شرطيان إيطاليان وأردياه قتيلاً.

وتذكر متحدت باسم دائرة حماية

درجات بالألوان لكل المشتبه فيهم في قائمة الخطرين

«رادار داعش»: نظام جديد لتصنيف المشتبه فيهم بالإرهاب في ألمانيا



شرطة برلين في حملة دهم

الدستور لصحيفة «فرانكفورتر الغيمباية»، أن «رادار داعش» الجديد سيوح طريقة تقييم الخطرين على المستوى الاتحادي وعلى مستوى الولايات. كما أنه يتجاوز مشاكل العمر والوضع العقلي للمشتبه فيه التي تتعلق بالنظام القديم. وقال المتحدث «انظر عملية إرهابية أخرى في هذا العام، إلا أنني أتمنى ألا يكون الفاعل محترفاً».

وفضلاً عن المعلومات حول «رادار داعش»، يورد تقرير الجريدة آخر البيانات المستمدة من دائرة حماية الدستور حول الإرهاب. وأحصت الدائرة 350 ضحية و1300 جريح للعمليات الإرهابية في أوروبا حتى الآن، ارتكبها 40 إرهابياً

معظمهم من المنتمين إلى «داعش» أو من المتعاطفين معه على الإنترنت. وشهدت الأشهر الاثني عشر الماضية 5 عمليات إرهابية في ألمانيا، بينما لم تشهد البلاد في السابق غير عملية واحدة حصلت قبل ست سنوات ومات فيها جنديان أميركيان في مطار فرانكفورت بسلاح كوسوفي مختل.

ووصلت إلى الدوائر الأمنية المختلفة، على الخط الساخن المخصص للتبليغ عن الإرهاب، 447 بلاغاً عن عمليات إرهابية محتملة. وتعاملت الشرطة مع 300 منها بجدية وفتحت التحقيق مع 165 مشتبه فيهم. ووصلت معظم التبليغات إلى الدوائر الأمنية من بيوت اللاجئين.

في الحرب على الإرهاب على الإنترنت، أقر البرلمان الألماني أمس (الجمعة) خطة لتغريم شبكات التواصل الاجتماعي ما يصل إلى 50 مليون يورو (57,04 مليون دولار) إذا تكررت تعاقبها عن إزالة التدوينات التي تتضمن خطاب الكراهية. وجاء إقرار المشروع وسط مخاوف تحدثت عنها المعارضة البرلمانية بالعلاقة بتقييد حرية التعبير.

وتطبق ألمانيا بعضاً من أشد القوانين في العالم فيما يتعلق بالتهشير والتحرير العلني على الكراهية وتهديدات العنف كما تسجن كل من ينفي وقوع محارق النازي أو يحرض على كراهية الأقليات. لكن الملاحقة القانونية نادراً ما تشمل حالات على الإنترنت.

ويلزم هذا الإجراء مواقع التواصل الاجتماعي بإزالة خطاب الكراهية الواضح وغيره من التدوينات خلال 24 ساعة من تلقي إخطار أو شكوى وحظر أي محتوى مسيء خلال سبعة أيام.

أطلق وزير العدل الاتحادي، هاينكو ماس، على التشريع اسم «قانون فرض الرقابة على شبكة الإنترنت». وقال الوزير، من الحزب الديمقراطي الاشتراكي: إن الحكومة الألمانية مضطرة إلى فرض مثل هذه القوانين على مواقع التواصل الاجتماعي، لأن التجربة أثبتت أن هذه المواقع لا تنفذ التعليمات من دون ضغط.

جدير بالذكر، أن الحزبين الحكوميين، الحزب الديمقراطي المسيحي والحزب الديمقراطي الاشتراكي، اختلفا نحو ستة أشهر حول الجبهة التي تقر العقوبات وطريقة تنفيذها. وتم الاتفاق مؤخراً بين الطرفين على إمطة مهمة العقوبات بلجنة محايدة تخضع لدائرة العدل الاتحادية. ولأن معظم هذه المواقع تتخذ مقرات لها خارج ألمانيا فقد تم الاتفاق على أن تجري محاسبة منتهكيها في ألمانيا عند ارتكاب المخالفات.

بروكسل تعتبره من «دعاة الكراهية» و«الزعيم الروحي» لخلية إرهابية

اعتقال داعية بلجيكي من أصول مغربية في بريطانيا

بروكسل، عبد الله مصطفى

جرى اعتقال إمام بلجيكي من أصول مغربية يدعى طارق الشادليوي، 43 عاماً، من جانب السلطات البريطانية أول من أمس، بناء على طلب من السلطات الإسبانية التي تعتبره الزعيم الروحي لجماعة قتالية «مقتدرة» تدعو إلى القتل في الخارج والسفر إلى مناطق الصراع.

وحسبما ذكرت وسائل الإعلام البلجيكية أمس، فإن الشادليوي الحاصل على الجنسية البلجيكية في 2002 يعد من دعاة الكراهية، ويعتبر الزعيم الروحي لخلية إرهابية وكان يعيش في بلدية بورغهاوت في مدينة أنتويرب شمال البلاد، ولكنه انتقل أخيراً إلى مدينة أنتويرب.

وكانت تدعو إلى تطبيق الشريعة في بلجيكا، وكان يقودها المغربي الأصل فؤاد بلقاسمي، الذي أدين معه عدد من عناصر الجماعة في قضية تتعلق بتجنيد وتسيير للمشتبه للسفر والقتال في سوريا والعراق، ولكن بلقاسمي نفى

تلك الاتهامات أثناء المحاكمة. كما أشارت وسائل الإعلام في بروكسل إلى أن الشادليوي كان بمثابة الأب عمر مصطفى أهد الذي شاركوا في تفجير باريس في نشاطها قبل ما يزيد على ثلاث سنوات، وكانت تدعو إلى تطبيق الشريعة في بلجيكا، وكان يقودها المغربي الأصل فؤاد بلقاسمي، الذي أدين معه عدد من عناصر الجماعة في قضية تتعلق بتجنيد وتسيير للمشتبه للسفر والقتال في سوريا والعراق، ولكن بلقاسمي نفى

أحمد الخنوسي عضو المجلس البلدي في مولينيك بروكسل على البراعة. ولم تثبت المحكمة أن الشابة التي اعترفت بالتهم الموجهة إليها، كانت على علم بالمشاريع الإرهابية لرفيقها. كما كشف الخنوسي أن المحاكمة أظهرت ابتغيه على أنهما كانتا ضحية في 2016.

وفي نهاية أبريل (نيسان) الماضي، نفى أحمد الخنوس عضو مجلس بلدية مولينيك في بروكسل، أن تكون ابنته قد تورطت في أنشطة إرهابية، وجاء ذلك بعد أن كشفت إحدى المحطات التلفزيونية البلجيكية «ار تي إل»، الأحد الماضي، أن ابنة أخنوس (20 عاماً) وتدعى إيناس أقي القبض عليها أخيراً على خلفية الاشتراك في مجموعة لها علاقة بالإرهاب في مناطق الصراعات.

وقال أخنوس في بيان صحفي، إن ابنته ليس لها علاقة بالإرهاب، وإنما كانت ضحية لعلاقة عاطفية خاطئة، حيث ارتبطت بأحد الشبان ولم تكن العائلة على دراية بهذا

الامر، وإن ابنته لم تكن تعلم بأي شيء عن أنشطة هذا الشاب المتورط في الإرهاب. وبعلاقتها بالإرهاب. وقال أخنوس إن ابنته اعتادت في كل المناسبات والتدريب بالفكر المتشدد، وإنها طالبة محترمة ومنفوقة ومنفتحة على الجميع، وإنها أبلغت رجال التحقيق بهذا خلال الإدلاء بأقوالها، وأعرب أخنوس عن أسفه على ما حدث، وإنها لم تتحرق في حقها البيان، عن أمه أن تقوم بالسلطات القضائية بإظهار الحقائق في أقرب وقت ممكن حتى يعلم ماذا فعلت ابنته التي

لها موقف رافض للتشدد. وقالت مصادر إعلامية إن ابنة أخنوس المكلف بملف الرياضة في بلدية مولينيك في بروكسل، انتمت للحزب الإنساني الديمقراطي، لم يسبق اعتقالها في قضايا إرهاب أو تشدد، ولكن اعتقلت في ملف يعرف باسم «جوميث»، وله علاقة بالإرهاب والتشدد وتفسير المقاتلين للخارج، وحاول المحامي إطلاق سراح إيناس ودفع ببراءتها، ولكن لم يتحقق ذلك وقتها، بحسب الإعلام المحلي.

كابل - برلين، «الشرق الأوسط»

قال متحدت باسم الشرطة الأفغانية لوكالة الأنباء الألمانية أمس إن ستة من رجال الشرطة ومن المفترض أن تساعد القوات الإضافية في تدريب الجيش والشرطة الأفغانية.

من جهة أخرى، قبل أشهر من الانفجار المروع الذي استهدف السفارة الألمانية في العاصمة الأفغانية كابل، توّرت لدى أجهزة استخباراتية معلومات عن خطط لتنفيذ الهجوم، وذكرت محطة «برلين أن خمسة من مسلحي «طالبان» قتلوا أيضاً بعد بضع ساعات فقط من وقوع اشتباك منفصل بمنطقة أخرى بإقليم فرج.

وأصيب تسعة أشخاص، وتابع أنه لم تكن تقع أي خسائر بشرية بين أفراد القوات الحكومية في الاشتباك الثاني.

وتزايدت الهجمات التي تحدث ليلاً على المواقع الأمنية، بحيث وصلت إلى معدل هجوم كل أسبوع تقريباً. وقتل عشرة ضباط شرطة الأسبوع الماضي فقط، عندما هاجم مسلحون موقعاً للشرطة بإقليم حيرات غرب البلاد. وبينما تتصاعد الحرب في مختلف أنحاء البلاد، أصبحت قوات الأمن الأفغانية متهورة وضعت روحها المعنوية بشكل متزايد وهذا ساهم في قرار حلف شمال

الاتلسي (ناتو) في اجتماع لوزارة الدفاع في بروكسل أول من أمس بزيادة عدد أفراد القوات الدولية في أفغانستان، ومن المفترض أن تساعد القوات الإضافية في تدريب الجيش والشرطة الأفغانية.

بذكر أن 150 شخصاً على الأقل قتلوا وأصيب 450 آخرون جراء انفجار شاحنة مفخخة بالقرب من السفارة الألمانية في كابل في 31 مايو (أيار) الماضي. كما أسفر الانفجار عن تلفيات في مبنى السفارة، إلا أن موظفي السفارة ظلوا داخل المبنى دون التعرض لإصابات.

وذكرت المحطة أن الاستخبارات العسكرية الألمانية (إم إيه دي) تلقت في 18 يناير إجراءات أمنية قبل الدخول إلى سوق غزني تحسباً لهجمات طالبان في أفغانستان (أ. ف. ب)

أجهزة استخباراتية حذرت من الهجوم على السفارة الألمانية في كابل

مقتل 6 من الشرطة الأفغانية في هجوم لـ«طالبان» غرب أفغانستان



إجراءات أمنية قبل الدخول إلى سوق غزني تحسباً لهجمات طالبان في أفغانستان (أ. ف. ب)

في جوهرها «ظاهرة لا يمكن التنبؤ بها». وقال ماتيس عقب اجتماع لوزراء دفاع حلف شمال الأطلسي (ناتو) في بروكسل وافقوا خلاله على إرسال آلاف الجنود إلى أفغانستان، حيث تقابل القوات الحكومية كلاً من «طالبان» وتنظيم داعش الإرهابي، «لا يمكننا القول بأننا نتعبن من الحرب»، مضيفاً أنه لم يكن هناك أحد مستعد لدفع ثمن عدم خوض الحرب. ومع ذلك اعترف ماتيس بأنه قد تم سحب القوات في الماضي بسرعة كبيرة. وفي الوقت الذي يتعين فيه على الـ«ناتو» كشف العدد النهائي للقوات الإضافية التي تم التعهد بشرها، قال ماتيس إن الحلف تمكن من ملء 70 في المائة من هذه الفجوة، وأعرب عن تفاؤله بإمكانية تأمين القوات المتبقية في غضون الأسابيع المقبلة. ومن المتوقع نشر قرابة 4 آلاف جندي عقب الاجتماع قال وزير الدفاع الأفغاني طارق شاه باهرامي إنه متفائل بأنه سيتم تحقيق «إنجازات عظيمة» قريباً وأنه سيتم إلحاق الهزيمة بأعداء أفغانستان.

وأضاف باهرامي: «إنني أؤمن بشدة بالأخلاقية التي تعمل بها قواتنا». كان الناتو قد وافق في وقت سابق اليوم على إرسال آلاف الجنود إلى أفغانستان، وذلك بعد أكثر من عامين من إنهاء التحالف مهمته القتالية في البلد الذي مزقته الحرب.

واتفق وزراء دفاع دول الحلف العسكري، أمس، على إرسال جنود إضافيين غير قتاليين، حيث تغلب أعضاء المتنامي في أفغانستان على القوات المحلية، وترك الحكومة لا تسيطر إلا على 60 في المائة فقط من الأراضي.

وقال الأمين العام للحلف، ينس ستولتنبرج، أول من أمس: «استطيع أن أؤكد أننا سنزيد من وجودنا في أفغانستان. لقد تعهدت 15 دولة بالفعل بمساهمات إضافية. تجدر الإشارة إلى أن انتشار الناتو في أفغانستان، وهو أكبر عملية عسكرية من نوعها بالنسبة للحلف، استمر 11 عاماً، ووصل في ذروته إلى 130 ألف جندي. وانتهت العملية في ديسمبر (كانون الأول) 2014 ومنذ ذلك الحين واصل نحو 12 ألف جندي من الـ«ناتو» تدريب القوات الأفغانية ومساعدتها وتقديم المشورة لها. ومن خلال نحو سبعة آلاف جندي، كانت المساهمة الأميركية هي الأكثر عدداً ضمن مهمة الـ«ناتو»، بالإضافة إلى مهمة منفصلة على الأرض تضم نحو 8400 جندي من المتوقع أن تزداد أعدادهم هم أيضاً.

فيما يتعلق بالهجوم على السفارة الألمانية في كابل، حذرت أجهزة استخباراتية من هجوم لـ«طالبان» غرب أفغانستان

فيما يتعلق بالهجوم على السفارة الألمانية في كابل، حذرت أجهزة استخباراتية من هجوم لـ«طالبان» غرب أفغانستان

فيما يتعلق بالهجوم على السفارة الألمانية في كابل، حذرت أجهزة استخباراتية من هجوم لـ«طالبان» غرب أفغانستان

فيما يتعلق بالهجوم على السفارة الألمانية في كابل، حذرت أجهزة استخباراتية من هجوم لـ«طالبان» غرب أفغانستان

فيما يتعلق بالهجوم على السفارة الألمانية في كابل، حذرت أجهزة استخباراتية من هجوم لـ«طالبان» غرب أفغانستان

فيما يتعلق بالهجوم على السفارة الألمانية في كابل، حذرت أجهزة استخباراتية من هجوم لـ«طالبان» غرب أفغانستان

فيما يتعلق بالهجوم على السفارة الألمانية في كابل، حذرت أجهزة استخباراتية من هجوم لـ«طالبان» غرب أفغانستان

فيما يتعلق بالهجوم على السفارة الألمانية في كابل، حذرت أجهزة استخباراتية من هجوم لـ«طالبان» غرب أفغانستان

فيما يتعلق بالهجوم على السفارة الألمانية في كابل، حذرت أجهزة استخباراتية من هجوم لـ«طالبان» غرب أفغانستان

فيما يتعلق بالهجوم على السفارة الألمانية في كابل، حذرت أجهزة استخباراتية من هجوم لـ«طالبان» غرب أفغانستان

فيما يتعلق بالهجوم على السفارة الألمانية في كابل، حذرت أجهزة استخباراتية من هجوم لـ«طالبان» غرب أفغانستان

فيما يتعلق بالهجوم على السفارة الألمانية في كابل، حذرت أجهزة استخباراتية من هجوم لـ«طالبان» غرب أفغانستان

فيما يتعلق بالهجوم على السفارة الألمانية في كابل، حذرت أجهزة استخباراتية من هجوم لـ«طالبان» غرب أفغانستان

فيما يتعلق بالهجوم على السفارة الألمانية في كابل، حذرت أجهزة استخباراتية من هجوم لـ«طالبان» غرب أفغانستان

فيما يتعلق بالهجوم على السفارة الألمانية في كابل، حذرت أجهزة استخباراتية من هجوم لـ«طالبان» غرب أفغانستان

فيما يتعلق بالهجوم على السفارة الألمانية في كابل، حذرت أجهزة استخباراتية من هجوم لـ«طالبان» غرب أفغانستان

فيما يتعلق بالهجوم على السفارة الألمانية في كابل، حذرت أجهزة استخباراتية من هجوم لـ«طالبان» غرب أفغانستان

فيما يتعلق بالهجوم على السفارة الألمانية في كابل، حذرت أجهزة استخباراتية من هجوم لـ«طالبان» غرب أفغانستان

فيما يتعلق بالهجوم على السفارة الألمانية في كابل، حذرت أجهزة استخباراتية من هجوم لـ«طالبان» غرب أفغانستان

فيما يتعلق بالهجوم على السفارة الألمانية في كابل، حذرت أجهزة استخباراتية من هجوم لـ«طالبان» غرب أفغانستان

فيما يتعلق بالهجوم على السفارة الألمانية في كابل، حذرت أجهزة استخباراتية من هجوم لـ«طالبان» غرب أفغانستان

فيما يتعلق بالهجوم على السفارة الألمانية في كابل، حذرت أجهزة استخباراتية من هجوم لـ«طالبان» غرب أفغانستان

فيما يتعلق بالهجوم على السفارة الألمانية في كابل، حذرت أجهزة استخباراتية من هجوم لـ«طالبان» غرب أفغانستان

فيما يتعلق بالهجوم على السفارة الألمانية في كابل، حذرت أجهزة استخباراتية من هجوم لـ«طالبان» غرب أفغانستان

فيما يتعلق بالهجوم على السفارة الألمانية في كابل، حذرت أجهزة استخباراتية من هجوم لـ«طالبان» غرب أفغانستان

فيما يتعلق بالهجوم على السفارة الألمانية في كابل، حذرت أجهزة استخباراتية من هجوم لـ«طالبان» غرب أفغانستان

فيما يتعلق بالهجوم على السفارة الألمانية في كابل، حذرت أجهزة استخباراتية من هجوم لـ«طالبان» غرب أفغانستان

فيما يتعلق بالهجوم على السفارة الألمانية في كابل، حذرت أجهزة استخباراتية من هجوم لـ«طالبان» غرب أفغانستان



موجز

أستراليا تعلن تشكيل وحدة جديدة للحرب الإلكترونية

سيدني - «الشرق الأوسط» أعلنت أستراليا أمس تشكيل وحدة جديدة للحرب الإلكترونية داخل جيشها وتوسيع دائرة نشاط وكالة الاستخبارات الإلكترونية الأسترالية. وقال دان تيهان، الوزير الأسترالي المكلف بإدارة الشؤون الإلكترونية في البلاد، إن الوحدة الجديدة بالجيش سوف تستهدف الأعداء الأجانب مثل تنظيم داعش، بجانب المساعدة في حماية القوات المسلحة من الهجمات الإلكترونية، وشن هجمات إلكترونية خاصة بها. وسوف تبدأ الوحدة الجديدة مهام عملها غداً (السبت)، وسوف تضم قرابة مائة شخص، وتم تفويضها بالقيام بعمليات دفاعية وهجومية. وذكر تيهان للصحافيين في ملبورن أن تشكيل هذه الوحدة الجديدة «جاء نتيجة تغير طبيعة الصراعات المعاصرة». وسوف تبدأ «مديرية الإشارات الأسترالية»، وهي وكالة استخبارات أسترالية، في استهداف مجرمين خارج البلاد. وتأتي هذه الخطوة في أعقاب وقوع هجومي إلكترونيين على نطاق واسع، كان أولهما هجوم «أناكراي» الذي حدث الشهر الماضي، أما الهجوم الثاني، فقد حدث هذا الأسبوع وتسبب في اضطراب العمل في شركات كثيرة في مختلف أنحاء العالم.

الهند تبدي مخاوف أمنية من طريق برية جديدة

نيودلهي - «الشرق الأوسط» ندت الهند، الجمعة، بطريق تبنيها الصين على الحدود بينهما على هضبة استراتيجية في جبال الهيمالايا، معتبرة أنه يثير «مخاوف أمنية» بين البلدين. وأعلنت وزارة خارجية الهند في بيان أن «نيودلهي قلقة إزاء الأعمال الأخيرة التي تنفذها الصين، وأبلغت الحكومة الصينية أن مثل هذه الأعمال يمكن أن تشكل خطراً ملموساً للوضع القائم مع تداعيات أمنية خطيرة على الهند». يقع وادي شومبي على الجانب الغربي من بوتان وشرق ولاية سيكيم الهندية، وتعرف الأسرة الدولية بانتهاكه إلى الصين، أما القسم الجنوبي الشرقي من هضبة دولام الجبلية فيشكل موضوع خلاف بين تيمفو وكين. وتشدد بوتان على ضرورة تسوية مسألة السيادة في هذه المنطقة. في المقابل، تؤكد الصين أن منطقة دولام التي تطلق عليها اسم دونغلانغ جزء من أراضيها، ولها الحق في القيام بأشغال فيها.

إندونيسيا تصادر مواد دعائية «داعش»

جاكرتا - «الشرق الأوسط» عرضت الشرطة الإندونيسية أمس عشرات الكراسات التي تحمل دعاية لتنظيم داعش صادرتها خلال مدهامة منزل من يشتبه بأنه متشدد. وقالت إن بعض هذه الكراسات استخدمها أطفال فيما يبدو. وعثرت الشرطة على مئات من الكراسات التي تحوي دعاية للتنظيم المتشدد في إندونيسيا خلال مدهامة متصل شرطي طعنا في ميدان عاصمة إقليم سومطرة الشمالية يوم 25 يونيو (حزيران) وتعلو عبارة «الجهاد فرض عين»، كل صفحة من صفحات الكراسات. وتعتقد السلطات أن هناك آلاف المتعاطفين مع «داعش» في إندونيسيا ويزداد قلقها حيال محاولات التنظيم المتشدد الحصول على موطن قدم في جنوب شرقي آسيا، فيما يتكبد خسائر في مؤتمر صحافي: «لا نزال نتحرى عن قام بتمويل طبع هذه الكراسات». وجرى عرض الكراسات في مقر الشرطة الوطنية إلى جانب مسدس هواء ومواد أخرى. وتحمل الصفحة الأولى للكراسات صورة أبو بكر البغدادي زعيم التنظيم ومقتبسات منسوبة له. وعثرت الشرطة على كتابات بخط يد أطفال في بعض هذه الكراسات ومن بينها ملاحظات عن النظام الشمسي، وهو ما تقول الشرطة إنه قد يعني أن أطفالاً استخدموا هذه الكراسات في مدارسهم.

الهيئات الإسلامية في فرنسا تدين محاولة الاعتداء... ودعوات لتعزيز حماية أماكن العبادة

الشرطة الفرنسية تسعى لكشف دوافع المعتدي على مسجد «الصحابة»



تواجد أمني من الشرطة الفرنسية عقب محاولة الدهس أمام مسجد جنوب العاصمة باريس مساء أول من أمس (رويترز)

المرصد الوطني لمكافحة معاداة الإسلام عبد الله بن زكري لوكالة الصحافة الفرنسية: «ما حدث للنمو في كريتيه يجبر المخاوف تدعى العمل باسم الإسلام. وليست تلك المرة الأولى التي يتعرض فيها مسجد كريتيه الكبير للاعتداء، إذ سبق أن عمد أشخاص إلى تلطيخ جدران وباحة المسجد بالحبر الأحمر عقب مقتل خريف عام 2015، وبحسب ليلى شارف، فإن الاعتداء «ليس جديداً بل الجديد طريقة التنفيذ». وبحسب شارف وهي مسؤولة في «التجمع» فإن ما حصل في فينيسبارك قد يكون شجع الجاني في كريتيه على الاحتذاء به.

كافة قواه العقلية» وإنه تلفظ بسواً من ذلك بكثير... ولحسن الحظ، فإن أحداً لم يصب في هذا الحادث. وسارع وزير الداخلية كولومب الذي كان مؤخراً ضيفاً على مسجد باريس الكبير في إفطار رمضان، إلى إصدار بيان إدانة، معتبراً أنه سيكون على التحقيق أن يحدد الدوافع «الحقيقية» للمعتدي. ولهذا الغرض، فإن المعتدي خضع أمس لاختبارات نفسية لمعرفة ما إذا كان يعي ما يقال له وما فعل. وعقب ذلك سقرو النيابة ما إذا كان سيتم الاستماع له أم لا. ونقل عن مصادر للشرطة قولها إن الرجل المعني «لا يمتلك

في منزله ووضع قيد التوقيف الإحترازي. وقال مصدر قريب من التحقيق إن قوات الأمن قامت بتفتيش منزله مساء الخميس وإن الموقف «أشار بشكل مبهم إلى الاعتداءات» الإرهابية الجهادية التي تشهدها فرنسا منذ عام 2015 والتي أوقعت 239 قتيلاً. من جانبه، قال رئيس اتحاد الجمعيات المسلمة في كريتيه كريم بن عيسى لوكالة الصحافة الفرنسية إن الصلاة «كانت قد انتهت وكنا في طريقنا للخروج عندما رأينا هذه السيارة تنوجه نحو المسجد». وبحسب بن عيسى، فإن المصلين «اضطروا إلى تفادي السيارة. لو حصل

القوات الحكومية فشلت في تطهير المدينة من المسلحين

تهديد «داعش» يلوح في أفق الفلبين مع احتدام معركة مراوي



مدرسة قلبية في محيط مدينة مراوي ضمن الحصار المفروض على المسلحين في المدينة (رويترز)

لتنظيم داعش». ويقول الجيش إن المسلحين في مدينة مراوي قد تمكنوا من السيطرة على مناطق المتضررة بالسماح للجندو باعتقال المشتبه بهم من المنازل والمباني للحرق بايدي

الحكومية اعتقال قيادي محلي لتنظيم داعش». ويقول الجيش إن المسلحين في مدينة مراوي قد تمكنوا من السيطرة على مناطق المتضررة بالسماح للجندو باعتقال المشتبه بهم من المنازل والمباني للحرق بايدي

مانيلا، «الشرق الأوسط» تنكي كاماليا باونتو بهودو وهي تتذكر آخر محادثة هاتفية مع زوجها. «لأن محاصر في منطقة القتال بمدينة مراوي المحاصرة جنوبي الفلبين منذ أكثر من شهر. وتقول باونتو (43 عاماً) وهي أم لستة أطفال: إن زوجها، نيكسون، ومدنيين آخرين محاصرين قد حاولوا الفرار إلى مكان آمن في 14 يونيو (حزيران)، لكنهم فشلوا عندما وقعت انفجارات وإطلاق نار. كما تقول: «كان ضعيفاً ولم يكن قادراً على الفرار». ولذلك عاد إلى منزلنا. كانت هذه هي المرة الأخيرة التي تحدثت معه فيها، وربما نفذ شحن بطارية هاتفه، لا أرى إلى متى يستطيع البقاء على قيد الحياة». يذكر أن زوج باونتو هو واحد من مئات المدنيين المحاصرين في المناطق التي لا تزال تحت سيطرة المسلحين في مدينة مراوي 800 كيلومتر جنوب مانيلا منذ أكثر من خمسة أسابيع عندما بدأ القتال، ويواجه هؤلاء كل يوم تهديد نيران القناصين من المسلحين والغارات الجوية من

المسلحين أو التدمير بسبب الضربات الجوية التي يشنها الجيش. وامتلأت الشوارع بالإسمنت المسحوق والصلب المتكور والمركبات المحجورة والجثث المتحللة، وفقاً للمدنيين الفارين. ولقي نحو 400 شخص حتفهم جراء القتال، من بينهم 299 مسلحاً. كما نزح أكثر من 300 ألف شخص من سكان مراوي والبلدات المجاورة. ووسط تقارير مفادها أن المزيد من المقاتلين الأجانب يحاولون الوصول إلى مدينة مراوي لتعزيز المسلحين، أكد باونتو ضرورة أن يتوخى الشعب الحذر، ويدعم الحرب ضد الإرهابيين. وقال: «العدو الذي نواجهه الآن هو نوع مختلف... إنهم يمارسون أعمال تخويف عنيفة للغاية ويجتنون العناصر عن بعد عبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي وغيرها. وأضاف: «إذا لم نعمل كقوة ونجتمع معاً لمحاربتهم، فإن التهديد ربما يزداد». وحذر المثلون من أن منطقة جنوبي الفلبين يمكن أن تصبح مركزاً للمقاتلين الإرهابيين الأجانب، ما يجعل من المهم للغاية للجيش أن

بسبب الانخفاض الكبير في تكاليف إنتاج الطائرات «الدرون» المدنية والأيدي العاملة الرخيصة للغاية في أوكرانيا. لكن إن نجحت الشركة الأوكرانية في مساعيها فسيسهل الأمر كذلك على شركات أخرى من دول أخرى. وطائرة كهذه إن وقعت في أيدي الإرهابيين ستتيح لهم القدرة على التسلسل نحو القوات المعارضة وتوجيه الهجمات القاتلة من السماء ضد المركبات المدرعة، والديبابات، والمباني، وقوات المشاة. ولسوف يشكل ذلك خطوة مهمة وخطيرة بعد العبودات الناسفة الطائرة التي استخدمها

الأوكرانية ستختبر النموذج الأولي من الطائرة الجديدة في غضون أربعة شهور على الأكثر. ويأمل المدير التنفيذي للشركة يوري كاسيانوف، الصحافي السابق، في تصدير الطائرة الجديدة إلى الحكومات حول العالم مقابل 100 ألف دولار للطائرة الواحدة، وهذا السعر رخيص للغاية مقارنة بأسعار الطائرة الغربية المسيّرة المخصصة للأغراض العسكرية، التي ترواح أسعارها بين 6 و14 مليون دولار للطائرة الواحدة، بحسب «نيو ساينتست». ويعتبر الأمر ممكناً بالنسبة إلى هذه الطائرة الأوكرانية

إسرائيل) كانت تسيطر، قبل خمس سنوات فقط، سيطرة شبه كاملة على مجال الطائرات المسيّرة المخصصة للأغراض العسكرية، فإنه يمكن الآن لأي شخص في أي مكان حول العالم أن يبني أو يجتاع الطائرات المسيّرة ويخصصها لأغراض الإرهاب، بحسب ما يقول أولريك فرانكي من جامعة أكسفورد البريطانية. ولقد تزايدت وتيرة استخدام هذه الطائرات مع تزايد الشركات الناشئة العاملة في التسليح، ولا سيما في مختلف مناطق الصراع حول العالم. وفي مقدمة هذه الشركات، هناك شركة «ماتريكس»

تصور استخدام هذه الطائرات المسلحة في شن هجمات إرهابية على أهداف في الغرب، حيث كان الإرهابي المسؤول عن تفجير مانشستر في مايو (أيار) الماضي قد استخدم مكونات ابتاعها من الأسواق المحلية، وتلقى التدريب على استخدامها في موطنه الأصلي ليبيا. ولكافة هذه المخاطر الجديدة، تدرس الحكومة الأميركية سن تشريعات قانونية تسمح بقرصنة أو تدمير الطائرات المسيّرة المخصصة للأغراض الإرهابية على الأراضي الأميركية. فهل تشكل الطائرات المسيّرة الحاملة للقنابل التهديد الإرهابي الجديد؟ وهل

الأميركيون احتكروا صنعها... لكنها أصبحت شائعة الاستخدام ومتاحة للجميع

«داعش» يستخدم طائرات «الدرون» المسلحة... فكيف يمكن مواجهتها؟

تندن، «الشرق الأوسط»

استخدام تنظيم داعش الطائرات المسيّرة المخصصة للاستخدامات المدنية والمجهزة لحمل القنابل في معركة مدينة الموصل العراقية، ما شكّل أحدث التهديدات التي واجهت قيادة العمليات الخاصة الأميركية في العراق منذ عام 2016 وحتى الآن، وفقاً للقائد العسكري الأميركي ريموند توماس. وتستفيد جماعات مختلفة حول العالم من سهولة التزايد للوصول إلى تكنولوجيا الطائرات المسيّرة لتزويدها بالأسلحة والقنابل. ولا يصعب

التدابير المضادة الحالية فاعلة في مواجهتها؟ أم ينبغي على الدول الأخرى السير على الخطى الأميركية في مواجهة هذه المخاطر؟ وطرحنا مجلة «نيو ساينتست»، هذه الأسئلة وقالت: إن استخدام الطائرات المسيّرة في شن الهجمات الإرهابية، من الناحية النظرية، ينبغي أن يكون مثل شن العمليات الإرهابية باستخدام الدبابات المتاحّة مدنيّاً... أي أن هذا الأمر يُعتبر بعيداً كل البعد عن متناول الجماعات الإرهابية، نظرياً. ولكن، في حين أن الولايات المتحدة (إلى جانب حليفها

تصور استخدام هذه الطائرات المسلحة في شن هجمات إرهابية على أهداف في الغرب، حيث كان الإرهابي المسؤول عن تفجير مانشستر في مايو (أيار) الماضي قد استخدم مكونات ابتاعها من الأسواق المحلية، وتلقى التدريب على استخدامها في موطنه الأصلي ليبيا. ولكافة هذه المخاطر الجديدة، تدرس الحكومة الأميركية سن تشريعات قانونية تسمح بقرصنة أو تدمير الطائرات المسيّرة المخصصة للأغراض الإرهابية على الأراضي الأميركية. فهل تشكل الطائرات المسيّرة الحاملة للقنابل التهديد الإرهابي الجديد؟ وهل

تصور استخدام هذه الطائرات المسلحة في شن هجمات إرهابية على أهداف في الغرب، حيث كان الإرهابي المسؤول عن تفجير مانشستر في مايو (أيار) الماضي قد استخدم مكونات ابتاعها من الأسواق المحلية، وتلقى التدريب على استخدامها في موطنه الأصلي ليبيا. ولكافة هذه المخاطر الجديدة، تدرس الحكومة الأميركية سن تشريعات قانونية تسمح بقرصنة أو تدمير الطائرات المسيّرة المخصصة للأغراض الإرهابية على الأراضي الأميركية. فهل تشكل الطائرات المسيّرة الحاملة للقنابل التهديد الإرهابي الجديد؟ وهل

## بسبب إجراءات حكومية بضغط من الأحزاب الدينية يهود أميركا يهددون بوقف التبرعات إلى إسرائيل... وترهب يتدخل

إلى ألمانيا للمشاركة في جنازة المستشار الأسبق هلمودت كول، ووعده بان يباشر الحوار مع جميع الأطراف فور عودته. وكانت الحكومة الإسرائيلية قد أغضبت التيار الإسلامي في اليهودية، الذي يسير على نهج ديني معتدل في قضيتين: الأولى تتعلق بالصلوة في باحة حائط المبكى، حيث قررت الحكومة تخصيص مكان لصلاة الإصلاحيين خارج الساحة وليس مع بقية المصلين لأن التيار الأرثوذكسي المتشدد لا يطبق نهج الإصلاحيين، الذين يؤمنون بحق المرأة في الصلاة إلى جانب الرجل. والثانية تتعلق بمنهج التهويد، حيث منحت الحكومة التيار الأرثوذكسي التحكم الكامل في المصادقة على يهودية الشخص، مع العلم أنهم متشددون جداً ولا يقبلون أي عملية تهود، وهذا يعني عدم الاعتراف بيهودية عشرات الآلاف من اليهود الذين يسرون على النهج الإصلاحي، وهم غالبية اليهود في العالم.

وحضر إلى تل أبيب بشكل عاجل وفد يمثل قادة اللوبي اليهودي الأميركي «إيباك»، واجتمع مع الرئيس نتنياهو طيلة الليلة الماضية، واتحج بشدة على الخطوات التي اتخذتها حكومته. كما هدد أعضاء الوفد بإجراءات عقابية شديدة وإعادة النظر في العلاقة مع الحكومة الإسرائيلية، وقالوا إنهم سيفكرون بوقف تحويل التبرعات إلى إسرائيل، التي تبلغ قيمتها 1,8 مليار دولار في السنة، وحملاً لتتياهو شخصياً مسؤولة تمزيق الشعب اليهودي.

تل أبيب، الشرق الأوسط

أبلغ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو رؤساء أحزاب ائتلافه الحاكم أمس أن إسرائيل تشهد «تسونامي من غضب اليهود الأميركيين عليها» بسبب الإجراءات التي اتخذتها حكومته بضغط من الأحزاب الدينية المتزمنة في قضيتي الغريبة والقدس المحتلة خلال الشهر الماضي، تنوعت بين إعطاب السيارات وخطب شعارات عنصرية على جدران المنازل الفلسطينية، وحرقتها، فضلاً عن اقتحام القرى الفلسطينية والاعتداء بالضرب على أهاليها، وتخريب أراضيهم واقتلاع الأشجار منها. كما اختطفت مجموعة من مستوطني «إيتمار»، المقامة على أراضي قرى جنوب نابلس، الطفل الفلسطيني بشار مليطات، من سكان بلدة بيت فوريك، وأصابته بحروق على طعن كما أقدم مستوطن على طعن مواطن فلسطيني بالقرب من مستوطنة «بيتار غليت»، المقامة على أراضي مدينة بيت لحم، في وقت سابق من الشهر الحالي. وفي قطاع غزة، رصد التقرير الفلسطيني الرسمي تنفيذ قوات الاحتلال الإسرائيلية 45 عملية إطلاق نار ووصف مدفعي، استهدفت مزارعين وراعاة أعنام في المناطق الشرقية للقطاع، وأسفرت عن استشهاد مواطنين وإصابة 39 آخرين بجروح، بالإضافة إلى 8 عمليات توغل بري انتهت بتجريف أراضي المواطنين شرق محافظتي خان يونس ورفح، وشملت الاعتداءات أيضاً 27 عملية إطلاق نار تجاه مراكز الصيادين في عرض بحر غزة.

عبد الله الحوراني للدراسات، التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، إحصائيات تفيد بأن حصيلة الشهداء الفلسطينيين الذين قُضوا برصاص القوات الإسرائيلية منذ بداية العام الحالي، ارتفعت إلى 43 فلسطينياً، بينهم 10 أطفال وسيدة واحدة، 9 قتلوا في شهر يونيو وحده. وقال المركز إن الحكومة الإسرائيلية صادقت خلال شهر يونيو الماضي على مخططات لبناء أكثر من 11 ألف وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية والقدس، وهدمت خلال الشهر ذاته كثيراً من المنشآت السكنية والصناعية الفلسطينية في الضفة والقدس، وأخربت بإخلاء وهدم منشآت

عبد الله الحوراني للدراسات، التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، إحصائيات تفيد بأن حصيلة الشهداء الفلسطينيين الذين قُضوا برصاص القوات الإسرائيلية منذ بداية العام الحالي، ارتفعت إلى 43 فلسطينياً، بينهم 10 أطفال وسيدة واحدة، 9 قتلوا في شهر يونيو وحده. وقال المركز إن الحكومة الإسرائيلية صادقت خلال شهر يونيو الماضي على مخططات لبناء أكثر من 11 ألف وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية والقدس، وهدمت خلال الشهر ذاته كثيراً من المنشآت السكنية والصناعية الفلسطينية في الضفة والقدس، وأخربت بإخلاء وهدم منشآت

## 19 قتيلاً و86 جريحاً من الجيش التابع لمجلس النواب المنتخب في بنغازي

## مجلس الأمن يوسع العقوبات على صادرات النفط غير المشروعة من ليبيا

منعتي الصابري ووسط البلاد بمدينة بنغازي شرق البلاد. وقالت المصادر لموقع «بوابة الوسط» الإخباري أمس إن هذا الإحصاء يشمل الفترة من 22 يونيو (حزيران) الماضي، وقت انطلاق العمليات العسكرية الأخيرة بالمدنية، إلى يوم الأربعاء الماضي.

يُذكر أن الجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، المعين من طرف مجلس النواب الليبي المنتخب قادراً على الجيش الوطني، بشن عمليات عسكرية لتطهير مدينة بنغازي من المنظمات الإرهابية. فيما تشهد ليبيا انفلاتاً أمنياً عقب الإطاحة بالزعيم الليبي معمر القذافي وقلته في عام 2011، إضافة إلى تنازع 3 حكومات على إدارتها، وهي الحكومة المؤقتة المنتخبة من المجلس الوطني المنتخب، وحكومة الوفاق الوطني المدعومة دولياً، وحكومة الإنقاذ المدعومة من المؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته.

واعترفت قرارات للأمم المتحدة بموجبها النفط الوطنية في طرابلس على أنها المصدر الشرعي الوحيد للنفط. ويجري استخدام تلك القرارات في وقف محاولات الفصائل في شرق ليبيا لتصدير الخام من خلال مؤسسة نفطية موازية في بنغازي.

وأضاف الدبلوماسي الغربي أن القرار الذي أصدره مجلس الأمن أول من أمس من غير المتوقع أن يوقف التهويد، مؤكداً أن تطبيقه سيعتمد على كيف تستخدمه الحكومة التي تساندها الأمم المتحدة في طرابلس، والتي طلبت أن تتضمن الإشارة إلى المنتجات المكررة، وأن «شيء الوحيد الذي سوقت الفتح الليبي هو إلغاء الدعم».

مديانها، كشفت مصادر عسكرية وطنية متطابقة أن مستشفى الجلاء للجراحة والحوادث تسلم 19 قتيلاً و86 جريحاً من الجيش الليبي، موضوع الحسيمة والموقف من مساندة العمليات العسكرية الأخيرة في

دعم الوقود يمثل أكثر من 10 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي لليبيا. وحسب مراقبين، فإنه يمكن للمهربين أن يجنوا أرباحاً ضخمة من إعادة تصدير المنتجات النفطية. ويتركز تهريب الوقود من بلدتي الزاوية وزوارة بغرب البلاد وعلى طول الحدود البرية الغربية لليبيا مع تونس، وفي هذا السياق، يعتبر فرع حرس المنشآت النفطية الليبي في الزاوية وخفر السواحل المحلي منتهين بالضلع على تهريب الوقود، الذي يقول مسؤولون بالأمم المتحدة إنه يتداخل مع تهريب مريح آخر للمهاجرين من ليبيا إلى إيطاليا. وفي تقرير إلى مجلس الأمن في وقت سابق هذا الشهر، قال المحققون إنهم يواصلون رصد «سفن تظهر أنماطاً ملاحية مشبوهة» قبالة زوارة، وأشاروا أيضاً إلى محاولة لتصدير 11500 طن من الوقود الثقيل بطريقة غير مشروعة من شرق ليبيا إلى مالطة في فبراير الماضي.

يهدف إلى الإعلان صراحة أن تهريب الوقود عمل غير مشروع، ولهذا فإن السفن التي تقوم بتهريبه «يمكن تحديد هويتها ووضعها في قائمة سوداء، ومنعها من ترقيع سفننا». ويوسع أيضاً قراراً أصدره المجلس في 2014 يحظر صادرات النفط الخام غير المشروعة من ليبيا، ويسمح بتفتيش السفن المشتبه بها، ويدعو الدول الأعضاء إلى اتخاذ الإجراءات الضرورية لوقف محاولات التهريب. وينص القرار الجديد على أن تلك الإجراءات «سيجري تطبيقها فيما يتعلق بتحميل السفن، ونقل أو ترقيع المواد البترولية، بما في ذلك النفط الخام والمنتجات البترولية المكررة التي يجري تصديرها أو محاولة تصديرها من ليبيا بطريقة غير شرعية».

وتعد ليبيا بلداً منتجاً ومصدراً مهماً للنفط، لكن لديها طاقة تكرير محدودة. والمنتجات النفطية المكررة مدعومة، حيث تشير تقديرات إلى أن

تونس، الشرق الأوسط

أصدر مجلس الأمن المتحدة قراراً يوسع عقوبات على صادرات النفط غير المشروعة من ليبيا، لتشمل أيضاً المنتجات البترولية المكررة في مسعى لوقف تهريب متفشٍ للوقود المدعوم بطريق البحر.

ووفقاً لمحققين للأمم المتحدة أوصوا في وقت سابق هذا الشهر بتوسيع العقوبات، فإن الوقود المستورد الذي يباع بأسعار مخفضة في السوق المحلية يشجع تهريبه بالسفن من غرب ليبيا إلى مالطة وإيطاليا وتركيا ويطريق البر إلى تونس، علماً أن شبكات ذات نفوذ تتاجر في الوقود منذ سنوات، لكن من غير الواضح إلى أي مدى سيجري إنفاذ هذا القرار.

وقال دبلوماسي غربي بارز إن القرار الجديد الذي وافق عليه مجلس الأمن في وقت متأخر أول من أمس

## ترامناً مع اعتقالات جديدة تطبيقاً لقانون الطوارئ

## تونس تصادر ممتلكات 7 متهمين بالفساد

تونس، المتجى السعيداني

بإستعمال أساليب غير قانونية ميمثاني رادس وصفافئس للتهرب من دفع مستحقات الجمركية. وبينت التحقيقات تضاعف ثروتها بعد ثورة 2011، واقتناهاهما بعد من العقارات بكل من الحمامات والقيروان والعاصمة تقدر قيمتها المالية بنحو 3 ملايين دينار تونسي (نحو 1,2 مليون دولار).

لكن حملة الحكومة ضد الفساد عرفت انتقادات واعتراضات عدد من المنظمات الحقوقية المحلية الدولية نتيجة اعتمادها على قانون الطوارئ، وعدم احترام الإجراءات العادية في التوجه نحو القضاء.

على صعيد آخر، أعطى الرئيس الباجي قائد السبسي إشارة انطلاق مدرسة الاستخبارات والأمن العسكري، التي كان قد أعلن عن قرار إحداثها في 24 من يونيو (حزيران) 2016.

وقوم ما أوردته وزارة الدفاع من معطيات حول هذا الهيكل الاستخباراتي الجديد، فإنه سيتولى تكوين أفراد القوات المسلحة في مجال الاستخبارات والأمن من خلال تنظيم دورات تكوين ودورات خاصة، وإجراء تدريبات ميدانية في إطار التكوين المستمر لفائدة وكالة الاستخبارات والأمن للدفاع. كما يتولى تأهيل أفراد القوات المسلحة المعينين على مهام بالخارج، مع الانفتاح على بقية الأجهزة الوطنية المعنية بمجال الاستخبارات قصد الاضطلاع بدور تكويني مشترك في المجال على المستوى الوطني والإقليمي والدولي.

ويخصص الأمر الرئاسي الذي تقدمت به وزارة الدفاع لإعلان مواقع الإنتاج والمنشآت الحساسة الحيوية، مناطق عسكرية مغلقة، أكدت وزارة الدفاع أنها ما زالت بصدد إعداد الصيغة النهائية لذلك، وأنه سيكون ساري المفعول يعني تنفيذ القرار أو رفعه في أي وقت، مشيرة إلى وجود مشاورات معمقة مع وزارتي الدفاع والداخلية ورئاسة الجمهورية حتى يجد طريقة لتنفيذ دون عوائق. ويشمل هذا القرار مناطق إنتاج الفوسفات والنفط والغاز إلى جانب عدد من الموانئ التجارية.

صادرت تونس التي أطلقت حكومتها «حرباً» على الفساد ممتلكات سبعة أشخاص متهمين في جرائم فساد حصلت في عهد الرئيس الخلوغ زين العابدين بن علي، حسبما أعلنت أمس اللجنة الرسمية المكلفة بصادره تلك الممتلكات لحساب الدولة.

وقال منير الفرشيشي، رئيس اللجنة، في مؤتمر صحفي إن الأشخاص السبعة، وهم جمركي وستة آخرون بين رجال أعمال وتجار، كانوا ثروات «بشكل غير شرعي» مستفيدين من علاقاتهم بأفراد من عائلة بن علي وعائلة زوجته ليلى الطرابلسي، مضيفاً أن اللجنة «ستواصل التحقيق والبحث لتحديد النافع التي حققها هؤلاء الأشخاص بشكل غير شرعي».

وكانت اللجنة قد صادرت في وقت سابق ممتلكات 8 رجال أعمال في إطار «حرب» على الفساد أطلقتها حكومة يوسف الشاهد يوم 23 من مايو (أيار) الماضي. ومنذ ذلك التاريخ، وضعت السلطات 10 رجال أعمال ومهربين قيد الإقامة الجبرية، بموجب قانون الطوارئ، ومن بين هؤلاء رجل الأعمال شفيق جرابية (45 عاماً)، الذي كان كثير الظهور في وسائل الإعلام المحلية، والذي وجه إليه القضاء العسكري تهم «الخيانة والاعتداء على أمن الدولة ووضع النفس تحت تصرف جيش أجنبي»، التي تصل عقوبتها إلى الإعدام.

وتطبيقاً لقانون الطوارئ الساري المفعول لمدة أربعة أشهر، الذي تنتهي صلاحيته منتصف أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، نفذت الحكومة أمس أربعة اعتقالات جديدة في نطاق حربها ضد الفساد وتهديد أمن الدولة.

وكان رئيس الحكومة يوسف الشاهد قد أكد على أن محاربة الفساد سياسة الدولة، وليست مرحلة ظرفية ستنتهي في أجل محدد، واستند في تنفيذها على قانون الطوارئ الذي يبيح له اتخاذ إجراءات استثنائية على غرار الإقامة الإجبارية والحفظ على العناصر المهددة لأمن البلاد واستقرارها.

كما شملت حملة الاعتقالات، أمس، آخوين من مدينة القيروان، سبق أن تورطوا في مجموعة من القضايا الجرمية المرتبطة

## مقتل 43 فلسطينياً منذ بداية العام واعتقال 350 مواطناً الشهر الماضي

## الجيش الإسرائيلي يهدم نصباً تذكاريًا في جنين... والسلطة تحتج



جانب من الاحتجاجات التي عرفتها بلدة كفر قديم قرب نابلس أمس (رويترز)

أخرى، من بينها مدرسة «بدو الكعابينة»، شرق القدس، ومنشآت زراعية شيدت بتحويل أروبيسي. كما شهد الشهر نفسه اعتقال نحو 350 مواطناً فلسطينياً في كل من الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، من بينهم عشرات الأطفال، فضلاً عن إصابة 120 فلسطينياً جُزاء اعتداءات القوات الإسرائيلية. وسجل التقرير تصاعداً في حجم اعتداءات المستوطنين على المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم في كل أنحاء الضفة الغربية والقدس المحتلة خلال الشهر الماضي، تنوعت بين إعطاب السيارات وخطب شعارات عنصرية على جدران المنازل الفلسطينية، وحرقتها، فضلاً عن اقتحام القرى الفلسطينية والاعتداء بالضرب على أهاليها، وتخريب أراضيهم واقتلاع الأشجار منها. كما اختطفت مجموعة من مستوطني «إيتمار»، المقامة على أراضي قرى جنوب نابلس، الطفل الفلسطيني بشار مليطات، من سكان بلدة بيت فوريك، وأصابته بحروق على طعن كما أقدم مستوطن على طعن مواطن فلسطيني بالقرب من مستوطنة «بيتار غليت»، المقامة على أراضي مدينة بيت لحم، في وقت سابق من الشهر الحالي. وفي قطاع غزة، رصد التقرير الفلسطيني الرسمي تنفيذ قوات الاحتلال الإسرائيلية 45 عملية إطلاق نار ووصف مدفعي، استهدفت مزارعين وراعاة أعنام في المناطق الشرقية للقطاع، وأسفرت عن استشهاد مواطنين وإصابة 39 آخرين بجروح، بالإضافة إلى 8 عمليات توغل بري انتهت بتجريف أراضي المواطنين شرق محافظتي خان يونس ورفح، وشملت الاعتداءات أيضاً 27 عملية إطلاق نار تجاه مراكز الصيادين في عرض بحر غزة.

عبد الله الحوراني للدراسات، التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، إحصائيات تفيد بأن حصيلة الشهداء الفلسطينيين الذين قُضوا برصاص القوات الإسرائيلية منذ بداية العام الحالي، ارتفعت إلى 43 فلسطينياً، بينهم 10 أطفال وسيدة واحدة، 9 قتلوا في شهر يونيو وحده. وقال المركز إن الحكومة الإسرائيلية صادقت خلال شهر يونيو الماضي على مخططات لبناء أكثر من 11 ألف وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية والقدس، وهدمت خلال الشهر ذاته كثيراً من المنشآت السكنية والصناعية الفلسطينية في الضفة والقدس، وأخربت بإخلاء وهدم منشآت

وقد قاد عدة عمليات مسلحة ضد إسرائيل في السبعينات، أسفرت عن مقتل مدنيين. وكان له دور بارز في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي للبنان سنة 1978 وسنة 1982، وقد اغتالته الاستخبارات الإسرائيلية الخارجية (الموساد) في اليونان، في يونيو (حزيران) عام 1986. ونسّدت «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» بالهدم، وقالت في بيان لها إن «ما أقدمت عليه قوات الاحتلال يمثل جريمة مادية وإنسانية وحضارية، ارتكبت تحت جنح الظلام، وتهدف إلى استباحة الذاكرة الوطنية الفلسطينية، والمساس بقيمة (الشهيد) السامية الراسخة في وجدان شعبنا وثقافته الوطنية، وهي

وقد قاد عدة عمليات مسلحة ضد إسرائيل في السبعينات، أسفرت عن مقتل مدنيين. وكان له دور بارز في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي للبنان سنة 1978 وسنة 1982، وقد اغتالته الاستخبارات الإسرائيلية الخارجية (الموساد) في اليونان، في يونيو (حزيران) عام 1986. ونسّدت «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» بالهدم، وقالت في بيان لها إن «ما أقدمت عليه قوات الاحتلال يمثل جريمة مادية وإنسانية وحضارية، ارتكبت تحت جنح الظلام، وتهدف إلى استباحة الذاكرة الوطنية الفلسطينية، والمساس بقيمة (الشهيد) السامية الراسخة في وجدان شعبنا وثقافته الوطنية، وهي

وقد قاد عدة عمليات مسلحة ضد إسرائيل في السبعينات، أسفرت عن مقتل مدنيين. وكان له دور بارز في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي للبنان سنة 1978 وسنة 1982، وقد اغتالته الاستخبارات الإسرائيلية الخارجية (الموساد) في اليونان، في يونيو (حزيران) عام 1986. ونسّدت «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» بالهدم، وقالت في بيان لها إن «ما أقدمت عليه قوات الاحتلال يمثل جريمة مادية وإنسانية وحضارية، ارتكبت تحت جنح الظلام، وتهدف إلى استباحة الذاكرة الوطنية الفلسطينية، والمساس بقيمة (الشهيد) السامية الراسخة في وجدان شعبنا وثقافته الوطنية، وهي

## المصادقة على التحاق 4 قياديين جدد باقتراح من ابن كيران

## استمرار الأزمة داخل الأمانة العامة لـ «العدالة والتنمية»

كبيراً جداً لبلدنا. لذلك يجب أن نسهم إلى جانب كل الشركاء في أن نصون سلطة بلدنا من أي اهتزاز وأي إساءة، وأن نتقدم بلدنا في مسار البناء الديمقراطي، لأنه بهذا المسار الذي بدأناه جميعاً في 2011 أصبح المغرب اليوم بشكل نموذجاً واستثناء. وإن كانت هناك اليوم محاولة لتبديل هذه الصورة فيجب أن نكون نحن إلى جانب آخرين جزءاً من الحل». وبخصوص الدعوات التي رفعها بعض قياديين الحزب من أجل عقد دورة استثنائية للمجلس الوطني للحزب (برلمان الحزب) بهدف بوحث الأزمة، التي عرفها الحزب بعد إعفاء ابن كيران من تشكيل الحكومة وإسناد المهمة للعمرائي، قال العمرائي إن هذه الدعوات ترتبط بسباق المجلس الوزاري متجاوزاً، مشيراً إلى أن أصحاب هذه الدعوة لم يتمكنوا حينها من تحقيق الشروط المطلوبة من أجل الدعوة لانعقاد المجلس الوطني للحزب. وأضاف موضحاً: «نحن اليوم في سياق جديد تتفاعل فيه معطيات أساسية بالنسبة للفاعل، وبالسباق الإقليمي، وكذلك موضوع الحسيمة بالأساس».

المؤتمر قبل نهاية السنة الحالية». وحول الخلافات داخل قيادة الحزب، أشار العمرائي إلى أنها شيء عادي، موضحاً أن النقاشات كانت عادة في بعض الأحيان خلال اجتماع الأمانة العامة. غير أنه أوضح أنه لا خلاف بين أعضاء الأمانة العامة حول موضوع الحسيمة والموقف من مساندة الحكومة. وأضاف موضحاً أن «الحزب اليوم وهو يرأس الحكومة لا يمكن إلا أن يساند كل المبادرات التي تقوم بها»، مشيراً إلى ضرورة أن يتم «الاستماع لكل مطالب المحتجين، وأن تصان في ذلك حقوقهم وحررياتهم، وأن يعطى القانون ولا يعلى عليه، وضمان توفير كل شروط المحاكمة العادلة». وأكد العمرائي أن الأمانة العامة للحزب تفتحن قرارات المجلس الوزاري الأخير، الذي ترأسه العاهل المغربي حول الحسيمة، مشيراً إلى أن «وضع حد للاحتقان الذي تعرفه الحسيمة يحتاج إلى أكثر من مبادرة»، وأن على «الحكومة أن تضي قدمها في مجال تفعيل الأوراش التي تضمنتها مشروع الحسيمة منارة المتوسط». وتابع العمرائي: «لا خلاف بيننا في أن موضوع الحسيمة يشكل تحدياً

ويرى بعض الملاحظين أن اقتراح ابن كيران رقع عدد أعضاء الأمانة العامة للحزب إلى 25 يهدف إلى تعزيز موقعه في قيادة الحزب مع اقتراب تاريخ عقد مؤتمره العام، الذي كان من بين المواضيع التي ناقشها الأمانة العامة للحزب خلال اجتماعها أول من أمس.

وقال مصدر مطلع في الحزب إن ابن كيران يروم إقامة توازن في قيادة الحزب، لا سيما أن عدد أعضاء الأمانة العامة المشاركين في حكومة سعد الدين العثماني هو 11 عضواً، الأمر الذي جعل من ابن كيران أقلية في الأمانة العامة. ويتبعين للأعضاء الأربعة الجدد أصبح ابن كيران بشكل أغلبية داخل الأمانة العامة، علماً أنه ما زال من حقه تعيين 3 أعضاء آخرين، بحكم أن القانون الداخلي يمنحه حق تعيين 7 أعضاء.

من منتصف مارس (آذار) الماضي، وتكلف سعد الدين العثماني بدلاً منه، وذلك بعد فشل المفاوضات التي أجراها ابن كيران مع باقي الأحزاب الغربية من أجل الخروج بغالبية برلمانية منذ انتخابات 7 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

الدار البيضاء: لحسن مقنع

أنهت الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية اجتماعها، الذي دام زهاء 5 ساعات في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية دون إصدار بيان، الشيء الذي فسره متابعون باستمرار الأزمة داخل الحزب.

وعرف الاجتماع نقاشاً صاخباً حول أوضاع الحزب الداخلية والأوضاع السياسية والقانونية، خصوصاً تداعيات احتجاجات الربيف. وعلق عبد الإله ابن كيران، الأمين العام للحزب، على الاجتماع بالقول: «كان هذا ثاني اجتماع أترأسه منذ عودتي من أداء مناسك العمرة. وكان فرصة للحوار والنقاش». مضيفاً أن الاجتماع عرف نقاشاً صاخباً «حول أحوال الوطن بصفة عامة وأمر تخص الحزب، وقد تجادلتنا وصرخنا في وجه بعضنا، لكن الحمد لله كل الأمور عادت إلى مجاريها في النهاية». وختتم ابن كيران تصريحه المغضب بعبارة «الأمور إلى حد الآن بخير».

ودخلت الأمانة العامة للحزب العدالة والتنمية فترة جمود منذ إعفاء ابن كيران من مهمة تشكيل الحكومة

إيمانويل ماكرون رئيس فرنسي من «نوع جديد»

## «دولة ماكرون» آخذة بالظهور شيئاً فشيئاً



الرئيس الفرنسي ماكرون مع وزيرة الدفاع فلورانس بارلي خلال حفل تسليم الجوائز للجنود الفرنسيين أمس في باريس (إ.ب.أ)

نجح في السيطرة التامة على المجلس النيابي من خلال حصول حزبه الحديث السن (الجمهورية إلى الامام) على الاكثية المطلقة (308 نواب). ولو اضيف اليه نواب حليفه السياسي (الحركة الديمقراطية) لوصل العدد إلى 350 نائباً، ناهيك عن نواب اليمين ويمين الوسط الذين انشقوا عن حزب «الجمهوريون» لتشكيل مجموعة نيابية مستقلة تحت مسمى «الإيجابيون» (نحو أربعين نائباً). وهؤلاء ليسوا في المعارضة ولا في الاكثية، وإنما يريدون التعاطي بـ«الإيجابية» مع ما يقوم به العهد. وعملياً، هم داعمون لماكرون. وبفضل النواب وعلى رئاسة ست لجان نيابية (من أصل ثمان) وعلى الجوانب الإجرائية والإدارية للمجلس؛ ما يعني هيمنته المطلقة عليه من خلال حزبه المطيع باعتبار أن الاكثية الساحقة من النواب جديدة على المهنة وهي تدين بموقعها لرئيس الجمهورية. وقد عمد الأخير على وضع الوزير السابق والنائب الحالي ريشار فران على رأس حزبه. وفران معروف بولائه المطلق لماكرون الذي أخرج من الوزارة بسبب فضائح

مالية ارتبطت باسمه ومكلفه مهمة قيادة نواب الاكثية المقفرين بأغليبيتهم إلى الخبرة والممارسة.

هكذا، تجرّز شيئاً فشيئاً إلى الوجود «جمهورية ماكرون». وحتى الآن، ما زال الرئيس الجديد يحظى بشعبية مرتفعة لدى مواطنيه، خصوصاً بسبب أدائه المتميز على الصعيد الخارجي، وعزمه على أن تلعب باريس مجدداً دوراً فاعلاً على المسرح الدولي. لكن الأمور يمكن أن تتغير مع بدء مواجهة المشاكل الداخلية المستعصية مثل زيادة الضرائب ومعالجة العجز في الميزانية وتحرير قانون العمل وكلها تقابل موقوتة يمكن أن تنفجر في حال غابت الدعاية عن معالجتها.

## موجز

## أوباما يجتمع مع جوكو ويدودو أثناء عطلة في إندونيسيا

جاكرتا - «الشروق الأوسط» التقى الرئيس الأميركي السابق، باراك أوباما مع الرئيس الإندونيسي، جوكو ويدودو، أمس (الجمعة)، في قصر «بوجور» بإقليم جاوة الغربية، بعد أن وصل إلى قاعدة «حليم بردانا كوسوما» الجوية مع أسرته في وقت سابق من اليوم.

وقال حاكم جاكرتا، دجاروت سيف الهدايت، الذي استقبل أوباما في القاعدة الجوية، للصحافيين، إن زيارة أوباما إلى المدينة، حيث قضى جزءاً من طفولته، جاءت في الوقت المناسب، خلال إجازة عيد الفطر، حيث تشهد المدينة هدوءاً، نظراً لأن معظم سكانها كانوا مسافرين. وواصل هو وأسرته زيارتهما إلى بوجياكرتا لمدة 3 أيام، قبل أن يصل إلى جاكرتا، حيث قضى بضع سنوات من طفولته هناك بعد أن تزوجت والدته، ستانلي أن دونهام من رجل إندونيسي يدعى لولو سويتورو.

## روسيا تعلن وقف الدفعات المالية إلى مجلس أوروبا

موسكو - «الشروق الأوسط» أبلغ وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، رئيس مجلس أوروبا ثورنغيبورن ياغلاند، أن روسيا علقت مساهماتها في ميزانية المؤسسة الأوروبية، على ما أعلنت الخارجية الروسية أمس (الجمعة). وقال لافروف في اتصال هاتفى مع ياغلاند إن روسيا «لن تسهم في ميزانية مجلس أوروبا قبل استرجاع كامل حقوق البعثة الروسية» إلى المؤسسة، بحسب بيان الخارجية.

## 60 مهاجر في عداد المفقودين بعد انقلاب قاربهم في البحر المتوسط

روما - «الشروق الأوسط» ذكر متحدت باسم المنظمة الدولية للهجرة، أمس (الجمعة)، أن نحو 60 شخصاً فقدوا بعد انقلاب قاربهم في البحر المتوسط. وقال فلافيو دي جياكومو في تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» إن 80 شخصاً وصلوا إلى ميناء برينديسي بجنوب شرقي إيطاليا وابلغوا موظفي المنظمة أنه تم إنقاذهم بعد انقلاب قاربهم.

وأضاف دي جياكومو أن القارب، طبقاً لناجين، كان يقل نحو 140 شخصاً، مما يعني أن هناك نحو (60 مهاجرًا) في عداد المفقودين. وتشير تقديرات المنظمة التابعة للأمم المتحدة إلى أن 2169 شخصاً قضا نحبهم أو فقدوا منذ بدء العام أثناء محاولتهم عبور البحر المتوسط للوصول إلى أوروبا.

## محاادثات إعادة توحيد قبرص تدخل يومها الثالث

كران مونتانا (سويسرا) - «الشروق الأوسط» وصل نيكوس أناسناسياديس زعيم القبارصة اليونانيين ومصطفى أقبنجي زعيم القبارصة الأتراك ومسؤولون من الأمم المتحدة ومسؤولون أجانب لحضور اليوم الثالث من محادثات إعادة توحيد قبرص، أمس (الجمعة). في كران مونتانا في سويسرا. وبدأ زعيما القبارصة الأتراك والقبارصة اليونانيين المحادثات يوم الأربعاء بهدف توحيد شرطي الجزيرة المقسمة منذ أكثر من 40 عاماً. وقسمت قبرص في غزو تركي عام 1974 آثاره انقلاب مدعوم من اليونان. وتدعم تركيا دولة القبارصة الأتراك المنشقة في شمال قبرص.

من سبقه، سيحجم هذا العام ماكرون، التي تكبره بـ25 عاماً، طاعية الحضور، ومنذ بداية عهده انتقلت معه للإقامة في القصر الرئاسي. وعلم أن لجنة غير رسمية عهد إليها الرئيس الوطني الفرنسي، وهي عادة أميركية وليس فرنسية، قد تكون هذه الأمور تفاصيل، لكنها تعكس بعضاً من مفهوم ماكرون للمهمة المنوطة به في حكم فرنسا. وبما أن الشيء بالشيء يذكر، فإن ماكرون يريد التجديد أيضاً فيما يخص دور «الفرنسية» (الفرنسية) على تخصيص التفرقة الفرنسية بمقابلة مطولة مباشرة عقب العرض العسكري الذي جرى في جادة الشانزليزيه. لكن ماكرون الرابع في التمييز على

حاملته الرئاسية كانت بريجيت ماكرون، التي تكبره بـ25 عاماً، طاعية الحضور، ومنذ بداية عهده انتقلت معه للإقامة في القصر الرئاسي. وعلم أن لجنة غير رسمية عهد إليها الرئيس الوطني الفرنسي، وهي عادة أميركية وليس فرنسية، قد تكون هذه الأمور تفاصيل، لكنها تعكس بعضاً من مفهوم ماكرون للمهمة المنوطة به في حكم فرنسا. وبما أن الشيء بالشيء يذكر، فإن ماكرون يريد التجديد أيضاً فيما يخص دور «الفرنسية» (الفرنسية) على تخصيص التفرقة الفرنسية بمقابلة مطولة مباشرة عقب العرض العسكري الذي جرى في جادة الشانزليزيه. لكن ماكرون الرابع في التمييز على

من سبقه، سيحجم هذا العام ماكرون، التي تكبره بـ25 عاماً، طاعية الحضور، ومنذ بداية عهده انتقلت معه للإقامة في القصر الرئاسي. وعلم أن لجنة غير رسمية عهد إليها الرئيس الوطني الفرنسي، وهي عادة أميركية وليس فرنسية، قد تكون هذه الأمور تفاصيل، لكنها تعكس بعضاً من مفهوم ماكرون للمهمة المنوطة به في حكم فرنسا. وبما أن الشيء بالشيء يذكر، فإن ماكرون يريد التجديد أيضاً فيما يخص دور «الفرنسية» (الفرنسية) على تخصيص التفرقة الفرنسية بمقابلة مطولة مباشرة عقب العرض العسكري الذي جرى في جادة الشانزليزيه. لكن ماكرون الرابع في التمييز على

من سبقه، سيحجم هذا العام ماكرون، التي تكبره بـ25 عاماً، طاعية الحضور، ومنذ بداية عهده انتقلت معه للإقامة في القصر الرئاسي. وعلم أن لجنة غير رسمية عهد إليها الرئيس الوطني الفرنسي، وهي عادة أميركية وليس فرنسية، قد تكون هذه الأمور تفاصيل، لكنها تعكس بعضاً من مفهوم ماكرون للمهمة المنوطة به في حكم فرنسا. وبما أن الشيء بالشيء يذكر، فإن ماكرون يريد التجديد أيضاً فيما يخص دور «الفرنسية» (الفرنسية) على تخصيص التفرقة الفرنسية بمقابلة مطولة مباشرة عقب العرض العسكري الذي جرى في جادة الشانزليزيه. لكن ماكرون الرابع في التمييز على

ببداية عهد ماكرون، التي تكبره بـ25 عاماً، طاعية الحضور، ومنذ بداية عهده انتقلت معه للإقامة في القصر الرئاسي. وعلم أن لجنة غير رسمية عهد إليها الرئيس الوطني الفرنسي، وهي عادة أميركية وليس فرنسية، قد تكون هذه الأمور تفاصيل، لكنها تعكس بعضاً من مفهوم ماكرون للمهمة المنوطة به في حكم فرنسا. وبما أن الشيء بالشيء يذكر، فإن ماكرون يريد التجديد أيضاً فيما يخص دور «الفرنسية» (الفرنسية) على تخصيص التفرقة الفرنسية بمقابلة مطولة مباشرة عقب العرض العسكري الذي جرى في جادة الشانزليزيه. لكن ماكرون الرابع في التمييز على

ببداية عهد ماكرون، التي تكبره بـ25 عاماً، طاعية الحضور، ومنذ بداية عهده انتقلت معه للإقامة في القصر الرئاسي. وعلم أن لجنة غير رسمية عهد إليها الرئيس الوطني الفرنسي، وهي عادة أميركية وليس فرنسية، قد تكون هذه الأمور تفاصيل، لكنها تعكس بعضاً من مفهوم ماكرون للمهمة المنوطة به في حكم فرنسا. وبما أن الشيء بالشيء يذكر، فإن ماكرون يريد التجديد أيضاً فيما يخص دور «الفرنسية» (الفرنسية) على تخصيص التفرقة الفرنسية بمقابلة مطولة مباشرة عقب العرض العسكري الذي جرى في جادة الشانزليزيه. لكن ماكرون الرابع في التمييز على

ببداية عهد ماكرون، التي تكبره بـ25 عاماً، طاعية الحضور، ومنذ بداية عهده انتقلت معه للإقامة في القصر الرئاسي. وعلم أن لجنة غير رسمية عهد إليها الرئيس الوطني الفرنسي، وهي عادة أميركية وليس فرنسية، قد تكون هذه الأمور تفاصيل، لكنها تعكس بعضاً من مفهوم ماكرون للمهمة المنوطة به في حكم فرنسا. وبما أن الشيء بالشيء يذكر، فإن ماكرون يريد التجديد أيضاً فيما يخص دور «الفرنسية» (الفرنسية) على تخصيص التفرقة الفرنسية بمقابلة مطولة مباشرة عقب العرض العسكري الذي جرى في جادة الشانزليزيه. لكن ماكرون الرابع في التمييز على

## قد تشهد إبرام صفقة صواريخ بقيمة 1.5 مليار دولار

## زيارة تاريخية لرئيس وزراء الهند إلى إسرائيل

يومي الثلاثاء المقبل وسيجري محادثات مع نظيره الإسرائيلي، بنحامين نتنياهو في اليوم التالي. وسيلتقي مودي أيضاً كبار رجال الأعمال الإسرائيليين وسيقوم بزيارة لإحياء ذكرى جنود هنود دفنوا في مقبرة في حيفا. وذكر مسؤول دبلوماسي

لكونه أول رئيس وزراء هندي يزور الدولة اليهودية، وبهذا يضع مودي حداً للسياسة الراحلة أندريا غاندي، التي قاومت سنين الضغوط من أجل إقامة علاقات دبلوماسية وتجارية مع إسرائيل. وقال مسؤولون من وزارة الشؤون الخارجية الهندية، إن مودي سيصل إلى تل أبيب

نيودلهي، «الشروق الأوسط»

منذ أن تولى حزب «بهاراتيا جاناتا» القومي الهندي الحاكم السلطة في عام 2014، مضى رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي قداماً لتعزيز العلاقات مع إسرائيل. زيارته الأسبوع المقبل تعتبر تاريخية،

## في يونيو 1967 كانت نسبتهم 12% من السكان

## آخر المسيحيين في الجولان السوري المحتل



مسيحيون يحضرون قداس الأحد في كنيسة مارونية في قرية عين قينيا الدرزية في الجولان المحتل (أ.ب.أ)

إلى جانب نحو 1800 درزي في عين قينيا، على الكنيسة التي لا تفتح إلا عندما يزورها مسيحيون من الناصرة أو حيفا أو بلدات عربية أخرى في إسرائيل. ويقول أديب عساف الذي تتكون عائلته من 12 شخصاً لوكالة الصحافة الفرنسية «كان عدد المسيحيين في عين قينيا حتى عام 1967 نحو 600 نسمة والدرزون 300 نسمة»، ويوضح: «عند نشوب الحرب (حزيران 1967)، توجه مسيحيو البلدة وبعض العائلات الدرزية إلى مزارع شبعاً في لبنان للاحتفاء، بينما ذهب والدي وعمي مع عائلات درزية إلى بلدة مجدل شمس التي احتلت أيضاً. سمحت

إلى جانب نحو 1800 درزي في عين قينيا، على الكنيسة التي لا تفتح إلا عندما يزورها مسيحيون من الناصرة أو حيفا أو بلدات عربية أخرى في إسرائيل. ويقول أديب عساف الذي تتكون عائلته من 12 شخصاً لوكالة الصحافة الفرنسية «كان عدد المسيحيين في عين قينيا حتى عام 1967 نحو 600 نسمة والدرزون 300 نسمة»، ويوضح: «عند نشوب الحرب (حزيران 1967)، توجه مسيحيو البلدة وبعض العائلات الدرزية إلى مزارع شبعاً في لبنان للاحتفاء، بينما ذهب والدي وعمي مع عائلات درزية إلى بلدة مجدل شمس التي احتلت أيضاً. سمحت

بقسوة مسيحيين في الشرق الأوسط والأيدي»، مضيفاً أنه يتعين تسمية العنف بوضوح بأنه ظلم، حتى لو كان لغت الانتباه وحده غير قادر على وقف الظلم.

ويجتمع الاتحاد العالمي للكنائس الإصلاحية حتى السابع من يوليو (تموز) المقبل في لايبنتسج بمناسبة انعقاد الجمعية العمومية السادسة والعشرين للاتحاد، وينتمي إلى الاتحاد 80 مليون مسيحي إصلاحية - بروتستانتي من 225 كنيسة في 105 دول، منها دول شرق أوسطية.

كما علق قاض أميركي قبل أيام كل عمليات ترحيل المهاجرين العراقيين غير القانونيين من الولايات المتحدة، قائلًا إنهم يواجهون خطر التعرض للتعذيب أو القتل إذا عادوا إلى بلادهم. وبهذا القرار مد القاضي الفيدرالي مارك غولدسميث نطاق تطبيق قرار سابق شمل بصورة رئيسية عراقيين من المسيحيين الكلدانيين اعتقلوا في منتصف يونيو خلال حملة مدهامات نفذتها شرطة الهجرة في ميتشيغان (شمال).

في الأحد الذي زارت فيه وكالة الصحافة الفرنسية القرية السورية المحتلة، استقبلت الكنيسة مصليين قدموا من مدينة الناصرة في شمال إسرائيل. وتقع الكنيسة في زقاق صغير وتطل على سهول الحولة وبحيرة طبريا وتنتسج لنحو مائة شخص. وتشرف عائلة أديب عساف (57 عاماً) التي تعيش في القرية

الجولان، «الشروق الأوسط»

تفتح كنيسة عين قينيا المارونية الصغيرة أبوابها في الجولان المحتل من إسرائيل منذ خمسين عاماً أبوابها في المناسبات. ففي هذه القرية، بات الوجود المسيحي يقتصر على أفراد معدودين. الحروب الأهلية والطائفية والظروف الاقتصادية السيئة التي تمر بها كثير من دول الشرق الأوسط أدت إلى هجرات جماعية، وطالت بالأخص الأقلية المسيحية في الشرق الأوسط، التي ذكرت تقارير عدة أن أعدادهم في تناقص مستمر. وهذا ما بيته تحقيق للوكالة الفرنسية من الجولان السوري المحتل. كانت نسبة المسيحيين في الجولان 12 في المائة من السكان الذين وصل عددهم حتى يونيو (حزيران) 1967 إلى 150 ألف نسمة، بحسب الباحث سلمان فخر الدين. ويبلغ عدد سكان الجولان المحتل حالياً 22 ألف درزي، إلى جانب 25 ألف مستوطن إسرائيلي وصلوا بعد حرب 1967.

وبمناسبة انعقاد الاتحاد العالمي للكنائس الإصلاحية أدارن الرئيس الألماني فرانك-فالتر شتاينماير العنف ضد المسيحيين في الشرق الأوسط، وقال شتاينماير أمس الجمعة في قداس في كنيسة «نيكولايكيرشه» بمدينة لايبنتسج الألمانية: «حربة العقيدة حق من حقوق الإنسان غير قابل للمساومة». وذكر شتاينماير أن الاضطهاد يعاني منه أفراد من عقائد كثيرة، «لكنه يصيب مجدداً

## حمل المسؤولية لـ «الصراع السياسي الداخلي» في الولايات المتحدة

## لافروف يقول إن العلاقة مع واشنطن «غير طبيعية»



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع وزير الخارجية الأمريكي الأسبق هنري كيسنجر خلال حضوره منتدى «قراءات بريماكوفية» في موسكو (أ.ب)

(لافروف وتيلرسون) بعد المحادثات في واشنطن، لكن مع ذلك، يرى لافروف أن «اللقاء بين الرئيسين إلى جانب محادثتهما الهاتفيّة أمر مهم للغاية». ومع كل هذا الاهتمام بالعلاقات مع الولايات المتحدة فإن روسيا لا تريد عالماً تقف فيه قوى كبرى ضد أخرى، ولا عالماً أحادي القطب بل عالماً متعدد الأقطاب، هذا ما أكدّه لافروف حين أشار إلى أنه يوسع روسيا والصين والولايات المتحدة التوصل إلى تفاهم مشترك لحل القضايا العالمية، وقال: «لا يمكن الحديث بانها ستكون بناء الصيغة عندما تتخالف الولايات المتحدة والصين ضد روسيا، أو عندما تقف الصين وروسيا ضد الولايات المتحدة. وما أراه واقعياً هو عندما تدرك هذه القوى معا كيف يمكن لدولنا أن تساعد، نظراً لثغورها في الشؤون الدولية والاقتصاد العالمي، على حل المشكلات الدولية».

أما وزير الخارجية الأمريكي الأسبق هنري كيسنجر، الأجنبي الوحيد الذي حصل على صفة عضو في أكاديمية العلوم الروسية، فقد أبدع في مداخلته عن تقييم نتائج اللقاء المتوقع بين بوتين وترمب، لكنه شدد على ضرورة أن يعمل البلدان معاً للانتقال إلى «رؤية

موضحة أن قادة البلدين وإن أجريا محادثات هاتفيّة، لكنهما لم يلتقيا حتى الآن. ولفت إلى أنه التقى نظيره وزير الخارجية ريكس تيلرسون، وأن الرئيس ترمب استقبلتهما

المرحلة الحالية المعقدة من العلاقات بين البلدين. إن فضل لافروف عدم عرض توقعاته لما سينتج عن ذلك اللقاء، لكنه شدد على أن أهم ما في الأمر هو «تجاوز المرحلة غير الطبيعية من العلاقات بين البلدين»

وترمب ينطلق كلاهما من المصالح القومية لبلاده، وهما أفضل من يعرف ويفهم تلك المصالح». ويظهر كلام وزير الخارجية الروسي أن موسكو تعول كثيراً على اللقاء بين بوتين وترمب لتجاوز

قال ديمتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين، إنه «لا تجري تحضيرات للقاء». وأكد لافروف أن المحادثات الهاتفيّة التي جرت بين الرئيسين، أظهرت توفر رغبة لدى البلدين في تجاوز كل الخلافات، وقال إن ابوتين

من أعمال المنتدى. وفي مداخلته، قال وزير الخارجية الروسي إن «عالم اليوم يمنح أهمية خاصة للعلاقات الأميركية - الروسية، التي يرتبط بها حل كثير من القضايا الدولية، بداية من قضايا الاستقرار الاستراتيجي، وحتى حل النزاعات الإقليمية». وأشار لافروف إلى نظرة عدد كبير من دول العالم بقلق إلى ما وصلت إليه العلاقات بين موسكو وواشنطن، وحمل الوضع الداخلي الأمريكي المسؤولية عن تدهور العلاقات الثنائية، وقال إن «تلك العلاقات أضحت رهينة الصراع السياسي الداخلي في الولايات المتحدة»، وعبر عن أمله في أن يحمل اللقاء المعلن عنه بين الرئيس بوتين وترمب وضوحاً بشأن التعاون والتفاعل بين البلدين، وأن «تعلو البراعمات الرامية لضمان المصالح الوطنية» في المحادثات بين البلدين.

وصف وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف العلاقات الأميركية - الروسية في وضعها الراهن بأنها «غير طبيعية»، وعبر عن أمله في أن يساهم اللقاء المرتقب في هامبورغ على هامش قمة العشرين بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأميركي دونالد ترمب، في توضيح مسائل التعاون بين البلدين. من جانبه، شدد وزير الخارجية الأمريكي الأسبق، غراب الديبلوماسية الأميركية هنري كيسنجر على ضرورة انتقال روسيا والولايات المتحدة إلى «رؤية مشتركة للمستقبل عبر الجهود المشتركة»، وأشار إلى تجربة سابقة للبلدين في مجال إعادة تحسين العلاقات، وكان كل من كيسنجر ولافروف تناولوا العلاقات بين البلدين خلال مشاركتها أسس في أعمال منتدى «قراءات بريماكوفية» السياسي الذي يبحث فيه كبار الخبراء السياسيين من روسيا ودول العالم القضايا المتعلقة بالسياسة الدولية والأمن، وكما في اليوم الأول، كانت العلاقات الأميركية - الروسية موضوعاً رئيسياً تناوله المتحدثون في كلماتهم أمس، الثاني

## ترمب يعلن «نفاد الصبر» حيال بيونغ يانغ... وأمريكا تخطط لبيع أسلحة لتايوان وفرض عقوبات على بنك صيني

## مؤشرات على انتهاء «شهر العسل» بين واشنطن وبكين

بناش «بنك أو دان دونغ» الصيني بناء على تعاملات مزعومة مع كوريا الشمالية. وأعلنت الولايات المتحدة عقوبات أول من أمس (الخميس)، وذلك للضغط بقايسى صورة ممكنة» على كوريا الشمالية بشأن برامج تطوير الصواريخ الباليستية بعيدة المدى والأسلحة النووية. وستقن مونتشن، أمس، إن البنك الصيني عمل كقناة للنشاط المالي غير الشرعي لكوريا الشمالية، وأضاف أن المحققين في إدارته يعتبرون البنك «مصرفاً آسيبياً يمارس غسل الأموال بشكل رئيسي».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، لو كانغ، في إجتماع صحفي في بكين، إن الصين تعارض فرض عقوبات خارج إطار عمل مجلس الأمن الدولي، إلا سيما عندما تقرر دول أخرى فرض عقوبات على منظمات وأفراد صينيين. وأضاف، كما تناقلت تصريحاته للصحف الصينية، أن مواطن صيني انتهك قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة بكوريا الشمالية (وتحت بشدة» الولايات المتحدة الأميركية بتصحيح «قراها الخاطيء». وتابع: «نحن جادون بشأن تعهدنا والتزامنا تجاه القضايا المتعلقة بكوريا الشمالية ونبلاظ الجمهور العام جهودنا».



الرئيس الأمريكي دونالد ترمب مع نظيره الكوري الجنوبي مون جي ان في حديقة البيت الأبيض أمس (رويترز)

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، لو كانغ، في إجتماع صحفي في بكين، إن الصين تعارض فرض عقوبات خارج إطار عمل مجلس الأمن الدولي، إلا سيما عندما تقرر دول أخرى فرض عقوبات على منظمات وأفراد صينيين. وأضاف، كما تناقلت تصريحاته للصحف الصينية، أن مواطن صيني انتهك قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة بكوريا الشمالية (وتحت بشدة» الولايات المتحدة الأميركية بتصحيح «قراها الخاطيء». وتابع: «نحن جادون بشأن تعهدنا والتزامنا تجاه القضايا المتعلقة بكوريا الشمالية ونبلاظ الجمهور العام جهودنا».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، لو كانغ، في إجتماع صحفي في بكين، إن الصين تعارض فرض عقوبات خارج إطار عمل مجلس الأمن الدولي، إلا سيما عندما تقرر دول أخرى فرض عقوبات على منظمات وأفراد صينيين. وأضاف، كما تناقلت تصريحاته للصحف الصينية، أن مواطن صيني انتهك قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة بكوريا الشمالية (وتحت بشدة» الولايات المتحدة الأميركية بتصحيح «قراها الخاطيء». وتابع: «نحن جادون بشأن تعهدنا والتزامنا تجاه القضايا المتعلقة بكوريا الشمالية ونبلاظ الجمهور العام جهودنا».

والصواريخ المضادة للإسراع فائقة السرعة والطرايد ومكونات الصواريخ. وقالت نويرت إن الصفقات تظهر «دعم (الولايات المتحدة) لقدرة تايوان للحفاظ على إمكانيات دفاع ذاتي كافية»، لكن ليس هناك أي تغيير في سياسة «الصين الواحدة» التي تنتهجها

الولايات المتحدة منذ فترة طويلة. وستكون الصفقات، التي تتطلب موافقة الكونغرس، هي الأولى لتايوان في ظل إدارة ترمب والأولى منذ مبيعات بقيمة 1.83 مليار دولار أعلنتها الرئيس السابق باراك أوباما في ديسمبر (كانون الأول) 2015 وأثارت استياء الصين. وقالت وزارة

والصواريخ المضادة للإسراع فائقة السرعة والطرايد ومكونات الصواريخ. وقالت نويرت إن الصفقات تظهر «دعم (الولايات المتحدة) لقدرة تايوان للحفاظ على إمكانيات دفاع ذاتي كافية»، لكن ليس هناك أي تغيير في سياسة «الصين الواحدة» التي تنتهجها

الرئيسان إطار أي استراتيجية مشتركة للتصدي لتهديد القيادة الكورية الشمالية. وقال ترمب بعد اللقاء: «معاً نواجه خطر النظام الكوري العنيف في كوريا الشمالية. ويستدعي البرنامج النووي والباليستي لهذا النظام ردا حازماً». وأضاف أن «الديكتاتورية الكورية الشمالية لا تعلق أي أهمية على أمن شعبيها وحيوانها ولا تكن أي احترام للحياة البشرية». وتبدي الإدارة الأميركية ترمباً متزايداً إزاء النظام الكوري الشمالي الذي نفذ سلسلة تجارب صاروخية في الأشهر الأخيرة، كما ساد الغضب في الولايات المتحدة بعد إفراج بيونغ يانغ عن الطالب الأميركي أوتو ورامبير الذي أوقف أثناء رحلة سياحية قبل 18 شهراً، وإعادةه إلى بلاده في غيبوبة سرعان ما توفي إثرها.

بدأت تظهر مؤشرات على انتهاء «شهر العسل» بين واشنطن وبكين مع توقيع الرئيس الأميركي دونالد ترمب انتقادات شديدة للهجة للبلدين التي اتهمها بأنها لا تفعل ما يكفي لدفع كوريا الشمالية على التخلي عن برنامجها النووي، ومع فرض عقوبات أميركية على بنك صيني اتهم بالتعامل مع كوريا الشمالية وتبييض أموال لصالحها. ومما زاد الطين بلة، تخطط الولايات المتحدة لبيع أسلحة لتايوان بقيمة 1.42 مليار دولار ضمن أول صفقة من نوعها في ظل إدارة ترمب وفي خطوة من المؤكد أن تغضب الصين.

وأعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس (الجمعة)، «نفاد صبر» بلاده حيال كوريا الشمالية بسبب مشروعها النووي، وذلك أثناء استقباله الرئيس الجديد لكوريا الجنوبية مون جاي - إن في إطار محادثات في البيت الأبيض. وفيما يعتبر الرئيس الكوري الجنوبي أن الحوار مع كوريا الشمالية أفضل الطرق لكبح برنامجها النووي والباليستي، أوضح ترمب أنه ليس في أجواء مواصلة الدبلوماسية مع نظام اتهمه بعدم احترام الحياة البشرية.

الاستفتاء على تعزيز صلاحيات إردوغان، في 16 أبريل الماضي، والذي منحت حق اللجوء لنحو 40 من العسكريين وحاملي جوازات السفر الخاصة وعائلاتهم فروا من تركيا لإتهامهم بالضلوع في محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها تركيا منتصف يوليو 2016.

ويعيش نحو 3 ملايين مواطن تركي يعيشون في ألمانيا، فيما لا يزالون متمتعين بحق التصويت في انتخابات بلادهم. وتعد هذه أول زيارة للرئيس التركي لبرلين منذ تصاعد الأزمة بين البلدين في العام الأخير، وناتني بعد إعلان برلين سحب قواتها من قاعدة إنجريك الجوية عقب فشل جولات من المفاوضات بين الجانبين في إنهاء الأزمة حيث التقت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل إردوغان في بروكسل على هامش قمة الناتو في 25 مايو (أيار) الماضي.

اعتبرته دليلاً على ازدواجية المعايير الأوروبية ودعماً لأعداء تركيا أنقرة ترد بحدة على منع إردوغان من لقاء جالية بلاده في ألمانيا

وفاين من القانون، ويعملون على عرقلة لقاء رئيس جمهوريتنا مع مواطنينا، يقدمون أكبر دليل ملموس على ازدواجية المعايير السائفة في أوروبا». واعتبر تصريحه التركي رجب طيب إردوغان تستمر يومين للمشاركة في قمة مجموعة العشرين التي ستعقد في مدينة هامبورغ الألمانية يومي 7 و8 يوليو (تموز) الحالي، بعد أن رفضت السلطات الألمانية طلباً لإردوغان للتحرك لقاء مع الجالية التركية في المدينة على هامش أعمال القمة.

وفاين من القانون، ويعملون على عرقلة لقاء رئيس جمهوريتنا مع مواطنينا، يقدمون أكبر دليل ملموس على ازدواجية المعايير السائفة في أوروبا». واعتبر تصريحه التركي رجب طيب إردوغان تستمر يومين للمشاركة في قمة مجموعة العشرين التي ستعقد في مدينة هامبورغ الألمانية يومي 7 و8 يوليو (تموز) الحالي، بعد أن رفضت السلطات الألمانية طلباً لإردوغان للتحرك لقاء مع الجالية التركية في المدينة على هامش أعمال القمة.

وفاين من القانون، ويعملون على عرقلة لقاء رئيس جمهوريتنا مع مواطنينا، يقدمون أكبر دليل ملموس على ازدواجية المعايير السائفة في أوروبا». واعتبر تصريحه التركي رجب طيب إردوغان تستمر يومين للمشاركة في قمة مجموعة العشرين التي ستعقد في مدينة هامبورغ الألمانية يومي 7 و8 يوليو (تموز) الحالي، بعد أن رفضت السلطات الألمانية طلباً لإردوغان للتحرك لقاء مع الجالية التركية في المدينة على هامش أعمال القمة.

وفاين من القانون، ويعملون على عرقلة لقاء رئيس جمهوريتنا مع مواطنينا، يقدمون أكبر دليل ملموس على ازدواجية المعايير السائفة في أوروبا». واعتبر تصريحه التركي رجب طيب إردوغان تستمر يومين للمشاركة في قمة مجموعة العشرين التي ستعقد في مدينة هامبورغ الألمانية يومي 7 و8 يوليو (تموز) الحالي، بعد أن رفضت السلطات الألمانية طلباً لإردوغان للتحرك لقاء مع الجالية التركية في المدينة على هامش أعمال القمة.

وفاين من القانون، ويعملون على عرقلة لقاء رئيس جمهوريتنا مع مواطنينا، يقدمون أكبر دليل ملموس على ازدواجية المعايير السائفة في أوروبا». واعتبر تصريحه التركي رجب طيب إردوغان تستمر يومين للمشاركة في قمة مجموعة العشرين التي ستعقد في مدينة هامبورغ الألمانية يومي 7 و8 يوليو (تموز) الحالي، بعد أن رفضت السلطات الألمانية طلباً لإردوغان للتحرك لقاء مع الجالية التركية في المدينة على هامش أعمال القمة.

وفاين من القانون، ويعملون على عرقلة لقاء رئيس جمهوريتنا مع مواطنينا، يقدمون أكبر دليل ملموس على ازدواجية المعايير السائفة في أوروبا». واعتبر تصريحه التركي رجب طيب إردوغان تستمر يومين للمشاركة في قمة مجموعة العشرين التي ستعقد في مدينة هامبورغ الألمانية يومي 7 و8 يوليو (تموز) الحالي، بعد أن رفضت السلطات الألمانية طلباً لإردوغان للتحرك لقاء مع الجالية التركية في المدينة على هامش أعمال القمة.

وفاين من القانون، ويعملون على عرقلة لقاء رئيس جمهوريتنا مع مواطنينا، يقدمون أكبر دليل ملموس على ازدواجية المعايير السائفة في أوروبا». واعتبر تصريحه التركي رجب طيب إردوغان تستمر يومين للمشاركة في قمة مجموعة العشرين التي ستعقد في مدينة هامبورغ الألمانية يومي 7 و8 يوليو (تموز) الحالي، بعد أن رفضت السلطات الألمانية طلباً لإردوغان للتحرك لقاء مع الجالية التركية في المدينة على هامش أعمال القمة.

وفاين من القانون، ويعملون على عرقلة لقاء رئيس جمهوريتنا مع مواطنينا، يقدمون أكبر دليل ملموس على ازدواجية المعايير السائفة في أوروبا». واعتبر تصريحه التركي رجب طيب إردوغان تستمر يومين للمشاركة في قمة مجموعة العشرين التي ستعقد في مدينة هامبورغ الألمانية يومي 7 و8 يوليو (تموز) الحالي، بعد أن رفضت السلطات الألمانية طلباً لإردوغان للتحرك لقاء مع الجالية التركية في المدينة على هامش أعمال القمة.

وفاين من القانون، ويعملون على عرقلة لقاء رئيس جمهوريتنا مع مواطنينا، يقدمون أكبر دليل ملموس على ازدواجية المعايير السائفة في أوروبا». واعتبر تصريحه التركي رجب طيب إردوغان تستمر يومين للمشاركة في قمة مجموعة العشرين التي ستعقد في مدينة هامبورغ الألمانية يومي 7 و8 يوليو (تموز) الحالي، بعد أن رفضت السلطات الألمانية طلباً لإردوغان للتحرك لقاء مع الجالية التركية في المدينة على هامش أعمال القمة.

وفاين من القانون، ويعملون على عرقلة لقاء رئيس جمهوريتنا مع مواطنينا، يقدمون أكبر دليل ملموس على ازدواجية المعايير السائفة في أوروبا». واعتبر تصريحه التركي رجب طيب إردوغان تستمر يومين للمشاركة في قمة مجموعة العشرين التي ستعقد في مدينة هامبورغ الألمانية يومي 7 و8 يوليو (تموز) الحالي، بعد أن رفضت السلطات الألمانية طلباً لإردوغان للتحرك لقاء مع الجالية التركية في المدينة على هامش أعمال القمة.

وفاين من القانون، ويعملون على عرقلة لقاء رئيس جمهوريتنا مع مواطنينا، يقدمون أكبر دليل ملموس على ازدواجية المعايير السائفة في أوروبا». واعتبر تصريحه التركي رجب طيب إردوغان تستمر يومين للمشاركة في قمة مجموعة العشرين التي ستعقد في مدينة هامبورغ الألمانية يومي 7 و8 يوليو (تموز) الحالي، بعد أن رفضت السلطات الألمانية طلباً لإردوغان للتحرك لقاء مع الجالية التركية في المدينة على هامش أعمال القمة.

وفاين من القانون، ويعملون على عرقلة لقاء رئيس جمهوريتنا مع مواطنينا، يقدمون أكبر دليل ملموس على ازدواجية المعايير السائفة في أوروبا». واعتبر تصريحه التركي رجب طيب إردوغان تستمر يومين للمشاركة في قمة مجموعة العشرين التي ستعقد في مدينة هامبورغ الألمانية يومي 7 و8 يوليو (تموز) الحالي، بعد أن رفضت السلطات الألمانية طلباً لإردوغان للتحرك لقاء مع الجالية التركية في المدينة على هامش أعمال القمة.

وفاين من القانون، ويعملون على عرقلة لقاء رئيس جمهوريتنا مع مواطنينا، يقدمون أكبر دليل ملموس على ازدواجية المعايير السائفة في أوروبا». واعتبر تصريحه التركي رجب طيب إردوغان تستمر يومين للمشاركة في قمة مجموعة العشرين التي ستعقد في مدينة هامبورغ الألمانية يومي 7 و8 يوليو (تموز) الحالي، بعد أن رفضت السلطات الألمانية طلباً لإردوغان للتحرك لقاء مع الجالية التركية في المدينة على هامش أعمال القمة.



الرئيس التركي رجب طيب إردوغان مع نظيره المجري خلال منتدى الأعمال التركي - المجري في أنقرة (رويترز)

وفاين من القانون، ويعملون على عرقلة لقاء رئيس جمهوريتنا مع مواطنينا، يقدمون أكبر دليل ملموس على ازدواجية المعايير السائفة في أوروبا». واعتبر تصريحه التركي رجب طيب إردوغان تستمر يومين للمشاركة في قمة مجموعة العشرين التي ستعقد في مدينة هامبورغ الألمانية يومي 7 و8 يوليو (تموز) الحالي، بعد أن رفضت السلطات الألمانية طلباً لإردوغان للتحرك لقاء مع الجالية التركية في المدينة على هامش أعمال القمة.

وفاين من القانون، ويعملون على عرقلة لقاء رئيس جمهوريتنا مع مواطنينا، يقدمون أكبر دليل ملموس على ازدواجية المعايير السائفة في أوروبا». واعتبر تصريحه التركي رجب طيب إردوغان تستمر يومين للمشاركة في قمة مجموعة العشرين التي ستعقد في مدينة هامبورغ الألمانية يومي 7 و8 يوليو (تموز) الحالي، بعد أن رفضت السلطات الألمانية طلباً لإردوغان للتحرك لقاء مع الجالية التركية في المدينة على هامش أعمال القمة.

وفاين من القانون، ويعملون على عرقلة لقاء رئيس جمهوريتنا مع مواطنينا، يقدمون أكبر دليل ملموس على ازدواجية المعايير السائفة في أوروبا». واعتبر تصريحه التركي رجب طيب إردوغان تستمر يومين للمشاركة في قمة مجموعة العشرين التي ستعقد في مدينة هامبورغ الألمانية يومي 7 و8 يوليو (تموز) الحالي، بعد أن رفضت السلطات الألمانية طلباً لإردوغان للتحرك لقاء مع الجالية التركية في المدينة على هامش أعمال القمة.

وفاين من القانون، ويعملون على عرقلة لقاء رئيس جمهوريتنا مع مواطنينا، يقدمون أكبر دليل ملموس على ازدواجية المعايير السائفة في أوروبا». واعتبر تصريحه التركي رجب طيب إردوغان تستمر يومين للمشاركة في قمة مجموعة العشرين التي ستعقد في مدينة هامبورغ الألمانية يومي 7 و8 يوليو (تموز) الحالي، بعد أن رفضت السلطات الألمانية طلباً لإردوغان للتحرك لقاء مع الجالية التركية في المدينة على هامش أعمال القمة.

وفاين من القانون، ويعملون على عرقلة لقاء رئيس جمهوريتنا مع مواطنينا، يقدمون أكبر دليل ملموس على ازدواجية المعايير السائفة في أوروبا». واعتبر تصريحه التركي رجب طيب إردوغان تستمر يومين للمشاركة في قمة مجموعة العشرين التي ستعقد في مدينة هامبورغ الألمانية يومي 7 و8 يوليو (تموز) الحالي، بعد أن رفضت السلطات الألمانية طلباً لإردوغان للتحرك لقاء مع الجالية التركية في المدينة على هامش أعمال القمة.

وفاين من القانون، ويعملون على عرقلة لقاء رئيس جمهوريتنا مع مواطنينا، يقدمون أكبر دليل ملموس على ازدواجية المعايير السائفة في أوروبا». واعتبر تصريحه التركي رجب طيب إردوغان تستمر يومين للمشاركة في قمة مجموعة العشرين التي ستعقد في مدينة هامبورغ الألمانية يومي 7 و8 يوليو (تموز) الحالي، بعد أن رفضت السلطات الألمانية طلباً لإردوغان للتحرك لقاء مع الجالية التركية في المدينة على هامش أعمال القمة.

وفاين من القانون، ويعملون على عرقلة لقاء رئيس جمهوريتنا مع مواطنينا، يقدمون أكبر دليل ملموس على ازدواجية المعايير السائفة في أوروبا». واعتبر تصريحه التركي رجب طيب إردوغان تستمر يومين للمشاركة في قمة مجموعة العشرين التي ستعقد في مدينة هامبورغ الألمانية يومي 7 و8 يوليو (تموز) الحالي، بعد أن رفضت السلطات الألمانية طلباً لإردوغان للتحرك لقاء مع الجالية التركية في المدينة على هامش أعمال القمة.

وفاين من القانون، ويعملون على عرقلة لقاء رئيس جمهوريتنا مع مواطنينا، يقدمون أكبر دليل ملموس على ازدواجية المعايير السائفة في أوروبا». واعتبر تصريحه التركي رجب طيب إردوغان تستمر يومين للمشاركة في قمة مجموعة العشرين التي ستعقد في مدينة هامبورغ الألمانية يومي 7 و8 يوليو (تموز) الحالي، بعد أن رفضت السلطات الألمانية طلباً لإردوغان للتحرك لقاء مع الجالية التركية في المدينة على هامش أعمال القمة.

# حصار الأسبوع

أعلنت السلطات العراقية خلال الأسبوع تحرير مدينة الموصل من احتلال تنظيم داعش المتشدد، وذلك في الذكرى السنوية لسقوطها تحت احتلاله، وإعلانه فيها «دويلته» المزعومة. ولكن، بينما مُني

التنظيم بنكسة كبرى في شمال العراق، وبات يواجه انحساراً كبيراً في مناطق سيطرته على الأراضي السورية، ولا سيما، معقله مدينة الرقة، فإن امتداداته و«ذئاب المنفردة» ما زالت ناشطة في أنحاء

العالم الأخرى. وبعد سلسلة الهجمات الإرهابية في عدد من المدن الأوروبية، يخوض مسلحو «داعش» معارك شرسة في جزيرة مينداناو، ثاني كبرى مدن الفلبين.

أمام خلفية الخزان البشري... وإشكاليات التنوع والاختلاف والتشدد

## «داعش»... نقل نشاطه إلى الفلبين



الفلبينية في مانيلا في حربها ضد «داعش»، بما في ذلك إرسال مستشارين عسكريين والبيات ومعدات عسكرية. وقد تجد موسكو في المشهد فرصة تاريخية لاقتسام النفوذ مع الولايات المتحدة. الحليف المتقدم للفلبين تاريخياً.

ثم تأتي الصين بعد روسيا في إرهابها خطورة انتشار «داعش» في آسيا، فهي تعرف أن الإغويين الترك قد تسربت منظم أعداد كبيرة إلى الشرق الأوسط، وعليه فإن «ولاية» لداعش» في وسط آسيا ستكون مسألة قاتلة بالنسبة لبكين. ولذا أعلنت القيادة تأييدها عمليات الجيش الفلبيني ضد «داعش». وطبعاً، لم تتغيب الولايات المتحدة عن المشهد، إذ أعلنت السفارة الأميركية في مانيلا أن قوات أميركية خاصة تساعد الجيش الفلبيني في عملياته المستمرة في ماراوي. والمثير هنا أن الصين، العدو التقليدي لأميركا في آسيا، رحبت بهذا التدخل «طالما أنه جاء على أساس رغبة الحكومة الفلبينية».

أما إندونيسيا وماليزيا، الدولتان المسلمتان الكبيرتان في المنطقة، فقد أعلنتا أنها بصدد إطلاق دوريات جوية مشتركة هذا الشهر على حدودهما المشتركة في بحر سولو (غربي إندونيسيا) وشمال بورنيو) بالإضافة للدوريات البحرية الحالية. وحثت السلطات في عموم المنطقة على تعزيز التعاون بين الدول لمخافة تبعات المعركة المستعرة مع المتشدد الدواعش في جنوب الفلبين، في تحذير جدّي من أن التنظيم يؤسس قاعدة له في جنوب شرقي آسيا.

### تأخر رد فعل واشنطن

في الأيام القليلة الماضية كان وزير الدفاع الأميركي الجنرال جيمس ماتيس يتحدث أمام الكونغرس، ووسط ذهول الأعضاء تحدث عن إلغاء إدارة الرئيس السابق براك أوباما عملية عسكرية أميركية طويلة الأمد لمساعدة القوات الفلبينية على احتواء خطر المتشددين قبل ثلاث سنوات. وفيما بدا

تغيراً في توجه واشنطن إزاء انتشار «داعش» في آسيا، أضاف ماتيس: «يجب أن نعمل معاً لمنع هذا التهديد من النمو». ولكن، في تقرير آخر صادر عن الاستخبارات الكندية، ثمة خلاصة غاية في الأهمية مؤداه أن «داعش» باتت الجديدة لا يمتد إلا داخل بيئات تمزقها الخلافات العرقية والدينية، ما يسمح باستغلال الظروف الأمنية المتردية والمتعلقة بانتشار الميليشيات في البيئات المنقسمة على ذاتها «هوياتياً»، إن جاز التعبير. ولهذا، سيشكل الإرهابيون والمتشددون الدواعش تهديداً أمنياً لسنوات كثيرة قادمة.

من هنا يفهم الزحف الداعشي على مناطق فلبينية موبوءة بمثل تلك الثقافات العرقية والدينية المتعادية. ومن ثم، حتى إذا نجحت القوى الآسيوية الكبرى المحيطة بالفلبين في التعاطي عسكرياً مع إرهاب «داعش» فإن الإشكالية الدفاعية لن تتخبر وتلاشي. وهو ما يعزز الحاجة إلى تطوير فكري يجابه انتشار أفكاره عبر وسائل التواصل الاجتماعي وتكنولوجيا الاتصالات الحديثة.

عناصر من مناطق أخرى، فيما يبدو أن ثمة خطة جديدة للتنظيم لبناء شبكة جديدة له في جنوب شرقي آسيا، وتحتدداً في جنوب شرقي آسيا، ويعتقد على نطاق واسع، داعش يسعى الآن لزراع أتباعه في المناطق التي لا تخضع لسيطرة الحكومات المركزية.

من جانبه، يقول جوزيف شينونغ ليو، خبير الحركات «المتشردة الإسلامية» في جنوب شرقي آسيا، أن «داعش» في جنوب شرقي آسيا، وتحتدداً في جنوب شرقي آسيا، ويعتقد على نطاق واسع، داعش يسعى الآن لزراع أتباعه في المناطق التي لا تخضع لسيطرة الحكومات المركزية.

### انتفاضة آسيوية

في أي حال، تخشى الدول الآسيوية من أن يضرب فيروس التشدد الإرهابي القاتل أنسجتها الاجتماعية المتماصة، وتخاف من أن يؤدي الإرهاب إلى وقف نموها وإزدهارها الاقتصادي الذي أدركته بعد عدة عقود خلت. الخلفاء الماضين إلى أن «داعش» يعمل لجعل الهجمات الانتحارية «عملية» المنطقة وديونها، إذ كشفت تايلاند عن معلومات استخباراتية أميركية تفيد باعتراف مقاتلين تابعين لداعش» في مناطق حيوية من البلاد، أما صحيفة «ال» موندو» الإسبانية فاشارت خلال الأسبوع الماضي إلى أن خبراء أسيويين في سنغافورة حذروا بقوة من الدمار الذي يمكن أن يجلبه «داعش» إذا تمكن من البقاء والنماء في الفلبين. هل تحركت دول الجوار والدول الكبرى، بالفعل، كي لا تتكرر أزمة الشرق الأوسط مع «داعش»؟

يبدو أن الجواب إيجابي. فلقد أعربت روسيا عن استعدادها لاتخاذ ما ينبغي من إجراءات لمساعدة السلطات

الإندونيسية. وتجدد الإشارة إلى أن المسافة الفاصلة بين ماراوي، ومناطق شمال أرخبيل إندونيسيا تقطع في خمس ساعات فقط. ولذا أفاد مصدر إندونيسي من قطاع مكافحة الإرهاب وكالة «رويترز» للأنباء أن السلطات الإندونيسية شددت المراقبة على المناطق الشمالية من جزيرتي كاليمنتان (بورنيو) وسولاويسي (سليبيرت) لمنع توجه مقاتلين محتملين من السفر بحراً إلى جنوب الفلبين. أيضاً «جارة» الفلبين، إذ حددت أيضاً وحدة مكافحة الإرهاب في الشرطة الماليزية أيوب خان أسماء عدد من الماليزيين، سافروا بالفعل إلى جزيرة مينداناو مساححة كوريبا الجنوبية ويسكنها 21 مليون نسمة) وهددهم الانضمام إلى المقاتلين المتشددين هناك. وأوضح أن بين هؤلاء محمود أحمد، المحاضر الجامعي الماليزي، الذي يُقال أنه من المتوقع أنه يتولى قيادة التنظيم في جنوب الفلبين إذا ما قتل هابيلون.

في هذه الأثناء، أشار اللقائات كولونيل جو هيريرا، الناطق باسم الجيش الفلبيني، إلى أن كثيرين من المقاتلين المتشددين الأجانب جاءوا إلى ماراوي تحت ستار مهرجان إسلامي عقد في المدينة الشهر الماضي، وأحضر هابيلون معه عدة مئات، في حين أحضرت جماعتان أخريان هما «جماعة مقاتلي بانجسا مورو الإسلاميين من أجل الحرية»، وجماعة «أنصار الخلافة» في الفلبين المخات من جانب آخر. وبالتالي، قد يصدق ما ورد على لسان مسؤول في جهاز الاستخبارات المركزية الأميركي (سي آي إيه)، حين ذكر أن فرع «داعش» في جنوب الفلبين، قد دعا أتباعه للإحجام عن الذهاب إلى سوريا، وأنه بدأ يستقطب

لوزون التي تقع فيها العاصمة مانيلا، في شمال البلاد). وعلى هذا الأساس فإن تبني «داعش» فكرة «دولة الخلافة» كان لا بد أن يلقى صدًى طيباً، وترحيباً كبيراً من الجماعات الفلبينية المتشدة.

في مقدمة تلك الجماعات «جماعة ماوتي» («دولة لاناو الإسلامية») وهي مجموعة منشقة من «جبهة مورو الإسلامية» وتضم عدة مئات من المقاتلين المتشددين، ثم تبعها تنظيم «أبو سيف»، وبدليل مشاهدة أحد قادته السابقين إيسنيلون هابيلون في ماراوي أخيراً. ووفق التقارير فإن هابيلون مصنف في الولايات المتحدة كقائد إرهابي ولقد وضعت واشنطن مكافأة مالية هائلة لمن يرشد عنه عليه، في أعقاب اتهامه بارتكاب جرائم قتل واغتيال، وكان من بين ضحاياه أميركيون.

عطفاً على ما سبق، ظهر تسجيل مصور من جزيرة مينداناو يظهر فيه عدد من قادة الإرهاب المحليين في المنطقة، يقدمون فروض الولاء والبيعة لزعيم داعش «أبو بكر البغدادي»، ويتردد أن عددها أربع جماعات. ولهذا فإن «داعش» روج أخيراً لتقارير عن نشاطات زعم أنها للجماعات التابعة له في الفلبين، ويرغم «داعش» أن قواته هناك تضم عشر كتائب، وأن مسلحيه قتلوا نحو 300 جندي فلبيني منذ بداية المواجهات.

### أزمة لاندونيسيا وماليزيا

تدقق المعلومات في الفلبين للعالم الخارجي ما زال في بداياته، لكن حتى تلك البدايات تقودنا إلى القول بأن «معركة ماراوي» أثبتت أن الفلبين باتت مكان جذب للراغبين في الانضمام إلى «داعش». ولقد ذكرت وزارة الدفاع الإندونيسية أن نحو 12 ألف مقاتل أجنبي ينشطون اليوم على الأراضي الفلبينية، ومن بينهم عشرات من

أفغانستان خلال ثمانينات القرن المنصرم، منطلقاً أيديولوجياً لتأثر البعض هناك بأفكار أكثر تشدداً، وهاكتوا هناك بجماعات خرج منها تنظيم القاعدة وجماعة طالبان. ومن ثم، بعد عودتهم إلى الفلبين غدت «خارطة التشدد» والتشدد المضاد أكثر حدة. مع العلم أن التنظيمات المتشدة تعرّضت للانشقاقات عدة مرات.

### جماعة «أبو سيف»

كانت بداية التوجّه العملياتي المسلح في الفلبين على يد جماعة «أبو سيف» المتشدة التي انشقت عن «جبهة مورو للتحرير الوطني» عام 1991. ولقد أسس هذه الجماعة عبد الرزاق جنجلاني، المشهور بكنيته «أبو سيف»، وبعدها قتل عام 1998، تولى أخوه الأصغر قذافي جنجلاني قيادة الجماعة بعده، غير أنها تفتتت في عهده إلى زمر متفرقة. الخبراء يقدرون تعداد جماعة «أبو سيف» ببضعة آلاف، ولا تختلف آليات أفرادها كثيراً عن آليات عمل «داعش»، بما في ذلك الاغتيال والخطف وابتزاز الشركات ورجال الأعمال الأثرياء في البلاد. ويضاف إلى ذلك، الإغارة على الجزر القريبة، واستهداف الأجانب، وخصوصاً من الأوروبيين والأميركيين. ولقد نسب إلى الجماعة كثير من عمليات الخطف والهجمات بالقنابل التي وقعت عام 1998.

### مبايعو «داعش»

مما تقدم، نلاحظ أن فكر تنظيم «القاعدة» التي تبلور لاحقاً في العراق والشام فتحول إلى «داعش» كان حاضراً بقوة في مدينة ماراوي، بجزيرة مينداناو الفلبينية. أكثر من ذلك، كان «أبو سيف» يسعى فعلياً إلى تأسيس «دولة إسلامية» في غرب الجزيرة (التي تعد ثاني كبرى جزر الفلبين بعد جزيرة

### القاهرة: إميل أمين

يبدو أن العالم على موعد مع فصل جديد من فصول «داعش»، في موقع وموضع آخر بعيد عن الشرق الأوسط والعالم العربي. فخلال الأيام القليلة المنصرمة نجح مسلحو التنظيم المتشدد في الاستيلاء على مدينة ماراوي في الجزيرة الكبيرة الواقع في جنوب أرخبيل الفلبين. وللعلم، توفر هذه المنطقة مزايا كثيرة له ومسلحه. ذلك أنها من جهة تعدّ ملاذاً آمناً من الناحية الجغرافية بسبب قربها من دول آسيوية إسلامية كبرى، ومن جهة ثانية تقدّم الفلبين وما يجاورها من إندونيسيا وماليزيا نقطة جذب لخزان بشري حيث أكبر وجود إسلامي في شرق آسيا.

للوهلة الأولى يدرك الناظر للمشهد أن مخططات «داعش» الخاصة بالانتقال إلى جنوب آسيا وشرقها إنما جاءت كردات فعل بعد تعاطم الخسائر الميدانية التي لحقت بالتنظيم في الشرق الأوسط على أكثر من صعيد. وكما سقطت الإشارة من الشرق الأوسط على أكثر من صعيد. وكما سقطت الإشارة من الشرق الأوسط على أكثر من صعيد. وكما سقطت الإشارة من الشرق الأوسط على أكثر من صعيد. وكما سقطت الإشارة من الشرق الأوسط على أكثر من صعيد.

تغير أن ما تقدم ما كان ليدعم احتفاءً وارتقاء «داعش» في جنوب شرقي آسيا عموماً، والفلبين بصفة خاصة، لو لم تكن هناك جذور فكرية متشدة هيأت تربة مناسبة لتقبل مثل هذا التشدد الذي تحول إلى التوحش في مرحلة لاحقة.

### عن الأصولية في الفلبين

ما يتوفر من معلومات يشير إلى أن إشكالية التشدد في الفلبين - بوجهيه الإسلامي والمسيحي - لديها اتجاهان تاريخيان. ذلك أن الأزمنة هناك قائمة بين الغالبية المسيحية الكاثوليكية والأقلية المسلمة منذ الاحتلال الإسباني والأميركي للأرخبيل الفلبيني، وهما احتلان أنها هناك حكم السلطنة الإسلامية، وأجبروا شعب المورو على الاندماج في الجمهورية الفلبينية الحديثة. والمورو مجموعة عرقية ودينية مسلمة تعيش في جنوب الفلبين، وعرفوا عالمياً في مسرح السياسة في أعقاب تأسيس

أطلق عليه «جبهة تحرير مورو الإسلامية»، وهو ما يعني أن الصراعات العرقية والدينية كانت حاضرة في الأصل، ولاحقاً أصبحت حاضرة جاهزة للصدام. أما الاتجاه الآخر فتبدو إشكاليته أكبر من مجرد الخلاف والاختلاف بين الغالبية والأقلية وصراعاتهما. إذ تلقى عدد من قادة جبهة مورو الإسلامية علومهم الدينية في الأزهر الشريف خلال ستينات القرن المنصرم. وفيما بعد تأثر عدد منهم بأفكار وراء أبو الأعلى المودودي، ثم سيد قطب، وبخاصة كتابه الأشهر «معالم على الطريق»، الذي غلبت عليه فكرة «الحاكمية» بالمعنى المعروف «ما الحكم إلا لله». وبالتالي، فإن كل الأنظمة الحاكمة الحالية «انظمة كافرة» «توجب إسقاطها ومحاربتها».

ولم تتوقف أرضية التشدد في الفلبين عند هذا الحد. بل كانت الحرب الدائرة في

على صعيد آخر، فإن غالبية دول جنوب شرقي آسيا تعاني من حالة تراخ آمني كبير، ربما لأنها لم تعهد مثل هذا النوع من الإرهاب الداعشي على مرّ تاريخها. ولهذا كان وما زال من اليسير على الدواعش استغلال المزيد من العناصر الجديدة المتطرفة وتجنيدتها لصالح التنظيم، وبالذات، من إندونيسيا.

والمؤكد أيضاً أن المنطقة الجغرافية التي نحن بصدد الحديث عنها تعد ذات أهمية استراتيجية كبرى للمصالح الاقتصادية الغربية. ووفق العقيدة الفكرية والقتالية لداعش»، تعد

### القاهرة: إميل أمين

يبدو أن العالم على موعد مع فصل جديد من فصول «داعش»، في موقع وموضع آخر بعيد عن الشرق الأوسط والعالم العربي. فخلال الأيام القليلة المنصرمة نجح مسلحو التنظيم المتشدد في الاستيلاء على مدينة ماراوي في الجزيرة الكبيرة الواقع في جنوب أرخبيل الفلبين. وللعلم، توفر هذه المنطقة مزايا كثيرة له ومسلحه. ذلك أنها من جهة تعدّ ملاذاً آمناً من الناحية الجغرافية بسبب قربها من دول آسيوية إسلامية كبرى، ومن جهة ثانية تقدّم الفلبين وما يجاورها من إندونيسيا وماليزيا نقطة جذب لخزان بشري حيث أكبر وجود إسلامي في شرق آسيا.

للوهلة الأولى يدرك الناظر للمشهد أن مخططات «داعش» الخاصة بالانتقال إلى جنوب آسيا وشرقها إنما جاءت كردات فعل بعد تعاطم الخسائر الميدانية التي لحقت بالتنظيم في الشرق الأوسط على أكثر من صعيد. وكما سقطت الإشارة من الشرق الأوسط على أكثر من صعيد. وكما سقطت الإشارة من الشرق الأوسط على أكثر من صعيد. وكما سقطت الإشارة من الشرق الأوسط على أكثر من صعيد.

تغير أن ما تقدم ما كان ليدعم احتفاءً وارتقاء «داعش» في جنوب شرقي آسيا عموماً، والفلبين بصفة خاصة، لو لم تكن هناك جذور فكرية متشدة هيأت تربة مناسبة لتقبل مثل هذا التشدد الذي تحول إلى التوحش في مرحلة لاحقة.

بنياءً عليه بات البحث عن مبادئ «لوجيستية» جديدة تزخم وتدعم الحضور الداعشي، هو ما يشغل الدواعش لنقل أساليبهم الوحشية إليها. وهنا، يتبادر إلى الأذهان السؤال: لماذا اختار القائلون على التنظيم

جنوب شرقي آسيا، تحديداً، لانتطاعتهم الإرهابية الجديدة، ولم يتخاروا أوروبا أو أفريقيا أو أي بقعة جغرافية أخرى حول العالم؟

### الخزان الآسيوي البشري

في تقرير لها نشر أخيراً، ذكرت صحيفة «الفاينانستشيل تايمز» البريطانية بأن قارة آسيا تضم من المسلمين أكثر مما في العالم العربي. وعلى سبيل المثال فيها إندونيسيا، كبرى دول جنوب شرقي آسيا من حيث عدد السكان، إذ يقطنها أكثر من 250 مليون نسمة غالبيةهم العظمى مسلمون، وهي أيضاً أكبر بلد إسلامي في العالم من حيث عدد السكان.

على صعيد آخر، فإن غالبية دول جنوب شرقي آسيا تعاني من حالة تراخ آمني كبير، ربما لأنها لم تعهد مثل هذا النوع من الإرهاب الداعشي على مرّ تاريخها. ولهذا كان وما زال من اليسير على الدواعش استغلال المزيد من العناصر الجديدة المتطرفة وتجنيدتها لصالح التنظيم، وبالذات، من إندونيسيا.

والمؤكد أيضاً أن المنطقة الجغرافية التي نحن بصدد الحديث عنها تعد ذات أهمية استراتيجية كبرى للمصالح الاقتصادية الغربية. ووفق العقيدة الفكرية والقتالية لداعش»، تعد

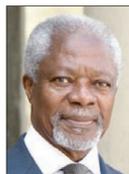
## قالوا



«مع (المعارض الروسي القوي) بوريس نيمتسوف اختفى، فإن روحه الوطنية تعيش في قلب الروس، صغاراً وكباراً، الذين يسعون إلى بناء روسيا أكثر ديمقراطية وازدهاراً وانفتاحاً». هينز ناويرت، المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية



«أؤمن بحزم أنه بالتصميم والإرادة السياسية من الممكن تجاوز هذه العقبة الأخيرة والتوصل لحل شامل للنزاع... المفاوضات توفر فرصة تاريخية للتوصل إلى تسوية شاملة للنزاع الذي يقسم قبرص منذ عقود طالت». الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش



«بصفته (الأمين العام السابق بان كي مون) عضواً جديداً في مجلس الحكمة من شرق آسيا، فإنه سيغلب منظوراً فريداً وقيماً، استناداً إلى سجله للقيادة العالمية وتفهم الأمور الجيوسياسية». كوفي عنان، الأمين العام السابق للأمم المتحدة ورئيس «مجلس الحكمة»



«انتهت فترة الصبر الاستراتيجي مع النظام الكوري الشمالي. بكل صراحة، لقد نفذ الصبر... هدفنا السلام والأمن والاستقرار للمنطقة. لكن الولايات المتحدة ستدافع عن نفسها وعن حلفائنا دائماً...». الرئيس الأميركي دونالد ترمب، بعد محادثاته مع الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي - إن



طغت الأوضاع الأمنية المتوترة في فنزويلا وحالة الاضطراب السياسي في البرازيل على المشهد السياسي في دول أميركا الجنوبية خلال الأسبوعين الأخيرين. ولئن كانت الحالة في فنزويلا قد تفضي إلى مواجهات تسقط كامل النظام السياسي للرئيس اليساري نيكولاس مادورو

و«خليفته» المحتمل طارق العيسمي - العربي الأصل - فإن الوضع في البرازيل لن يهدد على الأرجح سوى رئيس الجمهورية ميشال تامر - العربي الأصل أيضاً - الذي تنشط مساعي معارضيه السياسية والدستورية لإسقاطه، على غرار ما حدث للرئيسة السابقة ديلما روسيف في العام

## حاضررون في مختلف المرافق... وعلى رأسها السياسة عرب أميركا اللاتينية في الواجهة

لندن؛ لوزيا بوليدو

مخلوف، وهو من بلدة تنويرين في شمال لبنان)، يقول إن الهجرات الشرق أوسطية التي يمتد شطر أميركا اللاتينية قد بدأت في منتصف القرن التاسع عشر. ويشرح خليل الأنماط التاريخية للهجرة، قائلاً: «كانت موجة الهجرة الأولى من الدول العربية نحو عام 1840 وبدايات في الأساس من فلسطين ولبنان وسوريا. وترجع في أسبابها الأولى إلى تراجع صناعة الحرير نتيجة التصنيع السريع في أوروبا وأثره على الإنتاج الفني المحلي في هذه الدول. ثم ومع نهاية الإمبراطورية العثمانية وبداية القرن العشرين، أدى التدهور السريع في الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية جنبا إلى جنب قارة أميركا اللاتينية، ولديهم صلة ثقافية وروابط عائلية مع منطقة الشرق الأوسط. ومن المحتمل أن يكون في قارة أميركا اللاتينية أكبر نسبة سكان من ذوي الأصول العربية خارج منطقة الشرق الأوسط. ولقد اعترف شعوب دول أميركا اللاتينية منذ وضع سنوات باهية المساهمات الثقافية في الشرق الأوسط في كثير من المجالات مثل الهندسة المعمارية واللغات والغذاء والموسيقى. وتكتفت الجاليات المهاجرة من الشرق الأوسط بشكل مريح مع العادات المحلية، ثم امتزجت بصورة جيدة للغاية مع السكان المحليين. ونتيجة لذلك، خرجت أجيال جديدة تمثل مزجاً من أفضل السمات لدى الثقافتين.

موجودون في عموم القارة

خليل، وهو من الشخصيات اللبنانية الأرحنتية المعروفة في المنطقة لأبحاثه المتعددة حول هذا الموضوع، يتابع مهاجرين العرب وذريتهم في كل بلد من بلدان الأمريكتين، ولكن بلدان الاختيار الرئيسية كانت هي التي ظهرت فيها الفرص الاقتصادية السانحة مثل الولايات المتحدة والبرازيل والأرجنتين، والتي يوجد فيها مؤسسات سياسية ليبرالية معروفة قد ساعدت على إثراء الثقافة اللاتينية. إذ يوجد في البرازيل، وهي أكبر أقوى دولة في أميركا اللاتينية، أكبر جالية من السكان العرب في القارة بأسرها. وتتحدر هذه الجالية العربية الكبيرة، التي يقارب تعدادها 12 مليون نسمة، من سوريا ولبنان. ومن الأمثلة على ذلك الرئيس البرازيلي الحالي ميشال تامر، الذي يحمل الإرث اللبناني من والده الذين غادروا قريتهم (بتعبورية، في قضاء الكورة بشمال لبنان) من أجل حياة جديدة في البرازيل. إلا أن الرئيس تامر ليس السياسي الوحيد على هذه القائمة.

ففي الأرجنتين، وهي من الدول الكبرى المؤثرة أيضاً في أميركا اللاتينية، فإن السيدة جوليانا عواضة، زوجة الرئيس الحالي موريسيو ماركري، لبنانية الأصل، و«سيدة الأرجنتين الأولى» معروفة على نطاق واسع بحسبها الثقافي الراقي، وشاركت ولا تزال في كثير من الفعاليات الخيرية. وللعلم، يقدر عدد المتحدرين من أصول عربية في الأرجنتين بنحو 3 ملايين نسمة، ولقد انتخب أحد هؤلاء الرئيس كارلوس منعم رئيساً للجمهورية، كما أن محاولة التمرد العسكرية الأبرز ضده قادها الجنرال محمد علي زين الدين... العربي الأصل أيضاً.

ولا يعرف أحد على وجه التحديد عدد العرب الأصليين في الأرجنتين، ولكن هناك بعض التقديرات حول هذا الشأن، وحسب سيرجيو خليل: «سمعت عن أعداد تقرب من 6 ملايين لبناني في البرازيل، ومليون لبناني في الأرجنتين. ولقد اطلعت على تقارير تزعم أن هناك ما يقرب من 15 مليون عربي في أميركا اللاتينية وهو ما يساوي نسبة 4 في المائة من تعداد السكان، وهو أمر يقرب من الصحة بالمعنى الواسع. ومن أحد المشكلات القائمة هي مستوى الوعي لكون المرء ينحدر من أصول عربية. وهي ليست نفس مشكلة الهوية للجيل الأول أو الجيل الثاني وحتى الجيلين الرابع أو الخامس والذين يتعد عنهم أسلافهم بصورة كبيرة من الناحية التاريخية، وكانوا أيضاً عرضة للاستيعاب وامتزاج الزيجات مع أحفاد المهاجرين من أجزاء أخرى من العالم». ومن الواضح أن البرازيل، والأرجنتين، وتشيلي لديهم أكبر عدد من السكان



الرئيس البرازيلي ميشال تامر (أ.ع.ب)

المتحدرين من أصول عربية. وفي البرازيل، بالذات، لمعوا في شتى المجالات، من السياسة (باولو سليم معلوف المرشح الرئاسي والبرلماني وحاكم ولاية ساو باولو وعمدة مدينة ساو باولو، وتاسو جريصاتي لولاية سيارا) إلى الاقتصاد، ومن الفن إلى إدارة كرة القدم حيث تراس متحدرين من أصول عربية بعض أضح الأندية مثل فلانغو (فاضل فاضل وجورج هلال) وألتيكو مينيجيرو (العباس والكسندر خليل).

فلسطين.. في تشيلي

في تشيلي، التي تولى العربي الأصل باولو زلاقط سعيد منصب عمدة عاصمتها سانتياغو، كانت وجهة المهاجرين الفلسطينيين لفترات طويلة. ولعل ما يؤشر لأهمية الجالية الفلسطينية فيها أن أحد أبرز وأشهر فرق كرة القدم التشيلية هو فريق نادي «كلوب ديبورتيفو باستينو» أو «النادي الرياضي الفلسطيني». ولقد أسس هذا الفريق أول الأمر عام 1920 على يد المهاجرين الفلسطينيين - ولا سيما من مدنيتي رام الله وبيت لحم وبلدتي بيت جالا وبيت ساحور - وهو يتخذ من العاصمة سانتياغو مقراً له، وفاز ببطولة الدوري عامي

الماضي. وكان تامر الذي انتخب نائباً لها، بين من عملوا على إسقاطها. وفيما يلي، انطلاقاً من حالتها فنزويلا والبرازيل نبحت الدور الناشط الذي لعبه ويلعبه المتحدرين من أصول عربية، ولا سيما في مجال السياسة.

عربية كبير جداً، وثمة عدد من المتحدرين من المشرق العربي نجحوا في بلوغ مناصب الرئاسة في عدد كبير من بلدان أميركا اللاتينية. وعلى سبيل المثال لا الحصر، في جمهورية الإكوادور انتخب اللبناني الأصل جميل معوض رئيساً للبلاد في الفترة بين عام 1996 و 1997. ولكل 1998 حتى عام 2000، وقبله كان الرئيس عبد الله بوكرم في الفترة بين عام 1996 و 1997. ولكل منهما أصوله العربية اللبنانية. ويذكر أن عبد الله بوكرم لم يكن أول من لمع من عائلته في مضمار السياسة الإكوادورية بل سبقه عمه أسعد أبو كرم، الذي انتخب رئيساً لمجلس النواب، وكان أيضاً عمدة لمدينة غواياكيل كبرى مدن الإكوادور ومينائها الأول. وخارج أسرة بوكرم، ترشحت للرئاسة إيفون خويص عبد الباقي (زوجها سامي محمد عبد الباقي) للرئاسة، وكانت قبلها سفيرة الإكوادور لدى واشنطن، وبعد الانتخابات تولت منصب وزيرة التجارة والصناعة، ثم انتخبت رئيسة لبرلمان دول جناب الأنديز، وجانب، إيفون خويص عبد الباقي، برزت سيدة أخرى من أصل عربي هي ليلى رشيد التي تولت منصب وزيرة الخارجية في باراغواي، وكانت سفيرة لباراغواي في واشنطن.

كارلوس منعم

وفي الأرجنتين، كما سبقت الإشارة، برز الرئيس الأسبق كارلوس منعم، الزعيم «البيروني» الذي تولى رئاسة الجمهورية عشر سنوات من عام 1989 حتى عام 1999، وتعود أصول منعم إلى بلدة بيرو في منطقة القلمون السورية، شمالي دمشق، أما والداه فهما مهيبه عقيل وشاول منعم، وأما زوجته فهي فاطمة جمعة. أما الضابط الذي تحذاه وتمرد عليه، الجنرال محمد علي زين الدين فهو لبناني الأصل من آل الأور في قضاء المتن الجنوبي بجبل لبنان.

وفي كولومبيا، كان والد خوليو سيراز طريبه أيبالا (أيلاً اسم عائلة أمه)، الذي شغل منصب رئيس البلاد من عام 1982، من أصول لبنانية تعود إلى بلدة تنويرين بشمال لبنان. وكان للرئيس طريبه حياة طويلة في السياسة الكولومبية وخدم في منصب وزير خارجية البلاد وسفيرها إلى منظمة الأمم المتحدة، وقبله، برز قريبه جبرائيل طريبه (1901 - 1947) الذي تولى منصب وزير الخارجية وكان عضواً في مجلس الشيوخ والنواب.

...عرب فنزويلا

واليوم في فنزويلا، يحمل نائب الرئيس المعين في منصبه حديثاً، طارق زيدان العيسمي، وهو يتحدر من عائلة الأب فيها سوري الأصل من بلدة امتان في جنوب شرقي السويداء، والأم لبنانية (أمه من آل مداح) من بلدة ميمس بجنوب شرق لبنان. ومن بين المسؤولين الحكوميين المتحدرين من أصول عربية في فنزويلا هناك إيلياس جاوا (هوا) الذي خدم في منصب نائب الرئيس الأسبق، وطارق ويليام صعب، وهو أمين مظالم حقوق الإنسان في فنزويلا، وتعود أصوله إلى بلدة الشويفات قرب العاصمة اللبنانية بيروت. وفي المقابل، من قادة المعارضة لنظام الحكم في فنزويلا هناك هنري راموس (غصن) الوب (أوب) عضو الجمعية الوطنية (البرلمان) وصاحب الأصول اللبنانية. وفي بوليفيا، كان والد نائب الرئيس الأسبق في البلاد، خوان لاشين (أمه من عائلة أوكيندو)، من المهاجرين اللبنانيين (من قضاء جزيين بجنوب لبنان). وقبل أن يشغل منصب نائب الرئيس كان أبرز قادة في نقابات العمال الشهيرة في البلاد. كما انتخب إلياس أنطونيو السقا، وهو سياسي يميني فلسطيني الأصل، رئيساً للجمهورية في السلفادور عام

1955 و1978، وفاز بالكاس عامي 1975 و1977. مع الذكريات وفي مقابلة أجريت مع صحيفة «الشرق الأوسط»، تذكر خوان الغصين (أمه من آل عبد الله)، وهو أحد الصحافيين الكبار في كولومبيا، القصص التي كان يخبره والده بها حول السنوات الأولى من هجرته إلى المنطقة الساحلية من كولومبيا. ويتذكر الغصين: «كان هذا المزيج عسير للغاية: اللغة والتقاليد العادات والحضن بعيداً عن العائلة. لقد اعتاد والدي أن يكرز أنه عندما وصل إلى هذه البلاد، لم يكن يعرف هل الحرف «O»

في مضمار السياسة

إن عدد المشتغلين بالسياسة في أميركا اللاتينية من أصول

2004 واحتفظ بالمنصب حتى 2009، والطريف أنه تغلب في الانتخابات الرئاسية يومذاك على منافس يساري هو شفيق حنظل، المتحدر أيضاً من أصل فلسطيني.

الموسيقى والثقافة

أصبحت شاكيراً من المشاهير في عالم الغناء بفضل موهبتها الفذة، وصوتها القوي. أما أصولها اللبنانية (تتحدر عائلتها من مدينة زحلة بشرق لبنان) فواضحة في جمالها وطريقة أدائها. ولدت شاكيراً (شاكرة) إيزابيل مبارك في بارانكيا، واحدة من أكبر المدن في كولومبيا وهي معروفة بمينائها الأكبر في البلاد ولكونها مركزاً للمهاجرين العرب. والحقيقة أن ثمة جالية كبيرة في هذه المدينة تتحدر من أصول عربية. وهذه هي الحالة في كثير من الأماكن على طول ساحل كولومبيا في منطقة البحر الكاريبي، وكذلك في «جاراتها» فنزويلا ولا سيما مدينة ماراكايبو، وكانت بارانكيا من أولى الأماكن التي بدأ فيها المهاجرون من الشرق الأوسط حياتهم الجديدة. وفي هذه الأيام، أصبح هؤلاء العرب وذريتهم في غالب الأمر من رجال الأعمال البارزين في كثير من الصناعات المختلفة.

ولكن هذه المجموعة من المهاجرين ليست مؤثرة فقط في مجالات السياسة والمال في أميركا اللاتينية، فهناك تبادل بين ثقافتين مختلفتين تماماً، الأمر الذي يظهر في اللغة والمطبخ. ويوضح السيد سيرغيو خليل الأمر بقوله: «إن الثقافة والتاريخ العربي هما محل تقدير كبير لدينا بسبب الإسهام الرائع في الإنسانية ولا سيما باعتبارهما من أدوات التنوير خلال الفترات المظلمة من العصور الوسطى في أوروبا والتي لم تعيد ربط أوروبا بإرثها الثقافي والفلسفي اليوناني السابق فحسب، وإنما استفادت كذلك من الفكر والعلوم العربية. كما أن الشرق الأوسط ليس مهداً للحضارات فحسب، ولكنه مسقط رأس الأديان التوحيدية الثلاثة مما يجعل من تلك المنطقة نقطة مرجعية شديدة الأهمية للمؤمنين بهذه الأديان».

عامل اللغة

يقول أحدهم إذا استطعت تتحدث باللغة العربية فسوف تستطع تعلم اللغة الإسبانية بسهولة بسبب وجود بعض الروابط والكلمات التي تنبع من اللغة العربية، ولكن معظم المتحدثين باللغة الإسبانية لا يدركون مدى أهمية الاتصال بين اللغتين. وبعض هذه الكلمات هي جزء من المفردات المستخدمة يومياً. على سبيل المثال، عندما تتحدث حول قطعة معينة من الملابس مثل البلوزة، وفي اللغة العربية بنفس المنطق، أو كلمة ديفان (ديوان)، أو الموهادا أي (المخدة)، أو أرافران (الزعفران)، أو طبق الأيبالا (البقيّة / البقايا)، أو أزابتي (الزيت)، أو أزابيتونا (الزيتون). يقول خوان أنطونيو الغصين، الخبير في اللغة الإسبانية: «يمكنني أن أمضي اليوم بطوله في ضرب الأمثلة على تأثير اللغة العربية على اللغة الإسبانية. فعلى هذه اللحظة أمسك في يدي بقاموس عربيات اللغة الإسبانية، والذي يبلغ 500 صفحة. ويقدر اليوم أن نسبة 25 في المائة من الكلمات التي نستعملها في اللغة الإسبانية تنبع من اللغة العربية. لقد عاش العرب لمدة ثمانية قرون كاملة في إسبانيا، وإنني، الذي أفرح بكوني عضواً في الأكاديمية اللغوية الكولومبية، الأبن الشرعي لهاتين اللغتين. وهذا من دواعي غبطتي وسروري. وبالتأكيد، فإن أكبر تأثير على اللغة الإسبانية، بعد اللاتينية، هو للغة العربية.

## الأزمة القطرية... لا للحياح

لم تعد المسألة بالنسبة لأوروبا والأوروبيين مسألة استثمارات، بل مواجهة بين قديم أوروبا التاريخية وواقعها، بين سياساتها المخالفة، وإشكالياتها الواقعية، ولن يعول عليها كثيراً إذا طال بها التردد، وأن مواقف قطر وسابقة على ما سبق ترمب وصولاً ترمب للبيئة الأبيض، لا ينتظر من دول المقاطعة أن تقدم مكتوفة الأيدي طويلاً، وما لديها من استثمارات في عموم أوروبا، وارتباطاتها التجارية والاقتصادية والمالية مع أسواقها، ويؤكد أوروبا بدورها سيكون له شأن آخر، إن بقي التهافت الأوروبي طويلاً.

يلفت النظر في الموقف الأوروبي التمايز الواضح بين مواقف الحكومات، وما تذهب إليه القوى الشعبية والنخبوية، فأولى تحاول اللعب على المتناقضات، في حين أن الأخيرة فاضحها الكيل من الممارسات غير الأخلاقية لحكومات سابقة، وما الشعبية وصحة القوميات إذ ضرب من ضرب التنكس للسياسات والسياسيين الفاسدين، الذين أغمطوا فلاسفة التنوير الأوروبيين حقهم، عبر السير في دروب الغواية المالية القطرية.

حماية لأهلها ومدنها، على بروكسل أن تكون حاسمة مع الدولة، ووضع حد لنهولاء الإيرانيين المتصدين، والذي يحاول مكان، وبأي ثمن لنشر التشدد الكراهية بين أمم الأرض، نعم عليها أن تختار بين الأموال القطرية أو أمن شعوبها وسلامتهم.

وسائل الإعلام الألمانية تكاد تلقي بتبعات الأزمة على الرئيس ترمب في مخالفة واضحة، ذلك أن مواقف قطر وسابقة على ما سبق ترمب وصولاً ترمب للبيئة الأبيض، لا ينتظر من دول المقاطعة أن تقدم مكتوفة الأيدي طويلاً، وما لديها من استثمارات في عموم أوروبا، وارتباطاتها التجارية والاقتصادية والمالية مع أسواقها، ويؤكد أوروبا بدورها سيكون له شأن آخر، إن بقي التهافت الأوروبي طويلاً.

يلفت النظر في الموقف الأوروبي التمايز الواضح بين مواقف الحكومات، وما تذهب إليه القوى الشعبية والنخبوية، فأولى تحاول اللعب على المتناقضات، في حين أن الأخيرة فاضحها الكيل من الممارسات غير الأخلاقية لحكومات سابقة، وما الشعبية وصحة القوميات إذ ضرب من ضرب التنكس للسياسات والسياسيين الفاسدين، الذين أغمطوا فلاسفة التنوير الأوروبيين حقهم، عبر السير في دروب الغواية المالية القطرية.

حماية لأهلها ومدنها، على بروكسل أن تكون حاسمة مع الدولة، ووضع حد لنهولاء الإيرانيين المتصدين، والذي يحاول مكان، وبأي ثمن لنشر التشدد الكراهية بين أمم الأرض، نعم عليها أن تختار بين الأموال القطرية أو أمن شعوبها وسلامتهم.



إميل أمين

ألمانيا بدورها لها قصة طويلة مع «الإخوان المسلمين» تحديداً، الذين اخترقوا بناءها المجتمعي منذ الحرب العالمية الثانية، وعلى غير المصدق قراءة ما جاد به الكاتب الكندي إين جونسون في كتابه «مسجد في ميونيخ» حيث أشار إلى خطط النازيين باستخدام الإسلام لحاربة الشيوعية.

تحفي فرنسا والتي تزكم فضائح قطر المالية فيها الأنوف السياسية، من زمن نيكولاس ساركوزي، وما ردت الفعل الشعبية الأخيرة إلا صحوه ضد هذا التماهي مع الدولة، على أمل أن تستيقظ ضمائر الساسة وصناع القرار ما بين «كعبه دورسيه» إلى الإلزيه.

يقر المرء بحق كل دولة مستقلة في رسم سياساتها كما يترأى لها وبحسب مصالحها ومقتضيات استراتيجياتها وتوجهاتها، غير أن أقل ما تقتضيه الأعراف الأخلاقية الإنسانية، الوضوح في وجهه الباطل، سيما وأن كل ما يحتاجه البشر كي ينجح، هو أن يقف الأخيار مكتوفي الأيدي.

ربما يتوجب علينا تفكيك هذا المشهد، ولتكتف بثلاث عواصم تمثل أعمدة الخيمة الأوروبية: لندن وبرلين وباريس. ماذا عن قطر واحدة منها؟ يمكن القطع بأن لندن هي أكثر عواصم أوروبا ارتباطاً

بجماعات الإسلام السياسي، إلى الحد الذي دفع كاتباً وياحياً شهيراً مثل مارك كورتيس، لأن يطلق عليها «لندنستان» من جراء ارتباطها بالاسلاميين من مختلف الدرجات والجنسيات، ولهذا فإن الموقف البريطاني من الأزمة القطرية، يتجاوز مسألة الارتباط الاقتصادي والمالي واستثمارات قطر، وصولاً إلى علاقة عضوية لها خلفيات استراتيجية سياسية وعسكرية شديدة التعقيد، ووراءها قصة إمبراطورية أفلت عنها الشمس، وتحاول الإقحام تلك الجماعات كمنهج قط في الشرق الأوسط والخليج العربي لتعويض خسائرها.

في هذا الإطار لا يتوقع المرء من لندن موقفاً حاسماً جازماً، رغم الدماء البريطانية التي سالت على جسورها مؤخراً. هذا التهافت لا يوفر ألمانيا صاحبة التصريحات المثيرة للتلماز والحقن أحياناً، سيما تصريحات زعيمها غابرييل وزير الخارجية، الذي حدثنا بدوره عن الغلانية والحيادية واللجوء إلى الحوار، بل إن بعض

يكاد المرء يحار من موقف بعض الدول الأوروبية تجاه الأزمة القطرية، حيث إنه يتسم بالحياد غير الإيجابي وغير الخلاق، إذ تصر بروكسل على البقاء في المنطقة الرمادية، في ازدواجية لا تقل عن نظيرتها الأميركية التقليدية، وفي وقت لا بد فيه من أن تختار مرفقاً لسياساتها وتوجهاتها السياسية.

تسرد الحكومات الأوروبية عطفاً على أجهزتها الاستخباراتية حال ومال الدور القطري في تمويل جماعات إرهابية راديكالية بعضها يقع في قلب أوروبا ذاتها، ومع ذلك يسود البرود القتال مشهد العواصم الأوروبية، وكان العمليات الإرهابية التي جرت على أراضيها خلفت ماء لا دماء منذ بداية الأزمة ومقاطعة السعودية والإمارات والبحرين ومصر للدوحة، بدت بعض دول أوروبا وكأنها تحاول جاهدة الإمساك بالعصا من المنخفض فهي من جهة لا تريد أن تتنكر في دورها، وكأنها تحاول جاهدة الإمساك بالعصا من المنخفض، هذا الدور الذي يتجاوز في مخاطره حرب العام 2006 الكارثية، لم يجد له بعد أي رد رسمي من جانب الحكومة اللبنانية، حيث «حزب الله» أحد أبرز مكوناتها، أو من جانب الذين يتغنون بالحياد الوارثي وخطاب القسم عن النأي بلبنان بعيداً عن حرائق المنطقة.

لا يفيد دفن رأس السلطة في الرمال، لا يفيد السكوت الحكومي المررب، وكل لبنان الرسمي على محذ إعلان رفض هذه الاستباحة حرصاً على البلد وحقناً لدماء أبنائه، ولا أحد يستخف بأهمية سلاح الموقف وتأثيره عند اللجوء إليه في الوقت المناسب.

مسؤولية كبرى عن زعزعة استقرار كل المنطقة. كل ما يجري من معارك مباشرة وبالواسطة فوق الميدان السوري، خلفيته واحدة مفادها أن التسوية ملقاة، وما يتم أشبه بتقسيم سوريا لمناطق نفوذ بين القوى المتدخله في المنطقة السورية، والجديد تقدم في المساعي والضغط لتجسيم الدور الإيراني، وبروز مؤشرات عن وضع ميليشيات نظام طهران أمام احتمال مواجهة مباشرة مع الأميركيين، فسمنا جزءاً من الرد الإيراني من لبنان، في احتفال يوم القدس، عندما هدد السيد نصر الله باستقدام مئات ألوف «المجاهدين» من اليمن والبحرين وإيران والعراق وأفغانستان وباكستان لمواجهة مع إسرائيل (...)، وبمعنى آخر، لفتح حرب لها وظيفة محددة، خدمة المشروع الفارسي الزاحف، ولو أدى ذلك إلى خراب عميم، وجعل لبنان كله جزءاً من المقتلة السورية، فتلتهم نارها أخضره والياهم... تمهيداً لاختطافه، هذا الدور الذي يتجاوز في مخاطره حرب العام 2006 الكارثية، لم يجد له بعد أي رد رسمي من جانب الحكومة اللبنانية، حيث «حزب الله» أحد أبرز مكوناتها، أو من جانب الذين يتغنون بالحياد الوارثي وخطاب القسم عن النأي بلبنان بعيداً عن حرائق المنطقة.

لا يفيد دفن رأس السلطة في الرمال، لا يفيد السكوت الحكومي المررب، وكل لبنان الرسمي على محذ إعلان رفض هذه الاستباحة حرصاً على البلد وحقناً لدماء أبنائه، ولا أحد يستخف بأهمية سلاح الموقف وتأثيره عند اللجوء إليه في الوقت المناسب.

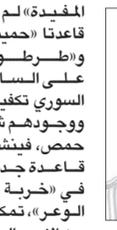
لا يفيد دفن رأس السلطة في الرمال، لا يفيد السكوت الحكومي المررب، وكل لبنان الرسمي على محذ إعلان رفض هذه الاستباحة حرصاً على البلد وحقناً لدماء أبنائه، ولا أحد يستخف بأهمية سلاح الموقف وتأثيره عند اللجوء إليه في الوقت المناسب.

## في قلب النار على سوريا

المفيدة» لم تعد «قاعداً حميميم» و«طرطوس» على الساحل السوري تكفيهم ووجودهم شرق حمص، فينبشون قاعدة جديدة في «خربة رأس الوعر»، تمكنهم من الإمساك متى أرادوا بالجنوب السوري، لم تخط

وقف النار في الجولان وعلى امتداد الحدود السورية مع الأردن حتى التنفد. وكل ذلك ارتباطاً بالمفاوضات مع الأميركيين لإقامة منطقتين أمنيتين، الأولى من القنيطرة إلى السويداء والثانية من درعا حتى التنفد، أبرز مناطق الوجود الأميركي المباشر شرق سوريا، حيث زجت واشنطن منظومة «هيمارس» الصاروخية الاستراتيجية لحماية الإشتار الأميركي والقوات الحليفة له. وتراهن موسكو على أن الوجود المباشر لوحدها هو ضرورة، إذا ما تم إبرام اتفاقية المناطق الآمنة التي تقترض إبعاد الحرس الثوري الإيراني والميليشيات التابعة له مسافة 50 كلم إلى الشمال.

من المناطق الآمنة بين الجولان والحدود مع الأردن، وتزامناً مع رسائل إسرائيلية وحادثة من الضربات المتلاحقة ضد وحدات من أنزع «الحرس الثوري» في القنيطرة لفرض إجلائها، تندو الأولوية الأميركية الإمساك بالحدود بين سوريا والعراق، مقدمة بذلك هدف تجسيم الوجود المادي الإيراني، وارتباطاً بذلك الدور الإيراني، على ما عدا، وهو الذي تحمله واشنطن



حنا صالح

وقفت في فخ العسكرة الطائفية على وجه التحديد، وقتنتها تناحر أمراء الحرب المتطرفين على الاتوات والسعي للملك والاستئثار بالثروات على الأرض، لم تعد القوى المتدخله بحاجة لمجرد غطاء من الأطراف السورية المشتتة. «الحرس الثوري» يدفع بأذنه الميليشياوية الآتية من أفغانستان وباكستان والعراق ولبنان نحو عمق البادية، مطمئناً إلى السيطرة على القلمون الغربي والتغيرات الديموغرافية في محيط دمشق، والهاجس الوحيد ضمان الممر البري بين طهران والمنتوسط عبر سوريا والعراق. الجيش التركي يحشد الألوية ويستعد لإطلاق «درع العاصي» رداً على الانتشار الإيراني، لتوسيع السيطرة التركية باتجاه الشمال الغربي في ريف حلب الغربي وفي إلب بعرض يبلغ 35 كلم وعمق يتجاوز الثمانين كلم... وأميركا الحلقفة من تقدم تركي باتجاه مناطق السيطرة الكردية تدفع بارتال من قواها إلى تل أبيب أقصى الشمال السوري... والنروس الموجودون بكثافة في كل (سوريا

تصاعد التوتر على جبهة التنف السورية، والصراع المحتدم على المعابر الممتدة من إيران إلى العراق وسوريا وصولاً إلى لبنان، والترافق المتصاعد عبر بيانات التحذير بين روسيا والولايات المتحدة في سوريا، كل ذلك لا يؤدي في النهاية إلى مواجهة عسكرية بين موسكو وواشنطن، لا في الفضاء ولا على الأرض السورية، ولكنه يبقى صراعاً على الاسم والحصص في بورصة الدم الممتدة من الموصل في العراق إلى الرقة في سوريا.

عندما قصف دونالد ترمب قاعدة الشعيرات العسكرية بصواريخ كروز، كان تعليق الروس أنهم لن يردوا إذا تكررت عمليات القصف الأميركية، ولكن بعدما قامت مقاتلة أميركية قبل عشرة أيام بإسقاط مقاتلة سورية من طراز «إس يو 22»، كانت تلقي القنابل قرب مواقع «قوات سوريا الديمقراطية» اختلف الأمر عندما سارعت موسكو إلى الرد بغضب. وزارة الدفاع الروسية أصدرت بياناً تحذيرياً حمل لهجة جديدة تناقض كل ما قيل سابقاً عن حوارات أميركية روسية تجري في الأردن

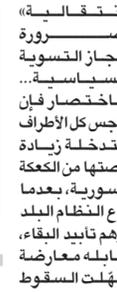


حنا صالح

حول مناطق التهدة، التي أعلن عنها في الجولة السادسة من محادثات استأنه، والتحذير وصل إلى حد القول إن موسكو ستعتبر أي أجسام طائرة في مناطق عمل قواتها الجوية في سوريا هدفاً، وتشد نائب وزير الخارجية سيرغي ريبكوف على أن إسقاط الطائرة السورية خطوة نحو تصعيد خطير.

وزارة الدفاع الأميركية تعمدت إلقاء مباحة باردة على الحمى الروسية، فأصدرت بياناً مهادناً أوضح فيه أنها لا ترى أي عمل روسي في سوريا يثير قلقها عسكرياً، لكنها حذرت من أن واشنطن لن تتسامح مع أي نيات أو أفعال معادية في البادية السورية من جانب قوات النظام وحلفائه، ثم جاء مباشرة قرار الكونغرس فرض عقوبات قاسية على روسيا، على خلفية معاقبتها على التدخل في انتخابات الرئاسة الأميركية، ليرفع منسوب التوتر بين الطرفين.

وسط هذا الجو بدأ النظام السوري وحليفه الإيراني كمن يحاول الاصطدام في المياه العكرة الأميركية الروسية، عندما تعمداً إرسال طائرة إيرانية من دون طيار لتحلق فوق



حنا صالح

تصاعد التوتر على جبهة التنف السورية، والصراع المحتدم على المعابر الممتدة من إيران إلى العراق وسوريا وصولاً إلى لبنان، والترافق المتصاعد عبر بيانات التحذير بين روسيا والولايات المتحدة في سوريا، كل ذلك لا يؤدي في النهاية إلى مواجهة عسكرية بين موسكو وواشنطن، لا في الفضاء ولا على الأرض السورية، ولكنه يبقى صراعاً على الاسم والحصص في بورصة الدم الممتدة من الموصل في العراق إلى الرقة في سوريا.

عندما قصف دونالد ترمب قاعدة الشعيرات العسكرية بصواريخ كروز، كان تعليق الروس أنهم لن يردوا إذا تكررت عمليات القصف الأميركية، ولكن بعدما قامت مقاتلة أميركية قبل عشرة أيام بإسقاط مقاتلة سورية من طراز «إس يو 22»، كانت تلقي القنابل قرب مواقع «قوات سوريا الديمقراطية» اختلف الأمر عندما سارعت موسكو إلى الرد بغضب. وزارة الدفاع الروسية أصدرت بياناً تحذيرياً حمل لهجة جديدة تناقض كل ما قيل سابقاً عن حوارات أميركية روسية تجري في الأردن

## زيت إيراني على النار الروسية - الأميركية

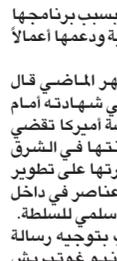
ضد النظام الإيراني، بسبب برنامجها للصواريخ الباليستية ودعمها أعمالاً إرهابية دولية. فمن الشهر الماضي قال ريكس تيلرسون في شهادته أمام الكونغرس، إن سياسة أميركا تقضي بحدوث إيران وهيمنتها في الشرق الأوسط، واحتواء قدرتها على تطوير أسلحة نووية ودعم عناصر في داخل إيران من أجل انتقال سلمي للسلطة. طهران لم تكف بتوجيه رسالة احتجاج إلى انطونيو غوتيريش أمين عام الأمم المتحدة، بل صدقت من محاولاتها تاجيح الوضع بين الروس والأميركيين على الحدود العراقية السورية، ثم رفعت التحدي عبر إطلاقها صواريخ باليستية على دير الزور قالت إنها تستهدف «داعش»، لكن الهدف من هذا بدأ واضحاً تماماً، فطهران تعمدت عبر إطلاق الصواريخ أن تبعث مجموعة من الرسائل، وهذا ليس خافياً لا على الأميركيين ولا على الروس.

وفي أي حال لم يكن هدف الصواريخ ضرب «داعش»، لأن قوات إيران موجودة في محيط دير الزور، وواضح أن المقصود هو الرد على

موقع عسكري للتحالف قرب الحدود العراقية، رغم التحذيرات الأميركية المتكررة من الاقتراب من «منطقة عدم الاشتباك» التي تم التوافق عليها مع روسيا.

هناك تحليلات تقول إن إرسال الطائرة الإيرانية التي أسقطها الأميركيون فوراً، كان بمثابة قرار من طهران التي وجدت أن الظرف ملائم لإلقاء الزيت على الحماوة المرتفعة بين موسكو وواشنطن، لعل وعسى يحصل تصعيد توظفه في مجال السعي لاستفائها بالساحة السورية، وربما لهذا جاء البيان الأميركي صارماً هذه المرة، عندما حذّر من أنه لن يتم التساهل مع النيات العدائية وتصرفات القوات الموالية للنظام حيال قوات التحالف والقوات الشريفة في سوريا!

ترافق ذلك مع إعراب الكرملين عن قلقه البالغ من التطورات في سوريا، ومع تصعيد أوساط سياسية وبرلمانية روسية، من لهجتها ودعوتها الحكومة السورية لرد على العدوان الأميركي، لكن محاولات إلقاء الزيت الإيراني على أجواء الاحتدام الروسي الأميركي، بدا من جهة ثانية،



راجح الغوري

وكانه يأتي أيضاً رداً على التصعيد المتتالي لإدارة دونالد ترمب ضد طهران.

كان قد اتهم إيران صراحة في القفة الأميركية الخليجية، بأنها تتحول وتسليح وتدريب الإرهابيين والميليشيات وتشعل النزاعات الطائفية، وبأنها المسؤولة عن زعزعة الاستقرار في العراق واليمن وسوريا ولبنان، وقال إن الولايات المتحدة تعمل لعزل النظام الإيراني، وفي 14 يونيو (حزيران) الماضي أقر مجلس الشيوخ الأميركي مروحة جديدة من العقوبات القاسية

بالإشارة إلى مقال عبد الرحمن الراشد «على دوحه من ترغف الرابية البيضاء» المنشور بتاريخ 28 يونيو (حزيران) الحالي، أرى أن التصرفات القطرية الطائشة تعتبر خرقاً للنظام الأساسي لمنظمة مجلس التعاون الخليجي. بعد مخالفتها الأهداف التي تأسس عليها المجلس المكون من الدول الخليجية الست، وهي المملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات، وسلطنة عمان، ومملكة البحرين، ودولة الكويت، وقطر، حيث إن النظام الأساسي للمجلس ينص على عمق الروابط والعلاقات الطيبة والسميات المشتركة لدولة، إيماناً منها بوحدة المصير المشترك، ووحدته الهدف التي تجمع بين الأصدقاء، رغبة في تحقيق طموحات وآمال الإنسان الخليجي، وتحقيق التنسيق والتكامل والترايط في جميع الميادين. وللأسف الشديد ونتيجة لما تقوم به قطر من ممارسات وانتهاكات جسيمة سراً

تصاعد التوتر على جبهة التنف السورية، والصراع المحتدم على المعابر الممتدة من إيران إلى العراق وسوريا وصولاً إلى لبنان، والترافق المتصاعد عبر بيانات التحذير بين روسيا والولايات المتحدة في سوريا، كل ذلك لا يؤدي في النهاية إلى مواجهة عسكرية بين موسكو وواشنطن، لا في الفضاء ولا على الأرض السورية، ولكنه يبقى صراعاً على الاسم والحصص في بورصة الدم الممتدة من الموصل في العراق إلى الرقة في سوريا.

عندما قصف دونالد ترمب قاعدة الشعيرات العسكرية بصواريخ كروز، كان تعليق الروس أنهم لن يردوا إذا تكررت عمليات القصف الأميركية، ولكن بعدما قامت مقاتلة أميركية قبل عشرة أيام بإسقاط مقاتلة سورية من طراز «إس يو 22»، كانت تلقي القنابل قرب مواقع «قوات سوريا الديمقراطية» اختلف الأمر عندما سارعت موسكو إلى الرد بغضب. وزارة الدفاع الروسية أصدرت بياناً تحذيرياً حمل لهجة جديدة تناقض كل ما قيل سابقاً عن حوارات أميركية روسية تجري في الأردن

تصاعد التوتر على جبهة التنف السورية، والصراع المحتدم على المعابر الممتدة من إيران إلى العراق وسوريا وصولاً إلى لبنان، والترافق المتصاعد عبر بيانات التحذير بين روسيا والولايات المتحدة في سوريا، كل ذلك لا يؤدي في النهاية إلى مواجهة عسكرية بين موسكو وواشنطن، لا في الفضاء ولا على الأرض السورية، ولكنه يبقى صراعاً على الاسم والحصص في بورصة الدم الممتدة من الموصل في العراق إلى الرقة في سوريا.

تصاعد التوتر على جبهة التنف السورية، والصراع المحتدم على المعابر الممتدة من إيران إلى العراق وسوريا وصولاً إلى لبنان، والترافق المتصاعد عبر بيانات التحذير بين روسيا والولايات المتحدة في سوريا، كل ذلك لا يؤدي في النهاية إلى مواجهة عسكرية بين موسكو وواشنطن، لا في الفضاء ولا على الأرض السورية، ولكنه يبقى صراعاً على الاسم والحصص في بورصة الدم الممتدة من الموصل في العراق إلى الرقة في سوريا.

تصاعد التوتر على جبهة التنف السورية، والصراع المحتدم على المعابر الممتدة من إيران إلى العراق وسوريا وصولاً إلى لبنان، والترافق المتصاعد عبر بيانات التحذير بين روسيا والولايات المتحدة في سوريا، كل ذلك لا يؤدي في النهاية إلى مواجهة عسكرية بين موسكو وواشنطن، لا في الفضاء ولا على الأرض السورية، ولكنه يبقى صراعاً على الاسم والحصص في بورصة الدم الممتدة من الموصل في العراق إلى الرقة في سوريا.

تصاعد التوتر على جبهة التنف السورية، والصراع المحتدم على المعابر الممتدة من إيران إلى العراق وسوريا وصولاً إلى لبنان، والترافق المتصاعد عبر بيانات التحذير بين روسيا والولايات المتحدة في سوريا، كل ذلك لا يؤدي في النهاية إلى مواجهة عسكرية بين موسكو وواشنطن، لا في الفضاء ولا على الأرض السورية، ولكنه يبقى صراعاً على الاسم والحصص في بورصة الدم الممتدة من الموصل في العراق إلى الرقة في سوريا.

تصاعد التوتر على جبهة التنف السورية، والصراع المحتدم على المعابر الممتدة من إيران إلى العراق وسوريا وصولاً إلى لبنان، والترافق المتصاعد عبر بيانات التحذير بين روسيا والولايات المتحدة في سوريا، كل ذلك لا يؤدي في النهاية إلى مواجهة عسكرية بين موسكو وواشنطن، لا في الفضاء ولا على الأرض السورية، ولكنه يبقى صراعاً على الاسم والحصص في بورصة الدم الممتدة من الموصل في العراق إلى الرقة في سوريا.

تصاعد التوتر على جبهة التنف السورية، والصراع المحتدم على المعابر الممتدة من إيران إلى العراق وسوريا وصولاً إلى لبنان، والترافق المتصاعد عبر بيانات التحذير بين روسيا والولايات المتحدة في سوريا، كل ذلك لا يؤدي في النهاية إلى مواجهة عسكرية بين موسكو وواشنطن، لا في الفضاء ولا على الأرض السورية، ولكنه يبقى صراعاً على الاسم والحصص في بورصة الدم الممتدة من الموصل في العراق إلى الرقة في سوريا.

تصاعد التوتر على جبهة التنف السورية، والصراع المحتدم على المعابر الممتدة من إيران إلى العراق وسوريا وصولاً إلى لبنان، والترافق المتصاعد عبر بيانات التحذير بين روسيا والولايات المتحدة في سوريا، كل ذلك لا يؤدي في النهاية إلى مواجهة عسكرية بين موسكو وواشنطن، لا في الفضاء ولا على الأرض السورية، ولكنه يبقى صراعاً على الاسم والحصص في بورصة الدم الممتدة من الموصل في العراق إلى الرقة في سوريا.

تصاعد التوتر على جبهة التنف السورية، والصراع المحتدم على المعابر الممتدة من إيران إلى العراق وسوريا وصولاً إلى لبنان، والترافق المتصاعد عبر بيانات التحذير بين روسيا والولايات المتحدة في سوريا، كل ذلك لا يؤدي في النهاية إلى مواجهة عسكرية بين موسكو وواشنطن، لا في الفضاء ولا على الأرض السورية، ولكنه يبقى صراعاً على الاسم والحصص في بورصة الدم الممتدة من الموصل في العراق إلى الرقة في سوريا.

تصاعد التوتر على جبهة التنف السورية، والصراع المحتدم على المعابر الممتدة من إيران إلى العراق وسوريا وصولاً إلى لبنان، والترافق المتصاعد عبر بيانات التحذير بين روسيا والولايات المتحدة في سوريا، كل ذلك لا يؤدي في النهاية إلى مواجهة عسكرية بين موسكو وواشنطن، لا في الفضاء ولا على الأرض السورية، ولكنه يبقى صراعاً على الاسم والحصص في بورصة الدم الممتدة من الموصل في العراق إلى الرقة في سوريا.

تواصل الود ● تعليقاً على مقال سمير عطا الله «مصر والكتلة الخليجية» المنشور بتاريخ 28 يونيو (حزيران) الماضي، أقول: الشعب المصري شعب متعلم وماهر في حرفه، صاحب أقدام حضارة، والبلد العربي السباق إلى الغرف من مناهل العالم المتقدم الذي تعريه الآن، وأغلب الدول العربية استفادت بشكل ما من مصر، تعليمياً وثقافةً، وأكثر من ذلك وجدت في مصر السند والمساعدة في حركات الإنفلات من ربكة الاستعمار الغبيض. لكن بالفعل دول الخليج العربي لا تزال تشكل نقط النزول الكبرى للجالية المصرية، وهي على كل حال، مشكورة على كرم اللعرب في كل الظروف والأزمات، نتمنى أن يتواصل الود بين العرب في كل مكان.

تواصل الود ● تعليقاً على مقال سمير عطا الله «مصر والكتلة الخليجية» المنشور بتاريخ 28 يونيو (حزيران) الماضي، أقول: الشعب المصري شعب متعلم وماهر في حرفه، صاحب أقدام حضارة، والبلد العربي السباق إلى الغرف من مناهل العالم المتقدم الذي تعريه الآن، وأغلب الدول العربية استفادت بشكل ما من مصر، تعليمياً وثقافةً، وأكثر من ذلك وجدت في مصر السند والمساعدة في حركات الإنفلات من ربكة الاستعمار الغبيض. لكن بالفعل دول الخليج العربي لا تزال تشكل نقط النزول الكبرى للجالية المصرية، وهي على كل حال، مشكورة على كرم اللعرب في كل الظروف والأزمات، نتمنى أن يتواصل الود بين العرب في كل مكان.

تواصل الود ● تعليقاً على مقال سمير عطا الله «مصر والكتلة الخليجية» المنشور بتاريخ 28 يونيو (حزيران) الماضي، أقول: الشعب المصري شعب متعلم وماهر في حرفه، صاحب أقدام حضارة، والبلد العربي السباق إلى الغرف من مناهل العالم المتقدم الذي تعريه الآن، وأغلب الدول العربية استفادت بشكل ما من مصر، تعليمياً وثقافةً، وأكثر من ذلك وجدت في مصر السند والمساعدة في حركات الإنفلات من ربكة الاستعمار الغبيض. لكن بالفعل دول الخليج العربي لا تزال تشكل نقط النزول الكبرى للجالية المصرية، وهي على كل حال، مشكورة على كرم اللعرب في كل الظروف والأزمات، نتمنى أن يتواصل الود بين العرب في كل مكان.

تواصل الود ● تعليقاً على مقال سمير عطا الله «مصر والكتلة الخليجية» المنشور بتاريخ 28 يونيو (حزيران) الماضي، أقول: الشعب المصري شعب متعلم وماهر في حرفه، صاحب أقدام حضارة، والبلد العربي السباق إلى الغرف من مناهل العالم المتقدم الذي تعريه الآن، وأغلب الدول العربية استفادت بشكل ما من مصر، تعليمياً وثقافةً، وأكثر من ذلك وجدت في مصر السند والمساعدة في حركات الإنفلات من ربكة الاستعمار الغبيض. لكن بالفعل دول الخليج العربي لا تزال تشكل نقط النزول الكبرى للجالية المصرية، وهي على كل حال، مشكورة على كرم اللعرب في كل الظروف والأزمات، نتمنى أن يتواصل الود بين العرب في كل مكان.

تواصل الود ● تعليقاً على مقال سمير عطا الله «مصر والكتلة الخليجية» المنشور بتاريخ 28 يونيو (حزيران) الماضي، أقول: الشعب المصري شعب متعلم وماهر في حرفه، صاحب أقدام حضارة، والبلد العربي السباق إلى الغرف من مناهل العالم المتقدم الذي تعريه الآن، وأغلب الدول العربية استفادت بشكل ما من مصر، تعليمياً وثقافةً، وأكثر من ذلك وجدت في مصر السند والمساعدة في حركات الإنفلات من ربكة الاستعمار الغبيض. لكن بالفعل دول الخليج العربي لا تزال تشكل نقط النزول الكبرى للجالية المصرية، وهي على كل حال، مشكورة على كرم اللعرب في كل الظروف والأزمات، نتمنى أن يتواصل الود بين العرب في كل مكان.

تواصل الود ● تعليقاً على مقال سمير عطا الله «مصر والكتلة الخليجية» المنشور بتاريخ 28 يونيو (حزيران) الماضي، أقول: الشعب المصري شعب متعلم وماهر في حرفه، صاحب أقدام حضارة، والبلد العربي السباق إلى الغرف من مناهل العالم المتقدم الذي تعريه الآن، وأغلب الدول العربية استفادت بشكل ما من مصر، تعليمياً وثقافةً، وأكثر من ذلك وجدت في مصر السند والمساعدة في حركات الإنفلات من ربكة الاستعمار الغبيض. لكن بالفعل دول الخليج العربي لا تزال تشكل نقط النزول الكبرى للجالية المصرية، وهي على كل حال، مشكورة على كرم اللعرب في كل الظروف والأزمات، نتمنى أن يتواصل الود بين العرب في كل مكان.

تواصل الود ● تعليقاً على مقال سمير عطا الله «مصر والكتلة الخليجية» المنشور بتاريخ 28 يونيو (حزيران) الماضي، أقول: الشعب المصري شعب متعلم وماهر في حرفه، صاحب أقدام حضارة، والبلد العربي السباق إلى الغرف من مناهل العالم المتقدم الذي تعريه الآن، وأغلب الدول العربية استفادت بشكل ما من مصر، تعليمياً وثقافةً، وأكثر من ذلك وجدت في مصر السند والمساعدة في حركات الإنفلات من ربكة الاستعمار الغبيض. لكن بالفعل دول الخليج العربي لا تزال تشكل نقط النزول الكبرى للجالية المصرية، وهي على كل حال، مشكورة على كرم اللعرب في كل الظروف والأزمات، نتمنى أن يتواصل الود بين العرب في كل مكان.

تواصل الود ● تعليقاً على مقال سمير عطا الله «مصر والكتلة الخليجية» المنشور بتاريخ 28 يونيو (حزيران) الماضي، أقول: الشعب المصري شعب متعلم وماهر في حرفه، صاحب أقدام حضارة، والبلد العربي السباق إلى الغرف من مناهل العالم المتقدم الذي تعريه الآن، وأغلب الدول العربية استفادت بشكل ما من مصر، تعليمياً وثقافةً، وأكثر من ذلك وجدت في مصر السند والمساعدة في حركات الإنفلات من ربكة الاستعمار الغبيض. لكن بالفعل دول الخليج العربي لا تزال تشكل نقط النزول الكبرى للجالية المصرية، وهي على كل حال، مشكورة على كرم اللعرب في كل الظروف والأزمات، نتمنى أن يتواصل الود بين العرب في كل مكان.

تواصل الود ● تعليقاً على مقال سمير عطا الله «مصر والكتلة الخليجية» المنشور بتاريخ 28 يونيو (حزيران) الماضي، أقول: الشعب المصري شعب متعلم وماهر في حرفه، صاحب أقدام حضارة، والبلد العربي السباق إلى الغرف من مناهل العالم المتقدم الذي تعريه الآن، وأغلب الدول العربية استفادت بشكل ما من مصر، تعليمياً وثقافةً، وأكثر من ذلك وجدت في مصر السند والمساعدة في حركات الإنفلات من ربكة الاستعمار الغبيض. لكن بالفعل دول الخليج العربي لا تزال تشكل نقط النزول الكبرى للجالية المصرية، وهي على كل حال، مشكورة على كرم اللعرب في كل الظروف والأزمات، نتمنى أن يتواصل الود بين العرب في كل مكان.

تواصل الود ● تعليقاً على مقال سمير عطا الله «مصر والكتلة الخليجية» المنشور بتاريخ 28 يونيو (حزيران) الماضي، أقول: الشعب المصري شعب متعلم وماهر في حرفه، صاحب أقدام حضارة، والبلد العربي السباق إلى الغرف من مناهل العالم المتقدم الذي تعريه الآن، وأغلب الدول العربية استفادت بشكل ما من مصر، تعليمياً وثقافةً، وأكثر من ذلك وجدت في مصر السند والمساعدة في حركات الإنفلات من ربكة الاستعمار الغبيض. لكن بالفعل دول الخليج العربي لا تزال تشكل نقط النزول الكبرى للجالية المصرية، وهي على كل حال، مشكورة على كرم اللعرب في كل الظروف والأزمات، نتمنى أن يتواصل الود بين العرب في كل مكان.

تواصل الود ● تعليقاً على مقال سمير عطا الله «مصر والكتلة الخليجية» المنشور بتاريخ 28 يونيو (حزيران) الماضي، أقول: الشعب المصري شعب متعلم وماهر في حرفه، صاحب أقدام حضارة، والبلد العربي السباق إلى الغرف من مناهل العالم المتقدم الذي تعريه الآن، وأغلب الدول العربية استفادت بشكل ما من مصر، تعليمياً وثقافةً، وأكثر من ذلك وجدت في مصر السند والمساعدة في حركات الإنفلات من ربكة الاستعمار الغبيض. لكن بالفعل دول الخليج العربي لا تزال تشكل نقط النزول الكبرى للجالية المصرية، وهي على كل حال، مشكورة على كرم اللعرب في كل الظروف والأزمات، نتمنى أن يتواصل الود بين العرب في كل مكان.

تواصل الود ● تعليقاً على مقال سمير عطا الله «مصر والكتلة الخليجية» المنشور بتاريخ 28 يونيو (حزيران) الماضي، أقول: الشعب المصري شعب متعلم وماهر في حرفه، صاحب أقدام حضارة، والبلد العربي السباق إلى الغرف من مناهل العالم المتقدم الذي تعريه الآن، وأغلب الدول العربية استفادت بشكل ما من مصر، تعليمياً وثقافةً، وأكثر من ذلك وجدت في مصر السند والمساعدة في حركات الإنفلات من ربكة الاستعمار الغبيض. لكن بالفعل دول الخليج العربي لا تزال تشكل نقط النزول الكبرى للجالية المصرية، وهي على كل حال، مشكورة على كرم اللعرب في كل الظروف والأزمات، نتمنى أن يتواصل الود بين العرب في كل مكان.

تواصل الود ● تعليقاً على مقال سمير عطا الله «مصر والكتلة الخليجية» المنشور بتاريخ 28 يونيو (حزيران) الماضي، أقول: الشعب المصري شعب متعلم وماهر في حرفه، صاحب أقدام حضارة، والبلد العربي السباق إلى الغرف من مناهل العالم المتقدم الذي تعريه الآن، وأغلب الدول العربية استفادت بشكل ما من مصر، تعليمياً وثقافةً، وأكثر من ذلك وجدت في مصر السند والمساعدة في حركات الإنفلات من ربكة الاستعمار الغبيض. لكن بالفعل دول الخليج العربي لا تزال تشكل نقط النزول الكبرى للجالية المصرية، وهي على كل حال، مشكورة على كرم اللعرب في كل الظروف والأزمات، نتمنى أن يتواصل الود بين العرب في كل مكان.

وكيل التوزيع ● شركة النشر والتوزيع "اشراق" 11585 حـبـة، 62116 الرياض هاتف: +966 12121774 فاكس: +966 12128000 info@saudi-distribution.com

وكيل التوزيع في الامارات ● شركة الامارات للطباعة والنشر 11495 حـبـة، 22304 الرياض هاتف: +966 121128000 فاكس: +966 14429555

وكيل التوزيع في الكويت ● شركة النشر والتوزيع "اشراق" 11585 حـبـة، 62116 الرياض هاتف: +966 12121774 فاكس: +966 12128000

وكيل التوزيع في الامارات ● شركة الامارات للطباعة والنشر 11495 حـبـة، 22304 الرياض هاتف: +966 121128000 فاكس: +966 14429555

وكيل التوزيع في الكويت ● شركة النشر والتوزيع "اشراق" 11585 حـبـة، 62116 الرياض هاتف: +966 12121774 فاكس: +966 12128000

وكيل التوزيع في الامارات ● شركة الامارات للطباعة والنشر 11495 حـبـة، 22304 الرياض هاتف: +966 121128000 فاكس: +966 14429555

وكيل التوزيع في الكويت ● شركة النشر والتوزيع "اشراق" 11585 حـبـة، 62116 الرياض هاتف: +966 12121774 فاكس: +966 12128000

وكيل التوزيع في الامارات ● شركة الامارات للطباعة والنشر 11495 حـبـة، 22304 الرياض هاتف: +966 121128000 فاكس: +966 14429555

وكيل التوزيع في الكويت ● شركة النشر والتوزيع "اشراق" 11585 حـبـة، 62116 الرياض هاتف: +966 12121774 فاكس: +966 12128000

وكيل التوزيع في الامارات ● شركة الامارات للطباعة والنشر 11495 حـبـة، 22304 الرياض هاتف: +966 121128000 فاكس: +966 14429555

وكيل التوزيع في الكويت ● شركة النشر والتوزيع "اشراق" 11585 حـبـة، 62116 الرياض هاتف: +966 12121774 فاكس: +966 12128000

وكيل التوزيع في الامارات ● شركة الامارات للطباعة والنشر 11495 حـبـة، 22304 الرياض هاتف: +966 121128000 فاكس: +966 14429555

وكيل التوزيع في الكويت ● شركة النشر والتوزيع "اشراق" 11585 حـبـة، 62116 الرياض هاتف: +966 12121774 فاكس: +966 12128000



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## تحديات المستقبل في الخليج

بعض من الكتاب والمحللين العرب وغيرهم، تناولوا التغيرات السياسية الأخيرة في المملكة العربية السعودية، وأكثر في الغالب بشكل سلبي، وأكثر المقالات انتشاراً وقراءة بين النخب، كما ثبت من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، تلك التي تبادلوها بينهم، وكتبت من كتاب غربيين، في الغالب لا يعرفون كثيراً عن تاريخ أو ثقافة الشعب في المملكة العربية السعودية وبلاد الجوار، بل كثير منهم يقبس بما يقبض لها شروط ومواصفات مختلفة، بمن فهم عرب قرأوا المشهد قراءة تكاد تكون متحاملة أو تعبر عن ينيغيات في أذهانهم.

تقع شريحة كبيرة من المتلقين العرب تحت ثلاثة متغيرات ربما واحد منها صحيح فقط، الأول أن معظم ما يكتبه الغربيون جدير بالثقة، وهي فكرة رسخها تاريخ طويل من الإعجاب غير المقيد بالغرب، واعتقد أن علينا اليوم أن نعكس الصورة، فنقول: إن كثيراً مما يكتبه الكتاب الغربيون يجب

أن يحتمل الشك، إما بسبب أجندة لهم، أو بسبب الجهل بما يتناولونه أو المعرفة السطحية به، والثاني أن هناك منهجية عقلانية فيما يُكتب، وقد ثبت في كثير من الكتابات أن ذلك ليس على إطلاقه صحيحاً، أما الصحيح الجزئي، فهو أن سقهم في التناول عالٍ جداً ما يتمنعون به من حريات، وهذا الذي يجب أن نتعالجه في ثقافتنا.

من جانب آخر، هناك بعض من المعلقين دخلوا في تناقض فظ، بين ما كانوا ينتقدونه من قبل، من نباط في تحديث مجتمعاتنا، ولما جاء التغيير وسرعة التحدي، بدأوا الولولة.

شخصياً أرى أن التغيير هو لصالح الدولة السعودية، بل أكبر بلدان الخليج وأوسعها جغرافياً وسكانياً، كما أن الحزبين المتراكم في العقود السبعة الماضية وفي الأجيال، التي استثمرت فيها علمياً وثقافياً، قد نضج، وأصبحت هناك - من يبريد أن يرى حوله بعين فاحصة - نخبة من الرجال

### جيل القيادة الحالية ليس في السعودية فحسب ولكن في الخليج أيضاً يعرف ما يتطلبه العصر من أدوات

يجب أن تفتح، ولكن العقلية الجديدة تعرف تلك التحديات، وقابلة لمواجهةها، وسوف يدخل الملك سلمان بن عبد العزيز التاريخ كصالح ومجدد، ولذا وضع الجيل الأصغر من الأسرة خلف عجلة القيادة، ومباشرة أمام تحديات القرن للتحليل الإقتراضي لحالة نوسيديس الصينية. ففي كل حالة، تصور أن العلماء الصينيين الموهومين سوف يطبقون مبادئ البروفسور اليسون للتاريخ التطبيقي (التي أرساها أول البروفسور

الاعتراف بأنه لكل عملاق أسوي صاعد مصالحه الخاصة والمشروعة. وفي الأونة الأخيرة، تحول الرئيس الصيني إلى القول بأن «على الصين والولايات المتحدة القيام بكل ما في وسعهما لتفادي الوقوع في فخ نوسيديس». وهناك اعتراضات مماثلة طرحت بشكل خاص على مدى الشهور القليلة الماضية من جانب مجموعة من كبار المسؤولين الصينيين، بالتعاون المتواضع فيما بين الصين والولايات المتحدة في التعامل مع التهديد النووي، الذي تشكل كوريا الشمالية والذي يفتتح باباً محدوداً للأمل في أن تكون هذه اللعبة مرحبة للجانبين، على نحو ما كرر القادة الصينيون من دون كلل في الأونة الأخيرة. الصقور المؤيدن لنظرية الفخ المطروحة، فإن هذه المزاعم تأتي من قبيل المهدنات المنملقة التي تشجع الولايات المتحدة على تجنب محاولة تصفية الحسابات مع القوة الصينية المتنامية).

ومن المقاربات الفكرية الجديرة بالاهتمام هي تصور النسخة الصينية من أطروحة اليسون (رغم أن إحدى نقاط ضعفها البارزة هي افتقارهم إلى وجود عالم سياسي بارز ومستقل مثله، والذي قرر فحص الأمر من وجهة نظرهم الخاصة. فما الذي يمكن للصينيين تعلمه من التطبيق

## الطريق إلى السعودية الجديدة

تولى ولي العهد الجديد محمد بن سلمان مهام منصبه في المملكة العربية السعودية، وهو الأمير الذي لم تشهد المملكة شخصية مثله من قبل، ولقد كان - وما زال - يتولى مسؤوليات واسعة للغاية، مثل منصب وزير دفاع المملكة، ورئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية؛ المشرف الأول على الاقتصاد السعودي وجهود إصلاحه وتحديثه. وكما قال لي أحد الوزراء السعوديين، قبل فترة وجيزة من لقاء مع الأمير: «إنك على وشك أن تتلقى بقوتنا الطبيعية».

وليس هناك من شك في أن الرجل يعلم ما يفعل تماماً، فهو على يقين من أنه يتعين على المملكة العربية السعودية تنويع مصادر اقتصادها، وتحديث مؤسسات الدولة وأساليب الحكم، وهو يدرك أنه في عصر التغيير التكنولوجي السريع، يجب على المملكة العربية السعودية إيجاد قاعدة الاقتصاد القائم على العلم والمعرفة.

زيارة واحدة إلى كلية ريادة الأعمال في مدينة الملك عبد الله تشعرك أنك في حرم جامعي لشركة «غوغل» العملاقة، ولكن الأمر لا يتعلق بمجرة التخطيط فحسب، بل بالتعليم الجامعي المخطط الذي يمنحك الإحساس الأكيد بأن هؤلاء الشباب يملكون الطاقة والجديرة التي تمكنهم من إعادة تشكيل وجه البلاد. وليس هناك من شك في أن ولي العهد الجديد هو مصدر الإلهام الرئيس. وما إذا كان بإمكانهم، تحت قيادة ولي عهدهم الجديد، النجاح والتفوق، هو أمر سوف تكشف عنه الأيام المقبلة.

المملكة العربية السعودية بلد محافظ لن يكون التغيير الاجتماعي فيه بشكل عام، وبالنسبة للنساء على وجه خاص، أمراً سهلاً أو يسيراً.

وفي عصر الأسعار النفطية المنخفضة عالمياً، صارت مهمة ولي العهد السعودي الجديد أكثر صعوبة. ولقد أعادت الحكومة السعودية بالفعل بعض التخفيضات التي فرضت من قبل على الرواتب لمحاولة تقليص العجز في الموازنة العامة للدولة. ولا يزال ولي العهد يتحرك نحو الأسف، متعهداً بتنويع مصادر الدخل، ومحوّلاً العمل على تغيير الثقافة، من خلال إفساح المجال أمام تنظيم الحفلات الموسيقية، وجولات مختلف الفرق الفنية بين ربوع المملكة، حتى في الوقت الذي يسعى فيه إلى تغيير النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية. ويريد وزير التعليم السعودي تغيير أساليب التدريس في المدارس والجامعات السعودية، من خلال استحداث الأجهزة اللوحية والتفاعلية الجديدة، لتحل محل الكتب المدرسية.

لكن التحديات الماثلة أمام المملكة ليست داخلية فحسب، فإن التهديدات الخارجية تبدأ من إيران. وولي العهد السعودي الجديد يعتبر إيران من التهديدات الوجودية للمملكة العربية السعودية، وهو عاقد العزم على وضع حد لها. ولقد رسمت المملكة العربية السعودية خطاً فصلاً حاسماً في اليمن، عندما ارتأت الأيدي الإيرانية الممتدة لدعم المتطرفين الحوثيين في الإطاحة بالحكومة الشرعية في البلاد (وكانت الرياض مقتنعة بأن إدارة الرئيس الأسبق باراك أوباما لن تحمل إطلاقاً قُصد العدوان الإيراني هناك). بالإضافة إلى ذلك، فإن المملكة العربية السعودية، إلى جانب الإمارات العربية المتحدة والبحرين ومصر، مشاركة الآن في محاولة إجبار قطر على تغيير مسار سياسات التعامل المزدوج، كونها شريكاً مفترضاً لهذه الدول وللولايات المتحدة، في حين توفر أيضاً الدعم المادي وتستخدم كمنصة لجماعة الإخوان المسلمين وحركة حماس وحركة طالبان والأردع التابعة لتنظيم القاعدة الإرهابي.

لقد تقدمت الدول الأربع حتى الآن بقائمة تضم 17 شرطاً، من خلال الكويت التي تقوم مقام الوسيط الخليجي الموثوق من قطر، وهناك بعض من هذه الشروط صعبة، مثل المطالبة بالتعويضات عن الأضرار التي نجمت عن السياسات القطرية، ولكن هناك شروط أخرى تعتبر معقولة للغاية.

على سبيل المثال، طرد أعضاء الحرس الثوري الإيراني من الدوحة، وقطع العلاقات مع الجماعات الإرهابية المختلفة، وإيقاف الدعم المالي للآفاد والمخلفات التي تعتبرها المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأميركية وغيرهما من البلدان منظمات إرهابية.

وحتى الآن بعد الوقت بعد لوقف دعم الشبكة الإعلامية التي تمنح المنبر المفتوح لشخصيات من شاكلة يوسف القرظاوي الذي تضفي فتاواه الشرعية على العمليات الإرهابية؟ لذا ينبغي على الإدارة الأميركية دعم الجهود الرامية إلى تغيير قطر من سياساتها.

لدينا مصالح مهمة في تحقيق التحول الناجح داخل المملكة العربية السعودية، وإيجاد الطريق الصحيح للعمل مع ولي العهد السعودي هو المنطلق المناسب للبدء في ذلك.

\*خدمة «نيويورك تايمز»

وحدة الرؤية وتكاتف المناكب. زمن الإباء كان زمناً مختلفاً، وقد عاشوا الأزمات كما يجب بريطانيا من الخليج بإقامة مجلس التعاون، بينما خرجها من جنوب اليمن ترك مخلفات وفواتير ما زالت تسد من دماء اليمنين ومواردهم، كما واجهوا الاحتلال العراقي للكويت بيد قلب وصف واحد، وليس التحدي من الجارة الشرقية بأقل من تلك، وعلى الجبل الحالي في القيادة أن يخلق أدوات لمواجهة التحديات، ليست أقلها الشفافية وجمع الكلمة الشعبية، بعيداً عن تشاؤم بعض النخب العربية أو متنايتها!

آخر الكلام: مهم جداً في الوقت الحالي الذي يمضينا بالزمن البغيض، قبل سبعة وعشرين عاماً، الاحتلال العراقي للكويت، وإسماء جل هذه التحديات الجديدة، أن تضبط المسافات، حيث الجمع يمضي في حقل الغمام، أول ما يحتاج لعبورها هو الفطنة!

## ديفيد إغناطيوس\*

المواد الخام والطاقة الغربية. وهذا من الأخطاء الكبيرة. وكانت النتيجة نشوب الحرب الكارثية.

4- تعدد شبكات المعونة والمساعدات المتنوعة من الأغذية المتخازنة لتوسيع النفوذ والهيمنة والقوة العسكرية. ولقد كانت خطة مارشال الأوروبية من الخطط الكبرى لبث النفوذ الأمريكي في ربوع أوروبا وكسر شوكة الاتحاد السوفياتي السابق، تحت مسمى تخفيف المعاناة الإنسانية للشعوب. وتناول الصين استحداث خطط مماثلة من خلال المصارف الآسيوية للاستثمار في مشاريع البنية التحتية، والمشروع التعاوني التضميني المعروف باسم «حزام واحد وطريق واحد». ولقد بذلت الولايات المتحدة الأميركية كل ما في وسعها للحيولة دون مشاركة الدول الأخرى في المبادرات الصينية. وهذا من الأخطاء الكبيرة. إن التنمية الآسيوية هي خادمة مطبوعة للسلطة والنفوذ الصيني.

3- بشر الغرب بالانفتاح بصفتها سبيلاً من السبل التي يمكن للصين وغيرها من البلدان الآسيوية الأخرى استيعاب التكنولوجيا والخبرات الغربية المتقدمة من خلالها. غير أن الغرب استغل هذا الانفتاح لخلق حالة مستمرة من الاعتمادية، وحتى اليابان، التي تمكنت من إقامة قاعدة صناعية مذهلة، لا تزال معتمدة على إمدادات

## هل الحرب بين الصين وأميركا حتمية؟

التاريخي للمواجهة التي تلوح في الأفق مع الولايات المتحدة المهمة؟ لا أعد نفسي خبيراً في التاريخ الصيني أو بإحداً بارزاً في السياسة الخارجية؛ لحكام الصين وأمراء الحرب فيها، غير أنه كان موقفاً تتخفى وراءه نوايا عدوانية متعنة. ولقد وقع الصينيون في شرك الاستمالة والإفساد تحت مزاعم النفوذ الغربي. وهذا من الأخطاء القاتلة. ونقل البروفسور اليسون عن المؤرخ نوسيديس قوله: «إن الصين استحدثت خطط مماثلة من خلال المصارف الآسيوية للاستثمار في مشاريع البنية التحتية، والمشروع التعاوني التضميني المعروف باسم «حزام واحد وطريق واحد». ولقد بذلت الولايات المتحدة الأميركية كل ما في وسعها للحيولة دون مشاركة الدول الأخرى في المبادرات الصينية. وهذا من الأخطاء الكبيرة. إن التنمية الآسيوية هي خادمة مطبوعة للسلطة والنفوذ الصيني.

### حذرت دراسة أجراها مركز بيلفر 16 حالة مماثلة للدول الصاعدة في مواجهة الدول المهيمنة عبر القرون الخمسة الماضية

يعاني مما يتعين عليه فعله». والقضاء التام على الفساد (أو على أقل تقدير السيطرة عليه) هو من الواجبات الصينية الرئيسية.

3- بشر الغرب بالانفتاح بصفتها سبيلاً من السبل التي يمكن للصين وغيرها من البلدان الآسيوية الأخرى استيعاب التكنولوجيا والخبرات الغربية المتقدمة من خلالها. غير أن الغرب استغل هذا الانفتاح لخلق حالة مستمرة من الاعتمادية، وحتى اليابان، التي تمكنت من إقامة قاعدة صناعية مذهلة، لا تزال معتمدة على إمدادات

لقد تحدثت كثيراً في هذا المقام حول بعض الحالات التي تؤدي بالكثير من المحللين إلى افتراض أن الصين العقلانية، التي تعتبر بدروس التاريخ الماثلة، سوف تتخير انتهاج المسار الذي يزيد من احتمالات المواجهة. ولكن ربما تكون على خطأ، وربما أن هناك ضماناً للأمن للطرف كافة. ولكن ما الذي يعنيه هذا في حقيقة الأمر، عبر مراتب التاريخ الحديث، أن الولايات المتحدة تضع القواعد التي يتعين على الآخرين احترامها والالتزام بها. والتخندق «القواعد» من شأنه إحجام



العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,74	0,39	3,67	0,38	0,30	0,71	18,12	9,65	1508	2,42
ج. استرليني £		4,87	4,86	0,50	4,77	0,49	0,39	0,92	23,54	12,54	1960	3,15
يورو €		4,28	4,27	0,44	4,19	0,43	0,35	0,81	20,68	11,01	1721	2,77

الذهب	أمس	السابق
1242,80	1242,00	

النفط (برنت)	أمس	السابق
47,80	47,52	

## «القدرة الشرائية» البريطانية تنخفض لأدنى معدلاتها في 40 عاماً

المملكة المتحدة تسجل أسوأ معدل نمو فصلي في مجموعة الدول الصناعية

دون تغيير عن التقديرات السابقة، وبما يعوض جزئياً انخفاضاً في الربع الأخير. وأضاف المكتب أن عجز ميزان المعاملات الجارية البريطاني زاد إلى 16,9 مليار جنيه إسترليني في الفترة بين يناير ومارس 2017، بما يعادل 3,4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وذلك ارتفاعاً من مستوى 2,4 في المائة في الربع الأخير من العام الماضي. ويرجع السبب الرئيسي وراء ارتفاع العجز إلى ضعف أداء الميزان التجاري لبريطانيا في مطلع 2017، وإن كان العجز جاء أقل قليلاً من متوسط التوقعات البالغ 17,3 مليار جنيه في استطلاع أجرته رويترز لآراء عدد من الخبراء الاقتصاديين.

وفي إطار تفاصيل النمو الإجمالي للاقتصاد في أوائل 2017، قال مكتب الإحصاءات الوطنية إن إنفاق المستهلكين نما بوتيرة أبطأ مقارنة مع أواخر 2016، ليرتفع 0,4 في المائة، مقارنة مع مستوى 0,7 في المائة في الربع الرابع الماضي. وانخفض الدخل الحقيقي القابل للإنفاق بمعدل 1,4 في المائة على أساس ربع سنوي، وهو ثالث نمو القطاع في ثلاثة أشهر حتى أبريل بلغ 0,2 في المائة، ارتفاعاً



الاستهلاك المنزلي يتعثر، بعد أن كان المحرك الرئيسي للنمو البريطاني عام 2016 خصوصاً بعد التصويت على الخروج من الاتحاد الأوروبي (أ.ف.ب)

من مستوى 0,1 في المائة فقط في الثلاثة أشهر الأولى من العام. وقال المكتب إن استثمارات الشركات زادت بنسبة 0,6 في المائة على أساس ربع سنوي في الأشهر الثلاثة الأولى من 2017.

المهمين على اقتصاد بريطانيا - نما بوتيرة شهرية بلغت 0,2 في المائة في أبريل (نيسان)، بما يقل قليلاً عن مستواه في مارس. لكن نمو القطاع في ثلاثة أشهر حتى أبريل بلغ 0,2 في المائة، ارتفاعاً

التي أجريت هذا الشهر، وقال إنه قد يبدأ في رفع أسعار الفائدة «إذا زادت الصادرات والاستثمار في الأشهر المقبلة». وقال مكتب الإحصاءات الوطنية إن قطاع الخدمات -

2016، والتي بلغت نسبتها 0,7 في المائة على أساس ربع سنوي. ويتوقع بنك إنجلترا المركزي أن تزيده وتيرة النمو إلى 0,4 في المائة في الربع الثاني، رغم النتائج غير الحاسمة للانتخابات العامة

الوطنية أن الاقتصاد نما 0,2 في المائة فقط في الفترة بين يناير (كانون الثاني) ومارس مقارنة مع الأشهر الثلاثة السابقة، ليسجل بذلك تباطؤاً حاداً مقارنة مع وتيرة النمو في الربع الأخير من

المعدل في ضوء التضخم، انخفض للربع الثالث على التوالي، وعزا ذلك في جزء منه إلى توقيت دفع الضرائب. وتمثل موجة الانخفاض أسوأ موجة من نوعها منذ السبعينات، كما هبط معدل الادخار إلى أدنى مستوى على الإطلاق عند 1,7 في المائة. ويبدو أن الاستهلاك المنزلي يتعثر، بعد أن كان المحرك الرئيسي للنمو البريطاني عام 2016، وخصوصاً بعد التصويت على الخروج من الاتحاد الأوروبي. ويأتي تضخم الأسعار نتيجة بعض الزخم في أونة الأخيرة. ومع بلوغ النمو معدل 0,2 في المائة فقط، تصبح المملكة المتحدة الدولة الأسوأ في هذا المجال ضمن مجموعة الدول الصناعية السبع في الربع الأول من العام. وتغطي الأرقام الصادرة عن مكتب الإحصاءات الوطنية صورة قاتمة للمستهلكين الذين يواجهون الصدمة المزدوجة الناتجة عن تباطؤ نمو الأجور وارتفاع التضخم، الذي يرجع لأسباب على رأسها انخفاض قيمة الجنيه الإسترليني منذ التصويت لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي.

لندن، «الشرق الأوسط»

بالترزامن مع صدور بيانات رسمية بريطانية تؤكد تباطؤ النمو في المملكة المتحدة إلى مستوى 0,2 في المائة فقط خلال الربع الأول من العام الجاري، أظهر تقرير حكومي أمس أن المستهلكين البريطانيين شهدوا أطول موجة انخفاض في قدرتهم الشرائية منذ سبعينات القرن العشرين (أي منذ أكثر من 40 سنة)، لكنه أشار في ذات الوقت إلى أن هناك مؤشراً على أن الاقتصاد ربما اكتسب بعض الزخم في أونة الأخيرة. ومع بلوغ النمو معدل 0,2 في المائة فقط، تصبح المملكة المتحدة الدولة الأسوأ في هذا المجال ضمن مجموعة الدول الصناعية السبع في الربع الأول من العام. وتغطي الأرقام الصادرة عن مكتب الإحصاءات الوطنية صورة قاتمة للمستهلكين الذين يواجهون الصدمة المزدوجة الناتجة عن تباطؤ نمو الأجور وارتفاع التضخم، الذي يرجع لأسباب على رأسها انخفاض قيمة الجنيه الإسترليني منذ التصويت لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي. وقال مكتب الإحصاءات الوطنية إن الدخل القابل للإنفاق،



## الحكومة المغربية ترجئ قرار تعويم الدرهم لاجتماعها المقبل

الدار البيضاء: لحن مقنع أجلت الحكومة المغربية مناقشة قرار الشروع في تعويم الدرهم، والتي كانت مدرجة في جدول أعمال اجتماع مجلسها أول من أمس. وقال مصطفى الخلفي، الناطق الرسمي باسم الحكومة، إن قرار التأجيل جاء بطلب من وزير المالية، الذي كان سيقدم عرضاً في الموضوع خلال اجتماع مجلس الحكومة، والذي التمس من رئيس الحكومة إرجاء مناقشة موضوع تحرير سعر الصرف إلى مجلس حكومي مقبل.

المضاربات» على قيمة العملة.. إلا أنه أشار إلى أن «بنك المغرب انطلق في خطوات حثيئة هذه الأشكال من المضاربات التي تقع والتعامل معها بصرامة، وفي نفس الوقت تطبيق مقتضيات القانونية التي توطئ هذه العمليات». وكان الإعداد لتعويم الدرهم قد انطلق في إطار تنسيق بين البنك المركزي والحكومة خلال الولاية الحكومية السابقة، التي كان يرأسها عبد الإله ابن كيران، على أن يشرف في تطبيقه نهاية العام الماضي. غير أن تأخر تشكيل الحكومة الحالية لأكثر من ثمانية أشهر بعد الانتخابات التشريعية في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، دفع البنك المركزي إلى تأجيل تطبيق تعويم الدرهم إلى النصف الثاني من العام الحالي. ومع اقتراب منتصف العام بدأت إرهابات المضاربة على تحفيز قيمة الدرهم تظهر، وخصوصاً مع الارتفاع الحاد للطلب على العملات الصعبة،

التي تجررت معها أزمة السيولة، والتي كانت مدرجة في جدول أعمال اجتماع مجلسها أول من أمس. وقال مصطفى الخلفي، الناطق الرسمي باسم الحكومة، إن قرار التأجيل جاء بطلب من وزير المالية، الذي كان سيقدم عرضاً في الموضوع خلال اجتماع مجلس الحكومة، والذي التمس من رئيس الحكومة إرجاء مناقشة موضوع تحرير سعر الصرف إلى مجلس حكومي مقبل.

ولم يكشف الخلفي عن الأسباب التي استندت عليها الحكومة، غير أنه قال إن تحرير سعر الدرهم لا يخفف من أي مشكلة. وأوضح الخلفي أن الانتقال من نظام الصرف الثابت للعملة إلى نظام الصرف المرن غالباً ما يصادف بعض المشاكل كما بينت التجارب الدولية، مشيراً على وجه الخصوص إلى «حصول نوع من

## سيولة السوق مرشحة للارتفاع... والمؤشر العام عند أعلى مستوى منذ 20 شهراً

### الأسهم السعودية تستأنف تداولاتها غداً وكبار مديري الصناديق يعززون استثماراتهم

المؤشرات الدولية بما فيها مؤشر (2+T)، بالإضافة إلى تفعيل البيع على المكشوف المشروط باقتراض الأسهم، وإنشاء سوق موازية (نمو) وإطلاق منتجات مالية متنوعة مثل صناديق الاستثمار العقارية المتداولة». وقال القويون: «فيما يخص الشركات المدرجة، اتخذت هيئة السوق في سبيل سعيها للانضمام للمؤشرات العالمية تطبيق أفضل الممارسات العالمية، مثل التحول لتطبيق معايير المحاسبة الدولية (IFRS) مطلع هذا العام 2017، وتعديل لائحة حوكمة الشركات». وبالإضافة إلى إدراج السوق المالية السعودية على قائمة الأسواق الناشئة، فإن السوق المالية السعودية موجودة حالياً على قائمة المتابعة لمؤشر فوتسي (FTSE) للأسواق الناشئة. وتستمر قائمة المتابعة في العادة فترة زمنية يتم خلالها استطلاع مرنحيات المستثمرين المؤسسيين حول السوق المالية السعودية ونقلها لمصاف الأسواق العالمية». وأضاف القويون: «عملت هيئة السوق مع شركة السوق المالية السعودية (تداول) وتحويله إلى شركة مستقلة، وتعديل المدة الزمنية لتسوية صفقات الأوراق المالية المدرجة من التسوية الفورية

والتي تستهدف تطوير السوق المالية السعودية ونقلها لمصاف الأسواق العالمية». وأضاف القويون: «عملت هيئة السوق مع شركة السوق المالية السعودية (تداول) وتحويله إلى شركة مستقلة، وتعديل المدة الزمنية لتسوية صفقات الأوراق المالية المدرجة من التسوية الفورية

والتي تستهدف تطوير السوق المالية السعودية ونقلها لمصاف الأسواق العالمية». وأضاف القويون: «عملت هيئة السوق مع شركة السوق المالية السعودية (تداول) وتحويله إلى شركة مستقلة، وتعديل المدة الزمنية لتسوية صفقات الأوراق المالية المدرجة من التسوية الفورية

والتي تستهدف تطوير السوق المالية السعودية ونقلها لمصاف الأسواق العالمية». وأضاف القويون: «عملت هيئة السوق مع شركة السوق المالية السعودية (تداول) وتحويله إلى شركة مستقلة، وتعديل المدة الزمنية لتسوية صفقات الأوراق المالية المدرجة من التسوية الفورية

والتي تستهدف تطوير السوق المالية السعودية ونقلها لمصاف الأسواق العالمية». وأضاف القويون: «عملت هيئة السوق مع شركة السوق المالية السعودية (تداول) وتحويله إلى شركة مستقلة، وتعديل المدة الزمنية لتسوية صفقات الأوراق المالية المدرجة من التسوية الفورية

والتي تستهدف تطوير السوق المالية السعودية ونقلها لمصاف الأسواق العالمية». وأضاف القويون: «عملت هيئة السوق مع شركة السوق المالية السعودية (تداول) وتحويله إلى شركة مستقلة، وتعديل المدة الزمنية لتسوية صفقات الأوراق المالية المدرجة من التسوية الفورية

والتي تستهدف تطوير السوق المالية السعودية ونقلها لمصاف الأسواق العالمية». وأضاف القويون: «عملت هيئة السوق مع شركة السوق المالية السعودية (تداول) وتحويله إلى شركة مستقلة، وتعديل المدة الزمنية لتسوية صفقات الأوراق المالية المدرجة من التسوية الفورية



سوق الأسهم السعودية تعتبر اليوم واحدة من أكثر أسواق العالم التي تشهد تطوراً لا يتوقف



## المصير المعلق للشمراني وهزازي يهدد باختلال الموازين أمام الإمارات واليابان أزمة «هجوم» تعترض طريق الأخضر «المونديالي»



نايف هزازي («الشرق الأوسط»)

في قائمة هدافي الدوري خلفاً للمتصدر المهاجم السوري عمر السومة، وإسماعيل بانغورا مهاجم الراءد، وحضوره خلفهم متناسوا مع المصري محمود عبد المنعم (كهريا) مهاجم فريق الاتحاد، بسنة عشر هدفاً لكل منهما. ويتوقع أن يلجا الهولندي مارفينيك

وستكون مواجهتها الإمارات واليابان بعد أيام قليلة من انطلاق منافسات دوري المحترفين السعودي، مما يعني ضيق الوقت لبروز أسماء جديدة في خط الهجوم، وإمكانية الهولندي مارفينيك للتعرف عليهم، حيث من المتوقع أن يعمد الجهاز الفني للأخضر السعودي لمراقبة المعسكرات الإعدادية والبطولات الصيفية، وأبرزها البطولة العربية التي ستشهد مشاركة فريق الهلال والنصر، وبطولة تبوك الودية التي ستشهد مشاركة فريق الاتحاد والشباب، ومن المتوقع أن تساهم مباريات هذه الدورات في إبراز الأسماء الشابة.

ويواصل الأخضر السعودي رحلته الجادة في البحث عن اقتناص بطاقة التأهل نحو مونديال روسيا 2018، بعد سنوات من الغياب عن المحفل العالمي، رغم بلوغه 4 مرات متتالية بدءاً من مونديال 1994، مروراً بمونديال فرنسا 1998، ثم مونديال كوريا الجنوبية واليابان 2002، ليختتم مشاركته في البطولة الآسيوية عالمياً في مونديال 2006 الذي أقيم في ألمانيا.

وكان الأخضر السعودي عن مونديال جنوب أفريقيا 2010، بعد خروجه من الملحق الآسيوي من التصفيات النهائية المؤهلة، وذلك بعد تعثره في الدقائق الأخيرة من عمر مباراته أمام البحرين، قبل أن يخرج سريعاً من رحلة التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال 2014، الذي أقيم في البرازيل.

الأهلي، إلا أنه يستطيع التأثير في حال مشاركته، ويجح في تسجيل الأهداف، رغم دقائق مشاركته القليلة. ويحضر ثانياً كابرز الخيارات المتاحة للهولندي مارفينيك خلال هذه الفترة المهاجم مختار فلاته، الذي انتقل إلى صفوف فريق الهلال هذا الصيف قادماً من نظيره فريق الوحدة، بعد هبوطه لمصاف دوري الدرجة الأولى، حيث وقع الهلال مع فلاته بعد تميزه وحضوره

سيكون قادراً على العودة سريعاً لأجواء المباريات، إلا أنه حالياً يظل محمد السهلاوي وحيداً كابرز الأسماء التي ستكون المهاجمين في دوري المحترفين السعودي، فإن الفرق ما زالت تعاني من غياب الأسماء المؤثرة، مع وجود بعض المهاجمين القادرين على إحداث الفارق في حال مشاركتهم، ويبرز منهم الاسم الأبرز حالياً مهند عسيري، الذي وإن غاب كثيراً عن اللعب بصورة أساسية مع فريقه

أن الأمير نواف بن سعد يؤكد في أحاديثه الإعلامية أن اللعب بصورة أساسية أمر يخص المدرب، دون التدخل في عمله، وأن هذا الضمان ليس موجوداً في الهلال الذي يتنافس فيه كل اللاعبين على القائمة الأساسية، بحسب حديثه. وأمام هذه الضبابية في مستقبل الخنائي هزازي والشمراني، وإن بدا الأخير في حال أفضل، خصوصاً في حال توقيع مع أي فريق جديد،

تاياند في مارس (أذار) الماضي، ثم مباراة أستراليا الأخيرة التي خسرها الأخضر بثلاثة أهداف للهدفين.

وتحت مع استقرار الهولندي مارفينيك على هذه الأسماء الثلاثة في خط الهجوم، فإن الخنائي نايف هزازي وناصر الشمراني تحديداً كانا متعدين عن المشاركة بصورة أساسية مع فرقهم، قبل أن يخوض الشمراني في الجزء الثاني من الموسم المنصرم تجربة احترافية خارجية مع فريق العين الإماراتي، ساهمت في عودته للعب مهاجماً أساسياً، على عكس هزازي الذي ظل حبيساً لمقاعد البدلاء، قبل أن يغيب عن الواجبة بصورة كبيرة.

وحالياً، يعيش الخنائي نايف هزازي وناصر الشمراني فترة غامضة فيما يخص خطط الهجوم، خصوصاً في ظل عدم وضوح مستقبل الخنائي نايف هزازي وناصر الشمراني، إذ رحل الأول عن ناديه النصر، فيما الآخر ما زال مصيره معلقاً. واقتصرت خيارات الهولندي مارفينيك منذ فترة طويلة على خط الهجوم، يبرز منها محمد السهلاوي، يليه نايف هزازي الذي تراجع في مستواه كثيراً قبل أن يبتعد عن المعسكر الأخير للأخضر السعودي، وثالثاً ناصر الشمراني الذي عاد لقائمة الأخضر في سبتمبر الماضي، وذلك منذ إبعاده في يناير (كانون الثاني) 2015، قبل انطلاق البطولة الآسيوية، بقرار من الروماني كوزمين أولاريو، المدير الفني للأخضر السعودي حينها.

وبالنظر إلى الأسماء التي يعتمد عليها الهولندي مارفينيك في قائمته، سيكون الاسم الأبرز حالياً هو محمد السهلاوي، هداف الأخضر السعودي في التصفيات الحالية، رغم إبعاده طويلاً عن التسجيل في مباريات التصفيات النهائية، قبل أن يعود إلى هز الشباب في مواجهة

ويعمل الشمراني طلب رحلته عن صفوف فريقه الهلال بالرغبة الدائمة في الحضور كلاعب أساسي، دون البقاء طويلاً على مقاعد البدلاء، وهو الأمر الذي لازمه في الفترة الماضية مع ناديه الهلال، قبل أن يخوض تجربته الاحترافية القصيرة مع العين الإماراتي. إلا

إدارة الاتفاق تطالب 3 ملايين ريال مقابل شراء المدة المتبقية من عقده

## الهلال يرفض «ورقة الأهلي» ويصر على موقفه في صفقة كنو

الدمام، علي القحطان، الرياض، فارس السبيعي

تنازلت إدارة نادي الاتفاق عن قناعاتها بشأن الحصول على مكاسب مالية من بيع المدة المتبقية من عقد اللاعب محمد كنو، نظراً لقوة المفاوضات الهلالية، وكذلك رغبة اللاعب الجادة في الانتقال للهلال دون غيره.

وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط» إن إدارة الاتفاق لوحت بوجود عدة عروض للانتقال اللاعب، من بينها عرض أهلاوي يصل إلى 3 ملايين ريال وللاعبان على الأقل يوقعان للاتفاق بنظام الإعاره لموسم واحد، من بينهم المهاجم البارز الشاب صالح العمري، لكن هذا لم يغير من صلابته الموقف الهلالي الذي قدم فعلياً عرضاً لا يتجاوز المليون ريال لشراء المدة المتبقية، فيما تصر إدارة الاتفاق على الحصول على مبلغ 3 ملايين كحد أدنى من أجل إنهاء الصفقة بشكل عاجل.

ومع صلابته المفاوضات الهلالية لإنهاء الصفقة، بدأت هناك تحركات لتقريب وجهات النظر لحسم الصفقة خلال يومين من خلال السعي للوصول إلى حل وسط يرفع العرض الهلالي ليصل إلى مليونين مع إعاره لاعب من الهلال على الأقل من قائمة أسماء يدي الهلال رغبة في الاستغناء عنها بناء على تقارير المدرب الأرجنتيني دياز.

ومع توارد الأنباء حول وصول المفاوضات الهلالية يوم غد الأحد إلى الدمام لحسم الصفقة، فإن الساعات المقبلة ستحسم الأمر بشكل نهائي، خصوصاً أن هناك ضغوطاً متزايدة على إدارة الاتفاق بعدم تفويت فرصة الحصول على مقابل مالي، على اعتبار أن المنتقى من عقد كنو «26 يوماً» فقط ليدخل بعدها الفترة الحرة.

ولن يكسب الاتفاق أي مبالغ في حال لم يتم التوصل إلى اتفاق سريع، حيث سينتقل اللاعب إلى الهلال مجاناً في فترة التسجيل الشتوية في يناير (كانون الثاني) المقبل.

ولدى الهالين قدرة على الانتظار خلال هذه الفترة الزمنية لوفرة الخيارات الفنية الموجودة بالفريق، وبالتالي سيكون نادي الاتفاق الخاسر الأكبر.

وكانت إدارة الاتفاق وضعت نفسها في موقف قانوني محرج بعدم إبلاغها اللاعب بالانتظام في التدريبات الجماعية التي انطلقت أخيراً، بل إن هناك رسالة «مجهولة» وصلت تشير إلى إبعاده عن تدريبات الفريق الأولي، وهذا ما دعا وكيل أعماله غرم العمري للتحرك لصالح موكله، على اعتبار أن هذا الأسلوب ليست له علاقة بنظام الاحتراف التي تحترم علاقة اللاعب بناديه مع سريان للعقد الحالي بين الطرفين.

من جهة ثانية، كشف إيميليانو دياز



كنو («الشرق الأوسط»)

الرياض، عبد العزيز العضاوي

كشفت مصادر خاصة لـ«الشرق الأوسط» عن اقتراح مبدئي بين رؤساء أندية الدرجة الأولى «أعضاء رابطة دوري الدرجة الأولى للمحترفين» يتضمن تقسيم فرق دوري الدرجة الأولى إلى مجموعتين يتسهما فريقاً الوحدة والخليج الهابطين من دوري جميل المحترفين.

وقالت المصادر إن رئيس رابطة دوري أحمد البريكي ومشرف دوري الأولى عضو اتحاد الكرة الدكتور عبد الله البرقان على اطلاع كامل وأيد الغالبية من الأعضاء

توقعات بتوزيع العائدات المالية بحسب المراكز

## رؤساء أندية دوري الأولى يقترحون تقسيم الفرق إلى مجموعتين

هذا المحور عضو اتحاد الكرة الدكتور خالد المقرن لإبداء وجهة نظر اللجنة حول شكل الدوري الجديد بالإضافة إلى المواعيد المقترحة للمباريات. كما ستتم مناقشة محور هام، وهو تعيين مراقبين إداريين لدوري الدرجة الأولى لأول مرة في تاريخه على غرار دوري جميل للمحترفين، وسيكون من مسؤولية الرابطة تعيين مراقبين لجميع مباريات الدوري وإعداد عدد من المراقبين للمباريات بالتعاون مع إدارة المراقبين برابطة دوري جميل للمحترفين المسؤولة عن إعداد وتأهيل عدد من المراقبين لبراريات الدوري.

لجنة المسابقات خالد المقرن بالإضافة إلى ممثلي الأندية الـ16 في الدوري أعضاء الرابطة، عقد دوري الدرجة الأولى الاستثماري بعد التوقيع مع شركة صلة المسوق الحضري للدوري، ورغم التوزيع المسبق لعائدات الدوري الاستثمارية من قبل رئيس اتحاد الكرة بواقع قرابة 700 ألف ريال لكل ناد فإن الأندية تشير لتوزيع جديد حسب ترتيب الأندية في الدوري في مقترح قد تتم مناقشته والمواقفة عليه. وسيناقش الاجتماع أيضاً هيكلية الدوري الجديدة وأقرار الشكل الجديد للمسابقات في الموسم المقبل، وسيشارك في

تقسيم الدوري إلى مجموعتين لأول مرة بشكله الحالي كدوري محترفين، إلا أن اعتراض بعض الأعضاء كان على الطريقة التي ستلعب بها مباريات الدوري، والتي يرى البعض أن فيها ظلماً لمجهوداتهم في مباريات الدوري، خصوصاً أن الصعود والهبوط سيكون بنظام المقص، حيث سيلعب صاحب المركز الأول من كل مجموعة مع صاحب المركز الثاني من المجموعة الأخرى، على أن يصعد الفائز في مباراتي الذهاب والإياب. وينطبق ذلك على الهبوط، حيث ستلعب ثلاثة أندية من المجموعتين «صاحب المركز الأخير في الدوري مباشر»، و«سليعب

لمعب الجوهرة يحضن استعداداته قبل المغادرة إلى النمسا

## 8 دوليين يغيبون عن أول تدريبات الأهلي للموسم الجديد

الخلائي معتز هوساوي وعلي عواجي وعقيل لغيث، لحاجتهم إلى مزيد من الوقت قبل منحهم الضوء الأخضر للمشاركة في التدريبات الجماعية بصورة طبيعية.

ويحظى المصابون في الفريق باهتمام كبير وجرى إرسال الخلائي معتز هوساوي وإسلام سراج وعلي عواجي لأحد المراكز المتخصصة في مدينة دبي الإماراتية منتصف شهر يونيو (حزيران) الماضي، لإيقاع الكشف الطبي عليهم وخضوعهم لبرامج علاجية قصيرة بهدف تجهيزهم للانطلاق الإعداد للموسم المقبل بصورة مثالية بعد أن عانى الفريق من توالي الإصابات في صفوفه طوال الموسم الماضي، التي حرمت من عدد كبير من نجومه في مراحل الحسم، كان آخرها فقدان جميع لاعبي خط الهجوم علي عواجي وإسلام سراج ومهند عسيري وعمر السومة دفعة واحدة مع نهاية الموسم بسبب الإصابات المختلفة التي فتكت باللاعبين.



الأهلي يأمل في إعداد مثالي للموسم الجديد (تصوير: سعد العنزي)

العناصر الدولية «ياسر المسليم وسعيد المولد ومحمد آل فتييل ومنصور الحربي وتيسير الجاسم وحسين المغهوي وعبد الفتاح عسيري وسلمان المؤثر»، راحة إضافية لعدة أيام بعد فراغهم من المشاركة مع المنتخب السعودي الأول في مواجهة أستراليا مطلع الشهر الماضي

جدة، محمد ياسين

تنتقل مساء اليوم السبت في المرحلة الإعدادية الأولى لفريق الأهلي تحت إشراف الجهاز الفني الجديد بقيادة المدرب الأوكراني سيرغي ريبوروف، التي سينطلقها في الأيام الأولى لإجراءات الكشف الطبي على اللاعبين من خلال تقسيمهم إلى عدة مجموعات قبل المغادرة يوم 8 من شهر يوليو (تموز) الحالي إلى النمسا للدخول في معسكر إعدادي سيستمر في يوم 28 من الشهر نفسه، حسب البرنامج المعد من قبل الجهاز الإداري للفريق.

وسيستضيف الملعب الريدي للمعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله الرياضية التدريبات الأهلاوية خلال المرحلة الإعدادية الأولى في جدة، لانتعاش ملعب الأمير محمد عبد الله الفيصل بالنادي بإجراءات الصيانة السنوية المعتادة بعد أن تأجل تنفيذها منذ نهاية الموسم الماضي للفراغ الإداري الذي شهده



مصطفى الآغا

## جدل مستمر

الجدل مستمر ويقنعني سيستم حول قرار مشاركة ستة محترفين في الدوري السعودي وقرار السماح بخانة حراسة المرمى للاعبين القادمين من الخارج، وبالتالي ارتفاع حدة المنافسة على المراكز وتخفيض سقف رواتب اللاعبين المحليين التي كان البعض الكثير يراها خيالية ومبالغاً فيها بدرجة غير متناسبة لا مع سوية اللاعبين ولا مع ميزانيات الأندية إلى 150 ألفاً ومنع المدرب الذين يتم إلغاء عقودهم في دوري الدرجة الأولى من تدريب فريق آخر في نفس المسابقة بنفس الموسم وهو قرار آخر أثار الجدل بشكل كبير على وسائل التواصل الاجتماعي وإقرار نظام رخص اللاعبين في الدوري الممتاز بنسبة 3 في المائة من عقودهم ورخص المدربين بنسبة 5 في المائة من قيمة عقودهم واستحداث نظام الرخص لمدراء الاحتراف في الأندية ووضع حد أدنى لرواتبهم.

قرارات رآها البعض (ثورية) في عالم الكرة السعودية وطالب البعض بتعميمها خليجياً فيما رآها البعض الآخر مجرد حبر على ورق لأن موضوع سقف رواتب اللاعبين المحليين مطروح في معظم دول الخليج ولا يوجد من يتقن به فعلياً، بل يتم خرق هذا الاتفاق أو القانون من تحت الطاوات بمليون طريقة (ملتفة على القانون) ففي الإمارات مثلاً سقف الرواتب للاعبين مليون و200 ألف سنوياً وهناك لاعبون معروفون يتقاضون هذا المبلغ شهرياً وليس سنوياً ومن سيمنع مثلاً هدايا سيارات البنطل والبرولز رويس والشقق والفلل ومكافآت أعضاء الشرف لبعض النجوم؟

أما موضوع النسب المئوية من رخص اللاعبين والمدربين فالكثير يعرف أن من سيدفعها هي الأندية وليس أصحاب الشأن وبالتالي أعباء إضافية على الأندية ويبقى موضوع (احتراف) مركز حراسة المرمى الأكثر جدلاً لأنه كان عصبياً على الاقتراح سابقاً فظهر حراس مرمى على سوية عالية ويتخوف معارضو هذه الفكرة من اختفاء المواهب السعودية إن كان في هذه الخانة أو في خانة الهجوم والوسط بعد السماح بالرقم ستة وهو نصف الفريق تقريباً.

الاكيد أن لكل من الداعمين للرقم 6 والرافضين له أسبابهم وموجباتهم والاكيد أن التجربة وحدها هي التي سنقرر مدى نجاح هذه الخطوة من عدمه شريطة أن يكون هناك تعاون كامل والتزام من الجميع باهم بنودها وهو موضوع سقف رواتب اللاعبين والذي يوجد الا يكون الفارق بينه وبين رواتب المحترفين القادمين من الخارج كبيراً أو مهولاً.

وفضلت الإدارة الاستفادة من المدة المتبقية من عقده، وتنازلت عن اللاعب لصالح نادي الشباب، فيما لا يزال الحارس باسم العطالله من أبرز الأسماء في حراسة مرمى الأهلي.

ومنح الأهلي مهاجمه صالح العمري فرصة المشاركة بشكل أساسي حينما أعاره في الموسم الماضي للاتفاق، وقدم العمري أداءً لافتاً واستطاع قيادة فريقه للاتفاق الصاعد حديثاً لدوري الأضواء لبر الأمان والبقاء بين الأندية الكبيرة. وبرز عدد كبير من لاعبي أندية دوري المحترفين المعارين، إذ أجبر لاعب محور ارتكاز التعاون البرازيلي ساندر مانويل على إدارة التعاون التمسك به، بعد المستويات الكبيرة التي قدمها مع الفتح، وكذلك هو الحال للاعب الاتفاق عبد الرحمن العبود الذي خاض تجربته ناجحة مع فريق العروبة على سبيل الإعارة، كان فيها من أبرز الأسماء في دوري الدرجة الأولى، وسارعت إدارة الاتفاق لتجديد عقده 5 مواسم مقبلة.

وتنشط إعارة اللاعبين المحليين بين الأندية في فترة الانتقالات الصيفية، وخصوصاً قبل إغلاق فترة الانتقالات الصيفية، إذ يتجه كثير من الأندية بعد العودة من المعسكرات الخارجية، واتضح المعالم النهائية للفريق، والتقرير النهائي من المدرب حسب حاجته من اللاعبين، لإعارة عدد من البعيدين عن خياراته.

وتبحث أندية الوسط عن لاعبي الأندية الكبيرة لتعزيز صفوفها، إذ يشكلون دعامة قوية لهذه الأندية، إذ لا تخلو صفوف أي فريق من أندية الوسط والمؤخرة من اللاعبين المعارين من أندية الهلال والنصر والأهلي والاتحاد، في الوقت الذي تمنح فيه أندية الوسط لاعبيها الضوء الأخضر للانتقال على سبيل الإعارة لدوري المحترفين الأولى والثانية.



محمد البريك (الشرق الأوسط)

بعد أن سجل هدفي التعاون، وانتهت المباراة بالتعادل الإيجابي، وهو ما منح النصر بطولة الدوري. كما أن حارس الأهلي المعار لنادي التعاون باسم العطالله كان من أهم الأسباب في حرمان الأهلي هذا اللقب، وفرغ المهاجم إسماعيل مغربي للتسجيل، والحارس باسم المدربون، سواء في خانة متوسط اللاعبين أو في مركز محور الارتكاز. غير أن الأهلي له تجارب غير مرضية لعشاقه ومحبيه في إعارة اللاعبين، إذ تسبب مهاجمه المعار لنادي التعاون إسماعيل مغربي في حرمانه من لقب بطولة الدوري في الجولة قبل الأخيرة من المسابقة،

وللهلال تجارب جميلة مع الرائد، إذ برز اللاعب عبد الرحمن القحطاني في صفوف الرائد مع الأخير، وكان عنصرًا فاعلاً في الفريق، وقاده للمركز الخامس على سلم الترتيب، بفضل نجوميته وصناعته الفرص وتسجيله الأهداف، إلى جانب الأدوار الدفاعية التي يقوم بها، مما أهله للانضمام لصفوف المنتخب الوطني الأول، والعودة مجدداً لصفوف الزعيم.

كما برز نجم مدافع الفريق الهلالي عبد الله الحافظ في الموسم الذي أعير فيه لنادي هجر، وكان فيه العلامة البارزة على الرغم من هبوط الفريق الهجراوي لدوري الدرجة الأولى، إلا أن الحافظ كان نجم الفريق بلا منازع، حتى وجد الحافظ نفسه إلى جوار أسامة هوساوي في قائمة الهلال الأساسية في الموسم الماضي، والرقم الصعب في الملاعب السعودية. وفرض لاعب الاتحاد سلطان مندش اسمه على مدرب فريقه التشيلي سيديرا بعد تجربته الناجحة مع نجران في الموسم قبل الماضي، قاده للعودة سريعاً لصفوف العميد، إذ شكل مندش قوة هجومية ضاربة في الهجوم الاتحادي، وبات من أهم الأوراق الراححة التي يحتفظ بها سيديرا على مقاعد البدلاء، والسلاح الأول

بريدة: طارق الرشيد

بحق له العودة مجدداً لصفوف الهلال، وسيظل الجميع تحت أنظار ومتابعة الجهاز الفني، على أن يتم تقييم جميع المعارين في نهاية الموسم، قبل عودتهم للفريق أو تجديد إعارتهم. وهذا ما تعمل عليه جميع الأندية الصاعدة وأندية الوسط لاستقطاب الأسماء التي لم تفر بفرصة المشاركة مع الأندية الكبيرة، ودائماً ما تصب الإعارة في صالح الأطراف الثلاثة وإن كان نادي اللاعب الأصلي هو الراعي الأكبر من هذا الانتقال، وذلك لنخ لاعبه فرصة المشاركة بصفة أساسية قبل عودته بنهاية الموسم، وحتى يكون تحت أنظار مدربه أثناء مشاركته مع فريقه الجديد، قبل الاستغناء عنه وتنسقة من كشوفات النادي، كما توفر الأندية مبالغ طائلة من رواتب اللاعبين المعارين في ظل ابتعادهم عن حسابات المدرب.

قرار تقليص عدد اللاعبين إلى 26 لاعباً محلياً و4 لاعبين أجانب، مهد الطريق لعدد من النجوم للظهور بشكل لافت مع أندية الانتقال إليها على سبيل الإعارة، في الوقت الذي لا يمتلكون فيه فرصة المشاركة في الخريطة الأساسية في الفريق، ويفضل إصرارهم وعطائهم المميز على المستطيل الأخضر، تركوا بصمة مميزة قبل عودتهم لأنديةهم.

ويعد الهلال المستفيد الأكبر من إعارة اللاعبين للأندية الأخرى، إذ جنت إدارته ثمار سياستها المتميزة في إعارة المصعبين من الفريق الأولي والفئات السنية، لأندية الوسط، ويعود الفضل للمدرب الروماني كوزمين أولاريو، الذي أعار أكبر نسبة من اللاعبين في الوقت الذي أشرف فيه على الفريق لمنحهم فرصة جديدة للظهور بالمستوى الفني الذي يؤهله للعودة لصفوف الفريق الهلالي. ويشهد كوزمين على أن اللاعب الذي لا يكون النجم الأول في فريقه الجديد بعد الإعارة لا

## أعاد الأرميني ماركوس محترف الرائد السابق

## الشباب يستعد بأرشيف الأندية السعودية



من معسكر الشباب الحالي في النمسا (المركز الإعلامي بنادي الشباب)

أسيا وذلك بعد توهج الدفاع الشبابي في تلك الفترة. وفي منتصف موسم 2011 / 2012، وفي أثناء المنافسة القوية على بطولة الدوري بين الشباب والأهلي، تعاقبت الإدارة الشبابية مع اللاعب البرازيلي جيرالدو وينديل، وكان وينديل لاعباً في صفوف الاتحاد وخاض مع الفريق الاتحادي 15 مباراة في بطولة الدوري قبل أن ينتقل إلى صفوف الشباب ويشارك في 9 مباريات ويساهم بتحقيق الشباب بطولة الدوري بعد غياب ستة مواسم.

وفي موسم 2012 / 2013، أعاد الفريق مارسيلو كمانشو إلى صفوفه مجدداً وذلك بعد خوض اللاعب تجربة مع الفريق الأهلوي لمدة عام، وفي ذلك الموسم أيضاً تعاقب الفريق مع مهاجم الاتفاق سباستيان تيجالي، وكانت تجربة الأرجنتيني مع الفريق الشبابي مليئة بالنجاح، حيث لعب 25 مباراة وسجل فيها 19 هدفاً ليتصدر هدافي دوري جميل ويحقق مع الفريق الشبابي وصافة بطولة الدوري ووصافة كأس الملك قبل أن يرحل إلى صفوف الوحدة الإماراتي.

برز اللاعبين في الفريق الشباب وساهم بتحقيق الفريق تحقيق كاسين خادم الحرمين الشريفين للأبطال وكأسين كاس الأمير فيصل بن فهد بالإضافة إلى وصافة كأس ولي العهد ووصافة كأس الملك للأبطال. وفي موسم 2009 / 2010 تعاقب الشباب مع صانع الألعاب الليبي طارق التايب، وذلك بعد النجاحات الكبيرة للاعب في تجربته بالسعودية مع الهلال من 2007 حتى 2009، وساهم التايب بتحقيق الفريق الشبابي المركز الرابع والوصول إلى ربع نهائي دوري أبطال آسيا، حيث شارك مع الفريق الشبابي في عشر مباريات ببطولة الدوري.

وفي موسم 2010 / 2011 أعاد الشباب المدافع البرازيلي مارسيلو تيفريس إلى الملاعب السعودية مرة أخرى، وكان تيفريس قد لعب مع الفريق الهلالي في ذات الفترة التي لعبها كمانشو واستطاعوا تحقيق 7 بطولات، ومع الفريق الشبابي لعب تيفريس موسمي 2010 / 2011 و 2011 / 2012 وحقق خلالها بطولة الدوري والوصول إلى نصف نهائي دوري أبطال

العراقي نشأت أكرم الذي لعب في صفوف نادي النصر السعودي موسم 2003 / 2004، وكانت تجربة العراقي نشأت أكرم قد فصلت بين فهد بالإضافة إلى وصافة كأس ولي العهد ووصافة كأس الملك للأبطال. وفي موسم 2004 / 2005 بالإضافة إلى الفوز بلقب الدوري عام 2005 / 2006، وفي موسم 2006 / 2007 حقق مع الفريق الشبابي المركز الرابع في بطولة الدوري بالإضافة للوصول إلى دور الثمانية من دوري أبطال آسيا.

وفي صيف عام 2007 تعاقب الشباب مع البرازيلي مارسيلو كمانشو ليخوض مع الفريق الشباب تجربة منذ موسم 2007 / 2008 حتى موسم 2010 / 2011، وكانت كمانشو قد لعب موسم مع الفريق الهلالي حافلة بالإنجازات. ولعب كمانشو أربعة مواسم مع الفريق الشبابي متتالية قبل أن يرحل إلى الأهلي موسم 2011 / 2012 ويعود إلى الفريق موسم 2012 / 2013، ولم تختلف فترة كمانشو مع الهلال عن الفريق الشبابي، فقد كان من

الرياض: مهتد المجرج

مع إعلان نادي الشباب التعاقد مع المحترف الأرميني ماركوس بيتزيلي، ضمن سياسة تدعيم الفريق للموسم المقبل، بات الشباب من أكثر الأندية استقطاباً للاعبين الذين سبق لهم اللعب في السعودية حتى الآن.

وكان ماركوس بيتزيلي قد لعب مع الرائد موسم 2015 / 2016، حيث شارك في 13 مباراة وساهم بتسجيل 4 أهداف بالإضافة إلى صناعة 6 أهداف واستطاع إبقاء الفريق ضمن الدوري الممتاز، ويبلغ لاعب الوسط الأرميني 33 سنة، ويعد من الأسماء البارزة في المنتخب

وخلال السنوات الـ15 الماضية تعاقب الشباب مع تسعة لاعبين سبق لهم اللعب مع أندية مختلفة، ففي عام 2003 / 2004 تعاقب الشباب مع السنغالي ريتشارد منقا، المهاجم الذي أتى من نادي سدوس وساهم بتحقيق الشباب بطولة الدوري عام 2003 / 2004 حين ساهم بالتأهل إلى النهائي عندما سجل هدف الفوز أمام الأهلي في نصف النهائي، وفي نهائي البطولة أمام الاتحاد حسمه بتسجيله هدف الفوز.

وواصل السنغالي منقا تقديم مستوياته الكبيرة للموسم التالي، حيث حقق لقب هداف الدوري بتسجيله 15 هدفاً ووصول الفريق إلى نهائي الدوري إلا أن الفريق خسر أمام الهلال بهدف نظيف لتنتهي رحلة السنغالي منقا مع الشباب بعد موسمين قدم فيها مستويات كبيرة توجت بتحقيق الشباب بطولة الدوري موسم ووصافة الدوري موسم آخر.

وفي الموسم ذاته تعاقب الشباب مع البرازيلي لاندومار، الذي سبق له اللعب في صفوف الاتحاد مطلع الألفية، وخاض تجربة أخرى بعد تجربة الشباب مع نادي القادسية، واستطاع مع الفريق الشبابي تحقيق بطولة الدوري في موسم 2003 / 2004 قبل أن يرحل لظروفه الخاصة. وفي عام 2004 / 2005، وتحديداً في فترة الانتقالات الشتوية، تعاقب الشباب مع

# مهرجان أبها للتسوق

## مرحباً السمو أصحاب السمو

ومعرض ستار للسلع الاستهلاكية

لها عاصمة المدينة العربية 2017  
ABHA CAPITAL OF ARAB TOURISM 2017

20

### برعاية كريمة من

**صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز أمير منطقة عسير**  
**وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن مقرن بن عبد العزيز نائب أمير منطقة عسير**

يفتح مهرجان أبها للتسوق لعامة التاسع عشر بمرکز أبها الدولي للمعارض - بجوار المطار  
و يسر شركة ستار (المنظمة للمهرجان) والشركات الراعية والمشاركة  
الترحيب بصاحب السمو الملكي وأصحاب السعادة والجمهور الكريم

الراعي الرسمي	الراعي القذافي	الراعي البنكي	الراعي الطبي	الشريك الاستراتيجي	المشروب الرسمي
ستار بوليت	البحر الوطني	بنك البلاد	مستشفى مشاركة	الشركة الوطنية للتسوق	بيبسي
الراعي المميز	الراعي المميز	الشريك الاعلاني	راعي الضيافة	الراعي الاعلاني	الراعي الاعلاني
مركز التسوق	عزى	بنك البلاد	الوطن	الرياض	الوطن
الراعي الاعلاني	الراعي الاعلاني				
مركز التسوق	عزى	بنك البلاد	الوطن	الرياض	الوطن

المرعاة الاعلاميون

التسوق الأوسط الاقتصادية للتسوق

بإشراف

STAR ستار  
لتسويق المهرجانات والمعارض

abshopping abshopping2014

المنظمون

## لوف يؤكد أن نجومه اكتسبوا خبرة المواجهات الكبرى... وأنه لم يتوقع التأهل لهذه المرحلة

# تأهل ألمانيا إلى نهائي كأس القارات يكشف عن مستقبل مشرق لشبان المنتخب

سوتشي (روسيا) «الشرق الأوسط»

جاء التأهل الأول للمنتخب الألماني لكرة القدم إلى نهائي بطولة كأس القارات بالفوز على المكسيك 4 - 1 في الدور قبل النهائي للنسخة الحالية المقامة بروسيا، ليكشف بوضوح عن مستقبل مشرق للمنتخب الملقب باسم «المانشافت» تحت قيادة مديره الفني يواخيم لوف. وأكد لوف أنه لم يكن يتوقع تأهل فريقه للمباراة النهائية للبطولة، وذلك قبل انطلاق المسابقة، خاصة في ظل اعتماده على مجموعة من اللاعبين الشباب، الذين يفقدون للخبرة المطلوبة في مثل هذه البطولات الكبرى.

فقد خاض لوف البطولة بفريق أغلبه من اللاعبين الشباب والوجوه الجديدة، فضلا عن استعداد النجوم والعناصر الأساسية، للحصول على فترة راحة أطول قبل الموسم الجديد الذي يخوض خلاله المنتخب الألماني مشوار الدفاع عن لقب كأس العالم في روسيا. ونجح شبان ألمانيا في استغلال البطولة بشكل رائع، حيث حققوا انطلاقا قادت المنتخب الألماني إلى الدور النهائي للمرة الأولى في تاريخ بطولة كأس القارات وبات الفريق على بعد خطوة واحدة من اعتلاء منصة التتويج، تتمثل في فوزه على نظيره التشيلي في النهائي المقرر غدا في سان بطرسبرغ. وقال لاعب خط الوسط ليو غوريتسكا الذي سجل الهدفين الأول والثاني للمنتخب الألماني في شبك المكسيك الخميس في سوتشي «ونحننا ونجاح منتخب تحت 21 عاما يشكّلنا أفضل إعلان عن كرة القدم الألمانية». وأضاف غوريتسكا، الذي نال جائزة أفضل لاعب في المباراة: «هدفنا كان يتمثل في



أمين يونس يختم رباعية المنتخب الألماني (أ.ب.)

وقال لوف إن القائمة الحالية للمنتخب أثبتت كفاءة هائلة في كأس القارات، وإنه الآن لديه الكثير من الخيارات لكأس العالم. وأضاف لوف: «كل اللاعبين يتنافسون مع بعضهم البعض. إنهم طموحون، ومثلهم فون للنجاح، ويسعون للاستمرار في تمثيل المنتخب الأول». وتابع: «الجميع كانوا يتطلعون لكأس القارات الحالية. السعادة ثم أضاف غرفة تغيير الملابس ولكننا لم نبلغ بعد منتهى السعادة. فلا تزال أمامنا مباراة نهائية، ولكن

الحماس للفوز على تشيلي قوي. لم يكن أحد يتوقع هذا النهائي». وأضاف لوف: «لقد اجتاز اللاعبون خطوة أخرى. كان هناك بعض الضغوط قبل المباريات، ولكنهم وصلوا إلى مراحل صعبة. هذه هي الخبرة التي اكتسبوها من هذه المواجهات». وتقدم المنتخب الألماني بهدفي غوريتسكا في الدقيقتين السادسة والثامنة ثم أضاف تيمو فيرنر الهدف الثالث في الدقيقة 59 ورد منتخب المكسيك بهدف ماركو فابيان في الدقيقة

«استطرح كل الأوراق على الطاولة في هذه المباراة. ربما لن تكون هناك مفاجات في التشكيلة سواء بالمنتخب التشيلي أو بمنتخبنا».

أما المنتخب المكسيكي، الذي تلقى صدمة بالخروج من المربع الذهبي، فسيستعفى إلى التعويض قدر استطاع من خلال مواجهة البرتغال ببطلة أوروبا في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع مساء الأحد أيضا في موسكو. ويرى خوان كارلوس أوسوريو المدير الفني للمنتخب المكسيكي أن فريقه «كان يستحق الفوز بنتيجة أفضل» لكن الفريق لم يستغل الفرص التي أتحت أمامه بعد صدمة التأخر بهدفين مكربين. وقال أوسوريو: «القد ابداوا (المنتخب الألماني) فعالية عالية وقد منحناهم الفرصة، وكان بمقدورنا تسجيل هدف آخر أو اثنين... أتاحت أمامنا الفرص الكافية لذلك، وفريقنا يتمتع بالقوة الذهنية التي كانت كقيلة بالعودة».

وأشار هيرنانديز نجم هجوم المنتخب المكسيكي لم يبلغ المربع الذهبي في النسخة الماضية من كأس القارات عام 2013 بالبرازيل مما يؤكد أن مستواه تطور عبر السنوات الأربع ليبلغ المربع الذهبي في النسخة الحالية. وأضاف: «الآن، لدينا الفرصة للمنافسة على المركز الثالث في مواجهة المرتقبة مع المنتخب البرتغالي بطل أوروبا... وهذا شيء لم يكن متاحا أمامنا في النسخة السابقة. ولهذا، شيء ما تطور على مدار السنوات الأربع».

وتشيلي في كأس القارات، حيث يتوقع ألا يدخر أي من الفريقين جهدا من أجل انتزاع اللقب. وقال لوف: «المنتخب التشيلي هو أقوى فريق في هذه البطولة. نحن نعرفهم وهم يعرفوننا جيدا... ستكون منافسة شرسة بالتأكيد». وأضاف:

89 قبل أن يختم رباعية المنتخب الألماني بالتسجيل بالهدف الرابع لألمانيا في الدقيقة 90. وقال لوف: «كانت مباراة مثيرة للغاية. كنا نريد أن نستعرض السيطرة والجرأة الهجومية، خاصة منذ البداية». وكان المنتخب الألماني بطل العالم قد تعادل مع نظيره التشيلي بطل أمريكا الجنوبية 1 - 1 في دور المجموعات من البطولة الحالية، وبدا كل من الفريقين حينذاك سعيدا بنتيجة التعادل. ولكن الوضع سيكون مختلفا في النهائي الأول لكل من ألمانيا

## سانشيز يحسم قراره بشأن مستقبله سراً... وبورنموث يضم آكي من تشيلسي في صفقة قياسية

# يوفنتوس يؤكد رحيل ألفيس وسط تكهنات بانضمامه لمانشستر سيتي

وكان آكي قد انضم إلى تشيلسي قادماً من فينورد كلاعب ناشئ في عام 2011 ولعب لكل من فريقي ريدينغ وواتفورد على سبيل الإعارة. وشارك آكي في مباراتين ضمن المنتخب الهولندي، وكان الظهور الدولي الأول له في وقت سابق هذا الصيف، في مواجهة منتخب المغرب.

وقال إدي هويي المدير الفني لبورنموث: «سعيد بأننا تعاقدا بشكل نهائي مع ناتان. إنه شخص نعرفه جيداً، وقضى فترة إعارة ناجحة للغاية هنا في الموسم الماضي»، وأضاف: «أمامه مستقبل مشرق، ويسعدني للغاية قول إن هذا المستقبل سيكون هنا»، وكانت الصفقة القياسية السابقة بنادي بورنموث، تتمثل في ليفربول مقابل 15 مليون جنيه إسترليني عام 2016.

اللاعب الهولندي الدولي البالغ من العمر 22 عاماً، لكن وسائل إعلام بريطانية رددت أنها تبلغ 20 مليون جنيه إسترليني (26 مليون دولار). وقضى آكي النصف الأول من الموسم الماضي معاراً إلى بورنموث وسجل له ثلاثة أهداف خلال 12 مباراة قبل أن يعود في يناير (كانون الثاني) الماضي للمشاركة مع تشيلسي والتخويع معه بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز. وقال آكي في تصريحات لموقع نادي بورنموث على الإنترنت: «قضيت وقتاً رائعاً هنا في الموسم الماضي لذلك فانا سعيد بالعودة. إنه يمثل تحدياً كبيراً».

وأضاف: «تشيلسي نادٍ كبير تعلمت فيه الكثير ولكنني الآن بصدد خطوة جديدة، وسأنتقل للمكان المناسب بالنسبة لي من أجل المزيد من التطور».

كلاوديو برافو حارس مرمرى مانشستر سيتي في الفندق الذي يقم به لاعبو تشيلسي في سان بطرسبرغ: «حسنت الأمر، لكنني لا يمكنني الآن إعلان قرارتي».

وفي حال كان مانشستر سيتي هو المحطة المقبلة لسانشيز، فإنه سيلعب بذلك في جانب الحارس برافو زميله السابق بيرشلونه وتحت قيادة المدير الفني جوسيب غوارديولا الذي دربه أيضاً في برشلونه. ومن جانبه، قال برافو: «أود مزامنته من جديد، ولكن هذا الأمر لا يعتمد علينا نحن».

من جهة ثانية، تعاقد نادي بورنموث أمس مع المدافع ناتان آكي من تشيلسي بطل الدوري الممتاز، في صفقة قياسية في تاريخ بورنموث، طبقاً لما ذكره النادي. ولم يكشف بورنموث عن قيمة صفقة التعاقد مع

التشيلي الدولي اليكسيس سانشيز مهاجم فريق أرسنال أمس أنه حسم قراره بشأن مستقبله، لكنه لن يعلن عنه الآن. ويستعد سانشيز مع المنتخب التشيلي لمواجهة المنتخب الألماني بطل العالم غداً في المباراة النهائية لبطولة كأس القارات 2017 المقامة حالياً بروسيا. وتحدثت كثير من التقارير الخبائية عن الرحيل المحتمل لسانشيز (28 عاماً) عن صفوف أرسنال قبل عام واحد من موعد انتهاء عقده. وأعلن أرسنال رغبته في تجديد عقده مع سانشيز لعامين آخرين إضافة إلى العام المتبقى بعده، لكن تقارير أشارت إلى احتمالات رحيله عن الفريق اللندني هذا الصيف، وأن مانشستر سيتي وبايرن ميونيخ ضمن الفرق المرشحة لضمه. وقال سانشيز، وهو جالس بجوار زميله بالمنتخب

المحلية الموسم الماضي، الذي تأهل لنهائي دوري أبطال أوروبا قبل الخسارة أمام ريال مدريد.

وقال يوفنتوس في بيان: «انفصل نادي يوفنتوس لكرة القدم عن داني ألفيس بعد الموافقة على فسخ عقده. ألفيس فاز بلقبين في موسم واحد مع يوفنتوس، وشارك في تحقيق الثنائية المحلية الثالثة على التوالي قبل مساعدة الفريق في التأهل لنهائي دوري الأبطال». وذكرت تقارير إعلامية في إيطاليا وإنجلترا أن ألفيس في طريقه للانضمام إلى مانشستر سيتي للعودة للعمل مجدداً تحت قيادة المدرب بيب غوارديولا الذي سبق وعمل معه في برشلونه. ورحل المدافعون جابيل كليني ويابلو زاباليتا وبكاري سانيا عن سيتي في نهاية الموسم الماضي.

من جهة أخرى أعلن النجم

لندن: «الشرق الأوسط»

أكد يوفنتوس بطل دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم أن المدافع داني ألفيس رحل النادي بعد موسم واحد في ظل تكهنات بانتقال السدولسي البرازيلي إلى مانشستر سيتي.

وانضم المدافع البالغ عمره 34 عاماً إلى يوفنتوس بعقد لمدة عامين قادمًا في الدور الأول أمام الأسترالي يونيو (حزيران) الماضي، وشارك في 33 مباراة مع الفريق المتوج بالثنائية



أليكسيس سانشيز (الشرق الأوسط)

## المنافسة مفتوحة على لقب السيدات في غياب سيرينا شارابوفا ببطولة ويمبلدون للتنس

# موراي في مواجهة نادال واصطدام فيدرر بديوكوفيتش... مواجهتان محتملتان في المربع الذهبي

لندن: «الشرق الأوسط»

يلتقي البريطاني أندي موراي حامل اللقب مع الإسباني رافيل نادال، والسويسري روجيه فيدرر مع الصربي نوفاك ديوكوفيتش في نصف نهائي بطولة ويمبلدون، ثالثة البطولات الأربع الكبرى، في حال فرض المنطق نفسه وذلك بموجب القرعة التي سحبت أمس.

وتقام البطولة من 3 إلى 16 من الشهر المقبل، وصنف موراي أول للمرة الأولى في ويمبلدون، فيما جاء نادال بطل بطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس)، ثاني بطولات الفرانك سالام، مطلع الشهر الحالي للمرة العاشرة في مسيرته (رقم قياسي)، في المركز الرابع للبطولة التي نال لقبها مرتين. ويبدأ موراي حملة الدفاع عن لقبه بمواجهة الكازاخستاني ألكسندر بوبليك الصاعد من التصفيات، وقد يواجه في

طريقه إلى دور الأربعة الفرنسي لوكاس بوي الرابع عشر في دور الـ16 والسويسري ستانيسلاس فافريتا الخامس أو الفرنسي جو ويلفريد تسونغا الثاني عشر في دور الثمانية. وتراجع مستوى موراي (30 عاماً)، المتوج بثلاثة ألقاب كبيرة في ويمبلدون عامي 2013 و2016 وفلاشينغ ميدوز الأميركية بشكل لافت منذ بداية الموسم الحالي، وقد فقد لقبه في دورة كوينز الإنجليزية الأسبوع الماضي بخسارته بشكل مفاجئ في الدور الأول أمام الأسترالي جوردان طومسون المصنف 90 عالمياً. وانسحب موراي الثلاثاء بسبب إصابة في وركبه من مباراة استعراضية في إطار استعداداته لويمبلدون حيث كان مقرراً أن يلتقي مع بوي في نادي هارليينغهام، ومن مباراة استعراضية أخرى كانت مقررة أمس.

ويبرز لوكسمبورغي جيل مولر صاحب الإرسالات القوية والياباني كي نيشيكوري والكرواتي مارين سيليتش بين المنافسين المحتملين لنadal قبل دور الأربعة. وغاب نادال عن الدورات الإعدادية لويمبلدون حيث قرر الانسحاب من دورة كوينز فضلاً الراحة. وقال نادال المصنف ثانياً عالمياً في بيان على موقع الدورة اللندنية: «أنا حزين لاتخاذ هذا القرار لأنني أعشق دورة كوينز، فزت بلقبها عام 2008 وفي كل مرة بلغت فيها نهائي بطولة ويمبلدون، وكانت بعد مشاركتي في دورة كوينز». وعل نادال قراره قائلاً: «أود أخذ بضعة أيام من الراحة حتى أكون مستعداً، ولكن في سن الحادية والثلاثين، وبعد موسم طويل على الملاعب الترابية وجميع المشاعر التي عشتها في رولان غاروس، وبعدما تحدثت مع فريقتي وطبيبي، قررت إراحة جسدي حتى أكون جاهزاً

لويمبلدون». وقدم نادال أفضل مستوياته في الأشهر الأخيرة التي توجهها بألقاب دورات برشلونه ومدريد ومونتي كارلو وبطولة رولان غاروس. وجاء ديوكوفيتش حامل اللقب 3 مرات، ثانياً وقد يواجه في الدور الثالث الأرجنتيني خوان مارتن دل بوترو الذي أخرجه من الدور الأول لدورة الألعاب الأولمبية الصيف الماضي في ريو دي جانيرو. واستعاد ديوكوفيتش الذي فشل في الحفاظ على لقبه بطلا لرولان غاروس، بريقه في دورة إيسنتون الإنجليزية المقامة حالياً. ومن بين المنافسين المحتملين لديوكوفيتش في ويمبلدون وتحديداً في دور الـ16 الإسباني فيليسيانو لوبيز المتوج بلقب دورة كوينز الإنجليزية الأحد الماضي. وصنف فيدرر الذي قرر عدم المشاركة في رولان غاروس لآخر جهده لويمبلدون التي يسعى

للظفر بلقبها للمرة الثامنة في مسيرته، في المركز الثالث وقد يلتقي في دور الثمانية مع الكندي ميلوش راونيتش وصيف بطل 2016 في البطولة اللندنية. ويدخل فيدرر الذي يستهل مشواره أمام الأوكراني ألكسندر دولغوبولوف 84 عاماً في الدور الأول، البطولة بمعنويات عالية والدليل درس الذي لفته للألماني الواعد ألكسندر زفيريف في المباراة النهائية لدورة أستراليا المفتوحة الصيف الماضي. ويعتقد فيدرر المصنف خامساً عالمياً أن قراره بعدم المشاركة في الدوريات على الملاعب الترابية سينعكس إيجاباً في حملته للانفراد بالرقم القياسي بلقب ثامن في ويمبلدون. ولدى السيدات، وفي ظل غياب الأميركية سيرينا ويليامز. حامله اللقب بسبب الحمل الروسية ماريا شارابوفا بسبب الإصابة، ستكون المنافسة مفتوحة على اللقب ومن المحتمل أن يلتقي الألمانية إنجيليك كيربر الأولى ووصيفة نسخة العام الماضي مع التشيكية كارولينا بليسكوفا والثانية أو الدنماركية كارولين فورنيباكي الخامسة في نصف النهائي. أما نصف النهائي الثاني



الصربي ديوكوفيتش (أ.ب.)

السويسري فيدرر (أ.ب.)

ويحوم الشك حول مشاركة كونتا بعدما أعلنت أمس انسحابها من دور الأربعة لدورة إيسنتون أمام بليسكوفا إثر سقوطها القوي في المباراة ضد كيربر في دور الثمانية الخميس.

المحتمل فقد يجمع الأوكرانية إيلينا سفيتولينا الرابعة والرومانية سيمونا هاليب الثانية في حال نجحت الأخيرة في تخطي عقبة البريطانية جوانا كونتا السابعة في دور الثمانية.

## لحظة من «القصة الخيالية» لمهاجم البرازيل في كأس العالم قبل 15 عاماً رونالدو لاعب لن ينساه التاريخ... دون اسمه بأحرف من ذهب

لندن: إيمي ثورانس

قبل 15 عاماً من الآن، تألق النجم البرازيلي رونالدو في نهائيات كأس العالم 2002 باليابان، وقاد منتخب السامبا البرازيلي للوصول للبطولة بعد الفوز على النهائي بهدف دون رد. وتغنى الجمهور البرازيلي برونالدو وحملوا لافتات خلف المرمرى تحمل حروف اسمه على غرار رونالدو عقب هوليود. وقال رونالدو عقب التأهل للمباراة النهائية: «لقد انتهى الكابوس». ولم يكن يتبقى على تحقيق الحلم سوى مباراة واحدة فقط، سيعمل خلالها رونالدو على الصعود بمنتخب السامبا إلى منصة التتويج وعرضه الجمهور البرازيلي عن خسارة المباراة النهائية قبل أربع سنوات أمام فرنسا بثلاثية نظيفة في كأس العالم 1998.

ورغم مرور كل هذه الفترة الطويلة، تستحق تجربة رونالدو لويس نازاريو دي ليما، الملقب بـ«الظاهرة»، مع كأس العالم أن نعيد روايتها لأنها تعد إحدى أجمل قصص «رد الدين» في تاريخ لعبة كرة القدم، إن جاز التعبير. إننا نتحدث عن لاعب استثنائي نجح في أن يأسر قلوبنا وعقولنا منذ الوهلة الأولى لظهوره في أوروبا، وبالتحديد عندما انتقل إلى نادي إندهوفن الهولندي وهو في السابعة عشرة من عمره، بناء على نصيحة من النجم البرازيلي روماريو. وكان رونالدو يجمع بين المهارة الفائقة والقوة البدنية الخارقة واللمسة الساحرة، التي جعلته النجم الأبرز في عالم الساحرة المستديرة في تسعينيات القرن الماضي.

انضم رونالدو لقاومة المنتخب البرازيلي المشارك في نهائيات كأس العالم عام 1994 بالولايات المتحدة وهو لم يتجاوز السابعة عشرة من عمره. واتقى رونالدو، الذي كان قد سجل 44 هدفاً في 47 مباراة بقميص نادي كورينثيانوس البرازيلي، بالجلوس على مقاعد البدلاء ومشاهدة رافعي السامبا وهم يتقدمون من دور إلى دور حتى وصلوا للمباراة النهائية، وفازوا باللقب العالمي بعد الفوز على إيطاليا بركلات الترجيح.

ومع انطلاق بطولة كأس العالم 1998 بفرنسا، كان رونالدو قد وصل إلى القمة وذاع صيته في جميع أنحاء العالم، وكان من الطبيعي أن ينتظر منه الجميع الكثير والكثير في تلك البطولة، بعدما أصبح الفتى الذهبي للمنتخب البرازيلي وهو في الحادية والعشرين من عمره.

وأصبح اسم رونالدو مرادفاً لأحد أكثر الأحداث غموضاً في تاريخ كأس العالم، فقد تحولت استعدادات المنتخب البرازيلي للمباراة النهائية لكأس العالم أمام فرنسا إلى حالة من الذعر الشديد، عندما عانى رونالدو، قبل ساعات قليلة من انطلاق المباراة في ستاد دو فرانس، من حالة غيبوبة، لم يعرف حتى الآن ما إذا كانت إجهاداً أم مرضاً، أم أي شيء آخر. ونقل رونالدو إلى المستشفى لإجراء بعض الفحوصات، وتم استبعاده من قائمة اللاعبين المشاركين في المباراة. ولعل الشيء الغريب هو أنه قد عاد مرة أخرى للمشاركة في المباراة بعدما قيل إنه بات لاثقاً، ونزل إلى أرض الملعب وتبدو عليه علامات عدم الاتزان. وقدم زملاؤه في الفريق أداء متواضعاً

المجموعات كانت تنقل على شاشات عملاقة يشاهدها نحو ثلاثة ملايين شخص في شوارع العاصمة سيول.

واصاح المنتخب الكوري بكثير من المنتخبات الكبيرة من البطولة، فقد تغلب على البرتغال، ثم إيطاليا وإسبانيا، وسط اتهامات بتحيز الحكام لصالح البلد المضيف. وودعت المنتخبات المرشحة للحصول على لقب البطولة منتخباً تلو الآخر، فقد خرج المنتخب الفرنسي حامل اللقب بشكل مهين من الدور الأول، كما ودعت الأرجنتين المسابقة مبكراً، وخرجت إنجلترا من الأدوار المبكرة كالعادة. وقدم منتخب إيرلندا الشمالية أداء جيداً في تلك البطولة، رغم أن نجم الفريق روي كين استبعد من البطولة وأعيد إلى بلاده بسبب تطاوله على المدير الفني المنتخب بلاده ميك ماكاتري. وقدم المنتخب التركي مفاجأة غير متوقعة تماماً، حيث احتل المركز الثالث.

ورغم كل تلك الأحداث والمفاجآت، ظل رونالدو هو النجم الأبرز والأكثر توهجاً في تلك البطولة. لم ينجح كثير من أساطير كرة القدم في الفوز بكأس العالم ولو لمرة واحدة، لكن رونالدو كان ضمن تشكيلة المنتخب البرازيلي الذي وصل للمباراة النهائية في ثلاث بطولات مختلفة، لكنه هذه المرة أراد أن يدون اسمه بأحرف

ولئك الذين لا يعملون في مجال الرياضة، والذين يرون أن القتال يساعدهم على تحقيق أهدافهم. لقد تأثرت بشدة من ذلك. لقد كانت هذه النسخة من كأس العالم مثيرة للاهتمام بشكل خاص لأسباب كثيرة، ربما كان أبرزها أنها أقيمت في جزء من العالم لم تكن كرة القدم لها تاريخ كبير به. وحتى بطولة كأس العالم عام 1994 التي أقيمت في الولايات المتحدة كانت في منطقة جديدة نسبياً، وكانت هذه هي أول مرة تقام فيها البطولة بعيداً عن القوتى التقليدية في عالم كرة القدم في أوروبا وأمريكا اللاتينية، وكان ينظر إلى إقامة البطولة في آسيا على أنها خطوة جريئة، بالإضافة إلى أن البطولة قد أقيمت في بلدين مختلفين لأول مرة في تاريخ المسابقة.

وقد استنفادت كوريا الجنوبية من هذه التجربة ونجحت في الوصول إلى الدور قبل النهائي للبطولة، في نجاح غير مسبوق لتلك المنطقة التي تحولت فيها كرة القدم إلى لعبة شعبية بين عشية وضحاها. وحتى مباريات المنتخب الكوري في دور

لقد انتظر رونالدو البرازيلي - أو رونالدو الأصلي أو كما يرى البعض أنه اللاعب الأفضل في تاريخ كرة القدم - أربع سنوات بعد ظهوره بشكل غير متزن في المباراة النهائية لكأس العالم عام 1998 ليعود بقوة ويتغلب على الإصابات الخطيرة التي لحقت به ويقود منتخب بلاده للحصول على لقب كأس العالم عام 2002، ليثبت أنه لاعب المستديرة بمثل.

رونالدو بعد الفوز بكأس العالم 2002



رونالدو يرفع كأس العالم عام 2002 بعد الفوز على المنتخب الألماني

روالدو الذي لعب المباراة النهائية لكأس العالم 1998 وهو في حالة يرثى لها وغاب عن التصفيات التالية نتيجة إصابته... عاد بقوة ليقود منتخب البرازيل للفوز بكأس العالم 2002 في اليابان

في أوج تألقه عندما كان يفعل أشياء استثنائية، ثم رأته مدمراً بسبب الإصابة. إن رؤية هذا الطفل وهو يتسجم مجدداً من جديد هي لحظة عظيمة لكل من يعشق كرة القدم.

وقال رونالدو: «سعادتي واحساسيسي عظيمة للغاية للدرجة التي تجعل من الصعب على الآخرين فهمها. لقد قلّت من قبل إن انتصاري الأكبر هو أن أعود لممارسة كرة القدم وإلى الرض وتسجيل الأهداف مرة أخرى. إنه انتصار للفريق أكثر من أي شيء آخر. لقد بذل الفريق بأكمله مجهوداً كبيراً وقاتل وساعد جميع اللاعبين بعضهم البعض. لم يكن بإمكان أي شخص بمفرده أن يحقق ما أنجزه الفريق».

وشاهد الجراح الفرنسي جيرارد سايلانت، الذي أجرى عمليتين جراحيتين في ركلة رونالدو، المباراة النهائية للبطولة من المنحدرات، وقال بعد انتهاء اللقاء: «يعطي هذا أملاً لكل الأشخاص المحبسين، حتى للمباراة النهائية. وشهدت المباراة النهائية مواجهة قوية للغاية بين رونالدو وأوليفر كان، إذ انفرد رونالدو بالحارس الألماني ثلاث مرات في شوط المباراة الأول لكنه لم ينجح في هز الشباك. وفي الشوط الثاني، نجح رونالدو في إحراز هدفين رائعين، ليرفع رصيده في تلك المسابقة إلى ثمانية أهداف. وبهذين الهدفين، حصل رونالدو على لقب هداف المسابقة وقاد بلاده للحصول على كأس العالم، وأست كل من كان يتحدث عن غيابه عن المباراة

روالدو الذي لعب المباراة النهائية لكأس العالم 1998 وهو في حالة يرثى لها وغاب عن التصفيات التالية نتيجة إصابته... عاد بقوة ليقود منتخب البرازيل للفوز بكأس العالم 2002 في اليابان

في أوج تألقه عندما كان يفعل أشياء استثنائية، ثم رأته مدمراً بسبب الإصابة. إن رؤية هذا الطفل وهو يتسجم مجدداً من جديد هي لحظة عظيمة لكل من يعشق كرة القدم.

وقال رونالدو: «سعادتي واحساسيسي عظيمة للغاية للدرجة التي تجعل من الصعب على الآخرين فهمها. لقد قلّت من قبل إن انتصاري الأكبر هو أن أعود لممارسة كرة القدم وإلى الرض وتسجيل الأهداف مرة أخرى. إنه انتصار للفريق أكثر من أي شيء آخر. لقد بذل الفريق بأكمله مجهوداً كبيراً وقاتل وساعد جميع اللاعبين بعضهم البعض. لم يكن بإمكان أي شخص بمفرده أن يحقق ما أنجزه الفريق».

وشاهد الجراح الفرنسي جيرارد سايلانت، الذي أجرى عمليتين جراحيتين في ركلة رونالدو، المباراة النهائية للبطولة من المنحدرات، وقال بعد انتهاء اللقاء: «يعطي هذا أملاً لكل الأشخاص المحبسين، حتى للمباراة النهائية. وشهدت المباراة النهائية مواجهة قوية للغاية بين رونالدو وأوليفر كان، إذ انفرد رونالدو بالحارس الألماني ثلاث مرات في شوط المباراة الأول لكنه لم ينجح في هز الشباك. وفي الشوط الثاني، نجح رونالدو في إحراز هدفين رائعين، ليرفع رصيده في تلك المسابقة إلى ثمانية أهداف. وبهذين الهدفين، حصل رونالدو على لقب هداف المسابقة وقاد بلاده للحصول على كأس العالم، وأست كل من كان يتحدث عن غيابه عن المباراة

رونالدو بعد الفوز بكأس العالم 2002



روبرتو يحتضن رونالدو بعد نهائي مونديال 2002

مختلفة، فقد أثار ريفالدو حالة من الجدل عندما ادعى الإصابة في المباراة الافتتاحية للبرازيل أمام تركيا وفرضت عليه غرامة قدرها ألف جنيه إسترليني لإعانة الإصابة في وجهه بعدما تم تسديد الكرة باتجاه رأسه، في حين تركزت الأضواء أيضاً على رونالدو بسبب طريقته المتعة في اللعب والهدف الرابع الذي سجله في شباك حارس مرمرى المنتخب الإنجليزي بديفيد سيمان. لكن كل الأنظار كانت تتجه في حقيقة الأمر نحو رونالدو قبل المباراة النهائية للبطولة. وأشار رونالدو إلى أنه كان هادئاً، قائلاً: «كان الجميع يذكرون بما حدث في كأس العالم 1998، لكني لم أعرف السبب. كنت قد نسيت ما حدث ولم يكن لدي مشكلة على الإطلاق. كنت أبحث عن الهدوء لكي أعب بشكل جيد وأساعد منتخب البرازيل على الفوز باللقب».

وكان الفرنسي لوران بلان زميلاً سابقاً لرونالدو في برشلونة الإسباني وإنترميلاو الإيطالي، وكان يعرف أكثر من الآخرين ما يعنيه الوضع بالنسبة لرونالدو قبل المباراة النهائية لكأس العالم، لأنه هو الآخر قد غاب عن المباراة النهائية لكأس العالم 1998 مع منتخب فرنسا بعدما تعرض للإيقاف الطالم. وقال بلان: «لقد تركنا في يوم المباراة النهائية، وكانت رؤيته في هذه الحالة السلبية شيئاً مخيفاً. إنه شخص يعشقه الجميع، ويشبه الأطفال، وكنا نلقبه وهو برشلونة بالطفل. لقد رأته وهو

البدنية والفنية بصورة كاملة خلال البطولة. لكن رونالدو عاد أكثر وزناً قليلاً وبفضة شعر غريبة، وسط اهتمام إعلامي كبير، لكي يتألق مرة أخرى ويجرز أهدافاً حاسمة. وكان خط هجوم المنتخب البرازيلي يضم ثلاثة لاعبين من طراز فريد، هم ريفالدو ورونالدينو ورونالدو، الذين تركزت عليهم الأضواء بشدة خلال تلك المسابقة، وربما لأسباب

للغاية في تلك المباراة، ربما بسبب هذا الوضع الصادم والمربك، وخسرت البرازيل المباراة بثلاثية نظيفة، كانت حتى هذا الوقت هي أثقل هزيمة لراقصي السامبا في نهائيات كأس العالم. ويجدو أن أربع سنوات من الأسئلة ونظريات المؤامرة والاستفسارات والشكوك لم تكن غير كافية، فقد أصيب رونالدو بتمزق في الرباط الصليبي في الركبة اليمنى قبل كأس العالم التالي عام 2002، وغاب عن التصفيات المؤهلة للبطولة، حيث كان يخضع لإعادة تأهيل. وكانت هناك شكوك حول قدرة رونالدو على العودة إلى لياقته

الهزيمة أمام فرنسا في نهائي 1998 أثرت في رونالدو كثيراً



الإصابات كانت تلاحق رونالدو منذ أن كان يلعب في ميلان



رونالدو يحتفل بهدف من الهدفين اللذين سجلهما في نهائي مونديال 2002



... ولا تزال معركة أفلام العيد مشتعلة

## هندي على الحافة والكدواني يتألق وتامر يبحث عن لقب

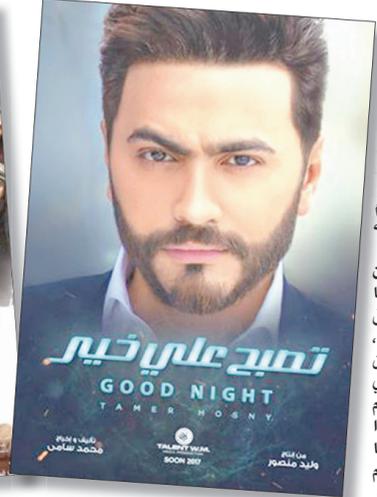
القاهرة، طارق الشناوي

الناس درجات وأيضاً النجوم، وفي دنيا الأرقام وقف على المقدمة فيلماً أحمد السقا «هروب اضطراري» ومحمد رمضان «جواب اعتقال»، رغم أن الفارق في الإيرادات شاسع بينهما، حيث لم يتجاوز فيلم رمضان 40 في المائة مما حققه فيلم السقا.

توقفنا سابقاً مع الفيلمين هندي بدأ قبلها باكثر من عشر سنوات، وسبحان مغير الأحوال، النجاح التجاري الذي ينسب للنجم بدأ مع «إسماعيلية» عام 197، رغم أن اسمه كان يحل ثالثاً على «التترات» و«الافيش» بسبقه محمد فؤاد وحنان ترك، إلا أن الكل وقتها أجمع على أن هندي هو الذي قطع من أجله الجمهور تذكرة السينما؛ مما أغضب محمد فؤاد، الذي لا يزال يشعر حتى الآن بأنه تعرض لظلم شديد، لكن هذه حكاية أخرى.

تعددت الأفلام والأرقام التي حققها محمد هندي بعدها، بل إن الفيلم الثاني مباشرة «صعدي في الجامعة الأميركية» تجاوز ثلاث أو أربع مرات ما كانت أفلام عادل أمام تحققة بمقاييس تلك السنوات، إلا أن مسيرة هندي لم تستمر طويلاً بعد مع شخصية «اللحمي» عام 2002، ومنذ ذلك الحين وهندي يتراجع، لكن لا يزال قادراً على الصمود وعلى إنجاز فيلم، إن لم يكن كل عام فهو يتواجد كل عامين، بينما محمد سعد صار حالياً خارج الرقعة، بل ومن الصعب الرهان عليه مجدداً لظلال بعد فيلمه «تحت الترابيزة»، بينما هندي ترنحت إيراداته كثيراً، ولا يزال منتصباً بالبقاع على حافة دائرة النجومية.

وصلنا مع هندي إلى محطة «عتر ابن ابن ابن شداد» أي أنه من سلاله عترة، والسيناريو الذي كتبه أيمن بهجت قمر وأخرجه شريف إسماعيل، يقدم حياة شقيقتين كبيرين باسم سمرة والصغير محمد هندي، ومن هنا تبدأ المفارقة التي لم نجد لها مبرراً، هندي يكرر باسم، ملامحه على الشاشة تؤكد ذلك، والامر ليس له علاقة طبعاً بتاريخ الميلاد المنون في جواز السفر، ولكن بالمالمح التي نراها على الشاشة، باسم يدير محلاً لأجهزة الصراف الفصحى، ويعمل عند هندي، فيقرر فجأة أن يبحث عن صفقة مالية، ويقرر أن يبحث عن سيف عترة، ومنتقل بعدها إلى



قبيلة عترة، التي لا تزال تعيش حياة البدو رغم توفر «النت»، والفتاة الحسنة درة التي يتصارع الجميع على الفوز بقلبها، وزعيم القبيلة وحكيمها هو لطفي لبيب، والسيف الذي لا يقدر بمال، المفروض أننا نظرياً، بصد فيلم كوميدي، لكن الضحك كان شحيحاً وفي حالات كثيرة كان معدوماً. الفيلم يعتمد على قدرة النجوم على تجسيد الضحك، لكن لا شيء في هذا الشأن يتحقق، هندي لا يزال مقيداً بما لا يستطيع أن يتجاوزها في كل أفلامه، فهو يقدم الشخصية نفسها، شاب يبحث عن عروس، تغير الزمن ولكن ثبات الشخصية التي يؤديها لا تتغير، راجع أفلامه بداية من «صعدي» حتى «يوم مالوش لزمة»، الضحك وشفرته تتغير بين كل مرحلة زمنية وأخرى، وهذا هو سر بزوغ نجمه هندي وجيله، وهو أيضاً سر خفوت هذا الجيل؛ لأن شفرة الضحك تغيرت وهم لم يتغيروا، ويستطيع أن ترى -مثلاً- ما الذي حل الآن بكل من هاني رمزي وأشرف عبد الباقي وأحمد آدم، حيث إنهم أصبحوا يقفون على الخط ينتظرون على «ك» الاحتياطي، وهو المصير الذي ينتظر هندي، حيث تراجعت إيرادات أفلامه قبات على الملح.

تامر حسني هو المطرب الوحيد في جيله الذي بصر على البقاء على الخريطة السينمائية، والحققة أن أفلامه تحقق إيرادات؛ وهو ما يجعله هدفاً لشركات الإنتاج ولا يزال، وهكذا وصلنا إلى محطة فيلم «صباح على خير» الذي احتل المركز الثالث في الأرقام، تامر تخلص في كل أفلامه من حذوته تقديم، رحلة مطرب إلى سماء النجومية، أغلب أفلام الجيل القديم كانت تتناول حكاية مطرب يريد أن يثبت جدارته بأن يصبح مشهوراً رغم كل المعوقات، بينما تامر بذكاء تخلص تماماً من هذا القيد، فهو يؤدي في كل

أفلامه شخصيات متعددة، هذه المرة يؤدي دور صاحب شركة رجل ثري متزوج من نور، وهي لا تنجب، لكن ليست هذه هي المشكلة التي يعانها؛ فهو يجد نفسه يعيش الواقع الافتراضي، عن طريق مكيدة تشارك فيها فتاة تعمل عنده تؤدي دورها مي عمر، يدخل لهذا العالم ولا يخرج منه إلا بعد أن يستخدّم جهاز «بخاخة» يضعها في فمه فيعود للواقع.

مجدداً، وعموماً سينما الواقع الافتراضي أو البعد الرابع «الزمن» سوف تفرض نفسها قريباً على الحياة الفنية، كم تمنيت أن يُسك بهذا الخيط السحري ويكمل المسيرة الكاتب والمخرج محمد سامي، لكن في النصف الثاني للفيلم أفقد كل ذلك، حيث بدأ في العودة مرة أخرى إلى عالم الواقع، لاكتشف أن كل ما رآه كان محض مكيدة، وأن زوجته تسرقه وأن الفتاة الفقيرة درة التي تعمل كومبارساً، العودة للواقع وحاولته البحث عن أسباب منطقية لما شاهدناه جرح روح الفيلم، لو أن المخرج تمسك بعالمه الافتراضي وأكمل حكايته القائمة على الفانتازيا لتحقق قدر كبير من النجاح، ولحافظ على الجو العام والحالة المزاجية لفيلمه، ورغم ذلك فإن الشريط السينمائي، قادر على الجذب، وهو يحل الآن كل ما في المركز الثالث رقمياً، إلا أنه يتطلع بقوة للثاني، وبخاصة من المؤشرات المبدئية ليست في صالح «جواب اعتقال»، تامر لم يقدم أي أغنية في الفيلم سوى مع تتر النهاية دويتو تشارك فيه ليسا، وطبعاً وفي مصر تحديداً لا أحد يُكمل التتر، الناس تغادر السينما قبل التتر، كما أن في العيد يتم إفراغ الصالة مباشرة من الجمهور، ولا يعرض أساساً «التتر» حتى تبدأ فور الحلقة التالية.

وبينما تشهد تجربة تامر نجاحاً ملحوظاً تكتشف أنه ترك كل ذلك ولا يزال يفكر ويُفكر في البحث عن لقب يليق

هو داخل قائمة الأصليين، إنه المراقب لتصرفاتنا منذ أن نبدأ رحلتنا مع الحياة. فهو يراقب الآخر وفي الوقت نفسه مراقب من الآخر. ماجد يؤدي دور موظف كبير في البنك، فجأة تجد نفسه خارج الخدمة، تعود على دخل يحققه شهرياً، يحافظ من خلاله على مكانته التي وصل إليها، وسيترك الخدمة مجبراً، ليبدأ في الاتصال بكل من الأصدقاء ليساعده في الحصول على موقع وظيفي، دون جدوى، وعلى طريقة فيلم «زوجة رجل مهم» لا يخبر زوجته كندة علوش، ويغادر منزله في المواعيد السابقة لنفسها. تضي أيام يجد أمام باب شقته محمولاً يطلب منه البصمة وبعدها ينضم للفريق الذي يقوده خالد الصاوي، وتصبح وظيفته هي مراقبة الناس، بدوى حماية الوطن، وتتعدد الحكايات أنت تراقب، ولكنك لست طرفاً في اللعبة، وعليه أن يحافظ على تلك المساحة من الحياء؛ حتى لا يتورط شخصياً، ويطلب منه خالد الصاوي مراقبة منة شلبي، لكنه لا يتقني بالمراقبة، ويلتقي بها واقفياً وقليلها يتلصص على اسرته، ليكتشف ما كان مسكوتاً عنه. يوحى الفيلم في المشهد الأخير بأنه سوف يتم التخلص منه؛ لأنه لم يحافظ على السر وتورط في المراقبة، متناسياً أنه أيضاً مراقب.

عشنا مع حالة سينمائية تتجاوز الواقع تذكرنا بخط كان قد بدأه في التصنيفات المخرج رافت المهيبي، وما قدمه مراد ومروان أراه أبعد فكرياً وأعقق إخراجياً، وإن كان رافت، وبخاصة في تجاربه الأولى، مع الفانتازيا مثل «الأفوكاتو» و«السادة الرجال» و«للحب قصة أخيرة» كان أكثر قدرة من مراد ومروان على قراءة شفرة الجمهور.

تعود المشاهد على الحكاية، بينما الفيلم يقدم حالة خاصة، أنت تشارك فيها بخيط سحري، عليك أن تلتقطه، حتى تتماهي مع الفيلم، أداء تمثيلي لافت لماجد الكدواني وخالد الصاوي ومحمد ممدوح وأحمد فهمي وكندة، موسيقى هشام نزيه وخالد الكمار، تعمق الإحساس وتصوير أحمد المرسي، يرسم بالإضاءة حالة وجدانية أكثر من تلك المساحة في الأفلام، علاقة بين الشعور واللاشعور، علاقة مشتركة بين المتفرج والجمهور، منذ أن يري ماجد الكدواني في اللقطات الأولى وهو يشارك في مسابقة يعني فيها بصوته لعبد الحليم حافظ، طبعاً السؤال الذي سيبحث عنه المتفرج ولن يحصل على أي إجابة الممثل أو شافية من هم الأصليين؛ لأنه ببساطة كل منا به هذا المعنى، وتلك الفكرة في لحظة ما يصبح

عبادي الجوهر يعيد حنين العاشقين ورايح صقر يحلق بجمهورية

## طلال سلامة يمزج القديم بالجديد في ختام الحفل الغنائي بجدة



صقر واصل تألقه حتى ساعات الفجر الأولى أمس في جدة



عبادي الجوهر يعزف على العود وسط تفاعل الحضور مع وصلته الغنائية

طلال سلامة خلال أدائه وصلته الغنائية على مسرح الصالة المحطاة بالجوهرة (تصوير: عدنان مهدي)

الأولى لصعوده على المسرح، فيما استهل وصلته الغنائية «في سحابه» و«رضى والله وراضينك» و«باريق المشاعر» و«سكة طويلة» مختتماً بتقاسيم على آلة العود. بينما صعد الفنان رايح صقر على خشبة المسرح وسط عاصفة تصفيق من قبل الحضور، وعمد صقر الأغنية الخليجية مع كل وصلة غنائية له مخاطبة الجمهور، ليبدأ وصلته بأغنية «أنا حشيت»، ثم «نبرة صوتك»، «أبد يعني»، «ماني مصدق»، «يوم واحد»، «خلاص»، «كل ما زاد»، «سقى الله»، «مغرورة»، «أنا لا تركت الهوى».

جدة، عبد الله مخارش تالق الثلاثي عبادي الجوهر ورايح صقر وطلال سلامة في ختام الحفل الغنائي في جدة غرب السعودية بالصالة المغطاة بمدينة الملك عبد الله الرياضية، بعد أن ظل الحضور حتى ساعة متأخرة من فجر أمس متفاعلين مع الوصلات الغنائية التي أداها الثلاثي على المسرح. وفي الوقت الذي استهل طلال سلامة الحفل الغنائي بمرزج من أغانيه، أعاد عبادي الجوهر حنين العاشقين عبر وصلته الغنائية بينما ألق رايح صقر بالحضور من مقاعدهم بعد تفاعلهم معها.

طلال سلامة الغائب عن إحياء الحفلات الغنائية بجدة، عاد ليصافح جماهيره مبدعاً في وصلته الغنائية بمرزج بين القديم مع القديم، في الوقت الذي تفاعل معه الحضور منذ الوهلة

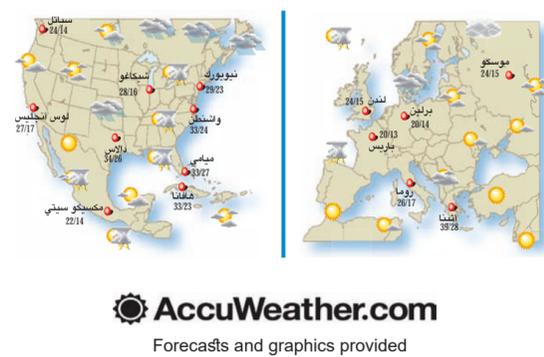
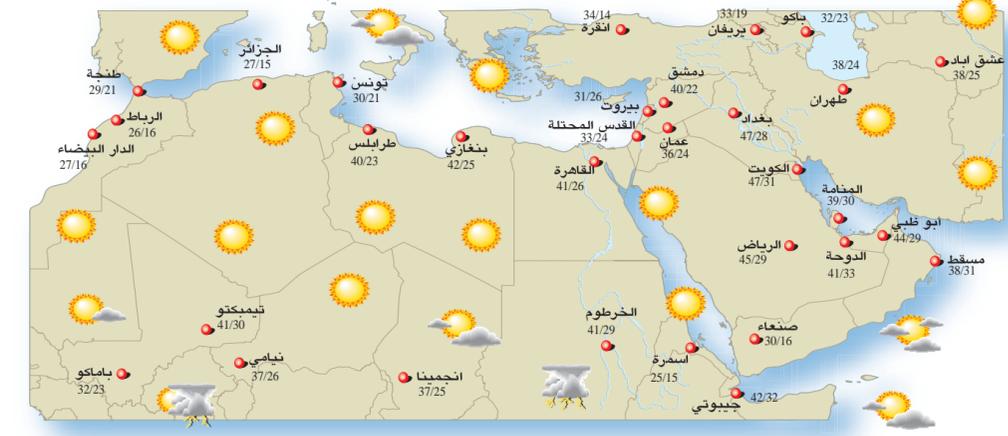
## سودوكو

4	5							
			6					9
9	7							
	6							9
2		8	7					
				1	4			7
						7		9
							2	3
8		5						

### الحل السابق

8	7	3	4	6	1	5	9	2
1	9	5	3	2	7	4	6	8
6	2	4	8	9	5	1	7	3
3	4	9	5	7	2	6	8	1
2	8	1	6	3	9	7	4	5
5	6	7	1	8	4	2	3	9
7	1	2	9	4	8	3	5	6
4	3	8	2	5	6	9	1	7
9	5	6	7	1	3	8	2	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



### أميركا الشمالية

تتحرك الجبهة الباردة وتسبب هطول الأمطار وهبوب العواصف الرعدية من إقليم كيبيك وشرق البحيرات الكبرى وحتى الجنوب الشرقي. وتكون بعض العواصف في هذه المنطقة غاتية مع توقعات بأضرار كبيرة. ويغطي الطقس الجاف أغلب أنحاء السهول والبراري مع هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة على جبال الروكي الكندية. ويسود الطقس الجاف والحار أغلب أنحاء الجنوب الغربي.

### أوروبا

تؤدي الاضطرابات الجوية عبر مناطق كبيرة من أوروبا إلى هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة من ألمانيا وحتى شمال إسبانيا. وتتساقط الأمطار على شمال بولندا مع هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة على أنحاء أخرى من البلاد. ويؤدي الارتفاع الجوي إلى أن يسود الطقس الجاف على المملكة المتحدة والدول الإسكندنافية.

### الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

### السعودية ومنطقة الخليج

يسود الطقس الجاف والحار عبر شبه الجزيرة العربية. وتسطع أشعة الشمس أغلب فترات النهار على جميع المناطق مع وجود للسحب المنخفضة التي تتحرك عبر سلطنة عمان واليمن. ويتوقع هبوب العواصف المتفرقة على غرب اليمن.

### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يستمر المرتفع الجوي عبر المنطقة ويؤدي إلى يوم جاف جديد. وتتحرك السحب المتفرقة خلال فترات ما بعد الظهر عبر شمال العراق. وتكون درجات الحرارة أعلى من معدلاتها الطبيعية.

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

في حين أن أغلب مناطق الشمال الأفريقي تكون جافة، يؤدي المنخفض الجوي إلى هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة على سواحل الجزائر وشمال تونس. ويتوقع هبوب العواصف المتفرقة عبر جنوب السودان وتكون الصحراء الكبرى جافة وشمسة.

افتتاح الدورة العشرين بموكب استعراضي وحضور لافت

«مهرجان كناوة وموسيقى العالم» بالصويرة... لحظات مميزة في الهواء الطلق



أندريه أزولاي مستشار ملك المغرب ووزير السياحة محمد ساجد ووزير الثقافة والاتصال محمد الأعرج لدى حضورهم افتتاح مهرجان كناوة وموسيقى العالم في الصويرة

الصويرة، عبد الكبير الميناوي

تحت عنوان «مهرجان كناوة» يحتفل بالدورة الـ20، يواصل «مهرجان كناوة وموسيقى العالم» بالصويرة، الذي يتميز بكونه مختبراً للتجريب الموسيقي واستوديو مفتوحاً على الهواء، رحلة الاحتفال بالموسيقى التي تشكل جوهر فلسفة المهرجان الأصلية، حيث تدعم دعوة الفنانين المهووبين للقاء اندماجي مع علمي «كناوة»، ليخلقوا معاً لحظات متميزة من الارتجال الموسيقي في أبيه خلته.

ويمكن القول إن أمسية الافتتاح، التي جرت، الليلة قبل الماضية، جاءت وفيه لوعده الاحتفال بهذا المهرجان الفريد من نوعه، الذي ساعدت في إطلاقه وتطوره كيميائية خاصة، في جغرافية «مدينة الرياح»، التي تقدم لمن يبحثون عن الروحانية والموسيقى الحقيقية والعلامات الدائمة، إمكانية اللقاء والاعتناء عبر الحوار، ومن جهة ثانية، جميل جرة المجازفة من طرف من كانوا وراء فكرته وإطلاقه، في 1998.

وانطلقت فعاليات دورة هذه السنة بموكب استعراضي، في موضوع «كرفال الحواس»، شاركت فيه مجموعات «كناوة» و«عيساوة» و«هواة» و«حمادشة»، انطلق من باب دكالة، قبل الوصول إلى ساحة مولاي الحسن، التي أعطيت من منصفها، الانطلاقة الرسمية للاحتفالية، بحضور نساء ورجال من عوالم السياسة والاقتصاد والثقافة والفن، تقدمهم أندريه أزولاي مستشار العاهل المغربي الملك محمد السادس والرئيس المؤسس لجمعية الصويرة موعادور، ومحمد ساجد وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي، ومحمد الأعرج وزير الثقافة والاتصال، وليام بوطالب كاتبة الدولة (وزارة دولة) لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي المكلف، فضلاً عن إدريس اليزمي رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، وناائلة الوزاري العبدري منتجة المهرجان، التي ألفت كلمة مفعمة بالفخر بما تحققت في هذه الدلالات وصول مهرجان «كناوة» إلى محطته العشرين، وكيف يمكن للثقافة أن تخلق مناصب الشغل وتحقق التنمية الاقتصادية، هي التي قدمت للتظاهرة، بقولها إن



جانب من السهرة الافتتاحية

هذا المهرجان كمشروع ثقافي شكّل «باباً مفتوحاً على مغرب متعدد، خدائي، فخور بهوياته وملتزم بقيمه»، قبل أن تضيف: «سهمنا من خلال إعادة الاعتبار لفن (كناوة) في إبراز هويتنا الأفريقية».

بعد ذلك، كان الموعد مع حفل فني لكل من فنان «كناوة» سعيد ومحمد كويو (المغرب) وكارلينوس براون (البرازيل)، بقدر ما أكد أهمية التفاعل والتبادل بين موسيقيين من مناطق متباعدة جغرافياً، الهب حماس الجمهور الغفير الذي تابع فقرته، مؤكداً صواب فكرة إطلاق هذا المهرجان، قبل عشرين سنة، بشكل جيد صداه، هذه الأيام، في الارتياح المعبر عنه من طرف منتخبي والقائمين عليه.

«منذ البدء، كان هذا المهرجان مهرجاناً رائداً. كان رائداً في خلقه لفضاء مخصص للثقافة بالمجان ومفتوح في وجه الجميع»، هكذا قالت ناائلة التازي، في تقديم احتفالية هذه السنة، التي أريد لها أن تكون «دورة الاحتفال بامتياز»، على «بتقديم برجة غير مسبوق»، تجمع متعة الموسيقى على

علاقة مميزة بين طائري الساف والبرني ومروضهما عروض صيد شيقة بطائر الساف في مهرجان الهوارية



طائر الساف مع مربيه

تتمثل البرمجة طابعا سياحيا حيث سيتم تنظيم مسابقات للدراجات الهوائية والتسلق على الحبال وجولة بحرية جبلية، علاوة على تشييد سيؤمّن مجموعة من شباب الجهة العارفين بمجاهل وأسرار المغاور التي تعود إلى العهد البونيفي.

وفي هذا الشأن، قال الحبيب المريني رئيس جمعية مهرجان الساف بالهوارية إن هذه التظاهرة الثقافية المميزة تأسست منذ سنة 1967 وأصبح أهالي الهوارية يمارسون هواية الصيد بطيور «الباز» أو «الساف» أبا عن جد منذ قرون مضت وأشار إلى أن مهرجان الساف في إضفاء الكثير من الحركة على مدينة الهوارية إذ يقبل عليها زوار من مختلف المدن التونسية ومن بعض البلدان العربية التي لها تقاليد في مجال التعامل مع الطيور الجارحة وتتمتع بعملية الصيد وتتمثل طريقة الصيد في إطلاق الفريسة في الهواء وعادة ما يكون طيور «الساف» التي تحبها الطيور الجارحة لتلاحقها هذه الطيور في الجو وتمسك بها في الفضاء في وقت قباضي، وكلما كانت حركات الساف رشيقية وثابتة كلما نال استحسان هيئة التحكيم بين البياززة.

وأكد المريني على أن المهرجان مناسبة سنوية يحتفي فيها بالطيور الجارحة وهي عادة قديمة يحافظ عليها

برنامجها، «شجرة الكلمات»، فضلاً عن ورشات مخصصة لشباب الصويرة حول الموسيقى، تهتم التصوير و«باتوكادا» والقرع البرازيلي و«القراقب» ورقص كويو وتقايم التجارب، علاوة على ندوة في موضوع «دين الحب»، ومعارض فنية، بينها معرض «صور صحافيين» ومعرض «روح كناوة».

وهكذا، فبقية يسعى المنتدى للإجابة عن جملة أسئلة على علاقة بالموضوع المقترح لدورة هذه السنة، ضمن أربعة محاور، بمشاركة متدخلين، من السنغال والنرويج وبلجيكا ولبنان والمغرب ومصر وفلسطين وفرنسا، تهتم «الفنون الحية، النشر، السينما، الموسيقى... ماذا يتغير مع المجال الرقمي؟»، والمجال الرقمي في خدمة التنوع»، و«نحو بروز تخصصات فنية جديدة»، و«أي سياسات عمومية؟ وأي تدابير تقع على عاتق مجموع الفاعلين؟».

الموسيقى طبقاً ينتظر أن يكون في مستوى احتفالية هذه السنة، حيث تحضر أسماء كبيرة، لتقديم حفلات زاخرة بالطاقات المبدعة، تؤكد اعتماد المهرجان المغربي على تعدد التغمات والجمع بين الألوان الفنية المتباينة، لإحياء عواطف فريدة وخلق لحظات متميزة للتقارب عبر الموسيقى، يتجاوز فيها اللون الأسطوري للوكي بيترسون (الولايات المتحدة) مع الجاز اللطيف لبيل لورنس (المملكة المتحدة)، والإيقاعات الساخنة للبرازيلي كارلينوس براون، والصوت الأفعم بالحكمة لإسماعيل لو (السنغال)، فيما يعود الفنانون، أصدقاء المهرجان والفنانون والشاهدون على هذه المغامرة الخاصة جداً، لتنشيط منصات الصويرة بإبداعات متجددة، على غرار الإقامة التي استأجرها «المعلم» عبد السلام عليان (المغرب) وراي ليما (الكونغو) للذين يدمج تعاونهما منذ 20 سنة، أو الحفل الناعم الذي أبدعه لوي إرليش وفرقة «باندا أوف كناوة» الرافعة.

وحيث إن مهرجان الصويرة يتميز بالرغبة الدائمة في التجديد، فقد أحدث، هذه السنة، عدة إقامات خصيصاً للاحتفال بالبورصة 20، من قبيل الجمع بين الموسيقى الصوفية الهندية-البالكستانية و«التكناوت» الذي اقترحه تيتي روبين، أو عرض من الرحلة من غينيا إلى سبدي على بن حمدوش، من إبداع معلم حسن بوسو ورفاقه.

جهدوها في نشر ثقافة العلم والمعرفة.

هيذا تسوغو شيميزو، سفير اليابان لدى نواكشوط، استقبلته مفوضية الأمن الغذائي الموريتانية، نجوي بنت كصاب، وتناول اللقاء علاقات التعاون بين موريتانيا واليابان وسبل تعزيزها، وبخاصة في مجال الأمن الغذائي. بشار إلى أن الحكومة اليابانية قدمت خلال العام الحالي دعماً لموريتانيا تجسد في أنجاز الكثير من البرامج المتعلقة بالأمن الغذائي، وتعزيز أسطول النقل وتمويل المشاريع الصغرى والتغذية، والمساعدة في مواجهة الكوارث الطبيعية.

فرناندو لويس ليموس إيفريجا، سفير البرازيل الجديد لدى أبوظبي، قدم نسخة من أوراق اعتماده إلى شباب أحمد الفهيم، الوكيل المساعد لشؤون المراسم في وزارة الخارجية والتعاون الدولي بالإمارات، وأعرب السفير عن سعادته بتتمتع بلادة لدى الإمارات، لما تحظى به من مكانة إقليمية ودولية مرموقة بفضل السياسة الحكيمة للشيخ خليفة بن زايد، رئيس الدولة، بينما تمنى الفهيم للسفير الجديد التوفيق في أداء مهام عمله بما يعزز علاقات التعاون بين الدولتين.

محمد كريس، سفير المغرب في بيروت، شارك في مؤتمر كلية السياحة اللبنانية حول «السياحة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا»، بحضور سفراء بلدان شمال أفريقيا وبعض الممثلين لدى لبنان. واستعرض السفير خلال المؤتمر المؤهلات السياحية المغربية من خلال الاستراتيجية التي تم اعتمادها لتطوير هذا القطاع الحيوي، مشيراً إلى أن استراتيجية السياحة «رؤية 2020» تسعى إلى جعل السياحة أحد المحركات الرئيسية

لمحم الرياشي، وزير الإعلام اللبناني، افتتح المعرض الصيفي «Le Salon de été» الذي يعد الأول من نوعه في لبنان بحضور الفنانة إليسا. وقال الوزير: إن المعرض يعبر عن دور لبنان بالمنطقة والنموذج الذي يقدمه لكل دول العالم في التآخي والإنتاج والإبداع، داعياً الجميع للقيام بمبادرات ثقافية، بينما عبرت الفنانة إليسا عن سعادتها بالمشاركة في المعرض الذي يظهر الإبداع والتحدي اللبناني، وحب اللبنانيين للحياة.

الجزايبث ريتشارد، السفيرة الأميركية في لبنان، شهدت حفل شواء على الطراز الأمريكي مع 56 طالباً لبنانياً فازوا بمنح دراسية من الولايات المتحدة، وقامت أيضاً بوعاد 30 طالبا آخرين ممن سيتوجهون لاحقاً من هذا الصيف ليكونوا سفراء شباباً للبنان خلال تنفيذ برنامجهم الذي يستمر عاماً كاملاً.

خالد جاسم المدفع، رئيس هيئة الإنماء التجاري والسياحي في الشارقة، قال: إن اختيار الشارقة عاصمة عالمية للكتاب للعام 2019 يعد إنجازاً جديداً يضيفه الإمارة إلى سلسلة إنجازاتها ونجاحاتها التي تأتي تنويعاً للرؤية الحكيمة للشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، بالإبقاء مكانة الإمارة بوصفها عاصمة للثقافة والسياحة والفنون والأدب على المستويين العربي والعالمي، مؤكداً أن الإمارة استحقت هذا اللقب الذي يعكس

للتنمية بالمغرب. محمد إبراهيم علي، وزير الآثار الأسبق، كرمه العدد الجديد من الدورية العلمية العالمية «حوليات وآثار المصرية»، التي تعد واحدة من أهم الدوريات في مجالها، وأعربها في إدارة آثار مصر، المحافظ عليها في فترة ما بعد 25 يناير (كانون الثاني) 2011، التي شهدت تحديات واعتداءات في ظل انخفاض دخل الآثار. يذكر أن إبراهيم له الكثير من الأبحاث والكتب المتخصصة في علم المصريات.

لانا زكي نسبية، المندوبة الدائمة لدولة الإمارات لدى الأمم المتحدة، افتتحت الدورة السنوية للمجلس التنفيذي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة بصفتها الرئيسة الحالية للمجلس، وذلك في المقر الرئيسي لمنظمة الأمم المتحدة بنيويورك، وأكدت، في كلمتها، أن الشراكة بين الإمارات والهيئة أسهمت في تدشين مكتب اتصال تابع للأمم المتحدة في أبوظبي، الذي يعد الأول من نوعه في المنطقة، سيعزز من عمل الهيئة، ولا سيما في مجال تسريع الجهود الرامية إلى تقديم الخدمات للنساء والفتيات في كل مكان.

فريدة الزمر، الإعلامية المصرية المتقاعدة، كرمها اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري بمنحها «درع ماسبيرو»، تقديراً لدورها وما قدمته للتلفزيون المصري والمواطن العربي. كما استضافها التلفزيون المصري في سهرة خاصة برفقة ابنتها المذيعة هند رشاد، تحدثت فيها عن مشوارها الإعلامي الطويل، وأهم المحطات والموافق في حياتها، وكيفية تقديم المعلومة بمهنية واحترافية، ونوعية البرامج التي تهوى تقديمها.

كلمات متقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

مشابهات:

- 1- كاتب أمريكي ساخر.
- 2- رقة الفلب - حرف نصب - نظير.
- 3- ضد جزر - مطوية عالية راحة.
- 4- ماسلة واستعراضية مصرية - فلم.
- 5- ابن نوح «مكوسبة» - رجا - «مكوسبة».
- 6- متشابهان - عين ما، في الجنة «مكوسبة».
- 7- دولة في أوروبا الشرقية «مكوسبة».
- 8- حيوان ضخم «مكوسبة» - ضعف «مكوسبة».
- 9- آلة موسيقية - بداخلي.
- 10- قرص - نضل الريح.

الزحل الساتر:

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

مربط مصري:

- 1- مطرب مصري.
- 2- دولة أمريكية - ضد ناضج.
- 3- مقياس لرضي «مكوسبة» - في الفلم «مكوسبة» - حرفة نصب.
- 4- دولة كبرى - دولة أفريقية.

مواقف الصلاة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:15	05:41	12:25	03:44	07:08	09:08
المدينة المنورة	04:06	05:36	12:26	03:46	07:14	09:14
القدس	04:00	05:38	12:44	04:24	07:50	09:23
الرياض	03:37	05:07	11:58	03:19	06:47	08:47
القاهرة	03:12	04:57	11:59	03:35	07:01	08:34
الخرطوم	04:55	06:22	12:54	04:18	07:25	08:43
الرباط	04:36	06:19	11:32	05:17	08:43	10:20
تونس	03:13	05:03	12:23	04:15	07:43	09:27
الكويت	03:15	04:51	11:52	03:26	06:52	08:22
أبوظبي	04:07	05:37	12:27	03:48	07:16	08:46
المنامة	03:16	04:48	11:42	03:08	06:35	08:05
الدوحة	03:16	04:47	11:38	03:01	06:29	07:59
مسقط	03:53	05:22	12:10	03:28	06:57	08:27
بيروت	03:48	05:30	12:42	04:27	07:53	09:30
صنعا	04:14	05:36	12:08	03:32	06:38	08:08
عمان	02:52	04:33	11:41	03:21	06:47	08:17
بغداد	03:15	04:56	12:07	03:50	07:16	08:52
اسطنبول	03:30	05:35	11:09	05:09	08:41	10:38
نيقوسيا	03:50	05:35	12:51	04:39	08:05	09:45
أثينا	04:12	06:06	01:29	05:24	08:52	10:39
لندن	02:51	04:48	12:07	05:27	09:24	11:00
باريس	03:25	05:51	11:55	06:12	09:58	12:10
نيس	03:33	05:53	11:35	05:41	09:17	11:27
روما	03:29	05:38	11:44	05:17	08:50	10:50
بروكسل	03:14	05:33	11:47	06:08	09:43	12:06
مدريد	04:45	06:48	12:19	06:18	09:49	11:44
جنيف	03:06	05:47	11:40	05:51	09:31	11:58
فيينا	02:30	04:58	12:59	05:14	08:59	11:12
برلين	02:34	04:47	11:42	05:35	09:33	11:34
فراكفورت	02:51	05:14	11:22	05:40	09:29	11:39
استوكهولم	02:00	03:23	11:09	05:54	10:54	12:09
كوبنهاغن	02:29	04:30	11:44	05:45	09:57	11:46
استرنبام	03:08	05:22	11:45	06:08	10:06	12:08
نيويورك	03:50	05:28	11:00	05:00	08:32	10:11
واشنطن	04:13	05:46	11:12	05:09	08:38	10:12
لوس أنجليس	04:23	05:45	12:57	04:43	08:09	09:32



رونالدو لاعب لن ينساه التاريخ...  
دوّن اسمه بأحرف من ذهب



## مستعل السديري

### اعذروني على هذه النهاية

ماذا تعني لك ولي (خمس ثوان) من الزمن؟ طبعاً لا شيء، إنها بالنسبة لي أنا على الأقل أتفه من جناح (البعوضة)، مع أن الواقع يقول عكس ذلك تماماً، وثبت يقيناً أن التفاهة الحقيقي هو (حضرتي)، وذلك بعد أن عرفت التالي:

هل تعلم أنه خلال تلك المدة التي تذهب في لمح البصر يتم شراء (16) سيارة جديدة؟ وأن شركة (Nike) تصنع أكثر من ثلاثة آلاف حذاء؟ وأنه يتم رمي ما لا يقل عن عشرة آلاف طن من النفايات في بحار ومحيطات العالم؟ وأنه (تحت وتقلع) طائرة في مطارات العالم، وأن الصحراء تتسع بمعدل أحد عشر فدناً، وأن الكون يتسع (74) ميلاً، وأنه يولد قرابة (14) طفلاً ويموت نحو (8) أشخاص حول العالم، وتستهلك أكثر من (40) ألف قارورة كوكاكولا، ويأكل الأميركيون ما يقارب من (1750) قطعة بيتزا و(2750) أصبغا من الهوت دوغ؟ أما أكواب (الجمعة) - فحدث ولا حرج. بمعنى أن العالم خلال هذه (الخمس ثوان) مليء بالحركة وقائم على قدم وساق، والنائم الوحيد على حاله هو أنت، أو أنا، أو ابن الجيران.

تزوج لاعب كرة قدم مصري مشهور ابنة رجل له محل لبيع (الشاورما)، وتفاجا العريس والعروسة والحضور، وهم يدخلون إلى صالة الزفاف (بسيخ شاورما) طوله ثلاثة أمتار، وبدلاً من أن يقطعها (تورنة) الزفاف بالشوكولاته والفانيليا، اضطر أن يقطعها سيخ الشاورما باللحم، وقد شاهدت هذا المنظر الذي عرض على شاشة (CNN) الأميركية كنوع من الطرائف.

وكان هدف والد العروسة من ذلك هو: بما أن ابنته قد ذهبت من عصمته، فعليه على الأقل أن يستغل فرصة زواجها للداية والترويج لمحله. وفعلاً عندما تداولت مواقع التواصل الاجتماعي هذه الحادثة، ارتفعت المبيعات في محله بمقدار (100) في المائة، وصدق من قال: من له حيلة فليحتل.

قالت الشرطة الهندية إن رجلاً (ثملاً) سقط في إحدى الحفر ليلاً، وفي فجر البكر مد عمال الطرق طريقاً فوقه دون أن يغطنوا له، وأصبح الطريق قبراً له - انتهى.

الواقع لم أتالم لهذا العربي بقدر ما تألمت لعمال في مطبخ كبير في (كاليفورنيا) بأمريكا، عندما دخل في فرن صناعي لصنائه، وقام زميله بتشغيل (طنجرة) الضغط مع خمسة أطنان فونة، فظناً منه أن (خوسيه) - وهذا اسمه - كان في المرحاض، وطبخ المسكين مع التونة بدرجة حرارة وصلت إلى (269) فهرنهايت.

وأكل بعدها من أكل، واستفرغ من استفرغ. واعذروني على هذه النهاية.



المغنية الأميركية كاتي بيري أعلنت خلال زيارتها لسيدني أنها ستحبي مجموعة من الحفلات في يوليو من العام المقبل في عدد من المدن الأسترالية (إ.ب.).



## سمير عطالله

### أشهر الأبناء المرفوضين

تذكرون، دون شك، الكلام الذي قيل وكُتب حول ستيف جويس عند وفاته. فقد شاعت حول العالم وقته قصته المأساوية مع والده الحقيقي عبد الفتاح الجندلي، الذي تركه، بعد ولادته، وتزوجت أمه رجلاً يحمل اسم عائلة جويس.

بعد اشتهار ستيف في عالم التكنولوجيا، حاول عبد الفتاح الجندلي البحث عنه والعودة إليه. لكن الابن رفض بعناد. وعندما أصيب بالمرض في سنواته الأخيرة، حاولت شقيقته، منى، التوسط بين الأب والابن، لكن الأخير ظل يرفض ذلك.

أو هذه هي الرواية للأحداث التي شاعت آنذاك. وإن ادفع الناس إلى وضع أكابيل الورد أمام منزل ستيف، لاحظ المارة واحدة كتبت عليها بالعربية: أهم ثلاث تفاحات في التاريخ: تفاحة آدم، وتفاحة (العالم) نيوتن، وتفاحة ستيف جويس. أي شركة «آبل» التي أسسها وأصبحت اليوم أغنى شركة في تاريخ أميركا.

أحد الذين حاولوا التوسط بين الأب والابن في تلك المرحلة، كان زميل سمير صنبر، الذي تعرّف إلى عبد الفتاح الجندلي يوم كان طالبين في الجامعة الأميركية في بيروت، ثم التقيا بعدها في نيويورك، عندما حاول الجندلي الانتساب إلى الامم المتحدة. وقد نقلت عنه يومها، في هذه الزاوية، بعض ما روى، مما كان جديداً على القارئ العربي.

قبل أيام عدنا إلى الحديث عن ستيف عندما التقينا في نيويورك، إذ أشار زميل إلى ما ورد في مقالتي «الو» عن جويس، قبل أسبوع. وعدنا إلى حكاية الوساطة.

كان انطباعي، وربما انطباع الجميع، أن الذي عاند هو الابن. لكن من كان هذا انطباعه لا يعرف الرجل الشرقي. عبد الفتاح الجندلي كان ابن أحد كبار الأغنياء في مدينة حمص. وبعدما أضاف العلم إلى الشروة، زاد اعتداده بنفسه. وإلى الآن، كان يتمتع بوسامة جعلته يكثر من المغامرات النسائية، ومنها التي أدت إلى طلاقه من والده ستيف.

عندما كان يقال لعبد الفتاح إن عليه أن يلبس قليلاً لأن ابنه أشهر عبقر في العالم، كان يقول: «ومن أين له العبقرية؟ هل هو ابني أم أنا ابنه؟ هاكم، اعملوا له فحص (D.N.A)، سوف تجدون إن فيه دماء الجندلي». أخفقت الوساطات، وغاب الابن دون أن يقابل الأب. وحرمت حمص من أن يُنسب إليها ابن هو من أشهر علماء التاريخ، وظلت تنظم، بالنكات، عن سذاجة بعض أهلها.

ذكرتني الحصة بحكاية كان يرددتها أحد كبار الشعراء في لبنان، عن أن والده المعتد به وبنفسه أيضاً، كان يقول له دائماً: «ما أردته أنا في المهدي، تكتبه أنت في الجريدة».

## مصادرة أقراص مسكنة للألام وفواتير سيارة أجرة من مراسلي وكالة أنباء خلال زيارة

# القلم وأحمر الشفاه وقطرة العين ضمن الممنوعات في قاعدة صينية بهونغ كونغ



شاركت فيه طائرات هليكوبتر من طراز «زُد 8» وشاحنات تحمل صواريخ دفاع جوي وسيارات مصفحة فيما عززت فرق الموسيقى العسكرية. وقدم جنود صينيون هدايا للضيوف عبارة عن أكياس بها قبعات مموهة وأعلام ومياه وبسكويت وكعكة. ووصل الرئيس الصيني شي جين بينغ في موكب وتقدّمه خاصة.

سفح جبل تاي مو شان أعلى جبال هونغ كونغ. وتشمل قائمة الممنوعات أيضاً المخللات، التي كانت رمزاً لاحتجاجات تنادي بالديمقراطية عام 2014، لكن سلطات القاعدة قدمت للزوار بدائل. وصار أفراد الأمن أيضاً قلما وفواتير سيارة أجرة ووحدة اتصال بالإنترنت بتقنية الجيل الرابع وبعض

ممنوعات لم يسمح للضيوف بحملها أثناء جولة في قاعدة لجيش التحرير الشعبي أمس الجمعة في إطار فعاليات لإحياء الذكرى العشرين لعودة هونغ كونغ لحكم الصين. ولم يتهاون مسؤولو الأمن على الإطلاق بعدما سمحوا لضيوف وجهت إليهم دعوات بتفقد الحيازة في الثكنات في قاعدة شك كونغ التي تقع تحت

هونغ كونغ، «الشرق الأوسط»

القلم أمضى من السيف... هذا هو الحال على ما يبدو بالنسبة لآلاف الجنود الصينيين المتمركزين في هونغ كونغ.

فالأقلام ووسائل منع الحمل وأحمر الشفاه وقطرة العين والأفيون ضمن أشياء غريبة مدرجة على قائمة

## خلال عملية تهريب فاشلة في أستراليا مهربو المخدرات يستخدمون طائرات مسيرة لمراقبة الشرطة

وكنديان وبريطاني، ووجهت لهم اتهامات بتهريب المخدرات. وصرح مفتش الشرطة الاتحادي جون بيفريدج بأن هذه ليست المرة الأولى التي يستخدم فيها المجرمون طائرات دون طيار، ولكنها تكشف أن عصابات المخدرات أصبحت أكثر ذكاء.

وقال بيفريدج للصحافيين في مليون: «القد استخدموا طائرات دون طيار للقيام بعمليات مراقبة عسكرية ضد المحققين بينما كانوا يعقدون اجتماعاتهم». وأضاف: «المجرمون يزدادون ذكاء، ولكن الشرطة تزداد ذكاء أيضاً». وأشاد بيفريدج بجهود المحققين في الإفلات من أعمال المراقبة الجوية التي قام بها المجرمون.

كشف مسؤولون في أستراليا الجمعة أن عصابة دولية لتهريب المخدرات استخدمت طائرات دون طيار لمراقبة الشرطة خلال عملية باءت بالفشل لتهريب كمية من الكوكايين بقيمة 30 مليون دولار أسترالي (23 مليون دولار) إلى داخل البلاد.

وذكرت الشرطة الاتحادية الأسترالية أنه تم ضبط كمية المخدرات التي تزن 92 كيلوغراماً في ثلاث حقائب داخل حاوية على متن سفينة شحن وصلت إلى مليون قادمة من بنما. واعتقلت الشرطة سبعة أشخاص بعد حملة المداومة، ومن بينهم أربعة أستراليين

## بسبب جنون نسب المشاهدة أميركية تقتل صديقها خلال تصوير مقطع فيديو خطير

سنديمترا، حسبما نقلت وسائل إعلامية عن تقارير الشرطة.

وقالت بيريز لسلطات، إنها كانت تظن أن الكتاب، الذي تردد أن سمكه أربعة سنتيمترات، سيوقف الرصاصة. ومات رويز (22 عاماً) في موقع الحادث عندما اخترقت الرصاصة صدره. وتم القبض على بيريز (19 عاماً) بعد إطلاقها النار على الفور. وإذا ما أدبنت فس تواجه حكماً بالسجن قد يصل إلى 10 سنوات أو غرامة 20 ألف دولار أو كلتا العقوبتين.

ونقلت قناة «كبي في إل واي» عن كلوديا رويز، عمه القاتل، قولها إن الشاب كان يرغب في تحقيق نسب مشاهدة أعلى عبر موقع «يوتيوب».

أفرت محكمة أميركية عن امرأة من ولاية مينيسوتا، بكفالة حتى الخامس من يوليو (تموز)، على خلفية إطلاقها النار على صديقها الحميم لبسقط قتيلاً خلال تصوير مقطع فيديو لحيلة خطيرة عبر موقع «يوتيوب»، بحسب تقارير إخبارية.

ومن المقرر أن تمثل المرأة مجدداً أمام المحكمة في الخامس من يوليو لمواجهة اتهامات بارتكاب جريمة قتل من الدرجة الثانية.

وفي يوم الاثنين الماضي، أطلقت موناليزا بيريز النار على كتاب كان يمسك به صديقها بيدرو رويز الثالث أمام صدره من مسافة 30

## مناديل ورقية ومناشف وبرتقال وفستائل أشجار سائحان روسيان يسرقان في فندق إقامتهما بأنتاليا التركية



لكن الأغرب أن السائحين حملا معها فستائل أشجار اقتلعها بجذورها من حديقة الفندق. وقدرت قيمة المسروقات بمبلغ 231 دولاراً، قام الزبائن بدفعها مقابل الاحتفاظ بما جمعاً من الفندق.

وقالت الصحف التركية، أمس الجمعة، إن الواقعة انتقلت بسرعة البرق إلى روسيا عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وحظيت باهتمام واسع من روادها الذين اعتبروا أن الزوجين

تفتيشها لتظهر المفاجأة، وهي أنهما جمعا كل ما يقدران على حمله من مواد غذائية ومنظفات وحتى الملابس والمناشف (القوط).

وعثرت إدارة الفندق في حقائب السائحين الروسيين على 14 لفافة مناديل ورقية تستخدم في الحمامات، و5 لترات كحول وضعت في زجاجة بلاستيكية، وثوبي حمام وكثير من المناشف والزخافات (الشبابش)، و7 كيلوغرامات برتقال.